الأمثال السودانية

جمعها وشرحها وعلق عليها

الشيخ

بابكر بدري

2

تحقيق وإعداد

صلاح عمر الصادق

الأمثال السودانية 2

الأمثال السودانية

جمعها وشرحها وعلق عليها

الشيخ

بابكر بدري

2

تحقيق وإعداد

صلاح عمر الصادق

دار المصورات للنشر
والطباعة والتوزيع

2015

الكتاب: الأمثال السودانية، الجزء الثاني
الكاتب: الشيخ بابكر بدري
المحقق: صلاح عمر الصادق

تاريخ النشر: الطبعة الثانية 2015م
الطبعة الأولى 2003م

رقم الإيداع: [89/2015م]

المدير المسؤول: أسامة عوض الريح
تصميم الغلاف: محمد الصادق الحاج

الناشر: دار المصورات للنشر والطباعة والتوزيع

الخرطوم غرب،
شارع الشريف الهندي
المتفرع من شارع الحرية
ت: 249912294714+
banaga1985@yahoo.com

حقوق النشر محفوظة ©

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه كنسخة إلكترونية أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

شكر وعرفان

اتقدم بكل الشكر والعرفان لمعهد الدراسات الافريقية والآسيوية - جامعة الخرطوم على المساعدة في تحقيق واعداد المخطوطة وطباعتها واخص بالشكر اسرة قسم الفولكلور كما الشكر كله لأسرة الشيخ بابكر بدرى وعلى قمتها البروفسير يوسف بدرى الذي فتح لى داره ومكتبته العامرة وأتاح لى أن أطلع على المخطوطة وتحقيقها ، واخيراً الشكر لكل من ساعد في اخراج هذا العمل

صلاح عمر الصادق

٢٢/١/١٩٩٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

عرف الناس الشيخ بابكر بدرى مربياً ورائداً في مجال العلم والمعرفة وذلك من خلال اسهاماته الثرة في حقل التعليم ، وجاء كتابه تاريخ حياتى الصادر في عام ١٩٥٩ ليكون اضافة قيمة لأدب التراجم الذاتية في تاريخ الادب العربى المعاصر ، ثم كانت مدونته الرائده فى الامثال السودانية في كتابه الذي عنوانه : (الأمثال السودانية) والذي طبع منه الجزء الأول بمطبعة مصر بالخرطوم في عام ١٩٦٣ وشمل من الأمثال ٢٠٠٤ ألفين واربعة .

ويسر قسم الفولكلور ان يقدم للقراء الجزء الثانى من هذا الكتاب ، وهو يشتمل من الامثال علي اثنين وتسعين وستمائة والف ، ولعل ما يزيد من قيمة هذا العمل وسابقه ان الجامع لم يكتف بايراد الامثال بل قام بشرحها وبين متي تضرب ، كما انه في بعض الاحيان يورد الحكاية التي يقوم عليها المثل ، وفي أحيان أخرى يضيف إلي المثل تعليقا من عنده يعكس رأيه الشخصي في مدي مطابقة المثل لواقع الحال .

اننا نقدم هذا العمل آملين أن يكون عونا للدراسين والباحثين في هذا الضرب من ضروب الادب الشعبى الذي تذخر به اي ثقافة تمت دراستها حتي الآن ، ولعل أهم الاسئلة فى دراسة المثل هو السؤال عن لماذا وكيف يستخدم الناس الأمثال ، أو أبعاد استخدامات الأمثال الاجتماعية والحالات الثقافية التي نصادفها فيها ، فالمثل قد يستخدم في فن الخطابه ، أو لاحداث التحكم الاجتماعى عن طريق ابداء الموافقة الاجتماعية أو عدمها ، كما انه قد يستخدم فى اغراض التعليم في المجتمعات التقليدية - بالاضافة إلى دور المثل ووظيفته في المجتمع ، فان للأمثال قيمتها الفنية الخالصة ، اذ انها تضيف لونيه إلي الحديث اليومي ، وقد دلت الدراسات ان الناس يقدرون الأمثال لقيمتها

الجمالية بغض النظر عن كونها تحتوى علي حقيقة أو قيمه اخلاقيه، ولذلك فأن بعض الدارسين قد ركز علي لغة الأمثال كشئ اساسي لاستخدامها وليس بسبب مضمونها الاخلاقي ، كل تلك الملاحظات تفتح نوافذ يمكن ان يدلف منها المهتمون بدراسة الأمثال الشعبية مع وضع تلك الامثال في سياقها الاجتماعي والثقافي .

ان قسم الفولكلور اذ يضيف هذا العمل لاصداراته في سلسلة دراسات في التراث السودانى ليتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للاستاذ صلاح عمر الصادق للجهد الكبير الذي بذله في اعداد هذا الكتاب للنشر وتحقيقه . ولقد كان لتعاون الاستاذ الكبير يوسف بدري دوره الكبير فى ان يرى هذا العمل النور كما انه قد زينه بمقدمة أوضح فيها السبب الذي دفع الشيخ بابكر بدري للإهتمام بجمع الأمثال والكيفية التي جمعها بها ، فله منا وافر الشكر والعرفان راجين ان يستمر تعاونه حتي تجد بقية أمثال الشيخ بابكر بدرى طريقها الي النشر .

والله من وراء القصد وهو الهادى إلي سبيل الرشاد .

شرف الدين الأمين عبد السلام

رئيس قسم الفولكلور

تقديم

لقد تميزت شخصية بابكر بدرى بأمثاله السودانية وايمانه الدينى العميق ولعله كسبهما من تعاليم ومعايشه الثورة المهدية التي كما يبدو من كتابه حياتي قد تأثر بشخصية الامام المهدى تأثراً لازمه طوال حياته وانعكس في كل مظاهره اداته وأعماله فمنذ ان بدأت أستمع اليه بوعي وفهم وذلك في اوائل العشرينات كنت اسمعه يتحدث بلغة الامثال يضربها لالزام الحجة أو لتأكيد حقيقه او ليقص قصة .

ان حبه لوطنه واحترامه لمواطنيه وغيرته علي حفظ تراثهم اذا اضفنا هذه الي ماسبق ، نجد انه ليس غريبا ان ينصرف فكره وهو ذو علم ومعرفة واطلاع وقدره علي الكتابه ان ينصرف هذا الفكر النير الي جمع الامثال وتبويبها وشرحها بهذه الطريقة العلميه المحققة .

بعد ا حاولنا ان نقف علي السبب الذي دفع بابكر بدرى لجمع الامثال : فسنقدم في الصفحات التاليه كيف كان يتم جمع الامثال ، وكيف تم رصدها ثم شرحها وتبويبها ثم رصدها في إخراج للطبع للجزء الاول ثم ما تم بعد ذلك يجده القارئ في الاصدار .

متي بدأ وكيف يتم جمع الأمثال :

يصعب ان نصل الي تحديد تاريخ لبداية جمع الامثال لان جامعها لم يشر إلي ذلك في كتابه (تاريخ حياتى) وعليه فسأورد انا هنا ما شاهدته وذلك في عام ١٩٣٤ م .

لقد رأيته يخرج ورقه من جيب صديريته (١) ومعها قلما ويكتب ما يذكر اثناء الحديث ويقول (ناس السودان عندهم حكم كثيرة في كلامهم يجب ان يدونوها) ومعروف عن بابكر بدري انه كثير الاستعمال للامثال والإستشهاد بآيات من القرآن .

هذا ما استطيع ان اورده عن تاريخ جمع الامثال حيث لا توجد اي اشاره في المخطوطات التي بها الامثال الي ذلكم التاريخ .

---

١ - صديريته : لباس قصير ذو جيوب متعدد يلبسه الآن اهالى شرق السودان وهو مفتوح يثبت بزراير لبس معروف لدي لابس الزي الافرنجى غير ان اهل السودان يلبسونه تحت الجلابية .

وسأورد في الاسطر الآتيه قصة جمع الامثال مفصله تفصيلا ارجو ان يكون وافيا لانه لدينا الادلة القطعية التي تتكون من :

١ - بعض الوريقات الصغيره التي كان يسجل فيها الامثال من افواه الناس أو من خاطرة ذاكرته .

٢ - الكراسات التي نقل فيها بابكر بدرى الامثال من وريقاته الصغيره تباعا من غير توبيب أو شرح وعددها اثنان .

٣ - ثم نقلها من هاتين الكراسين الي كراسات أخري وعددها ثلاثة راصدا أيها علي حروف الهجاء ، وقد كتب المثل الواحد بالقلم الاحمر حسب عادة الخطاطين التي كان يكتب فيها المتن با لحبر الاحمر وقد شرح المتن بقلم الرصاص كتب كل هذه الكراسات الثلاثه المتن والشرح بخط يده وهذه المخطوطات الآن موجوده .

٤ - وفي المرحلة الاخيرة كتب بخط يده جميع الامثال في دفاتر فلسكاب كبيره بلحبر الاحمر وأملي الشروح علي كاتب غيره .

٥ - ثم صحح اخطاء الكاتب لجميع المثال بخط يده وعدد هذه الدفاتر هو اربعة دفاتر .

٦ - سلمني جميع هذه الدفاتر والكراسات وبعض الاوراق صبيحة يوم الاربعاء الثلاثين من شهر يونيو عام ١٩٥٤ ضمن ما سلمنى من اوراق ودفاتر تاريخ حياته ومخطوطات اخري .

وفى مساء يوم الاحد ٤ يوليو ١٩٥٤ التحق بالرفيق الاعلي فاصبحت مسؤلا عن نشر كل هذه الاشياء فعملت جهدي ما استطعت من نشر لتاريخ حياته وجزء اول للامثال .

والآن فقد تفضل معهد الدراسات الافريقية والآسيوية لجامعة الخرطوم مشكوراً لكي تتعاون معى في نشر ما تبقى من الامثال .

يوسف بدرى

١٩٩١/٨/١م

تمهيد

يحتوى هذا الجزء الثانى من كتاب الامثال السودانية للشيخ بابكر بدرى علي الامثال التي تبدأ من حرف ش وتنتهي بحروف ل ، اما بقية الامثال فسوف تنشر في الجزء الثالث انشاء الله .

أوضحت الامثال صوره متكامله للحياة السودانية في عهود الفونج والأتراك والمهدية والحكم الثنائي وبداية الاستقلال ، وقد عاصر الشيخ بابكر بدرى ثلاثة عهود منها وتفاعل مع احداثها الهامه ، وبتفصيل عام تناولت الامثال عدة مواضيع منها الحكمة والاجتماعيات والاخلاقيات والاقتصاديات والتواضع والانتقاد والوصايا والزهد في الدنيا والمدح والذم والسياسيات والمبالغة والتضامن وضده والدعاء له او عليه والتحدي والإمتحان والتعويذ والرقى والعادات والاهانة والفخر والحماسة والتطبيب والمكر والخديعة والرياء والتوبيخ والتهديد والاستهزاء والحكايات التاريخية والتمنى والوصف .

بدأت هذا العمل بعد ان وضعت خطة تضمنت : أولاً : تقييم كتاب الامثال السودانية الجزء الاول صدر عام ١٩٦٣م ، وذلك حتي يكون مقياساً مادياً ونقطة انطلاق نستطيع بها تقييم حجم العمل الحالى الذى يعد للنشر وامكانية اتباع نفس الاسلوب التصنيفى الذي اتبع في الجزء الاول في تصنيف الجزء الثانى (التصنيف الهجائي) اما التصنيف الموضوعى (حسب موضوعات) اما التصنيف الجغرافى (الموقع الجغرافى للمثل) أو التصنيف العرقى القبلى مثل (امثال الرباطاب) ونهدف ايضا إلي الإستفادة من التطور الفنى والعلمى في مجال تحقيق وتبويب وتصنيف الامثال الذي حدث في خلال ثمانية وعشرون سنه منذ صدور الجزء الاول من الامثال . ثانياً : تقييم المخطوطات الاربع (الجزء الأول والثالث والرابع والخامس) من الامثال بخط الشيخ بابكر بدري واشير إلي انه لا يوجد جزء ثاني اساسا وقد

كتبت المخطوطات علي اربعة دفاتر .

ثالثاً : تحديد الامثال والاجزاء التي صدرت في الجزء الاول من كتاب الامثال وتقييمها لاستبعادها .

رابعاً : حصر الاجزاء والامثال التى يتوجب نشرها ، وتحديد كيفية إصدار الاجزاء المتبقية في جزئين (الثانى والثالث) .

خامساً : المقترحات والتوصيات .

بعد تنفيذ ما جاء في الخطة اعلاه وضعت بعض المقترحات والتوصيات للتنفيذ الفعلى والآن بعد اكتمال الجزء الثانى من الامثال سوف اذكر كل توصية أو مقترح علي حدى وما تم فيها .

١ - اوصى باتباع نفس نظام التصنيف الهجائي الذي اتبع في الجزء الاول - لقد اتبعت في الجزء الثانى نفس نظام التصنيف الهجائي .

٢ - اقتراح اصدار الاجزاء المتبقية من الامثال وعددها ٣٤١٥ تقريبا في جزئين (الجزء الثانى والثالث) وذلك لان الجزء الاول احتوى علي ٣٠٠٤ مثل اخرجت في ١٢٤ وهو حجم مناسب للكتاب ، عليه فان العمل المتبقى بحجم جزئين .

الآن اكتمل الجزء الثاني ويشتمل علي ١٦٩٢ مثل وهو حجم مناسب لاصدار كتاب .

٣ - اوصى بعدم المساس بالمتن وتركه كما هو حيث ان هناك بعض الامثال لم تشرح ويمكن الاضافة أو الشرح في الهامش .

ترك المتن كما هو حفاظا علي ماهية النص وعملت هوامش تضمنت الاضافة والشرح .

٤ - هناك نسخ موازيه للمخطوطات الاصلية نسخت منها ، يمكن استعمالها في النشر .

استعملت هذه النسخ في اجراء التحقيق للمخطوطة .

٥ - الاسراع بنشر الجزئين من الامثال وذلك نسبة لأهميتها العلمية واحتياج الدراسين لهما خاصة ان المكتبة السودانية تخلو من هذا النوع من ضروب المعرفة ماعدا بعض المساهمات القليلة المقدرة .

الآن الجزء الثانى بين ايدى القراء اما الجزء الثالث فقد اكملت

الدراسات الخاصه بتحقيقه ووضعت الخطة الخاصة بالتنفيذ وتأمل ان يبدأ العمل بنشره قريباً .

٦ - التأكد مرة أخري علي أهمية النشر وذلك نسبة لان المخطوطات كتبت بقلم احمر وهي معرضه للبلل والرطوبه مما يؤدى إلي اختفاء الكتابة أو طمسها ثم ان الشروح كتبت بقلم الرصاص او الكوبية وهو ايضا معرض ايضا للضعف والتلاشى بمرور الزمن ، والاسباب السابقة تتطلب الاسراع فى النشر .

مراعاة لما سبق فقد تم الانتهاء من الجزء الثانى من الامثال في المده المقررة له اما الجزء الثالث الاخير فنتمنى ان نعده للنشر قريبا .

٧ - العمل فقط في المخطوطات التى في الدفتر الرابع والخامس فقط الامثال التي لم تنشر .

هذا الجزء الثاني من الامثال اخرج من المخطوطة التي في الدفتر الرابع ، اما الجزء الثالث فسوف يكون من المخطوطه التي في الدفتر الخامس .

أود ان ابدي اعجابي وتقديري للنظام العلمي الدقيق الذي وضع به الشيخ بابكر بدرى مخطوطته فقد قام بعمل علمى عظيم ، كما يسعدنى ان اشيد بكل فخر بالاستاذ الجليل يوسف بدرى الذي حفظ هذه المخطوطات النادره بصورة علميه سليمه ووضع بصماته عليها حفاظا للاجيال القادمة تراثاً قومياً خالداً .

ويسرنى ان اشكره علي المعاملة الابوية الكريمه وبذله لكل جهد لتسهيل مهمتى قائماً عليها بنفسه شارحا ما غمض عني بكل صبر ، فله الشكر وجعله الله ذخراً للوطن فهو خير خلف لخير سلف .

صلاح عمر الصادق

الخرطوم (٣)

١٩٩١/٩/٢٦م

حــرف الشيـن
ش

« ١ » الشَفَقَةَ تَقِلْ النَفَقَة

الشفقة هنا بمعنى الهلع وزيادة الإلحاح في الطلب يتهم صاحبه بالكذب في احتياجه فيجرم أو يؤخر - يضرب حذرا الالحاف في الطلب .

« ٢ » الشَفقَانَ يَمِشّى قَدَرْ أَثَرَهُ

المشفق يسعي سريعا يمط رجله باطول قيدها ليدرك مطلبه سريعا - يضرب اعتذارا لمطلق العجلة في أمر .

« ٣ » اشَفّ فِيّ دُونْ مَرْثَوِيَة

انتقم مني بدون عطف ولا شفقة - يضرب لمن ادرى قليلاً واذى مؤذيه كثيرا فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم .

« ٤ » شَقَانَا الْخِدِرْ°

مشى بين جمعنا مخترقا له الخضر عليه السلام - يضربه أحد الجماعة حينما يمر بينهم من يتطيرون منه تعويذاً أو تفاؤلاً .

« ٥ » الشَقْ حَسَاىْ وَالْعَبدَ نَسَّاىْ

الشق في الارض يبتلع الماء فلا يظهر على ظهر الأرض أثر للماء والعبد ينسي ما يصنع فيه من معروف - يضرب تحذيراً من صنع المعروف في غير أهله .

« ٦ » شَقَةْ غرِبْيَة

الشقه لغة الناحية التى يقصدها الإنسان والشقه هذا بمعنى وصول المكان ممن لا يعتاد زيارته - يضرب استغرابا للندرة .

« ٧ » شَقَةْ الرُوَاح لَاغَرقَةْ وَلَا تمَسَاح

الشقه هنا بمعنى العومة الأخيرة يقولها احد الاولاد لاصحابه ليأتوا بها ويرجعون بعدها لبيوتهم ومعنى لغرقه و لا تمساح دعاء وتفاؤلاً - يضرب لكل خروج من عمل او أياب من سفر .

« ٨ » الشَقِى فِى الِزبَدَة يَلْقَىَ لَه عَضُمْ - يَلَاقِى العَضُمْ فِى الكَرشَة

شقى الحظ يجد في الزبده أو كرش البهيمة عظما - يضرب

لسوء الحظ وحصول الضرر بغير سبب .

« ٩ » الشَقِي مَا بَتْسْعَدْ

الشقي أزلا لا يسعد أملا ولا عملا - يضرب رحمة ورثاء للبؤساء .

« ١٠ » الشقي يَعتَرْ لُه بيضُه

الشقي يعتر في مشيته بانثييه - يضرب رِثاء للبؤساء وربما ضرب شماته .

« ١١ » الشقُوقْ وَلاَ المَخلُوقْ

يفضل بعض الناس ان يدفن ما ينتفع به عادة في شقوق الارض من ان يعطى لاحد من خلق الله - يضرب مبالغة في البخل والحسد .

« ١٢ » شَكّارَتهاْ دَلاّكتهاْ وأمهّا وخَالتهَاَ

لا يمدح هذه العروسه الا امها وماسحة جسمها بالطيب وخالتها - يضرب لمن يمدح بلا استحقاق .

« ١٣ » شَكّارتهَا مشَاطتهَا ووزيرتهَاَ

تمدح هذه العروسه ماشطتها ووزيرتها وهما مستأجرتان تمدحان العطاء لا تمدحان ذاتهما -- يضرب كسابقه.

« ١٤ » شَكّار نَفْسهُ ابليسْ

مادح نفسه أبليس لانه اول من قال عن نفسه انا خير منه يعني ادم عليه السلام - يضرب انتقادا لمن يمدج نفسه .

« ١٥ » شُكْر الاَمْ مُوْ شُكْرْ وَنبَذْ الضَّرَة مُوْ نَبَذْ

مدح الأم لابنتها وذم الضرة لضرتها لا يعتبران حقيقة يعتمد عليها - يضرب في معناه .

« ١٦ » الشَكّاكْ عَادَاكْ والحَلّافْ كَتَلَكْ

« ١٧ » شكّرَ الأمْ مابطَيبَ وَنبذْ الضَرّةَ مَا بعيبْ

شكر الأم لابنتها لا سلمها من عيب وذم الضرة لا يثبت على ضرتها عيبا - يضرب لعدم اعتماد كليهما.

« ١٨ » شُكْرُ الْمَيِتْ عَلَى الْحَيَّ بَلَادَهْ

ان تفضيل المَيِتْ عَلي الحى عند المقارنة بينهما علامة للبلادة وكثير ما يحصل هذا دون قياس فارق اما اذا كان لقياس فارقا فلا بلاده فيه .

« ١٩ » شَكَرْنَا غَنَامْ رَقَدْ نَامْ

مدحنا الرجل غناماً في شفقته على اغنامه وعنايته بها فاطمأن للمدح ونام عن الغنم حتي فتك بها الذئب - يضرب لمن يشهر باجادة عمل ثم يهمل فيه .

« ٢٠ » الشُكْرُ قَيَدَ النِعْمَة

الشكر يديم النعمة بل يزيدها سواء كانت من الله مباشرة أو بواسطة كرام خلقه قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم .

« ٢١ » الشَكَكْ مَمْنُوعْ وَالزَعَلْ مَرْفُوعْ

المثل تجارى يمنع من اراد اخذ سلعه دون دفع ثمنها نقدا و لا يغضب طالب ذلك يضربه التاجر منعا للدين وقد كتبت على باب دكانى برفاعة - المتصرف في مال غيره لا يحمد في سيره .

« ٢٢ » شَكَوْا الطَّابْ

الطاب هو لعبه يغضب المغلوب فيها وشكوا ابتدءوا فيه بحماس ويقظه - يضرب علامة على اشتداد الجدل .

« ٢٣ » شَكَلُه تَانِي

وصفه ثان اكثر مما تخيلهم - يضرب لتفضيل الشئ علي نظيره .

« ٢٤ » الشَكِيَة لَا بِيَدْ قَوِيَة

لا اوجه الشكية إلا لذى اليد القوية وهو الله تعالى - يضربه الضعيف شاكياً القوى .

« ٢٥ » شَلَاليفَهْ دِ مَا تْلَاقِي دِ

شفتاه لا يجتمعان هلعا وحسره لا عطشا وتعبا - يضرب لمن يهتم بأمر لا حول له فيه وهو محتاج جدا للحصول عليه .

« ٢٦ » شَالْنِي وَشِلْتَهُ وَرَبَّ الْعِبادْ جَابْنِي تِحْتَهُ

رفعني ورفعته لا صرعه ولكن الله اعانه على فصرعنى - يضرب لمن قرب للنصر على غيره في جدل أو عمل وانعكس أمله .

« ٢٧ » شِلَيلْ وِينْ رَاحْ أَكَلَهُ التَمْسَاحْ

شليل في اللغة الفصحى اسمه عظم أو ضلع لعبة قديمة لعبها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اترابه وكنا نلعبها بان يرمى احدنا العظم بقوته ثم نتفرق فنبحث عنه كل منا يقول شليل وين راح اكله التمساح فمن وجده استحق رميه دوننا .

« ٢٨ » شِلْنَا وْخَنَينَا

حملنا ووضعنا - يضرب حسا في حمل الامتعة ووضعها - يضرب مجاز بمعنى عفينا ورضينا .

« ٢٩ » الشَمَاتَه خِيَانَهْ

الشماته هي الفرح بمضرة أو مضرة الغير وهي خيانة مركبة من الحسد والغيبة .

« ٣٠ » شَمَارْ فِي مْرَقَةْ

الشمار نبات له رائحة يستعمل بهارا مشهياً فى الادام ولكنه اذا وضع في مرقة اللحم عدمت فائدته - يضرب لكل امل أو قول أو عمل فشل صاحبه فيه .

« ٣١ » شَماْهُ عَلَي ضَهرْ اِيدْهُ

شمه على ظهر يده يضرب لمن افشى سراً أو أعلن خبراً لا يعرف من اين توصل اليه - ويضرب لمن يتجسس .

« ٣٢ » شُمْ بَطْنَكْ

شم بطنك أي اختبر نفسك قبل ان تتهم غيرك - يضرب لمن وجه تهمة لغيره بدون ان يتحقق براءة ذويه .

« ٣٣ » شَمْ نَفَسه

شم نفسه ارتاح من شره أو أمن من خوف - يضرب لمن كان

منزعجاً من ازمة ففاق منها .

« ٣٤ » الشَمْتَانَة مَا بْتَصْبِر

الشمتانه يقصد بها البطن لا تصبر على الاكل لا مجامله ولا قناعة - يضرب للحزين أو المهتم حين يعرض عن الاكل الزاماً ليأكل .

« ٣٥ » شَمَتْ الأعَادِى أَحَرْ مِنْ سَكَرَاتْ المُوتْ

هذا فصيح يضرب في معناه قال الشاعر : كل المصائب قد تمر علي الفتى فتهون غير شماتة الاعداء .

« ٣٦ » شَمَتْ الأعَادِى أحَر مِنْ حُرقَة الحَشَا

حرقة الحشا هو موت الولد قال الهذلى وقد مات له سبعه اولاد مرة واحدة (وتجلدى للشامتين اريهم انى كريب الدهر لا اتضعضع) .

« ٣٧ » شَمرنَاكْ نَلْبَسْ بْوَرَاكْ

رفعنا ثوبك من رجلك لنلبس بعدك مثلك يضرب تفاؤلا .

« ٣٨ » الشَمْلَة بَجِيبْ الخَمْلَة

الشمله هي القبيلة الكثيرة العدد ينسب اليها من ليس منها ولا ينسب لغير قبيلته الا الخامل غالبا عادة - يضرب لالزام القبيلة بقبول وحماية المدعى .

« ٣٩ » شَمْلَة كَنِيزَة ألى تَلاتَيَّة وَقدهَا رُبَاعى

الشملة ما ينسج من الشعر لعمل بيت أو غطاء وكنيزه يقال اسم امرأة أو اسم قرية بينها و مدينة كركوج النيل ويمكن الخرق في الشملة ان يكون اطول مساحة من طولها وذلك اذا كان بشكلٍ خط منكسر - يضرب للشئ المستغرب عادة .

« ٤٠ » الشَمْلَة مَا بْتَعيَا مِن إسمْهَا

الشملةهنا بمعنى القبيلة وتعيا بمعنى تتعب من تبعيةافرادها وذا عيرت باسمها يقول جرير : فغض الطرف انك من نمير .. فلا كعبا بلغت ولا كلابا .. فكان النميرى يرفع عقيرته فخرا بها فصار يطاطئ رأسه وفي الحالين لم يغير

اسم قبيلته - يضرب للانسان لا يغير اسمه ولا قبيلته

« ٤١ » شم صماحه

الصماخ الرائحة الكريهة يقال للغلام اذا بلغ الحلم شم صماحه - يضرب توبيخاً أو تهكماً للفتى إذا تلبس بذنب أو فضيحة .

« ٤٢ » شناف اقناف

شنف لغة وفطن والقناف الكبير الانف ويراد بهما تتبع العورات ونشرها - يضرب توبيخا وتعبيراً لمستعمله .

« ٤٣ » شن بانن لك ضررين شيل الأخف

اذا ظهر لك ضرران معا فخذ منهما اخفهما - ان بعض الشر أهون من بعض - يضرب إرشاد .

« ٤٤ » شن الضيق على ود الفريق

لاى شئ العجلة على إختيار الجار زوجاً يمكن تجدين خيراً منه لو صبرت - يضرب ترغيباً في البحث بتأن .

« ٤٥ » شن طاب وان ما طاب نسويه ويكاب ونقسمه على الأصحاب

مثل حريمى اذا طاب الزوج أو الخليل يعاشر وأن لم يطب يعمل ويكاباً ويقسم للأصحاب أى يطرد إن كان خليلاً ويطلق إن كان زوجاً - يضرب تهاوناً وزهداً

« ٤٦ » شن باسه

أى شئ بأسه يضرب لعدم المبالاة والإحتقار

« ٤٧ » شن بتعرف

اي شئ تعرفه أنت - يضرب للاستجهال والتهكم

« ٤٨ » شن جابرك على القراية أم دق

اي شئ يضطرك لقبول التعليم الذي تتحمل الضرب من المعلم لاجله - يضرب للتنفير من كل ما فيه مشقة او إضطهاد

« ٤٩ » شن جابرنا على الخط المعلق

اي شئ يضطرنا للتصديق بشئ مجهول بلا ثقة ووعد مبذول بلا ثقه - يضرب حضا على الا يقبل المواعيد غير

الموثوق بها وفي انتظارها مشقة .

« ٥٠ » شنْ الحنّ العقبْ الجنْ

ماهنا الحنان الذى تقدمه ذهاب الجنان - يضرب للصداقة التى تقدمها عداوة مبالغ فيها إستنكاراً .

« ٥١ » شنْ الصِنعة الخفت الإسم

سئل رجل عن اسمه فقال أنا الأسطى فأجيب - ماهى بصنعته التى غطت على العلم الموضوع لك - يضرب انتقاداً لمن إغتر برقته .

« ٥٢ » شنْ خصاك

ما الذي يعنيك من أمرى - يضرب ردعاً لمن تداخل فيما لا يعنيه.

« ٥٣ » شنْ كتلك كتلني لساني

حكواً ان زجلاً وجد جمجمة فسأل نفسه من قتل صاحبها فخاطبته الجمجمة قتلنى لسانى فأخذها وجرى للملك وقال الرجل هذه الجمجمة تتكلم قال له الملك أسمعنا كلامها فسألها الرجل من قتلك فلم تتكلم الجمجمة فأمر الملك بإعدام الرجل فلما جئ به للمشنقة تكلمت الجمجمة قالت أسألوه قبل إعدامه ماذا قلت له فسئل الرجل فقال قالت قتلنى لسانى فقالت الجمجمة لم لم تتعظ بقولى وعفى عنه - يضرب حضاً على حفظ اللسان .

« ٥٤ » شنْ عرف الحمير بأكل الزنجبيل

ما الذى علم الحمير أكل الزنجبيل لعلهم يقصدون مربى الزنجبيل الذى يجئ من الهند -- يضرب إحتقاراً وإستنكاراً علي من يتطاول لشئ أو أمر لا يستحقه .

« ٥٥ » شنْ معناه كمان

هل هو له معنى أيضاً - يضرب إحتقاراً .

« ٥٦ » شن معدوم في سوق الخرطوم

أى شئ لا يوجد في سوق الخرطوم - يضرب لاشتمال المكان

أو البيت أو الرجل علي جميع ما يراد منه .

« ٥٧ » شِنْ يَأخُذَ الريحِ مِنْ البلاَطْ

اي شئ يؤثره الريح في البلاط هو نبات السفينة فى الشاطئ قهرا لعدم صلاحية الريح لسفرها به - تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن - يضرب مبالغة في تقليل الموصوف .

« ٥٨ » شَهَابْ الدِينْ أظْرَطْ مِنْ اخِيهْ

فصَيح مستعملَ شطرَ بيت من بيتين غير أن الظاء فيه مقلوبة عن الطاء - وجدت اخا شهاب اذا ضرط فحولت الفراش عنه وملت الى شهاب ميل شر شهاب الدين اضرط من اخيه - يضرب لمن يفر من شر فيقع في أشر منه .

« ٥٩ » الشَهادَة وَالْعَمَلْ الصالِحْ

امنى الشهادة والعمل الصالح - يضرب لمن توجه له اساءة أو تهمة مستنجداً بهما من السئ ومتمنياً مستقبلاً .

« ٦٠ » شَهادَةْ المْنفلِتْ لاَ تَقْبَلْ

القضاء لا يقبل شهادة المقدم نفسه شاهداً قبل أن تطلب منه الشهادة - يضرب نصحاً وردعاً لمن يقدم نفسه شاهداً .

« ٦١ » الشُهْرَةْ بهْرَةْ

الشهرة من معانيها لغة الفضيلة والبهرة لغة وسط الزمان والمكان فعلى هذا تكون الشهرة فضيحة وفى الدارج من يشتهر بأمر يعرف به ويقصدون بها الصيت مدحاً ويستعملونها ذماً كالمثل : حب الظهور قاسم الظهور - يضرب للمعنيين .

« ٦٢ » شَهراً مَا عِنْدَكْ فِيهْ نفقَه لاَ تعدْ أيَّامَهُ

الشهر الذى لا ينالك في آخره دخلاً يعينك على نفقة الشهر الذى بعده لا تحسب أيامه منتظراً نهايته - يضرب للحث على الإهتمام بما فيه نفع دون غيره .

« ٦٣ » الشوَافْ شَافْ وَالعوَافْ عَافْ

حاد النظر رأى ورفع والعواف عاف - يضرب لشخصين

أحدهما رأي والثاني أفشأ .

« ٦٤ » شُوفَ دَ الْمَا قَامْ مِنَ الْوَاطَى .. الْمَا فَقَعْ مِنَ الْبَيضَة

انظر إلى الذي لم يقم من الارض أو لم يفقع من البيضة كناية عن الصغر - يضرب زجراً للولد الصغير الذى يغالط الرجال ويحاجهم .

« ٦٥ » الشُورَة عِنْدَ رَاعِى الغَنَمْ تِنْلَقِي

الشورى كلما طلبتها تجدها حتى عند راعي الغنم فلا تهملها فى كل أمورك ولا تعين لها شكلاً ولا عيناً بل اطلبها من فطانها يضرب على طلب المشورة من كل أحد .

« ٦٦ » الشَوْرَة سَنَّةٌ وَكِتَاب

الشورى سنه وكتاب فإما الكتاب فقوله تعالى وشاورهم فى الأمر وأما فإنه صلي الله عليه وسلم نقل عريشه بعد مشورة أحد أصحابه بقوله يارسول الله هذا المكان مكان أنزله الله أم الحرب والمكيدة أى - يضرب حضا على وجوبها .

« ٦٧ » الشُوْرَه هَمِيْلَه

الشورى لفظة تجدها عند كل أحد وفي كل زمان ومكان - يضرب تأكيداً للعمل بها .

« ٦٨ » شُوفْ أَمُوْرَه وَصَرِفْ دَمُوْرَهُ

أنظر لاموره وصرف عباث دموره - الدمور إسم للثياب التى تغزل وتنسج بالسودان - يضرب لمن لا ينصف في تصرفه أو لا يفصح في قوله بما يريد .

« ٦٩ » شُوفَه يَجِتْ كُرَاعهُ

نظره قصير في بصره أو بصيرته يصلح للاثنين - يضرب ذما لقصير البصر أو التفكير .

« ٧٠ » شُوفْ شُغْلَكْ

اشتغل بما يعنيك أو إعتن بما يهمك أو قم بواجبك - يضرب للإرشاد .

« ٧١ » شُوفْ الرِهَابْ مَا بَنْفَعْ العَطْشَان ٥

رؤية السراب لا تفيد الظمآن يضرب تنبيهاً خوف التفريط في المعمول إعتماداً على المأمول والمجهول .

« ٧٢ » شُوفَ الشَّبَهْ وَالشَّلاَقَة

انظر للطيش والخفة في المخاطرة - يضرب للصغار الكثيرى الحركة توبيخاً وتنبيهاً للمحافظة عليهم .

« ٧٣ » شُوف سَلَكْتْ كُرَاعَهُ

انظر دخيلة مشية للزاملة التى يراد مشتراها للركوب عليها ليعرف سخاؤها ووهاطها وسرعة مشيها لان معنى سلك دخل وأدخل قال تعالى ما سلكم فى سقر - يضرب تنبيها للتجربة خوف الغبن وربما ضرب للصداقة .

« ٧٤ » شُوفَ الْعُذْرَ الْاقْبَحْ مِنَ الذَّنْبْ

انظر لعذره الذى صار اقبح من ذنبه قيل أن الرشيد إمتحن أبا نواس ليبرهن له عملياً على عذراً أقبح من الذنب فجاء للرشيد على غفلة وهمزة في خاصرته فنظره شزراً فقال للرشيد ظننتك السيدة زبيده فضحك الرشيد واقتنع - يضرب لمن يأتى بخطأ ويزيده بدلاً من أن يزيله .

« ٧٥ » شُوفَ الْعِيَنْ مَافِيهُ غَلاَتْ

نظر العين مافيه جدل قال الشيخ العبيد ولد بدر بين الحقيقة والظن عرض الكف يعنى رأيت لليقين وسمعت بعدها يضرب للتحقيق والإقناع مالم يؤمل فيه تكذيب .

« ٧٦ » شُوفْ الْعِيَنْ مَا كَتَلْ غَزَالْ

نظر العين لا يقتل الغزال لبعدها - يضرب تحذيراً من الاعتماد علي الامنيه لأنها خيال بال عمل أو على الأمل لانه يتوقف على العمل .

« ٧٧ » شُوفْ عَيِنْ وَسَمَعْ أضَانْ

خبرى مبنى علي رؤية عينى وسمع أذنى - يضرب للتحقيق عما يخبر عنه أو به رفعاً للظن بله الشك والوهم .

« ٧٨ » شُوفْ الْفَقْرِى يُوْمْ غَسِيلَهُ

من العلامات التى تعرف بها الفقير يوم غسيله ثيابه فبحبسه فى بيته يؤكد عدم تعددها - يضرب من ضمن الأعذار من زيارات الواجبات أو الجاملات .

« ٧٩ » شُوفَةْ يا رُوفَة

نظرة أخيرة يا روفة لا عودة بعدها وروفة اسم لحفير على الطريق الموصل بين مدينة رفاعة وقرية أبى دليق فى فلاة بينهما على الجابه - يضرب علامة للفراق الطويل زمنه أو لا لقاء بعده.

« ٨٠ » شُوفْ لَكْ غُرَاباً جزّهْ

أبحث عن غراب تمعط ريشه وهو كناية عن مغفل تخدعه لتريح منه - يضرب تعريفاً باليقظة والإحتراس.

« ٨١ » الشَّيَاطِينْ تَعرِفْ خرابِيْها

الشياطين تعرف الخرايب التى تسكنها لتخيف فيها المارة ليلاً - يضرب للمخادعين الذين يجسون النبض لاصطياد مصالحهم.

« ٨٢ » شيتاً يفوتْ العَطَار خُرْجهُ

هذا حال يفوت العطار خرجه والعطار تاجر العطر - يضرب للمبالغة فى سوء المعاملة.

« ٨٣ » شُوفْ المُرعَه دَا

المرعه لغة اسم الطائر حرف بقلب ضمه الجيم فتحه وشبه به الإنسان يقال أنظر لهذا المرعه - يضرب احتقاراً وذماً بالخوف.

« ٨٤ » الشيطانْ رَاكِبْ رَاسه

ركب الشيطان رأسه - يضرب لمن يبالغ فى اللحاح أو العناد.

« ٨٥ » شيْطانه حَاضِرْ

يقال للمعاند المتبلد سريع الغضب شيطانه أو ابليسه حاضر.

« ٨٦ » شَيْطَاناً فِى جِلدْ إِنْسَانْ

هو شيطان فى صورة إنسان يضرب لمن يكثر ويتكرر منه الضرر لغيره.

« ٨٧ » شَيْطَانْ قَطَعْ حَبْلُه

هو شيطان قطع حبله - يضرب لمن يكثر ضرره ولا يمكن الحصول عليه ليعاقب بانتقام أو احتكام.

« ٨٨ » شُوكَةْ حُوتْ لَا تَنبَلَعْ وَلَا تَفُوتْ

هو كشوكة السمك التي أريد بلعها فتعارضت فى الحلق وعجز عن بلعها أو إخراجها - يضرب لمن يزهد في مخالفته ولا يمكن مفارقته.

« ٨٩ » شُوكَةْ الشَقِى فِىْ الْبِيَتْ تِتلْقِى

الشقى من الناس يجد شوكة تطعنه فى كل مكان يسعى فيه أو إليه حتى فى صحن غرفته -- يضرب لمن يصاب بلا جريمة يأتيها.

« ٩٠ » الشُوكَةْ تِمْرَقْ بِدَرْبِهَا

لا تخرج الشوكة التى دخلت فى جسم إلا بالطريقة التي دخلت بها - يضرب لكل أمر أشكل لا يمكن اصلاحه إلا بتحويل فساده أو قوام صلاحه.

« ٩١ » شُوكْتُه قَوِيَة

هو شوكة قوية كناية عن القوة فى البطش - يضرب لمن يغلب ولا يغلب.

« ٩٢ » شَيلَةْ بِيلَا

شيلة حمل الشيء وبيلا اسم جبل كان يتعبد به المريدون ولكن مجموع الكلمتين استعمل مبالغة فى كثرة الموصوف - يضرب فى معناه.

« ٩٣ » شِيلْنِى وَاشِيلَكْ

أحملنى وأحملك - يضرب لطلب التعاون.

« ٩٤ » شَيْلَةْ الْفَاسْ مَقْلُوبَة

اجبروه على ان يحمل الفاس معكوسة كناية عن جعله مسلوب الإرادة - يضرب لمن أكره على عمل معيب عادة أو شرعاً.

«٩٥» شَيلَةْ الكنجَالْ

الكنجال فى الدارج اسم لآلة من الخشب يحمل فيها اللبن لمكان البنا - يضرب لمن ألبس عليه لم يفعله ولا استطاع البراءة منه.

«٩٦» شيلْنِي مَعَاكْ

أحملَنى معك يضربه من يطلب المعونة من غيره أو تطلب له او لهم بحسب ضمير المفعول به افراداً وخطابا وتذكيراً أو ضدها.

«٩٧» شِيلْ شِيلْتَكْ

أحملَ حَملك بنفسك من غير مشارك تجره معك لمن يفعل جريمة فيريد ان يشرك غيره فيها بهتاناً.

«٩٨» شَيْءْ فِى الْجُملَةْ خَيرْ مِنْ لاشَيْءْ

فصيح مَستعمل - يضرب استحساناً او الزاماً بأن قبول بعض المطلوب افضل من عدمه أو تركه كله.

«٩٩» الشَينَة مَا بِتَنْدَسْ

الفعلةَ المضرة او المعره لا تخفى بل تشهر بسرعة ومبالغة فى ضغينته وكثرة عداوته - يضرب تحذيراً لأهل المقامات من ارتكاب الغلطات.

«١٠٠» الشَيْنَةْ مَنْكُورَةْ

الفعلة ذات الضرر أو العار اذا لم يتعين فاعلها حين حصولها ينكرها كل من نسبت إليه - يضرب للحث على تعيين الحوادث.

«١٠١» شَيلَةْ أوْدَقَّةْ

كانت مَعوجة رفعها فضربها فاعتدلت - يضرب للأمر يتم بسرعة وسهولة.

«١٠٢» الشَىء بالشَىْء يُذْكَر°

فصيح مستعمل - يضرب تطرفاً كاستئذان من متكلم بحادثة تذكرها أثناء تحدث غيره.

«١٠٣» شَيشك عَلىْ هَديمْ اخيتك°

ترفقي بثوب أختك زعموا أن امرأة استعارت من صديقتها ثوباً تتجمل به في جمعية فقالت لها صاحبة هذا المثل لتخبر الجلساء بأنه ثوبها المستعار فخزاً لها - يضرب عند كل حصول من يعطيه.

«١٠٤» شَلْنَا وخَتَيْنا وبكَرْنا وتَنَيْنا مَثلِكْ يَا أمْ عطيفَة مَا رأينا

علقنا بالجنين ووضعنا مرة أولى وثانية ما رأينا مثلك يا صاحبة الهودج - يضربه النساء استنكاراً على بعضهن.

«١٠٥» شَيِل أبوكَ مَنْ أخُوكْ°

احجز أباك من أخيك - يضرب عند اراده أو حصول المدافعة بالقول او الفعل حثاً على فضيلة وربما قاله المتكلم اثناء كلامه حشواً.

«١٠٦» شَيَلْني كَبْدَني فِي قَبْضَتي

ازعجني حتى جعلت كبدتي في قبضة يدي - يضرب عند حصول شدة مزعجة وربما يضرب لسرعة الحضور استعداداً للسفر.

«١٠٧» شَيْء يجَنْ°

هذا أمر يجلب الجنون - يضرب عند حصول مضايقة عظيمة أو صدمة أليمة.

«١٠٨» شَيْء يَكْفر°

روى أن سعد باشا زغلول طلب من توفيق باشا دوس أمر الح عليه لحيه فقال توفيق لا إله إلا الله محمد رسول الله ذاهلاً فقال له سعد باشا اديك أسلمت يا باشا فرد عليه بسرعة ما هو شيء يكفر ليس المقصود الكفر بالله بل هو الكفر بالحال المخيف أو المؤلم يضرب في معناه.

حرف الصاد
«ص»

« ١٠٩ » صَابِحِ القَوْمَ ولا تُماسِيهَا

زر القوم صباحاً ولا تزرهم ليلاً وضميرها فى تماسيها يرجع للقوم باعتباره جمعاً وان كان لا مفرد كل جمع مؤنث - يضرب ارشاداً وتأديباً.

« ١١٠ » صَاحِبَ الحَاجَةِ أرْعَنَ

طالب الحاجة ربما يأتى بأعمال الرعناء حرصاً على الحصول عليها - يضرب تسامحاً فى غلط العقلاء أحياناً.

« ١١١ » الصَابِرَاتُ رَوَابِحْ وَلَوْ يَجِنْ قمَاحْ

النفوس التى تلزم الصبر على الشدائد والحكمة فى جلب الموائد يعتبرون رابحات ولو لم يحصلن على طلبتهن - يضرب تأثيراً للفوائد المعنوية لدوامها ثواباً وثناءً.

« ١١٢ » أصَابِعَ اليَدِ مَا بِيبِقن سَوَاءَ

اصابع اليد تتفاضل فكيف العاقل يكلف نفسه أو غيره بمساواة الأشياء ها هى الجبال والبحار والرسل والنجوم وكل الأجسام من كل المخلوقات حيواناً أو نباتاً وجماداً لم تتساوى - يضرب سلوة لرضا القاصر فى نوعه.

« ١١٣ » الصَابِرْ جَابِرْ

قال تعالى : (وبشّر الصابرين) وليس بعد بشارة الله منزلة يتطلع لها الإنسان مهما عظمت مصيبته وازداد ألمه - يضرب تأسياً للمصابين.

« ١١٤ » الصَابِرْ فى خَيْرْ

الصابر فى خيرٌ عظيم لأنه فى معية الله ويوفى اجره بغير حساب وانه متصف بالرجولة وان يتغلب على معيشته فيملكها فتهون عليه.

« ١١٥ » صَاحِبْ الدِرْهَمْ صَيَادْ

الذى نقوده فى يده ينتهز الفرص الرابحة فى الظروف السامحة مثل تجارى - يضرب فى معناه وزمانه ومكانه.

« ١١٦ » الصَابِرْ يَأخُذْ مَرَةَ رَفِيقَهُ

الذي يستعمل الصبر سلاحاً فى خصامه يأخذ كل ما فى يد خصمه حتى زوجته - يضرب ترغيباً فى الصبر.

« ١١٧ » الصَاحِبْ بِمَائَة زَلَة رَخِيصْ

« ١١٨ » صَاحْبُه الروحْ بالرُوحْ

صديقان يفدي كلاهما روح صديقه بروحه.

« ١١٩ » صَاحِبْ الوَدَاعَةْ أخَذْ ودَاعَته

الوداعة هنا بمعنى الروح وصاحبها هو الله - يضرب اخباراً بأن المريض قد توفى.

« ١٢٠ » صَاحْبَكْ وَرَبَّكْ مَا عليهم مَدَسَّه

صديقك لاتخفى عليه شىء من أحوالك وربك عالم بك أكثر مما تعلمه من نفسك - يضرب مبالغة في الثقة بالصديق.

« ١٢١ » صَاحْبَكْ انْ مَا جِيتَهُ عَلَى خَاطْرُهْ خِسْرْتَهْ

رفيقك ان لم توافقه خسرته لأن شرط المرافقة الموافقة يضرب حثاً على تحملك رفيقك خصوصاً فى السفر.

« ١٢٢ » صَاحْبَكْ اَنْ بُقَى عَسَلْ لاَ تَبْقَى لَهْ مَتَّاخْ

متخ لغة انتزع الشىء من موضعه صديقك اذا كان فى معاملته لك عديد المنافع كالعسل فى طعمه وسهولة بلعه وضمان شفائه لا تتحامل عليه بكثرة الطلب والعتاب وراعه كما يراعيك - يضرب حثاً على معاملة الناس بالرفق..

« ١٢٣ » صَاحْبَكْ إن سَبَقَاكَ بلُقْمةَ وحَاوُلتْ تلْحقَى سَبَبَّتْ خَنَف

هذه لهجة كردفان أو دارفور اذا سبقك من يأكل معك بلقمة واحدة وأسرعت فى لحوقه فهو يسرع مثلك الى أن تصلا سرعة الخطف يضرب فى ضغط الزمان والمكان فى الأقوال والأعمال حفظ للنظام.

« ١٢٤ » صَاحْبَكْ إنْ أبَاكْ قَلَل عَلَيه الحُوُمْ وابَاطنك انْ وَجَعَكْ كَتَر عليه الصُومْ

صديقك ان رأيت منه سأماً أو مللاً قلل زياراته وتفرس في استقباله فإن رأيت منه شوقاً وعتاباً صدق فتقبل منه واقبل اليه وإلا فدم فى زيارته القليلة - يضرب للتمسك بالأصدقاء بحكمة - واذا ألمّ بك داء المعدة فأكثر من الصوم - يضرب فى معناه.

« ١٢٥ » صَاحِبَكَ إِنْ أَبَاكَ يَقِنْتَ بِلا وَجْفَاتِ

صديقك اذا أراد قطع حبل الصداقة بينكما كلما رآك يئن كالمتوجع ويلتفت كالمودع فإذا فعل ذلك فاقطع صلتك به - يضرب حثاً على المعاملة بالمثل.

« ١٢٦ » صَاحِبَكَ الْقَرِيبُ وَلَا وِدْ أَمَّكَ الْبَعِيدْ

صديقك القريب منك قلباً وجسماً انفع لك من إبن أمك البعيد المودة من يحبك مخلصاً خير من الرحم القريب الكاشح.

« ١٢٧ » الصَاحِبْ الْمُخْسِرْ هُوَ الْعَدُوْ الْمُبِينْ

الصديق الذى يجلب لك الضرر فى دينك او مالك أو سمعتك هو عدوك المبين وأن صديق ساءنى فى الدين أو فى سيرتى أو ثروتى فهو العدو.

« ١٢٨ » الصَاحِبْ مِنْحَة

الصديق الصدوق هبة من الله لا يشترى كالمتاع.

« ١٢٩ » صَاغْ سَلِيمْ

للإنسان صاغه الله صوغاً حسناً فى خلقه وخلقه أما للحيوان والمتاع يعني مبرأ من العيوب يضرب مدحاً للإنسان.

« ١٣٠ » صَاغِي لَكْ

أنا مصغ لقولك وخذ بالى كله - يضرب عند اتهام المحدث بغفلته عن سماع حديث محدثه.

« ١٣١ » صَاقِعَةْ الْمَلْحَةْ

كناية عن النهم خصوصاً فى غير طعامه أى هو للطعام كالصاعقة للأشياء استقبالاً لهذا الزائر.

« ١٣٢ » صَاقِعَةَ الْهَوَاءْ تَقَعْ فُوقْ الْبَانَتْ الْقُوَى

الصاعقة التى تأتى من الجو تصيب الفقير بين الأغنياء وهو الموصوف ببايت القوى والمعنى لم يأكل عشاء - يضرب لأن البائس يزداد بؤساً.

« ١٣٣ » صَاْقَعَةْ صَيف

صاعقة صيف والصيف فى اصطلاح السودانيين يبتدئ من خمسة عشر شهر مارس وينتهي فى خمسة عشر شهر يوليو ولا ينزل فيه مطر يجلب الصاعقة ولذا قال شاعرهم موت المهدى ذى الصاقعة الفى الصيف وشمسها ناقعة - يضرب للمفاجآت.

« ١٣٤ » صَامُ وفَطَرْ علَى بَصَلَة

صام يومه كاملاً ولم يجد شيئاً يفطر عليه غير بصلة واحدة - يضرب لمن يعمل كل جهده ويبالغ فى محصوله ثم يفشل أخيراً

« ١٣٥ » صَايِحْ ما قَلَبْ رَايِحْ

صياح المتألم لا يرد ضائعاً - يضرب حثاً على البحث على الضائع بحثاً يشمل فى تنقله ازمنة وأمكنة حتى يحصل على مفقوده ويعذر فى قعوده.

« ١٣٦ » صَامْ صِيَامْ بَابَهَ البِلْقَاهْ مَا بَابَا

صام كصيام بابا الرجل الذى لا يأبى مأكولاً أو مشروباً الا تناوله ويقول اني صايم - يضرب لمن يتهم فى منع نفسه من شهوتها

« ١٣٧ » الصَانِعُونَ ضَامِنُونَ

هذا المثل نص فقهى الصانعون ضامنون لما ابلغوه لأن الصانع الذى لا يتقن صنعته أو الذى يتساهل فى الاشراف الكامل اذا أوكلها لغيره فتلف المتاع فهو يلزم بالتعويض.

« ١٣٨ » الصَايِلْ يُقْتَلْ

يقتل الصايل علي غيره بشرط انه يريد قتل من يتعدى عليه هذه من المسائل التى إتفقت فيها القوانين السماوية والوضعية والعادية الا عند العرب فى الجاهلية بأخذهم الثأر فيها - يضرب كتصريح بالإذن من الحكومة.

« ١٣٩ » صَبَاحَاتُ اللَّهِ بِخَيْر

صباحات جمع صباح وخيرها منه قول الشاعر وضوء نهار فيه كسب معيشته ومنه ان المريض يخف ألمه بعد طلوع الشمس حتى زعموا ان سيدنا موسى صم اودع بركته الشمس عند موته لهذا الغرض - يضرب سروراً بضياء الشمس لنورها وحرارتها وجمالها وبريقها.

« ١٤٠ » صَبَاحَاتُ اللَّهِ بِيض

صباحات الله بيض بنورها ومنافعها - يضرب كسابقه.

« ١٤١ » صَبَاحُه أصْبَح

يضرب للمجرم المتستر والخامل والمتكاسل فإذا صباحه اصبح فكلاهما قد انفضح - يضرب توبيخاً للخامل وسروراً بالسلامة من المجرم.

« ١٤٢ » الصَبَاحْ رِبَاح

هذا مبتدأ وخبر فلولا نور الصباح ما يوجد للعاملين الكادحين رباح هذا مثل حقيقى - يضرب فى شكر الله العليم القدير مجرى الرياح ومعطى حقيقة الأرباح.

« ١٤٣ » صَبَاحُ الخَير

هذا مبتدأ خبره محذوف تقديره عليكم فتتم التحية وبعضها يتمها - يضرب تحية وتفاؤلاً.

« ١٤٤ » الصَبَاحْ فَقِي

الصباح فقيه يضىء لكل صانع طريقه فى منافع معاشه كما يضىء الفقيه للسائل الجاهل طريق منافعه لمعاده - يضرب اعترافاً بنفعه العام.

« ١٤٥ » صَبَاحْ القُرُودْ ولاَ صَباحْ الأَدرُوجْ - الأجْرُودْ

يقول واضعه أفضل ان أرى حينما أصبح قروداً ولا أرى رجلاً لا لحية له أصالة وأدروج مقلوب أجرود.

« ١٤٦ » الصَبْرْ جَبْرْ

ان العهد لجبره مؤكد ببشارة الله تعالى عليه بالصلاة

والرحمة والهداية قال الشاعر حيث البشارة بالصلاة ورحمة وهداية خصت لعبد صاب- وزيادة معية الله - ان الله مع الصابرين يضرب تأسياً للمصابين.

« ١٤٧ » صَبْرُ صبرَ أيوبْ علي البَلَاءِ وَالصحَابَة علي الغلا

ايوب امام الصابرين والصحابة صبروا علي الغلا في غزوة الخندق حتي ظهرت معجزة شاة جابر التي اشبعت كل الجيش وقد وصفها البرعي بقوله (وشاة جابر يوم الجيش معجزة نعم النبي ونعم الجيش والشاة)- يضرب لمدح الصابرين والحث علي الاقتداء بهم.

« ١٤٨ » أَصْبَحَ كلباً يَهَوْهِوْ

اصبح هذا الرجل في بيته يزجر اولاده وزواره وضيوفه ككلب ينبح في حارة- يضرب ذما للموصوف.

« ١٤٩ » صَبرْصَبْرَ القَدْ عَلَي العوْدْ

هذا نوع جديد للصبر لان الجلد المقدود سورا رقيقة من ولد الأبل أو البقراذا نسج بها سريرا أو حيك بها خشب لاتتحرك فهذا تشبيه بليغ - يضرب مبالغة في الصبر.

« ١٥٠ » الصَبُرُ زَيْنْ للبيقدره

الصبر زين هذه الجملة بيض به اثاث الا ودام وزادوا فيه للذي يقدره أى يستطيعه فلا يتضجر بل يسر بقضاء الله- يضر ترغيبا في الصبر.

« ١٥١ » صَبْرِيَ عَلَي نَفْسِي وَلاصَبْرَ الجزَارْ عَلَيَ

لان اترك مشتري اللحم حتي احصل علي قيمة ما يلزمني منه في خير لي مما استدينه واكلف الجزار بانتظاري علي ثمنه حتي ادفعه له لا معلوم للحم والجزار- يضرب لكل سلعة تلزم فليصبر حتي يحصل علي الدفع الا نادراً.

« ١٥٢ » الصَبُرْ ضُل النَبي (صم)

صبر اكبرالصابرين من نسبته لصبره صلي الله عليه وسلم كنسبة ظله صم لذاته الشريفة (اذا كان له صم ظل) - يضرب لزيادة الترغيب في الصبر.

« ١٥٣ » أَصْبِرْ لَهُ تَأْمَنْ أَيْدَهُ تَلْحَقُ خَشْمَهُ

لحوق يده لخشمه كناية عن اليسر بعد العسر يضرب حثا علي انتظار المدين للمعسر امتثالاً لامره تعالي بقوله " وان كان ذو عسرة فنظر الي ميسرة" - يضرب ترغيباً في انتظار المدين للمعسر.

« ١٥٤ » الصَبْرُ مِفْتَاحُ الفرج

الجملة مبتدأ وخبر ومضاف اليه- ان الامور اذا اتسعت مطلبها فالصبر يفتح منها كل ما اغلق- يضرب كضمان للصابرين بقضاء حاجته وزوال محنته.

« ١٥٥ » الصَبْرُ يَاتي بِالْخَيْرْ- بالفرج

يضرب كسابقه الاختلاف لفظي فقط.

« ١٥٦ » الصَبِي جُرَابْ عَرَدْ

معدة الشباب كجراب العرد في القوة والعرد هو شجر تدبغ الجلود بلحاء فيثخن الجلد ويقوي حتي في بعض الاحيان اذا ملئت قربته ماء وجرابه دقيقاً لا يتميز بينهما لان الماء لا يظهر من خارجه ببلل - يضرب طلباً للزيادة في الاكل.

« ١٥٧ » الصَبِي اِسْتَعِينْ بِضْرَاعَهُ لاَ تَسْتَعِينْ بِفَهْمُهُ

كلمة الصبي معناها الفتي اذا احتجت لمعونة من الفتي فاستعن به في يديه القوي لا في رايه الغر- يضرب نصيحة.

« ١٥٨ » الصَبِي الشَقْ النَالَهْ

الصبي الذي خاض النيات الذي يغطي السباع وربطوا الطريق الي المفازة- يضرب مدحا بالشجاعة.

« ١٥٩ » الصَبْرْ وَلَوْ مُرْ مَابْضُرْ

الصبر وان كان مرافي احتماله لكنه كله نفع لاضرر فيه.

« ١٦٠ » الصَبِي أَمَا بَاعْ وَالاَضْرَاعْ

الصبي تظهر قوته في سعيه أو بطشه لان دمه يتغلب علي عقله وهواء يتغلب علي رايه - يضرب ارشاداً.

« ١٦١ » صَبِياً يَضْرَبْ فُوقَ الحَجَارْ

كناية عن طول قامته - يضرب مدحاً.

«١٦٢» صتنا وكبنا

صات لغة نادي واصطلاحهم خلط نوعين وحركهم وكب لغة واصطلاحه قلب يقول خلطنا وقلبنا- يضرب علامة علي التجربة والحذق في اعمالهم.

«١٦٣» صحبة فلان مثل القرش

الصحبة بمعني المصاحبة أو الصداقة لاتدوم لانها كالنقد الذي تتداوله الايدي لايبقي بمكان أو زمان أو ماكل يدوم فيه قال الشاعر سكك الدراهم ماضرين لانها تبقي لمن هو صائغ أو آمر- لكنها مضروبة لتنقل عن سكك من يحوي لما هو أخر- يضرب ذما بعدم الثبات أو الوفاء.

«١٦٤» صحاً جاء وكضباً راح

صدق حل وكذب ذهب يضرب للاعتراف بعد النكران عند التهمة.

«١٦٥» الصح صبق الكضب- غلب الكضب

الصدق سبق الكذب- يضرب حينما يسأل المتهم بإمور رؤيت عليه دلائل الجحود ولكنه في سياق حديثه اعترف دون وعي.

«١٦٦» الصح نور

الصدق نور ينجي في الخطرات ويقدم في الخطوات ويقرب من الصالحات- يضرب دعاء الاستعمال الصدق أو ترك الكذب.

«١٦٧» الصح يخلع مايكتل

خلع لغة نزع ولكن معناها عنده اخافه- الصدق ان اخاف لايكون سبباً في قتل مستعملة - يضرب تشجيعاً للثبات مع الصدق مهما كانت النتيجة.

«١٦٨» الصح والكضب بيناتن خمسة قواريط

ينسب للشيخ محمد بدر وهو المسافة بين الاذن والعين فان

الاخبار برأيت اقوي من الاخبار بسمعت يضرب للحث علي الاقتناع بالرؤية.

« ١٦٩ » صَحتَكْ بالدنيا

انت صحتكَ عندي بالدنيا ومافيها- يضرب تعظيماً أو إعزازاً.

« ١٧٠ » صِحْ النَوْمْ

هذه جملة اصطلح عليها المثقفون او المتحضرون تقال عند اليقظة من النوم تهيئة أو طلباً لتمام اليقظة ليبدأ في المخاطبة.

« ١٧١ » صَحّ بَدَنَكْ

هذه يرد بها من قيل له صح النوم رداً مجاملة ودعاء.

« ١٧٢ » صَدّتْ حَليمَهْ لِقَديمَها

رجعت المرأة أو الخادمة المسماة حليمة لعادتها أو لحالتها القديمة في عملها أو معاملتها - يضرب توبيخاً أو تحسراً.

« ١٧٣ » صَدْرَهْ مفَكّكْ

صدره واسع- يضرب لاصابه الرأي وحسن التصرف خصوصاً.

« ١٧٤ » الصُدفَة أخَيَرْ مِنْ الميْعادْ

الاصل الحكمة رب صدفة خير من ميعاد في الاصل القليل تكون الصدفة خير من الميعاد بدئيا يتصدر جملتها بكلمة رب وفي الماخوذ ان كل صدفة خير من ميعاد وهذا غير صحيح.

« ١٧٥ » صَدّقْ القَوْلْ بالفعلَ

اذا قلتَ في شئ نعم فأتمه فأن نعم وعداً علي الحر واجب والا فقل لا تسترح وترح بها لئلا يقول الناس انك كاذب- يضرب للانسان حثاً علي ان لا يقول قولاً أو يعد وعداً لاينفذه مع تصديق القول بالفعل.

« ١٧٦ » الصَدقَة الخَفية تَصْلِح الذرِيَّة

ماتقدمه من الصدقة وتخفيه يصلح ذربتك قال تعالي ان

تبدأ الصدقات فنعما هي وان تخفوها فهو خير لكم - يضرب ويحبذ اخفاءها.

« ١٧٧ » صَدَقَةُ اللَّيكْ تَجِيكْ بِجَدْوَلَيْن

صدقتك التي تخصص بها الفقراء من ارحامك تكسبك فائدتين الاولي صلة ارحامك فهو واجب والثانية ان الصدقة الطلق - يضرب لتفضيل الارحام علي غيرهم قال تعالي وأولو الارحام بعضهم أولي ببعض.

« ١٧٨ » الصَدِيقْ لِوَكْتْ الضِيقْ

الصديق يعرف في وقت الضيق وقليل منهم من يوفي بصداقة- كم من اخ لك لست تنكره مادمت في دنياك في يسر فاذا عدا والدهر ذو غير دهر عليك عدا مع الدهر- يضرب نصحاً في عدم الثقة بالناس.

« ١٧٩ » الصَدِيقْ قَبْلْ الشَقِيقْ

الصديق الوفي يقدم علي الشقيق قيل لحكيم هل تحب صديقك ام شقيقك قال احب شقيقي اذا كان صديقي- يضرب لاختيار الصديق بعد امتحانه والتمسك به.

« ١٨٠ » صُرَّةْ بَخَيْطْ

احفظ مالك بوضعه في كيس أو صرة في خرقة وفي كليهما اربطه بعد الصر بخيط تجعل الخيط ربطة محكمة تعرفها - يضرب مبالغة في الحفظ علي المال.

« ١٨١ » صُرْ وَخُمْ

الخم هو استعمال اليدين في حمع مايسهل اخذه في ازدحام والاول الخم ثم الصر والمثل مقلوب يضرب للحث علي الاكتساء والحفظ وربما- ضرب لمن يخطي وللتوبيخ.

« ١٨٢ » صُرَاعْ الرُجَالْ مَتْنِيّ

الرجل لايعترف بفشله بصرعة واحدة بل يثني ويثلث فلربما ينجح في صراعه فيصرع عدوه- يضرب تحذيراً من اليأس.

« ١٨٣ » صُرَاعَ وَدْ المَكْ انْ رَمَيْتَه ضَرَطْ وانْ رَمَاكْ ضَرَطْ

مجادلتك بالكلام او مغالبتك بالاجسام شبيهتة بصراع من صارع ابن الملك (امير) البلدة وهو ضعيف لكنك ان صرعته غضب ابوه فيضرك وان صرعك علي ضعفه انفضحت- يضرب لكل امر فيه ضرران لابد من ركوب احدهما.

« ١٨٤ » صرص جوعها قرص وأميرها حرص

صرص اسم لقرية تبعد من حلفا كانت ثغر الرباط الانصار لجيش حلفا وفي اواخر ٣٠٣هـ و ٣٠٤هـ اشتد بها الجوع وكان الامير المرحوم محمد احمد هاشم الزاهد فكان الجوع زيظهر عليه وعلي حصانه قبل ظهوره علي غيره وطبعاً من لايؤثر نفسه لا يؤثر غيره فقلت هذا المثل واشتهر منه وباقيه لايؤثر فارساً ولا مسوس هو مثل تاريخي ينتهي في موضعه.

« ١٨٥ » صراها له

حقد عليه لينتقم منه- يضرب تهديداً.

« ١٨٦ » صرف عنه نظر

اعرض عنه لا يكلمه ولا يعامله- يضرب لاستغناء احد الصديقين أو القريبين أو الشريكين عن الاخر.

« ١٨٧ » صرف له من الدايب

اعطاه من الخلق المقطع- يضرب المعاملة السيئة.

« ١٨٨ » صرف له من الخيش المقطع

كسابقة معني واستعمالاً.

« ١٨٩ » اصرف مافي الجيب وانتظر مافي الغيب

هذا ينسب للمهدي عم لما فتح مدينة الابيض جاء بعض خاصته قالوا له اجعل للناس رواتب حسب المرتب فجعل يكرر رواتب حسب المراتب ويبكي ثم اخذ ورقة وكتب منشوراً قال في آخره اعوذ بالله ان يكون لاصحابي معلوم يرجعون اليه دون الله نحن قوم نصرف مافي الجيب وننتظر مافي الغيب فارسلها مثلاً- يضرب للتفويض بالله والتوكل عليه.

« ١٩٠ » الصرمة ادبة

الحاجة تؤدب طالبها تبيح له ارتكاب ماكان يأنف منه - يضرب اعتذاراً لما يرتكبه المضطر من المصاعب والمصائب.

« ١٩١ » الصَّرْمَانْ تَلْفَانْ

التلف فساد الجسم أو الرأي- الصرمان هو المعدم - يضرب اعتذاراً للمعدم اذا تغير في جسمه أو في اسمه.

« ١٩٢ » الصَّرْمَانَة تَقْحَبْ فُوقْ دَمَّهَا

المحتاجة تنكح وهي حايض- يضرب لعذر المضطر فيما ياتي به من اعمال مشينة.

« ١٩٣ » الصُّرَمَة جَابِتْنِي لَيكْ..رَمْتْنِي فُوقَكْ

الحاجة الملحة جاءت بي اليك أو رمتني فوقك يقوله طالب الحاجة لمن اختاره لقضاء حاجته- يضرب استعطافا واسترحاماً.

« ١٩٤ » الصَّرِيفْ ما إتَّكَى وَالْجَاهِلْ بَكَى

الصريف سور يعمل من القصب وخشب ضعيف للزوجين ليستر غرفتهما عن عين الناس فيقول صريفهما لم يمل وطفلهما بكي علي حد قولهم تزوج زيد فولد له- يضرب اتهاماً بان سرعة الوضوع بمشيتة ماموضوع.

« ١٩٥ » صغيراً يبكي عليَ عشاه

هو صغير لدرجة انه يبكي اذا تاخر عشاه عن ميعاده- يضرب مبالغة في تصغير المتكلم عنه.

« ١٩٦ » صَغِيرْ والاّ الوَاطي غلا

هل انت صغير ام السنة جدبة قللت الاكل فضعف جسمك حتي تعذر من تاخير عملك- يضرب انتقاداً أو توبيخاً لمن يؤخر أو يشوه عمله.

« ١٩٧ » صَغِيراً نَافِعْ

هو صغير ولكنه نافع غيره علي صغره- يضرب مدحاً واعترافاً بالفضل في المعاملة والنجاح في الاعمال.

« ١٩٨ » صَفَاراً فِي الوَجْهْ ولاَمرضاً في الجُوفْ

انا أفضل صفرة وجهي خجلاً من حصول مرض جوفي ندمة حيث لاينفع الندم- يضرب للحث علي البعد من المرض المعدي أو من الاندفاع في قضاء حاجة من لا يؤمن علي ردها بسهولة.

« ١٩٩ » صَفا عَلَيْهْ الْمُوجْ

غطس في الماء حتي هداء الموج الذي من حركته يعني يضرب للامر الذي انقطع عنه بصيص الامل الذي كان له.

« ٢٠٠ » الصَفا مَعَ المصطفيَ اليعرفوه النَاسْ كفيَ

الصفا حقه ان يكون مع النبي صم والذي يعرفه الناس عملي الصالح يكفي- يضرب دفعاً للتهمة أو النكران احساس المحسن.

« ٢٠١ » صَفْحَة اقَارِبْ وَصَفْحَة عقَارِبْ

اهل جيلنا يعاملوننا بصفحتين صفحة كموده الاقارب وصفحة كلسع العقارب- يضرب ذما لذي الحالين الذي يميل مع مصلحته الذاتية لامبدأ ولا مذهب ثابت له.

« ٢٠٢ » صَفْحَتَكَ اذا اوجعتْ تَحَوّلْ

اذا كنت مضطجعاً والمك شقك فتحول لجنبك الاخر يضرب نصحا بالتنقل في الاماكن.

« ٢٠٣ » الصَفْحُ مِنْ شِيمِ الْكَرامْ

فصيح يضرب حثاً علي التسامح في المعاملة والصفح للاساء.

« ٢٠٤ » الصَفْحَة المْبَارْيا الدَرِبْ

جمل في زرعك الجهة التي تمرر الناس علي مزرعتك لئلا ينسبونك للاهمال- يضرب للحث علي القيام بالواجب والتستر عند الابتلاء.

« ٢٠٥ » الصَفْراء تَنْحَتْ

الورقة التي تصفر في الشجرة مصيرها تسقط- يضرب طلباً لبقاء الاصلح وذهاب غيره.

« ٢٠٦ » الصَقَرْ انْ قَبِضْ كَتَرَ البْنابَتْ عَيَبْ

اذا وقع الصقر في شرك الصياد لاينفعه ضربه بجناحه ولا رفسه برجليه فهذا بتابت لافائدة منها- يضرب تحذيراً لمن كان عاقلاً ووقع في شدة الا يجزع ويستعمل عقله.

« ٢٠٧ » صَفَتْ ام كَنْكَنِي بَاكر انا فِي سَدْرَ الْفَكِي

هذه حكاية لامرأة تعنست حتي كبرت فاخبرت ان الفقيه معلم الاولاد قد خطبها فلما اصابها البرد وارتجفت منه صارت تقول المثل معناه انا اليوم ارتجف من البرد وغداً ادفاء في صدر الفقيه يضرب للامل البعيد.

« ٢٠٨ » صَقْرٌ ضَامِنَاهُ حِدَيةٌ

افرض حاله صقراً والضامن له حدأة وكلاهما طائر- يضرب تحسراً للدين الذي لامل في الحصول عليه أو توبيخاً.

« ٢٠٩ » صِقَيرٌ كَفْ°

هو يخطف كالصقر وكف اسم صوت للخطفة السريعة- يضرب توبيخاً وذماً لمن يقال له.

« ٢١٠ » صِقَيرْ العَشَرَاتْ

العشرات جمع عشرة وهي من النقود تساوي خمس القرش والمثل مقال الرجل سائل في هيئة جميلة يقول المسئولية لا تكلمني ولو بعشرة فسمي صقير العشرات - صقير مصقر صقر- يضرب ذماً بالدناءة.

« ٢١١ » الصقط فاقسهُ ولاتدافسهُ

اعط البرد صلبك ولاتتجه علي طريقه براسك فيصيبك الزكام أو نحوه يضرب كنصيحة طبية.

« ٢١٢ » صَقَطْ لقط

« ٢١٣ » صَلْ عَلَيَ النَبِي - كُوسهْا عَنَدَ الغَافِل

السماسرة حينما يقابلون عربياً جاء بمتاع يبعه يكثرون من قولهم صلي علي النبي ليلهجوه بها ويحصلون علي بضاعته رخيصة فلقي احد الموسرين منهم صاحبه متوجها علي السماسرة فقال له اذا جاءك السماسرة وقالوا لك صلي علي

النبي فلا تجيب عنهم فلما قال السماسرة صلي علي النبي قال أبحث عن مغفل يجيبك عنها - يضربه من يعلن انه متيقظ.

« ٢١٤ » الصلاة صلاتك والواطا وطاتك نطيرْ وننخ على إنجلاتك

العربى الأمى يخاطب ربه الصلاة لك والأرض التى نصلى عليها أرضك ونحن نرتفع قياماً وننخفض ركوعاً وسجوداً لأجلك فقال له عالم ينتقده يا عربى تظن أن الله يقبل هذه الصلاة منك فقال العربى الله مقصر والا كريم قيل له كريم قال ما دام كريم هو يتم المقصر من عملى ويقللها فافهم.

« ٢١٥ » صلى وصام لأمر كان يطلبه

هو صلى فرضاً وقياماً وصام واجبا ونفلا رياء لغرض يطلبه من الخلق لا تعبداً للخالق - يضرب لك من يتهم بعمل لغرض.

« ٢١٦ » الصلاة فيها السرْ والجهرْ

الصلوات بعضها يقرأ فيها جهراً وهى المغرب والعشاء والصبح وبعضها يقرأ فيها سراً وهما الظهر والعصر يضرب إعتذار الجواز ولستر في الأمور .

« ٢١٧ » الصلاة عمودُ الدينْ

الصلاة عماد الدين لانها العمل الذي يميز بين المسلم وغيره من أهل الملل الأخرى وهي أفضل قواعد الاسلام بعد الشهادتين لاشتمالها على السجود الذي لا يمكن الإنسان ان يعمله لغير الله لانه مظهر خضوع العبودية لغير الربوبية - يضرب اعترافاً .

« ٢١٨ » الصلحة تأتي على غضب النفوس

ربما ينتفع الانسان أو يرتفع بعمل يقدم عليه مكرهاً فعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وقد حصل لنا ذلك كثيراً - يضرب لتسليم الأمور لله ولعدم موافقة النفس على شهواتها

« ٢١٩ » صلحة وسترة

الصلحة الحصول علي المصلحة والسترة حسن السمعة وربما

إجتمعا فى كثير من الاعمال كأهل الحرف ويكسبون بها مالا ويصونون عروضهم من ذل السؤال كقولهم حجة وتجره لمن يؤدى الحج منها تجارة يربح فيها - يضرب تهنئة لمن يجتمعان له.

« ٢٢٠ » ضَلّ قِبَالْ تَوَلي

« ٢٢١ » الصُلحُ سَيّدْ الأحْكَام

قال تعالى والصلح خير ومن أصدق من الله قبلا - يضرب حثاً على قبول الصلح دون غيره.

« ٢٢٢ » صُلح الضُرة للضِرة

الضرة هى إحدى الزوجتين أو الزوجات فى عصمة رجل واحد طبعاً تكون بينهما أو بينهن العداوة محكمة مهما تعب الزوج على إتفاقهما ومهما تظاهرا بالموافقة لذا قال المثل السودانى راجل المرتين ياقادر يا تاجر - يضرب للصلح

« ٢٢٣ » الصُلحُ فُورْ

اذا حصل صلح بين مدينين او زوجين أو دية أو شركة علي دفع بعض الواجب دفعه وعفو الباقى يجب الدفع فوراً -- يضرب في معناه.

« ٢٢٤ » صَمَتْ أوْرَاكْهَا

طبقت أوراكها ببعضها - يضرب أخبارا عن نهاية العمل أو إشتداد الأمر أو أجدبت السنة وربما ضرب لمطلق الشدة.

« ٢٢٥ » الصَنَاعِى قزاز

الصناعى فى الناس كالزجاج فى الأوانى - يضرب تنبيهاً لأهل الحرف ليحافظوا على سمعتهم بالإتقان فى العمل والصدق فى الميعاد.

« ٢٢٦ » صُنَانَهْ فَايِح

الصنان أو الصماح هو الرائحة العفنة التى تفوح من تحت الأبط أو من مطلق الجسم بواسطة العرق - يضرب إشمئزاز.

« ٢٢٧ » صِنْعَهْ فى اليَدْ أمَانْ مِنْ الفَقُرْ

من أتقن حرفة وأجاد إستعمالها صار فى أمان من الفقر -

يضرب للحث والترغيب فى تعلم الحرف.

« ٢٢٨ » صَنَعْنَا لَهُمْ القَرَفْ

القرف لغة هو النكس فى المرض به هنا المضايقة فى المعاملة والتثاقل فى الصداقة - يضرب كإفتخار لمن يضايق غيره مع أنه أعترف بالدناءة وسوء المصاحبة.

« ٢٢٩ » صَهَيْنَ لَهُمْ

أظنه مأخوذ من قولهم صه إسم فعل بمعنى أسكت لأن صهين لهم معاناها سكت عنهم - يضرب لمن يسكت عن أداء واجب مع القدرة عليه إحتقاراً أو إستثقالاً.

« ٢٣٠ » صنعة بلا أستاذ يلحقها الفساد

إتخاذ الحرفة بلا معلم عرضة لفسادها حكوا أن إبن طبيب طالع فى كتب والده فوجد كلمة الحبة زائدة ولها نقطة فقرأها الجبة ونشر فى طيه أن الجبة السوداء دواء من كل داء فقيل له برهن لنا بنفسك فأكلها فمات فى حينه فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون يضرب حثاً على التعليم بمعلم.

« ٢٣١ » الصوابر جوابر

الصوابر جمع صابره فهن جوابر جمع جابره فمن وفقه الله للصبر ضمن له الخير فيا الدنيا بنجح المقاصد فى الدنيا أو الثواب فى الآخرة.

« ٢٣٢ » الصولى المسخ اللولى

الصولى إسم لخرز أحمر اللون على شكل المرجان من الطبخ خفيف الوزن يستعمله الفقراء عقوداً للنساء بدل المرجان ففخروا به قائلين المثل والمرجان كبير الحجم مكور الشكل يسمى اللؤلؤ بالسودان يضرب إستغناء بما وجد.

« ٢٣٣ » صيام السحلية البلقاه أخته للعشية

السحلية دويبة تشبه الزرع جسمها أملس يقول أنى أصوم كصيام السحلية كل طعام أجده أحفظه لغروب الشمس أكله مع الصائمين ولفظا السحلية ليطابق لفظ العشبة - يضربه

القاصرون تشبيهاً بالصالحين.

« ٢٣٤ » صيدتك جرادة

نصبت شركك فأصطدمت جراده - يضرب لمن فشل فى طلبته أو إكتسب قليلاً توبيخاً أو شماتة.

« ٢٣٥ » صيدة ناجع

الناجع لغة طالب الكلاء فى مواضعه وناجع هنا بمعنى حول عنك - يضرب لمن تفوته الفائدة ولو طعاما لغيابه أو لبوسه إعتذار أو تشويما

« ٢٣٦ » صَيْحَةٌ بِقَفَا مَوْلىً

صيحة أى نداء حصل بعد ذهاب المنادى عن مكان السماع - يضرب لمن طلب حاجة بعد ذهاب فرصتها.

« ٢٣٧ » صَيْدَةٌ فِي خَشْمِ تِمْسَاحٍ

هذه صيدة تصاد ولكنها فى فم التمساح - يضرب للشئ المطلوب المحبوب ولكنه يحتاج لمخاطرة.

حرف الضاد

«ض»

«٢٣٨» ضَاربْ أَطْنَابَهُ

الطنبَ حبل طويل يشد به سرادق البيت والجمع أطناب - يضرب هذا المثل لكثرة النوع المضروب له به.

«٢٣٩» ضَاربْ الدُنْيَا طبَنْجَة

الطبنجَة سلاح نارى صغير وتسمى غدارة واليوم تعرف بالمسدس لأنها تحوى ستة أبواب كل باب يحمل ظرفاً يقتل من يضرب به - يضرب دليلاً على عدم المبالاة بالحياة بل المال والمتاع.

«٢٤٠» ضَاربْ طَنَاشْ

طنش فَى اللغة الدراجة صارف نظره عنه غير آبه له - يضرب فى هذا المعنى.

«٢٤١» ضَاربهُ عَجِيبْ

عجيب فىَ لغة السفهاء كناية عن الزهرى - يضرب لمن أصيب بالزهرى.

«٢٤٢» ضَاربكْ فيهِ حَجَر الدغشْ

حجر الدغش عبارة عما يصيب المسافرين بحراً من المشقات يضرب لمن حصل على ثروة وبخل فى صرفها على واجبى النفقة أو شكي من غلو الأسعار - يضرب توبيخاً وتشنيعاً له.

«٢٤٣» ضَاربْ كَبْسَة

كناية عَن أنه أرتج عليه - يضرب لمن يريد الكلام فيعيى عن التصريح بما تريد.

«٢٤٤» ضَاربْ الكَلب بارِكْ

ضرب الكَلبَ الذَى يريد عضه وهو بارك هذه العبارة فهم من لفظها ضعف بدنه ولكنهم يضربونها دليلاً على أنه فى فقر مدقع

« ٢٤٥ » ضَارِبُ الْهَمِّ بِالْفَرَحِ

كلمة أصابة ما يوجب الهم والحزن بحث لنفسه بأسباب تحدث السرور والمرح - ضرب الهموم سيطان السرور لها.

« ٢٤٦ » ضَاغِطٌ عَلَيْه

مضايقة ومزاحمة - يضرب لطلب المزاحة للمضيق عليه أو تشنيعاً بالضاغط القوى على الضعيف.

« ٢٤٧ » ضَاعَتْ مِنْهُ الْفُرْصَة

هو أهمل حتى ضاعت منه الفرصة - يضرب توبيخاً إذا كان حاضراً معا وتشنيعاً إذا كان غائباً.

« ٢٤٨ » ضَافِرَهُ ضَفْرَة

ضفر عدوه هجم عليه وضافره إسم فاعل مضاداً لمفعوله وضفره مصدر - يضرب أخباراً بقصد الشفاعة والترحم.

« ٢٤٩ » ضَاقَتْ بِهُ الْوسِيعَة

هو فى حال سئ حتى ضاقت عليه الأرض بما رحبت - يضرب شماتة علي عدو أو شفقة على صديق.

« ٢٥٠ » ضَاقْ الْحَنضَلْ وَطَارْ مِنْ الْبَطِيخْ

هو أكل ثمر الحنضل وكره أكل البطيخ لشبهه للحنضل فى تكويره مثل قبل أن يذوق طعمه - يضرب لمن ترك أمراً سهلاً مفيداً قياساً علي شبيهه بلا تجربة.

« ٢٥١ » الضَاقْ حَلاَتَهْ بَاعْ نَعْلاَتَهُ

قيل هذا المثل لطعام المطابخ أو لدخول بيوتها وعلى كل حال لا قيمة له.

« ٢٥٢ » الضَاقْ سِعِرْ وَالسِعِرْ كَتَلُوهُ

الذى ذاق فعل المنكر فتعوده صار سعراً عليه لا يضرب عنه حتى يقبل فيه - يضرب لمن يسلم فى جريمة أو يرج مخاطره فيعتاد عليها حتى ينكب فيضرب شماتا به أو توبيخاً.

« ٢٥٣ » ضَاقَتْ عَلِي الْمَرْغُوبْ وَوُسْعَتْ عَلِي الرَاغِب

المعتاد أن الراغب هو الذى يكون تعبا والمرغوب فيه يكون

فى راحة لكن هنا شذت القاعدة - يضرب فى عكس الأمور.

« ٢٥٤ » ضَاقَ اللَّبَةُ وَبَاعَ الْجِبةْ

ذاق اللبة بالفتح صدر المرأة وصدر الفرس وبالكسر لباب بذرة النبا وعلى الأول ذاق لذة الصدر وباع كل أمتعته حتى سترة جسمه وأظنه المقصود - يضرب مبالغة فى الإندفاع فى الأمر.

« ٢٥٥ » ضَاقْ مَا ضَاقْ

ذاق ماذاق ما نكره للتهويل - يضرب لمن يلحقه آلم أو فقراً وإهانة أكثر من الإعتياد إشفاقاً أو شماتة.

« ٢٥٦ » ضَاقْ مَا ضَاقْ الوتدْ عَلى رَاْسَهْ

ذاق من الإهانة كالذى ذاقه الوتد على رأسه من الضرب ودخوله فى الأرض حتى يكاد يغيب فيها لولا إبقاء الضارب له مما يحتاج إليه عنده - يضرب لمن بولغ فى إذاه أو إهانته شماتة.

« ٢٥٧ » ضَاقَتْ لِفَرَجْ

الحالة ضاقت لتفرج لأن كل شئ يفوت حده ينعكس لضده إشتدى أزمة تنفرج فأصبر لها ولعلها أن تنجلى ولعل من ربط الأمور يحلها - يضرب تثبيتاً للمبتلى بإنتظار الفرج.

« ٢٥٨ » الْضَامِنْ غَارِمْ

الضامن هو المتكفل للدائن ما على المدين إذا عجز دفع ما عليه لأى سبب يقوم مقامه وذلك معمول به فى كل القوانين السماوية والوضيعة - يضرب تأكيداً للعمل به.

« ٢٥٩ » الْضَايِقْ لِيَدَكْ يِبْقَى عَبدْ سِيْدَكْ

الذى يذوق قهراً له حتى تصل إلى ضربة فعلاً يصير لك كأنك عبد سيدك بل يطيعك كأنه عبدك هذا - يضرب تحريضاً لمعاملة اللئام بالشدة.

« ٢٦٠ » الضَايِقْ فُرصَةْ الْدِيبَبْ يخَافْ مِنْ مَجَرْ الْحَبلْ

الذى يلسعه الثعبان إذا رأى حبلا مطوياً أو ممتداً يخاف

لظنه أنه ثعبان - يضرب إعتذار لمن أوذى فى أسر أو جال فتهيب من خياله أو مما يشبهه.

« ٢٦١ » الضايق العسل في شجرته فأسه في رقبته

الذى ذاق (جرب) جنى العسل من خليته يحمل دائماً فأسه فى عنقه - يضرب لمن كسب قليلاً فطلب الكثير بإلحاح وأقل أمل.

« ٢٦٢ » الضايق يوايق

الملهوف ينتظر الفرج بفارغ الصبر ويوايق معناها يتطلع - يضرب للمضطر للغوث فى كل شدة يحتاج لنجدة.

« ٢٦٣ » الضبان تبع اللبان

الذباب يكثير فى مواعين الذى يبيع اللبن - يضرب لتحرى الأمور من مجاريها.

« ٢٦٤ » ضبانة القاضى

« ٢٦٥ » ضبة أم صاصا

صاصا الرجل لغة جبن أى خاف وضب بمعنى زرت يقولون زرت أم صاصا ومعنى زر الرجل لغة هجم على عدو وعلى هذا تخرج مع التحريف القليل بزيادة كلمة أم ولعلها أم ولد يسمى صاصا وصف بالجبن فغلب عليه وسمى به - يضرب مبالغة فى مضايقة أو تخويف الشخص.

« ٢٦٦ » ضبانة فى أضان فيل

الذبابة تدخل فى عينه وتخرج وهو لا يحس بها - يضرب علامة لمبدأ إحتضار المريض أو للغيبوبة بمرض مطلقا.

« ٢٦٧ » الضبانة تدخل وتمرق فى عينه

الذبابة تدخل في عينه وتخرج وهو لا يحس بها - يضرب علامة لبدأ احتضار المريض أو للغيبوبة بمرض مطلقا .

« ٢٦٨ » الضب خسيم الرب

اسم الضب يطلقونه علي الوزغ ويعتقدون انه نقل الخشب لنمرود لحرق سيدنا ابراهيم الخليل صم أو دل الناس علي

مكان الخشب وهذا كله غير ممكن ولذلك وصفوه بانه خصم للرب - يضرب في معناه كلما رأى الاولاد وزعا يضربونه مع ان الوزغ لا سم فيه وهو مفيد فى أكل الذباب والنموس وبعض الحشرات .

« ٢٦٩ » الضُحَا الأعْلَى

يفتخر من قتل حيوانا مفترساً أو هزم خصما أو عمل أى عمل (صعباً) بأنه عمل هذا العمل في وضح النهار في وقت الضحى ليس بليل تحته ظلامه الساتر - يضرب إفتخاراً بالعمل الذي لا فيه خِدعة ولا خيانة .

« ٢٧٠ » ضِحكْ بلا عَجَب قلة أدَب

الضحك بلا مضحك يدل علي قلة الأدب والعجب هنا بمعنى السرور على ان أسباب الضحك كثيرة منها الإستغراب ومقابلة المهاب ومنها الخوف المذهل وحتي المصيبة المفاجئة ان من المصائب ما يضحك .

« ٢٧١ » ضِحكْ البَانْ خَلاَسهُ

حكوا انَ رجلا يطلب جحا دينا فلما جاء مطالبا بسداده قال له جحا سازرع نخلاً في العام المقبل وسادفع دينك مما أبيعه من ثمرة فضحك الرجل سروراً فقال جحا ضحك لوضوح سداد دينه - يضرب لمن يسر بالخيال فى أمله .

« ٢٧٢ » ضِحكْ الحَاكِمْ غَضَب

ضحك الحاكم يدل علي غضبه - اذا رأيت نيوب الليث بادية فلا تظن أن الليث يبتسم - يضرب تحذيراً من التحرش بالحاكم أو الغرور بإبتسامه .

« ٢٧٣ » ضِحكْ عَلى دِقْنَكْ

ضحك على لحيتك يعنى غشك بما ابداه لك من قول معسول أو عمل مغرى وهو ينوى غير ما ظهر - يضرب تحريشاً بخصام أو تحريضاً بتيقظ .

« ٢٧٤ » ضِحكْنا عَلى الشَدَرْ الأخضَر

اذا ذكر أمر شنيع أو مرض منفر حصل على اعداء وضحك صغارهم سنا أو عقلاً قال مميزهم ضحكنا الخ تبرئه وتحصينا من أن يصابوا بمثله .

« ٢٧٥ » ضَحْكوا لَهُ فَتَحْ كَلُولَهْ

كلمة كَلوله أظنها مأخوذه من اللغة البجائية لان المثل أكثر إستعماله عند الرباطاب جيران البشاريين - يضرب لمن يأتى بقول أوعمل محمود فيسر منه فيأتى بقول أو عمل ضد الأول استهزاء .

« ٢٧٦ » ضحكْ الضَحَكَةْ الصفيْراء

الصفيراء مصغر صفراء وهي ضحكة تحصل عند مفاجآة المخيف أو الندم - يضرب في معناه .

« ٢٧٧ » الضَهْرىْ قُرونْ بَقَرَة

المطر الذي ينزل بعد وقت الظهر كقرون البقر في ريه للأرض لأنه ينزل في نقطة ثم يترك فجوة وينزل فيما تليها - يضرب ذما للغيث الموصوف وتسليه لمن فاتهم الرى لارضهم

« ٢٧٨ » ضَراعِي أخْدَرْ

ذرعى أخضر أي فتى نشط يضرب للفتى القوى بدنه لا يصيبه فقره الحاضر ولا يحول دونه شركة أو زوج .

« ٢٧٩ » ضَرْبَهْ بالبارْيَةْ ولا ألِفْ بِالْوِتِدْ

البارية خشبة ثقيله والوتد عود ضعيف فالضربه الواحده بالبارية خير من الف ضربه بالوتد المثل للنوتيه - يضرب في التعاون بين الرجال والأعمال .

« ٢٨٠ » ضَرّبْ الحَبِيبْ مِثْلْ أكْل الزَبِيبْ

ضرب الحبيب كأكل الزبيب - يضرب لعدم التأثير من اساءة المحبين لانها أما أن تكون حصلت دون قصد سئ وأما أنت يكون هذا الحبيب مأمولاً فيه بنفع أو عشق - يضرب في معناه .

« ٢٨١ » ضَرَبْ بِهِ عُرْضْ الحائطْ

ضربه بكلامه الجدار أى لم يقدره ولم يعتبره ليعمل به - يضرب ذماً وتحقيراً للمتكلم.

« ٢٨٢ » ضَرَبْ بَىّ طَبلْ

ضرب بى طبل أى شهر بى قدحاً أو مدحاً وأكثر استعماله فى القدح يضرب لمن يذيع عن انسان قولاً أو عملاً تحت الستر تشفياً أو توبيخاً.

« ٢٨٣ » ضَرَبْ خُمَاسِيهُ فى سُداسِيهُ

« ٢٨٤ » ضَرَبوُاْ الأعوَرْ فى عَينهُ قَالْ أصْلَهَا خَسْرانَه

رجل أعور ضربوه فى عينه العوراء قال هى خسرانه بالأصالة ضربكم لاقيمة له - يضرب لمن يقصد اساءة أحد وأذيته فيضعه فى غير ما عناه به.

« ٢٨٥ » ضَرَبْ عَصْفُورَيْنْ بَحَجَرْ

رمى عصفورين برمية واحدة - يضرب لمن قصد بقول أو عمل فائدة فحصل على فائدتين.

« ٢٨٦ » الضَرْبْ فى المَيتْ حَرَام

الضرب فى الميت حرام الا فى تمام حد من حدود الله كزنا غير المحصن مائة جلدة فإنه لو مات يتم فى الجنازة الحد قال المتنبىء: ما لجرح بميت إيلام - بضرب لمن يقول أو يعمل مالا فائدة تعود عليه.

« ٢٨٧ » ضَربهْ فى السوادة

السوادة علامة توضع من لون اسود فى جدار أو مطلق جسم أبيض لتكون هدفاً يتعلمون فيه الرماية - يضرب لمن بلغ غرضه من خصمه بمضرة أو معرة.

« ٢٨٨ » ضَرَبْ فيه مُتْكَاكْ

« ٢٨٩ » الضَرة ذاتها ولاَ وَليدَاتهَا

الضرة المباشرة أقل أذى لضرتها من أولادها.

« ٢٩٠ » ضَربة ضَرْبَة قاضِية

« ٢٩١ » أَضْربه بالْموتْ لَيرْضَى بالْحمى

خوفه بالموت ليرتاح للحمى - يضرب للحث على طلب الكثير لضمانة القليل والنجاة من القماح.

« ٢٩٢ » الضرْطَة نقْرَتْ

حكوا أن شكرياً ضرط فى مجلس الشيخ على عماره أبوسن فضحك الحاضرون فدخل الشيخ على منزله وأعطى خادمه نقدية يقدمها للرجل صاحب الضرطة أخذاً بخاطره فلما رأوا النقد صار كل واحد يدعى انه صاحبها فدخل صاحبها على الشيخ على عمارة وقال الضرطة نقرت فضحك على.

« ٢٩٣ » ضَرَبَتْ الغزالْ فى قرْنْها وَظُلْفها بطلقة واحدة

رجل أصله مبالغ فى كلامه ومعه آخر يصلح مبالغاته حتى تتحول الى الممكن فلما قال المبالغ هذا المثل قال السامعون هذا لايمكن لأن الرصاص إذا ضربت الظلف لا يمكن أن تصعد للقرن وبالعكس فقال المحسن الغزال رفعت ظلفها لتحك به اذنها فصادفتها الرصاصة مجتمعين - يضرب لتحسين المبالغة مجاملة للمبالغ وخوفاً.

« ٢٩٤ » الضُرْ عُكَّازْ حْدَيدْ لا ينْكَسرْ ولا يَسوسْ

بغض وعداء الضرتين بينهما كعمود الحديد لا ينكسر ولا يؤثر فيه السوس - يضرب تأكيداً لدوام عداء الضرتين ولو بعد موت احداهما.

« ٢٩٥ » ضَرطَتْ وَصَمَتْ أوراكها

يظهر أن من عادة ما تخرج منه الريح بصوت فى السودان يعمل حركة خصوصاً اذا كانت بين جماعة لاعتبارها مخجلة فى العادة وعلى الأخص اذا حصلت من أحد الجنسين بحضور الجنس الآخر - يضرب إعلاناً بأن الامر انتهى أو السنة اشتد جدبها.

« ٢٩٦ » ضَربَتُهْ لخمة

أصابه ذهول مع طيش - يضرب لمن يريد عملاً أو قولاً فيقول

أو يعمل العكس أو شبهه.

« ٢٩٧ » ضَرْبَتَه وَالْقبرُ

لا محالة لضربته إلا الموت.. يضرب للظالم الجبار العتيد.

« ٢٩٨ » أضْرُبْ قَلْبَكْ بالرّحْمَن

عالج قلبك المختلج بذكر الرحمن أى بعدم القنوط من رحمته تعالى - يضرب للمضطرب خوفاً أو يأساً.

« ٢٩٩ » ضَرَبْنِى بَكَى وَسَبَقْنِى شَكَا

ضربنى فبكى وسبقنى فشكا.

« ٣٠٠ » الضَرِبْ طَيعْ الْبِلْ

الضرب جعل الجمال العاصية طايعة ذلولاً كان هذا يهددنا به فقهاؤنا فى الخلوات متشبهين بقول العرب لا تأسفن على الصبيان أن ضربوا فإن ذلك من تعليمهم أدبا الضرب ينفعهم والعلم يرفعهم لولا مخافتهم لم يحفظوا الكتبا - يضرب تقريراً للحاجة - للضرب وتأكيداً لنفعه.

« ٣٠١ » ضَفَرْ يقْلَعَ عَيْنَكْ

الضفر مؤنث مرض يصيب عين البهائم معروفة - يضرب دعاء حينما يغضب الداعى وغالباً يضرب لمناسبة يذكر فيها المدعو انه ضفر فلاناً بمعنى قهره.

« ٣٠٢ » ضَقَلَهُ خَفِيفْ

الضقل هنا بمعنى الرزانة ومعنى ضقله خفيف حركته غير منتظمة يضرب لعدم الخفة.

« ٣٠٣ » الضَكِيرْ وَلَوْ فَوَيِرْ

الذكر من البشر لا يحتقر لصغر بدنه ولو فى حجم الفآر بالنسبة لباقى الحيوانات أو لصغره فى عمره ما دام بلغ الحلم بالنسبة لحفظ النساء كذلك يعذر من تكليفه بالواجب عليه شرعياً ووضعياً - يضرب للثقة بالرجال.

« ٣٠٤ » ضَكِيرْ لُوبِيَا

اللوبيا احد المحصولات العطانية وبعض حبه لا ينضج بغليه

فى النار بل ولا يلين بل يظل يابساً - يضرب لمن يكون صغير الجسم ولا يلين للشدائد والآلام.

« ٣٠٥ » ضُلْ دُوُمْ

الدوم هو شـجـر طويل له زعف تصتنع منه المقاطف والبروش سمى باسم ثمره ظله قليل لكثرة شعبه لأنه يمتد ويرحل من ساقه بسرعة - يضرب للإنسان الذى يصرف نفعه من أرحامه للأجانب والدوم ظهر فى هذه الحكومة انه تتخذ من بذرته الأزرار وعمل لذلك معمل بمدينة أتبرا.

« ٣٠٦ » ضُلْ دَلِيبْ

الدليب شَجر طويل الارتفاع قليل الظل حتى فى نصف النهار تشقق جذوعه عروقاً لسقوف المنازل كالدوم ويزيد ساق الدومة بكونه يصلح عموداً للسقف يضرب ذماً كسابقه.

« ٣٠٧ » الضُلْ والضَرا

الظل والذرا ادخلوا لظلنا ودارنا يقوله رب المنزل للضيوف الغرباء - يضرب ترحيباً والتزاماً بواجب الضيافة.

« ٣٠٨ » الضْلِيعْةَ القْصَيرةَ

الضليعة مصغَّر ضلعة والضليعة القصيرة هى الأخيرة مما يلى الكلية - يضربه من يشعر أنه انتقص دفعاً للإحتقار بطريقة استفهام تقريرى.

« ٣٠٩ » ضَمَ أباطاته عليه

وضعه تحت إبطَيه وعصره تحتهما - يضرب اشعاراً انه لا يحصل طالب الشيء عليه بسهولة وربما ضرب سباباً لظلم.

« ٣١٠ » ضَمِيرْه بطالْ ـ أسوْدَ

الضمير لغة هو القوى الباطنية التى تضح وتحسن الأعمال ولكنه هنا مستعمل عن النية بمعنى القصد.

« ٣١١ » ضَنْبَياتْ قَشْ

عنده ذَنبيات قش القش هو الحشيش والمثل كناية عن الإتفاق السرى، يضرب لمن يتحدون على أمر سراً ويكثر فى استعمال الشر.

« ٣١٢ » الضَهبانُ ما يقطعْ فرقة

الضهب لغة النفير والضهوب الضعف وهذا مستعمل بمعنى الضال الطريق فإنه يمضى شاكاً متردداً أهو ساير متقدماً لمكانه أم ساير عكس مقصوده - يضرب حثاً على التدليل بأهل العلم كلا فيما يعلم.

« ٣١٣ » ضَهرْ الأبَ ما بَجيبْ عدوُ

ظهر أبيك لا يَلد لك عدواً - يسندون الولد للظهر مع أن القرآن اسنده للصلب قال تعالى « يخرج من بين الصلب والترايب » جمع تربه وهى العظم من الصدر وهذا المثل يصدق على الغاب ها هو قابيل قتل أخاه هابيل وهما ولدا آدم - يضرب تبرئة للأخ.

« ٣١٤ » ضَهرْ الدِنْيا طَوِيل

الدنيا بمعنى الدهر يضرب طلباً للتأنى فى الأمور.

« ٣١٥ » الضيفْ المَلخومْ يأكلْ ويقوم

من معانى اللخمة ثقل النفس الضيف يعجل بالقيام بعد الأكل أما أن يكون غريباً لا يأنس بالجلساء أو مشغول بشغل هام أو كان خائفاً جداً.

« ٣١٦ » ضَهَرْ مَا عِنْدَهُ

ما عنده من أو ما يستند عليه من قوتي المال والرجال - يضرب للإستضعاف مقروناً بالشفقة عليه أو الإحتقار له.

« ٣١٧ » ضَهرَهْ لَيِّن °

ظهره ليّن كناية عن عدم تحمل الشدة من أي نوع - يضرب استهواناً.

« ٣١٨ » الَضهرَةْ هَبُوبْ الَعْيلَة

الضهرة بمعنى البادية ريح الرقيق بمعني الراحة لأن شغل أو عمل العبد فى البادية وشبهها للرجل ورعاية البهايم وهى يستوى فيها العبد وسيده خصوصاً وحراسة بهايمهم من اللصوص والسباع يضرب لكل من كان مضغوطاً واستراح.

« ٣١٩ » ضَهَلْ اُمْ اَلبِنتْ السَوتْ عَباهَا دْلكَة

الضهل لغة اجتماع اللبنَ شيئاً فشيئاً وفى الدارج الإنهماك فى الشئ والدلكة عجين ينضج بدخان الصندل أو شبهه من الخشب المعطر الرائحة وتخلط بالطيب السائل ودلك جسم العروسين والحماة تعتنى به - يضرب دعاء بالإنهماك وانتقاداً.

« ٣٢٠ » ضَيفْ كَرْ وَلاَ ضَيفْ جَر °

الضيف الذى طباعه كالطير الذى ينزل بعد ضيافته خير من الضيف الذى يكون مثل الكلب يألف المكان ولا يرحل يضرب ذماً للضيف الثقيل قال تعالى واذا طعمتم فانتشروا وقالوا بارك الله فيمن زار وخفّ.

« ٣٢١ » ضُوهْ تَحتْ كُرْعَيهُ

فائدته قدر نفسه لا تتعداه لغيره - يضرب ذماً للبخيل الغنى قال الشاعر: **والمال فى ملك البخيل كمعدن**

فى الأرض لم يصقل ولم يتنقل

« ٣٢٢ » الَضوْ مَا بِنْدَسْ

المفيد للناس لا يختفى بل يلمح اسمه ويشهر فضله يضرب

للحث على عمل الخير مع الخير.

«٣٢٣» اَلضو ماَ بِقولُوا له سَو

الضو علم يسمى به تفاؤلاً يكون مسماه لأهله كالضوء فى الظلام وهو الرجل الذى يعطى بلا سؤال ويعين بلا من ولا جدال - يضرب حثاً لبذل المال واندفاع للخير بلا دافع.

«٣٢٤» اَلضو واَحِد

غالباً ان الرجل المستحق الوصف علم الضوء لا ..

«٣٢٥» ضَيفْ الأجوَاد مُبَطرْ

ضيف الرجل الجواد يطلب مشاء ومبطر أى له الخيار فيما يعمل وما يريد لايعارض ولا يمل - يضرب مبالغة فى اكرام الضيف ومدح المضيف.

«٣٢٦» ضيف شَايِلْ له رُبَابَة

هو ضيف ويطالب بأمور لا يستحقها الضيف كالإنتقاد فى وضع المنزل وترتيب الأدوات وربما يتدخل فى أهل البيت حتى يصفح - يضرب للضيف المتعدى حدوده المتداخل فيما لا يعنيه يسمع ما لايرضيه.

«٣٢٧» الضيف المِسْتَعْجِل بِطلِقْ المَرَأة

الضيف الذى يأتى بلا علم أهل المنزل ممن يسمى ضيف - الفريضة - ويريد السفر بعجل قرب المنزل يزعج زوجته فى تجهيز ما يلزم للضيف من الوجبات والزوجة بحكم العادة ملتزمة بالطحن والخبز فيحصل من ابطائها والحاح الزوج عليها مشاجرة قد تؤدى للطلاق بينهما وهذه الحوادث تحصل كثيراً فى القرى والبوادى.

«٣٢٨» ضَيفْ مِنْ ضَو بْخَيتْ

الضيف الذى يأتى لضيفه قبل دخول الليل بخيت لأن مضيفه يفعل له بما يلزم له ولدابته والمضيف ايضاً بخيت لأنه يتمكن من إكرام ضيفه فيؤجر ويقضى عليه - يضرب لحث الضيوف على البدار في نزولهم على مضيفهم.

« ٣٢٩ » الضَيفْ بخَيتْ يَتْعَشى وِيَعشى

الضيفَ ينزَل بالسعَد علَى مضيفه لأنه يبعث فيهم اهتماماً على أداء إكرامه فيحسنون طعامهم لأجله فيأكلون معه فى الطعام المحسن فمن كل وجبه لاقى العشاء فقط وذكر العشاء لكثرة طروق الضيوف ليلاً.

« ٣٣٠ » الضَيفْ إنْ قَعَدْ لَحُولَه طَاوِي بِرْشه

الضيف إن أقام حولاً بالمكان يكون متأهباً للسفر - يضرب تنبيهاً لعدم الإغترار بالغريب والإعتماد عليه فى انجاز عمل.

« ٣٣١ » الضَيفْ عدوُاْ فَاسِدْ

الضيفَ فيه بعض مخاوف العدو لأنه يتعب الزوجة وبناتها ويكلف المضيف بزيادة المنصرف من ذمه قال الشاعر: واعلم بأن الضيف يوماً سوف يمدح أو يذم - يضرب للحث على الحذر منه.

« ٣٣٢ » الضَيفْ فِي الأولْ أَسَدْ وَفِي الآخِرْ خَرُوفْ - مَرَاَة

الضُيف عندما ينزل على المضيف يهتم به فلما يريد الرحول يرحل مطمئناً والبخيل والذى عنده شغل يلزمه التفرغ له يفرحان - يضرب تشجيعاً لمقابلة الضيوف.

« ٣٣٣ » ضَيقْ عْلَينَا الوَاطَه الوَاسِعَة

ضيّق علينا الأرض الواسعة الضيق يطلق على ضيق الصدر والمكان وبهذه العبارة يكثر فى ضيق الصدر - يضرب ذماً وشكوه من مضايقه.

« ٣٣٤ » ضَيقْ النَفَاسَة عَلَى جَنَا النَاسْ

النفّاسة هى القابلة والضيق هنا بمعنى طلب السرعة فالقابلة تتمنى السرعة على خروج الجنين أما شفقة على المرأة الحاملة أو يكون عندها موعد لأخرى غير هذه - يضرب للدعاء على الخاطب بانشغال البال أو انتقاداً له فى طلب الاستعجال.

« ٣٣٥ » الضَيّقْ فِيْ الصدُورْ

الضيق المؤلم هو الذى يحصل فى الصدور لا فى الأماكن غالباً لأن ضيق الصدر يكون من شدة بغض أو من هم أو من حزن ويكون فى الغالب مرض للجسم والروح معاً قال الشاعر: وأطيب الأرض ما للنفس فيه هوى .. سم الخياط على الأحباب ميدان - يضرب فى معناه.

حرف الطاء
«ط»

« ٣٣٦ » الطَابِقْ مَستُورْ

الطابق لغة اناء للطبخ فيه وعلى هذا معنى مستور مغطى ولكنه مستعمل فى معنى اكتم السر واترك الأمر مستوراً لا تكشفه بدليل قولهم ظل الطابق مستور - يضرب للكتمان أو التستر.

« ٣٣٧ » طَارْ رَاحْ

اذا كان متاعاً غلا ثمنه واذا كان حصاناً سبق غيره واذا كان ذا جاه فاق اقرانه - يضرب مدحاً.

« ٣٣٨ » طَارَ الصقَارْ خَلُوا امْ رَخَمَةَ اللهَ فى الدَارْ

ذهب الرجال المفيدون المكنى عنهم بالصقور وبقي غثاء الرجال المكنى عنهم بالرخم - يضرب للمدح للمستحق والذم للخاملين.

« ٣٣٩ » طَارَ طَيَرَةْ أبُو الرِيشْ مِنْ الدَرَيشْ

أبو الريش هو فراشة لها أجنحة أكبر من جسمها اذا مسكها الإنسان تترك فى أصبعه دقيقاً، تسمى أبا الدقيق لا علم سبب كراهتها للرديش - يضرب مبالغة فى الخوف من شىء مخيف أو منفر.

« ٣٤٠ » طَارْ طَيَرَةْ حَلُوفْ مِنْ الجُرُوفْ

الحلوف حيوان شبيه بالخنزير خلوى يأكل النباتات ليلاً فيجعل المزارعون تماثيل أشبه بالأشخاص يلبسونها ثياباً يسمونها الهوّاب فإذا رآها الحلوف يهرب بحيث لا يرجع لذلك الزرع - يضرب كسابقه.

« ٣٤١ » طَارْ لَا فُوقْ وَوَقَعْ

ارتفع ارتفاعاً عالياً ثم انخفض انخفاضاً مزرياً - يضرب لمن اثرى ثم افتقر أو رقى وظيفة راقية ثم عزل أو لمع إسمه ثم

خمل.

« ٣٤٢ » طَارَ النَّوارُ فَضْلَ الْعُوار

النوار هو الزهور والمكنى عنه أولو المنافع لغيرهم والعوار هو الدبر فى الحيوان والمكنى عنه أولى المضار لغيرهم - يضرب مبالغة فى مدح الطيب وذم الضار.

« ٣٤٣ » طَافْةٌ ورَانِيَة

الطافة هى جلد محشو صوفاً توضع بين ظهر البعير وسرجه لتقيه الإحتكاك ورانيه أى خلفية وهى دون الأمامية فى الأهمية يضرب ذماً للخاملين المهملين.

« ٣٤٤ » الطالِبْ طَلَبْ

الطالب صار مطلوب وحكوا ان ولداً قال لوالده انى قبضت على لص قال له والده ائتنى به قال الولد امتنع اللص من المجيء معى قال له والده أطلقه قال الولد اللص أبى يطلقنى - يضرب لمن يشتكى منه فينقلب شاكياً.

« ٣٤٥ » الطْالِبكْ ما بَخْلِيكْ والْراخسكْ ما يغليكْ

القاصدك لغرضه لا يتركك والذى يتعود احتقارك لا يكرمك من رآك صغيراً لا يتوقرك كبيراً - يضرب للإحتراس.

« ٣٤٦ » طَالبِنى حَلِيفَة

انت تكلفنى بالقسم باليمين على أن تحدثنى فيما قلته لك - يضرب استنكاراً واحتجاجاً على المخاطب بالفتح من المخاطب الكسر.

« ٣٤٧ » طَالْ الدين عَلىَ العَابْدِينْ

الحديث أحبَ الأعمال لله أدومها وأن قل يضرب حثاص على فرض الأعمال المستطاع ادمانها دينية أو دنيوية عبادة أو عادة.

« ٣٤٨ » طَالِعْ الشَدَرَ بِروسُه

ابتدأ يطلع الشجر من غصونها العليا ولم يفكر فى انه لا يصلها ولو فرض انه وصلها فهى لا تحمله ليقف عليها وليس

بعدها ما يصعد له منها - يضرب تنكيتاً للمدعى مالم يستطعه او لمن لا يفكر فى عاقبة الأمور.

« ٣٤٩ » طالّه الملكْ

طاله الملك كناية عن الشعور بضرر قبل حصوله - يضرب لحصول طابة لايعرف سببها ثم يحصل الضرر

« ٣٥٠ » إطّامَنْ عَلَيه

اطمأن عليه - يضرب لمن كان مشفقاً على مريض خطر أو موظف مهدد.

« ٣٥١ » طَامَنْ قَلبَه

اطمأن قلبه عليه - يضرب كسابقه أو يكون حانقاً عليه.

« ٣٥٢ » طَايِرْ رَايِحْ

متقدم جداً فى عمله - يضرب لمن يتقدم سريعاً أو يتم مقدما.

« ٣٥٣ » الطَاوْيَهَ حِبَالَها

الطاوية حبالها كناية عن مصائب الدنيا بجزار الإبل والبقر يأتيها حاملاً حباله مطويات ليكتف الذبيحة أولاً - يضرب دعاء عليه.

« ٣٥٤ » طَايِرْ بالرِيشْ الدُقَاقْ

الريش الدقاق هو المسمى فى جناح الطائر بالخفايا ولا تتحرك الخفايا حتى تتحرك القوادم ان الخفايا قوة القوادم - يضرب مبالغة فى السرعة.

« ٣٥٥ » الطَايْلَهَ ما بتقْصَرْ

لايجتمع الضدان الطول والقصر وقد يرتفعان بضد ثالث كالأوان يضرب فى معناه.

« ٣٥٦ » طَبَاهُ طَبِه

عالجه علاجاً ناجعاً سواء أكان من مرض الجسم أو من مرض عقل - يضرب مدحاً.

« ٣٥٧ » طَبَجَهْ مَاء

الطبج لغة العمق - وتطبخ في الكلام تفنن فيه وفى الدراج طبجه ماء أكثر الماء فى الإدام أو اللبن أو العسل حتى كاد يتلفه - يضرب لسوء تصرفه.

« ٣٥٨ » أطَأ الحَجَرْ البَارِدْ

أطأ الحجر البارد فعل أمر من وطىء المثال اى أذهب فى الزمن البارد قبل الحر - يضرب للزهد فى المأمور بالذهاب.

« ٣٥٩ » اَطبخي يَا خادمْ كَلفْ يَاسيدي

أمر خادمه بطبخ الطعام والإدام فطالبه الخادم بإحضار ما يطبخه نوعاً أو قيمة - يضرب للمطالبة لقيام كل بما يجب عليه.

« ٣٦٠ » الطَبعْ جَبَلْ

يعبرون بالطبع عن العادة والأخلاق والحقيقة ان الطبيعة ما استوي فيها النوع كالكلام للإنسان والعادة ما اختلفت فيه الطوائف فى مقوماتهم كالطعام واللبس والزواج واكتسبها منهم أولادهم تقليداً والخلق ما اختارها الله للفرد فى التكوين وانضجها التكوين للعادة طبيعة ثابتة.

« ٣٦١ » الَطَبْعهُ جَيَدْ يَبقى سيدْ

الخلق جيد يسود غيره ليس الغبى بسيد فى قومه لكن سيد قومه المتغابى . يضرب للحث على تحمل الأذى واستعمال التحكم.

« ٣٦٢ » طَبْعَهُ غَلبْ

خلقه التكويني تغلب على تخلقه التصنيعى - يضرب لمن اخفى خلقه وتصنع ضده فظهر خلقه الحقيقى ففشل فى طلبته.

« ٣٦٣ » الَطبعْ يَسَرِقْ الطبعْ

الخلق يقلد بالخلق بالمرافقة والإحتكاك دون قصد اذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى - يضرب للتحذير من التقليد الأعمى.

« ٣٦٤ » الَطبعْ يَغْلبَ التطبعْ

الخلق التكويني تغلب على الخلق التلويني مهما داراه صاحبه - يضرب نصحاً وارشاداً بعدم التصنع.

« ٣٦٥ » طَبَقَ الْعُودُ عَلَى الْعُودَةْ شَدَّةْ

التضامن قوة، تأبى الرياح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقن تكسرت آحادا.

« ٣٦٦ » طَجَنَتْ وَلَدَهَا

طجن الشئ قلاه في الطاجن ودارجاً طجنت ولدها دللته وخسرته استعداداه للتربية- يضرب ارشاداً وانتقاداً للامهات.

« ٣٦٧ » طَبَقْ طُورْ مَا يِلَمْنَا فِيهِمْ

اذا ملانا طبقاً بعر جمال أو بعر غنم وحسبنا بعدد هذا البعر جدوداً لانجتمع معهم في جد يكون جداً لنا وجداً لهم- يضرب في نفي من يدعي قرابة غير حقيقية ابعاداً له ونفوراً منه لخسته.

« ٣٦٨ » الطَاحِينْ فِي طِينْ الطَاحِينْ

ماتقرر من الامتعة ولم يتكرر الصرف عليه مهما غلا ثمنه محتمل كبناء البيت واثاثه اما الذي يتكرر الصرف فيه أو عليه كالعيشة اليومية مهما رخص ثمنها فهي غالية الايام اكثر من المصروف- يضرب تنبيهاً للاستعداد للتأني .

« ٣٦٩ » طَرَدَهُم طَرْدْ الكلابْ لا أكِلْ ولاشْرَابْ

رجل بخيل طرد ضيوفه كأنهم كلاب لم يعطهم طعاماً ولاشراب أوهم سؤال تقي يلحفون في السؤال أوهم غناءون عند عالم نقي هجموا في بيته ليحيوا ليلة عرس فالفريقان منهم يستحقون الطرد- يضرب ذماً في الأوائل ومدحاً في الفريقين.

« ٣٧٠ » طَرْدْ الضَيفْ وَلاتَغْرِيرُهْ

ان كنت ماعندك للضيف قراء فلا تغرره به فيبيت عندك جائعاً بل دله علي بيت يؤويه ويقوم بواجب ضيافته فالدال

علي الخير كفاعله- يضرب منهياً عن التجمل بما يضر الغير.

« ٣٧١ » طَرَش عِروَة فَدَادْ الكَلْوة

الطرش الصمم وعروة اظنه اسم رجل والباقي للازدواج يقوله الاطفال لبعضهم دعاء عليه.

« ٣٧٢ » طَرْتَشْني الفقْر

اول بيت شعر:- دردرني الفقر وحماني قط ماعيش: وخلاني مثل جفر الحمار طشيش- اهلي مايفقدوني ان بقيت مافيش: وخير مني انا الرخمة غزيرة الريش- يشكو من ذل الفقر.

« ٣٧٣ » الطَرنْبَاشْ حَاكمْ (لمن يكذب)

الطرنباش آلة من الخشب أو الحديد يصاد بها الارانب أو الطير من الاطفال واستعملوه كناية عن التكذيب لبعضهم.

« ٣٧٤ » الطرَاكْ مَاحَقَركْ

مادة طرا معناها ذكر- الذي ذكرك ماحتقرك وقد سرني اني خطرت ببالك ولو ذكره بسؤ فأنه شعر بوجوده- يضرب دفعا لاهمال النسيان.

« ٣٧٥ » الطَريقْ وَلَوْ دارتْ والبِكرْ وَلَو بَارَتْ والقُريَ وَلَو جَارَتْ

اتبع الطريق الواضح ولو دارت في امتدادها وتزوج البكر ولو تعنست واسكن المدينة لوجارت احكامها فان المدينة التي تصدر منها الاوامر وترد لها الاموال حرية بان تسكن لانها لوجارت فالظلم فيها يكون اخف منها في خارجها- يضرب للعمل به.

« ٣٧٦ » طرِينْا الشَرْ لِبُعْدُه

ذكرنا الشر ليبعد عنا- يضرب عند ذكر السامان والسباع تحصنا منها.

« ٣٧٧ » طِرينْا القطْ جَانَا ينط

ذكرنا القط جانا يقفز- يضرب عندما يذكر اسم احد فيجدونه امامهم.

« ٣٧٨ » طِرينا التُمسْاحْ في بحرَه قلعْ

ذكرنا التمساح ونحن فى البحر أو النهر فرفع رأسه أو بعض جلده - يضرب كسابقة.

« ٣٧٩ » طرينْا اللّه والرَسُول

ذكرنا الله ورسوله - يضرب عندما يذكر غير المرغوب فى ذكره لو إنساناً مبغوضاً.

« ٣٨٠ » طرينْاها فِى وادَ يا عَطيش لا ماء ولا عَيشْ

ذكرنا العقرب فى واد لا ماء فيه ولا ما يؤكل - يضرب عند ذكر العقرب والضمير راجع للعقرب ولو لم يذكرها المختل.

« ٣٨١ » طروا الحديدْ نطّت الأبرة

ذكروا الحديد فتصدت الأبرة - يضرب عند تمدح أو إفتخار الحقير.

« ٣٨٢ » الطشاش فِى بلدَ العمى شوفْ

ضعف البصر فى بلد العميان يعتبر إبصاراً - يضرب عند إفتخار متوسط الحال فى الجاه أو العلم أو طال أوالصيت أو أى مجد بين من هم أقل منه فيما إفتخر به عليهم.

« ٣٨٣ » الطشاش ولا العمىَ

ضعف البصر خير من العمى المطبق - يضرب كسابقة فى أن المتوسط أفضل من الأدنى.

« ٣٨٤ » طُظا عليك

كلمة طظانى فى الدراج معناها طعننى خصوصاً فى العين ولكنها بهذه الصيغة أظنها تركية - يضرب للإستهزاء به أو لتمنى الفشل فى مهمته.

« ٣٨٥ » طظّ حُمارة مع حَمِيرْ الكَتَبة

أدخل حمارة بين حمير الكتبة والكتبة حمارهم سريعة وحماره بطئ - يضرب لمن تشبه أو صادق من هم أعلى درجة منه إنتقاداً.

« ٣٨٦ » طعامَك ما جانى ودخانك أعمانى

تطبخ طعامك بمطبخك الذى يلتصق بدارى فلا تجود على

بشئ منه فإنتفع به ولا أسلم من دمع عيني وزكام أنفي من دخانه - يضرب لكل من لم يصلك خيره ولم تسلم من ضرره.

«٣٨٧» طَعَامُ الجِبَّانِ لَهُ مَكَانٌ

طعام الأحباب له من جوفك مكان وأن كنت شبعان - يضرب ترغيباً في تجوز إدخال الطعام على الطعام في هذه الحالة.

«٣٨٨» طَعَامُ الأحِبَّةِ شِفَاء

طعام الأحباب شفاء زياد غما تقدم سن التجوز رغب فيه - يضرب كسابقة.

«٣٨٩» الطَعَامْ آبَاهُ بِلِسَانَكْ

الطعام أن عرض فذقه أولاً ثم إستمر في أكله أو قف عنه ولا تحكم عليه فهو لا أمر رفضا بعينك - يضرب إرشادا.

«٣٩٠» طَعْنَةَ وَكَيَّةً

الطعنة بالأصبع أول ما يجس بها الطبيب المرضى لمعرفته أو معرفة موضعه والكي دواء مستعمل بكثرة في السودان قبل الطب الحديث فهما جمع بينهما - يضرب لإجتماع المصلحتين أو لنجاح القصدين.

«٣٩١» طَعَنَهْ فِيْ اللَحَمْ الحَيْ

الطعنة بالسلاح قد تكون في أطراف الجسم وقد تكون في ظاهر الجلد فلا يشتد إذاها أو لا تؤخر عملاً ولكن إذا دخلت في اللحم تؤذي وتعطل ولذلك قال طعنه في اللحم الحي - يضرب لإمتحان الأخلاق أو الكرم بالأرزاق.

«٣٩٢» طَعَن فِيهْ المَا بِدَاوِي

إصابة الكبر الذي تشتد فيه الأمراض ويكثر فيه للفقير الأمراض فيكون بين الميتين ولا ينفع فيها علاج ولا يصلح العطار ما فسد الدهر - يضرب تهديداً للهرمين وعذرا لإطبائهم من الفشل.

«٣٩٣» الطَغِي يَزِيلْ النِعْمَة

حيث أن الشكر قيد النعمة من الزوال يكون ضده الضغيان

سبب زوالها - لئن شكرتم لأزيدنكم - يضرب حثاً على الشكر.

« ٣٩٤ » الطَغى فوقْ أيش

هذا البطر والضغيان لأى شئ - يضرب إستنكاراً على البائس البطر.

« ٣٩٥ » طَلَبتْ المستَحِيل

المستحيل هو الأمر الذى لا يمكن عمله أبداً وهو أحد أقسام الحكم الفعلى الواجب لله تعالى هو الثابت له تعالى من صفاته مما لا يتصور نفيه والمستحيل ضده وهو ما لا يتصور وجوده له تعالى والجائز ما يتصور وجوده وعدمه - يضرب عند طلب أمر متعذراً أو متعسراً.

« ٣٩٦ » طَقْ انْشِبِلْه

طق إسم صوت كقولهم وقع طق وهنا بمعنى الضربة يعنى ضربه وحمله - يضرب لنجاز الأمر.

« ٣٩٧ » طَقَّ الكُدُرْ

ضرب بقدمه الأرض - يضرب للمشى بسرعة سواء كان مغضباً أو خائفاً.

« ٣٩٨ » طَقَّ فِيهْ مُسْمَارْ

أدخل فيه مسماراً - يضرب للمغبون فى تجارة أو وظيفة.

« ٣٩٩ » الطَلَبْ الهَيَنْ يُودَرْ المَالْ البَيِنْ

المطالبة البطيئة تضيع الحق الثابت يضرب تحذيراً من التهاون فى طلبك بحقك مهما كان المطالب محترماً عندك أو كان المطلوب فقيراً.

« ٤٠٠ » طَلِسْ فوقْ وَبَرْ

الطلس لغة وفى الدراج عدم الإتقان فى الأعمال والخداع والطلس فوق الوبر مأخوذ من طلى الجمل بالقطران فوق صوفه - يضرب للخداع وعدم الإتقان.

« ٤٠١ » طَلَّعْ الشَجَرَةْ بضهره

أكرهه على طلوعه الشجرة بظهره أى نظرها بعكس وجهه -

يضرب كناية عن قهره له وخوفه منه.

« ٤٠٢ » طَلّعْ طليمانه

أظهر أو أخرج طليمانه والطليمان أظنها كلمة تركية - يضرب بمعنى القبة جدا ومثله طلع عينه.

« ٤٠٣ » طَلّعوا سُوقَ الحَمِير

أستولى الجدل والحمق على عقولهم حتى صاروا كالحمير - يضرب للجماعة الذين بلغوا فى شجارهم درجة التنابذ بنبش العادات حتى بلغوا الإختلاف غالباً.

« ٤٠٤ » أطْلبُوا حَوَائجكم مِنْ أحاسِنْ الوجوهْ

فصيح مستعمل حتى عند عامتهم.

« ٤٠٥ » طَلّعْ فى الفَسَادْ - المَقَدَرْ

خرج من دائرة الحيا والدين فعمل كما يريد هواه وقرينه وكلمة المقدر أظنها حدثت من ضرب بعض الحكومات ضريبة على البغى فسميت الضريبة بالمقدر أى المبلغ المقرر على الباغية - يضرب للخروج عن المعروف أو المألوف.

« ٤٠٦ » طَلّعْ قيرَهْ وقعيقيرَهْ

القير لغة هو طلاء أسود كالقطران والغار وفى الدارج أصل الشئ والقعر مثله هذا المثل مستعمل فى قبيلة الرباطاب بكثرة - يضرب بمعنى أراه أصله الدنئ وعمله الردئ - يضرب تهديداً أو تشنيعاً.

« ٤٠٧ » طَلّعْ لَهُمْ مِنْ تحتْ الأرضْ

برز لهم فجأة دون إنتظار - يضرب تعجباً أو إستنكاراً.

« ٤٠٨ » طَلّعْ مِنْ المَوْلِدْ بِلا حُمُّصْ

مصرى إستعمل فى المدن المتحضرة - يضرب للفشل أو القماح.

« ٤٠٩ » طَلّعْ وشّه يلعنْ قفاه

خرج مخزياً محاط بالشماته المتداخل فيما لا يسمع مالا يرضيه.

« ٤١٠ » طَلّقْ الطِّين

الولد طلق الطين أصله للطفل عند بدئه فى تعليم العوم قبل أن يحتقنه ثم عمم لبدء كل عمل قبل إتقانه - يضرب فى معناه.

« ٤١١ » طَلَعْ مِن تحتْ ضُلْ السَيفْ

نجا من الخطر بأعجوبة كمن رفع السيف لفصل عنقه عفى عنه - يضرب لكل عمل أو أمل رجح يأسه على رجائه ثم نجح العمل أو أنجز.

« ٤١٢ » طَلَعْ لهُ طِيبْ

أقذع له بالسب يضرب للمبالغة في السب من أحد لمن لا يريد أن يرد عليه حياء أو خوفاً أو ضعفاً.

« ٤١٣ » طَلّقْ ضَهْرُه

أخلص فى العمل وإجتهد فى الإنجاز بسخاء - يضرب لمن لا يظن فيه النشاط والسخاء فى عمل أو معاملة فحصل منه.

« ٤١٤ » طَمَعْ أبليسْ فِىْ الجَنَّة

المأمول فى أبليس أنه لا يطمع فى الجنة بعد لعنة الله تعالى له ولكنه قد يريد ذلك - يضرب لمن يطمع فى شئ لا يناله بل ولا يأمل فيه مثله.

« ٤١٥ » الطمعْ فَحَلْ العيُوبْ

فى الغالب لا يظلم الظالم ولا يحسد الحاسد إلا من تحركه غريزة الطمع ولذلك وصف بأنه فحل العيوب - يضرب حثاً على مقاومة غريزة الطمع.

« ٤١٦ » طِمِعْ فِىْ التِيمْانْ

زعموا أن رجلاً كان عقيماً فجاء للشيخ إبراهيم الكباشى الذى إشتهر بأنه يبيع الولد للعقيم بوقيتى ذهب والبنت بوقية فباع له ولداً فقالت له زوجته بيع لك ولداً وبنتاً فلما جاء للشيخ الكباشى قال هذا المثل - يضرب لمن طلب قليلاً فلما وجده طلب الكثير.

« ٤١٧ » طَمَعْ الكَلْبْ فِى مُوِيَةْ الابْرِيقْ

الكلب لا يشرب من الإبريق لأن فمه لا يدخل فى أبريق وإذا أدلق الكلب الماء فى الأرض تسييح فيها ولا تحصل له ولابد ليفرغه فى أناء آخر يشربه فالمثل صحيح - يضرب للطمع فيما لا مطمع فيه.

« ٤١٨ » الطَمَعْ وِدِّرْ مَا جَمَعْ

كثيراً ما ينتج الطمع نتيجة عكسية خصوصاً فى الرؤساء الطامعين فى مرؤسيهم زعماء أو تجاراً أو صانعين لأن طمع الرؤساء فى المرؤسين ينتج كراهيتهم لهم وتحزبهم عليهم - يضرب نصحية.

« ٤١٩ » طَمَعنجى بَنَى لُه بِيتْ فَلَسنجِى سَكَنْ لَه فِيه

الطماع الشحيح بنى بيتاً للأجرة والمفلس المتتألم سكن فى البيت فلكما تقدم صاحبه بطمعه قابله الساكن لفقره وكلما ألح بشحه قابله المؤجر بتلامته فلا الطامع الشحيح يصبر ولا المفلس الثلم يستحى وأظنهم لم يجدوا كريماً يدفع ولا فاضلاً يشفع هذا المثل وكاهى غير واقع.

« ٤٢٠ » طَنّه وَرَنّة

الطنة صوت الذباب وشبهه والرنه صوت النحاس والحديد والجرس إذا نقر بشئ صلب ويقولون لصوت الإنسان طن أى غنى - يضرب للشهرة والصيت.

« ٤٢١ » طَنِينْ بَعُوضَةْ فِى أضَانْ فِيل

طنين بعوض فى أذن فيل يضرب مبالغة فى الإحتقار وعدم المبالاة.

« ٤٢٢ » طَوَتْ وِرَحَلَتْ

ذهب أطيباها - يضرب كناية عن تقدم سن المرأة بحيث لا تصلح للزواج.

« ٤٢٣ » طُوالْ القَوْمْ لَيْسْ لَهُمْ عُقُولْ

عجز بيت صدره وفى التوراة مكتوب سطور - يضرب

كمزاج تعبيراً للطوال من الناس.

« ٤٢٤ » طُوال بُطانَة

البطان ما يربط به باطن الزاملة مع سرجها وطوله تلاقى حلقتيه أما هنا فيقصد به السرعة يقال جرى طول بطانة أى أسرع جهده.

« ٤٢٥ » الطُول البَلا حَصُول

له طول بلا نتيجة - يضرب سبا بعدم الفائدة.

« ٤٢٦ » الطُول والبطول والصُلب المَنجُور والسدر البَلا شُكُور

يصف المرأة يا طويلة رقيقة ولا كفل لها وصدرها خال من الثدين - يضرب سباً ضد الجمال.

« ٤٢٧ » طُوفه إشْتت

الطوف هو الرمث إذا إنحل رباطه وتفرق فى البحر ضيع أكثره - يضرب كناية عن تشتيت الجماعة بموت أو خلاف.

« ٤٢٨ » الطُوبة جاتْ فِى المعطوبة

أرسلت طوبة من رام فسقطت على المرأة أو القبيلة التى لحقها قبل الطوبة عطب - يضرب لتوالى المصايب.

« ٤٢٩ » طُولهْ طُول النخلة وعَقْلهُ عقل السخلة

هذا الرجل طوله كطول النخلة ولكن عقله مثل عقل البهمة من صغر الغنم - يضرب ذماً بضعف العقل.

« ٤٣٠ » طَوِّل لِسانك وقصر إيدك

هذا ينسبه السودانيون للمصريين بأنهم لا يتحملون الجلد بالسياط كالسودانيين الذين يضرب أحدهم الخمسمائة سوطاً رقدة واحدة على صلبه ولا يتحرك - يضرب تعبيراً للسودانى الجبان.

« ٤٣١ » الطُول له حَوجة

الحوية بمعنى النوبة المفاجئة التى تحتاج إليها فيها قال الشاعر:

التقى الجمعان وإشتبكا بالقنا

وأسباب المنايا ينالها تبين لى أن القمأءة نله

وأن أشد الرجال طوالها - فمن قوله تبين لى تظهر النوبه المفاجئة - يضرب في معناه.

«٤٣٢» طَوْلْ طَوْلْ قَدْرْ اللَّه مَا يَقُولَ

هذا من أمثلة لعب الأطفال عند السباحة يقول للولد وهو يتطاول حينما يريد أن يلقى جسمه في النهر ولا أعرف له إستعمالاً غير هذا فمن عرف له إستعمالاً فليدلنى عليه.

«٤٣٣» الطُّوْل فَاقَهْ وَالقصُرْ عَلاَقَهْ (عَافَهْ)

الطويل يتناول الشئ من مكانه بدون الشقة التى يجدها القصير من التطاول الذى يستعمله لتناول ذلك الشئ هذا فى الحيات وكذلك ما يحتاج له من الطول بفتح الطاء للمعنويات - يضرب مدحاً أو ذماً.

«٤٣٤» الطوِيْلَةْ مَا بِتقْصر

أى الروح لم تنته مدة عمرها المقدر لها إذلا لا تميتها المخاطرات ببدنها - يضرب حثاً على الإقدام وتنفيراً من الإحجام.

«٤٣٥» طَوِيْلاً يَضْرُبْ فُوْقْ الْحَجَازْ

الحجاز هو الذى يحول بين المعتدى والمعتدى عليه ليدفع أو يخفف وقع الصدمة ضربة كانت أو سبه - يضرب مدحاً بالقدرة على دفع المضرة أو المعرة.

«٤٣٦» الْطَيِّبْ حَبِيبْ اللَّه

طيب الأخلاق من أحباب الله لأنه ينفع الناس بأعماله ولا يؤذيهم في معاملاته لحصانتهم بحسن أخلاقه - الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لخلقه - يضرب للترغيب فى حسن الأخلاق.

«٤٣٧» طَيِّبْ الحَدِيْدَه والضَرِبْ نَصِيبْ

الحديدة هى الزوجة والضرب عباره عن الولد - العاقل من يتزوج لأولاده لا لشهوته أى يختار أمهم من منبت طاهر

بحيث يرضى أن ينشأ أولاده كأولادهم - يضرب فى معناه.

« ٤٣٨ » طَيِبْ الخَالْ وخَالْ الخَالْ شَوَفْ الجِنَا كَانْ يجِيَ بطَّالْ

هذا منسوب للولى الشيخ محمد بدر أخذه والله أعلم من الحكم الشرعى الحلال ما طاب أصله وأصل أصله فإذا طاب والد الزوجة وجدها طيباً دينياً وأدبياً فهى طيبة لا خوف عليها - يضرب مبالغة فى تحرى الزوجة.

« ٤٣٩ » الطِيبْ طَيِبْ والَردِى عَيَبْ

الطيب أصله يطيب فرعه وعباده والردىء فى أصله يردى فرعه عادة والشاذ لا يقاس عليه - اذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى - يضرب للحث على مصاحبة الأخيار ونبذ الأشرار.

« ٤٤٠ » طِيبتَكْ مَا بتَدِيكْ وكُوَيِسْتَكْ مَا بتَحْمِيكْ

حسن نيتك وحسن خلقك لا يعطيا لك مالم يقدره الله لك من الجاه أو المال وسوء أخلاق لايمنع ما قدر من الأرزاق ولكن الطيب المحروم يعوض ثواباً والشىء المرزوق يجنى عذاباً - يضرب حثاً على التوحيد.

« ٤٤١ » الطِيبْ يحضرْ ويغِيبْ

هؤلاء الأسر أو القوم مصابون بالهستريا بحيث أن الصحيح منهم يغيب أحياناً - يضرب لمن تنقلب سيئاتهم على حسناتهم.

« ٤٤٢ » الطِير شَرَكُوا لهُ فُوقْ جِنَاه

اذا نصبوا للطير شراكاً أو شباكاً فى مكان فراخه يسهل اصطياده - كنت فى سفرة فرأيت قطاة تقع أمام جمالنا وتعترك بالأرض فإذا كادت الجمال تطؤها طارت قليلاً ووقعت تتململ بالأرض فلما كثر ذلك منها علمت بالسؤال ان أحد الجمالة قد حمل فرخها فأخذناه منه ورميناه لها فانكبت على فرخها واجتمع عليها القطا - يضرب برهاناً على أن محبة الولد ليست قاصرة على العقلاء.

« ٤٤٣ » طَيْرَهْ عَشْعَشْ

طيره عمل عشش كثيرة - يضرب للرجل كثر أولاده وأحفاده.

« ٤٤٤ » طَيْرْ فِىْ يَدْ صُفَارْ

أى متعب من عبثهم به.

« ٤٤٥ » طَيَّنَهَا عَلِينَا

غير حالنا من حسن الى سيء - يضرب شكاية من أحد أو جماعة تشاؤماً به أو بهم.

« ٤٤٦ » الطَيرْ فِىْ عِشّهْ مَا تَنِشّهْ

الطير ما دام راكض فى وكره لا تثره - الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها - يضرب نصحاً بعدم التعرض لأسباب المصائب.

« ٤٤٧ » الطَيرْ يَعَيشُهْ نُقَدُهْ

الطير يتغذى بما يتناوله بمنقاره من الخبوب وصغار الحيوانات - يضرب تنبيهاً وتحذيراً من عدم الإعتماد على الغير.

« ٤٤٨ » طَيرْ الصَعِيدْ قَالْ الشَيّْءْ بِالشَيّْءْ

حكمة علي لسان الطير والصعيد هو اسم الجنوب من الجهات والمعنى اذا أردت ان تأخذ من أحد شيئاً معيناً أو غير معين وأردت سهولة الحصول عليها فقدم هدية قبل سؤالك إياها - يضرب بمعني أعط تعط.

« ٤٤٩ » طَيرْ مِنْ رَاسَهْ بُرُجْ

تخيلوا أن لمخ الرأس كدائرة الفلك بدلاً من قواه الأربعة التى هِى: المخيطة الحافظة الذاكرة المفكّرة - وطيّر بمعنى محى - يضرب للإتعاب الازعاجي.

« ٤٥٠ » الطَيْرَاتْ مَا يَجَنْنَا صَنْفَاتْ

الطيرات جمع طيرة هم يصفون المرأة الناقصة التميز بقولهم هى طيره وبعضهم يقصدون بهذه الطيرات على

المشئومات كالبومة والغراب والحدأة.. يضرب لدفع الضرر.

« ٤٥١ » الظَاهِرْ عِنْوَانْ الْبَاطِنْ

ما يظهر من الإنسان من قول أو عمل أو حركات أو تنقلات او صاحب يدل عند أهل الفراسة على باطنه وان كان لاينطبق لا ينكسر - يضرب للتحفظ من إظهار النقائص.

« ٤٥٢ » ظُلْمْ الْبَهَايِمْ حَرَامْ

اذى الحيوانات خصوصاً الداجنات من العجماوات محرم لأنها خارجة عن قاعدة المؤذى طبعاً يقتل شرعاً فيجب أن نحفظها من كل ما يؤذيها جزاء لما تقدمه لنا من نعم أسداها لنا الخالق بواسطتها - يضرب للحث على الشفقة بالحيوان.

« ٤٥٣ » الظُلْمْ إنْ عَمْ هَانْ

المصيبة اذا تنزل بكل أهل القطر من ظلم حاكم أو مجاعة أو اغارة من أجنبى أو قهر من عدو فتعممها يهونها خصوصاً برفع الشماتة وذل السؤال - يضرب فى معناه.

« ٤٥٤ » أظْلَمْ مِنْ حَيَّةْ

ظلم الحية أنها لا تستطيع حفر جحر ولكنها تجد جحراً محفوراً فتدخل فيه وتخيف صاحبه فيتركه خوفاً من سمها ويحفر غيره سبحان من ألهم ما لا عقل له من الحيوان ليدرأ عن نفسه ضرر السم - يضرب مبالغة فى ظلم المعنى به.

« ٤٥٥ » الظُلْمْ ظُلُمَاتْ يُومْ القِيَامَةَ

فصيح مستعمل الحديث يحشر الظلمة وأعوان الظلمة حتى من لاق لهم دواه أو براً لهم قلمـــا فى تابوت من نار يوم القيامة - يضرب نهياً عن الظلم وأمراً بالعدل.

« ٤٥٦ » ظُلُمْ عَدَلْ يِمْشِي

هذا الأمر او هذا الحكم ملزم تنفيذه سواء وافق العدل أو مال مع الظلم فإنى لست مبال بتبعته - يضرب مبالغة فى عدم خوف اله الحديث ان الله ليملى للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته.

« ٤٥٧ » ظَلَمَنِي ظُلْمَ الحسن والحسين

ظلم الحسَن أمره خفى علينا و لا نخوض فيه أما ظلم الحسين فأسبابه متعددة متنوعة والمشتركون فيه كثير ومن أعظم أنواعه منعه ومن معه من قبولهم تركه يرجع من حيث جاء ومنعه الماء ومجاهرية بحربه حتى استشهد هو ومن معه وسبى بنات الزهراء مرضاة ليزيد وابن زياد - يضرب مبالغة في الظلم.

« ٤٥٨ » الظن فاسد

الظلم علم بين اليقين والوهم فاليقين علم كشف الحقيقة عن أصلها بحيث لم يترك للجهل اثر فى النفس والظن ما ستموت فيه طرافاً للعلم بالشىء والجهل به مع رجحان العلم والوهم ما استوت فيه الطرفان مع رجحان الجهل ان الظن لا يغني عن الحق شيئاً - يضرب لعدم الإعتماد عليه بالنسبة لليقين.

« ٤٥٩ » ظَيْتَه وظَنْبَرِيتَه

هرج ومرج لغير سبب مسوغ كالأسواق والزواج ولافائدة تنتظر من الصياح والحركة كنصر فى الحرب - يضرب للتشكى من الازعاج.

حرف العين
«ع»

« ٤٦٠ » عَاجْباه نفسُهُ

هو معجب بنفسه.

« ٤٦١ » عَاجَبُولَكْ

عجب لك هذا معنى تركيبها ولكنهم يستعملونها فى العجب وفى غيره كبدل من طلب الاصغاء للحديث - يضرب عند استغراب الشىء أو الإتهام بعدم فهم الحديث.

« ٤٦٢ » عَادَتْ حَلِيْمَةَ لَى قَدْيمَةَ - ريمه

رجعت المرأة حليمة لعادتها التى تركتها - يضرب استنكاراً لمن يرجع لأمر مستقبح تركه.

« ٤٦٣ » العَادَة طَبِيْعَة ثَانِيَة

الطبيعة ما استوت فيه افراد النوع كالجوع والعطش والكلام للإنسان وباقى الأصوات المتميزة لكل نوع من الحيوان كالزئير للأسد والتغريد للحمام وغيره من الطيور المغردة والعادة ما يقلدها الإنسان من بيئته التى ينشأ فيها كنوع الطعام واللباس والمنادم والمأتم على إختلاف العادات الحسنة والقبيحة - يضرب برهاناً على اثبات العادة.

« ٤٦٤ » عَرَارَة عرارة أكلْ الفَكِي لِلمَرَآرَة يَبَلِها بِرِيْقُهُ والاّ بِمُوِيَةْ إبرِيْقُهُ

العار ثم العار المجسم على الفقيه الذى يأكل كبدة وكرشة ورئة الخروف التى يأكلها السفهاء الذين يشربون عليها الخمرة فينزلونها بها فبأى شىء ينزلها من حلقه هل بريقه مع صعوبتها أو ينزلها بماء ابريقه الذى يتطهر به للصلاة - يضرب استنكاراً لمن يعمل عملاً يخرج به عن معتاده.

« ٤٦٥ » عَارِفْ عِزُهْ مِستَرِيح

الذى يتخلص من مركب النقص فهو مستريح ولا يتخلص منه إلا من عرف قدر نفسه فأوقفها عنده - يضرب زجراً لمن

يضع نفسه فوق قدرها.

« ٤٦٦ » العَاشِق مَجْنُون

وبعضهم يقول العشق جنون وبما ان الجنون فنون وليس هو قاصر على ذهاب العقل فمن فنونه العقيدة الصماء المأخوذة بالتقليد ومن فنونه العشق المبالغ فيه ومنه الذى يحجر على صاحبه - يضرب لكل مجنون اساء محبوبه التصرف فيه.

« ٤٦٧ » عَارِفْ وحَارِفْ

هو عارف القصد ولكنه انحراف عن الجادة الموصلة لهذا المقصود - يضرب فيمن طلب منه أمراً ودل على قول أو عمل يعكس الوصول إليه.

« ٤٦٨ » عَارِفْ البِيهْ والعليه قِبَالْ النَاسْ تَنْكُرْ لِيه

حكوا آن ابازيد الهلالى وجد امرأة تبكى على ولدها فسألها ما ميزته حتى تبكى عليه هذا البكاء قالت ولدى يحب المهرة لركوبه ويعطيها من يطلبها منه ويطلق زوجته وهو يحبها قال لها ولدك سفيه لا تبكى عليه، ثم مرّ بإمرأة أخري تبكى على ولدها فسألها ما ميزته قالت له يعرف ماله على غيره فلا يكلفهم غيره ويعرف ما عليه للناس فيقوم به لهم بدون ان ينتقدوه فيما له أو يطالبوه بما لهم فقال لها طال بكاؤك - يضرب للأتصاف بالعمل الطيب.

« ٤٦٩ » عَارِيَة تُمْسَاحْ

قالوا آن الكلب خلق بلا لسان وأن التمساح مخلوق بلسانه ولكن الكلب استعار لسان التمساح منه ولم يرده له زعموا أن الكلب لايرد النهر خوفاً من التمساح يأخذ لسانه منه وان التمساح لايمكنه وصول الكلب خارج البحر وهذه خرافة - يضرب لمن يستعير شيئاً فلا يرده.

« ٤٧٠ » العَارِيةْ مَا بِتْدُومْ لَا عَشِيَّة

العاقل اذا استعار شيئاً لا يؤمل ابقاءه معه زمناً طويلاً لأن صاحبه الذى اقتناه أولى به منه - يضرب ذماً لمن استعار شيئاً وماطل في رده.

« ٤٧١ » عَارِيَةٌ شُكْرِيَةٌ

كان أحمد بك ابوسن وإبنه الشيخ عوض الكريم اذا استعار من أحدهما شيئاً لا يستردانه منه بهمة كانت أو طيناً زراعياً أو زاملة أو بيتاً لسكناه ولهذا السبب ضرب هذا المثل.

« ٤٧٢ » العَارِيَةُ مَرْدُودَةٌ

العارية يجب ردها لصاحبها اذا لم تتلف فيما استعيرت له أما اذا تلفت فى العمل الذى استعيرت له عملاً وزماناً ومكان لا تلزم المستعير قيمتها - يضرب فى معناه.

« ٤٧٣ » عَارِيَةُ الكَلْبْ مِنْ التَمْسَاحْ

قصته فى «٤٦٢ عارية تمساح».

« ٤٧٤ » عَاشْ عُوسُه

يعمل ما يضر أو يقول ما يسىء ولايعاقب أما خوفاً منه أو مراعاة لوساطة عمل عمله أو قال قوله - يضرب ذماً للإنسان.

« ٤٧٥ » عَاشْ المُعَلِمْ - المُرَبِيّ

الله يحفظ مربيك أو معلمك ويمد فى ايامه - يضرب للتلميذ الناجح فى دروسه وآدابه أو الصانع المتقن صنعته.

« ٤٧٦ » عَاشِقْ ومُفْلِسْ

هو راغب فى الحصول على الشىء ولكنه مفلس لا يستطيع دفع ثمنه - يضرب لمن يتعشق ملك الأشياء دون قدرته عليها بسبب ارادته أو لفقره.

« ٤٧٧ » عَاضْ اللِجَامْ

اصل عض اللجام من صفات الخيل كثير من الخيل يدخل راكبه في العدو دون رغبته فيقتل صاحبه وينهب الحصان لان صاحبه يعجز عن التصرف فيه لان قلل توجيه الحصان بواسطة اللجام يضرب لكل من يخالف عنادا.

« ٤٧٨ » عَاطِلْ وبَاطِلْ

العاطل لغة هو كل ماجره مما يزينه وعندهم المتعطل عن اقرانه والباطل لغة عديم العمل عندهم هو الفاسد الذي

لايقضي امراً ولاعملاً- يضرب لمن جمع الرذلتين .

« ٤٧٩ » العَافِيَة تَدْخُلْ بِقَدْ الابْرة

المرض عندما يصيب الجسم غالباً يهجم بشدة وعندما يزول ببطء ولذلك قالوا المرض يدخل بخشم القفة (المقطف) ويخرج بخرم الابرة- يضرب في معناه.

« ٤٨٠ » العَاقِبَةَ لكْ

قولون للمهنئ بما يسر خصوصا في الزواج والحج رداً علي تهنئته والعاقبة لك وفي العرس رد الجماعة العاقبة عندكم- يضرب رداً للتهاني.

« ٤٨١ » عَاقِبْ مِتِلْ بُوُلْ الجَمَلْ

رأيه أو عمله ينتج نتيجة عكسية أو كثير الرجوع في وعوده بعمل خيري وشبه ببول الجمل يجري بين فخذيه للوراء- يضرب عند حصول احد الاوصاف المتقدمة.

« ٤٨٢ » عَاقِرْ وحَشَاه بَارِدْ

هي فاقدة لذة الذرية ولكنها متمتعة برفع اتعاب الاولاد من سهر مع المريض وشفقة علي الغايب وحسرة علي الميت- يضرب تسلية للعقيم.

« ٤٨٣ » العَاقِلْ طَبِيبْ نَفْسَهْ

قيل لحكيم ايهم افضل المال الكثير أو الصحة الدائمة أو الدين الخالص أو العقل الوفير فقال العقل الوفير ينتجها كلها ومجموعها لاينتج العقل الوفير - قال المتنبي: لولا العقول لكان ادني ضغيم: ادني الي شرف الانسان / فبالعقل ساد الانسان حاشا الملائكة جميع الحيوانات- يضرب تمجيداً للعقل.

« ٤٨٤ » العَاقِلْ يتْزَوَّجْ لاوْلادَهُ

الرجل العاقل حينما يريد الزواج يتخير المكان الذي فيه صالح اولاده لا المكان الذي فيه توفير ملاذه قال صم اياكم وخضراء الدمن قالوا وماخضرا. الدمن قال المرأة الحسني في منابت السوء ومصلحة اولاده وزواجه في بيت يرغبا أن

ينشاء كنشأة اولادهم واذا مات هو ان يضمن ان اصهاره وأولاده على أولادهم لعادة جل السودان.

« ٤٨٥ » عَاقْلَةْ النِسْوَانْ قَلْبهَا مِثِل وَدْ الدُخُنْ

العاقلة من النساء قلبها صغير كالحبة الواحدة من الدخن هذا الوضع وغيره مقبول وواضعه مبالغ في ظلم المرأة التي من نوعها السيدة عائشة في العلم ورابعة العدوية في الصلاح وبلقيس في العقل.

« ٤٨٦ » عَاكْهَا وبَاكْهَا

عاك لغة كسر وعطف وباك لغة اشتري وباع عاكها وباكها بمعني جال فيها وتمتع بكل مابها من متعة- يضرب للرجل الذي تسلط علي.

« ٤٨٧ » العَالي يَاكُلْ الوَاطي

القوي أو المستعلي تسلط علي الضعيف أو المنخفض فيأكله اذا كانا من الحيوانات أو يسلبه حقه فيظلمه اذا كانا من الانس دون مبالاة.

« ٤٨٨ » عَامِلْ عَلَيْ أبُوعَلي أبُوعَرَامْ

ابو علي ولد التويم هو ناظر الشكرية الذي هزم جيش الركابيين واخذ منهم البطانة بين النيل الازرق ونهر اتبره فصار له صيت اما أبو عرام فلا أعرفه- يضرب لمن يدعي انه اشجع وابرع من غير خلاف للوقائع .

« ٤٨٩ » عَامِلْ لَهُ رِيحْ وَقَعْدَةَ

الريح بدل الارتفاع والعقدة بدل القاعدة في الهندسة والمساحة- يضرب انتقاداً لمن يعظم احد لاقيمة له.

« ٤٩٠ » العَانِي عَانِي نَامِنْ يَصِيرْ فَانِي

العاني صفة للرقيق المملوك فهو لايامن اسياده ولايخلص لهم وهم كذلك لا يامنونه إلي ان يموت ويضرب لسوء الظن في بعضهم المملوك والمالك حتي اراحنا الله من الرقيق فباشرنا مصالحنا وحفظنا صالح اعمالنا من ذنوب اسانتنا

لهم .

« ٤٩١ » عَاوِنُوهْ فِي قَبْرْ أبُوهْ دَسّ الْمَحَافِيرْ

المحافير آلاته التي يحفر بها الارض كالفاس والمحراث وللقبور آله خاصة كالازمة والعتلة والواسوق فهذا مات والده فجاءه من يساعدونه في حفر قبر ابيه فخبا الآت الحفر والدفن عليهم- يضرب لكل من يراد مساعدته في امر لايشجع مساعديه.

« ٤٩٢ » عَايْرَةْ وَادُّوهَا سُوطْ

الدابة هي رامحة تشويشاً أو رعباً ومع ذلك ضربت بسوط فزادت قوة في جريها- يضرب لمن هو في خوف أو عناد أو هم وزيد علي ماهو فيه.

« ٤٩٣ »عَايِزْ يِشَمَعْنِي

شمع الرجل لغة جملة على المزج واللعب وعندهم بمعنى عنفني وتحداني يضرب للرجل الذى يعنف غيره تعنيفاً ممزوجاً بزجر وتحد.

« ٤٩٤ » عَايِنْ تِحتْ كِرَاعِيكْ

أنظر تحت رجليك - يضرب لمن يتعدى قدر نفسه نصحاً أو زجراً له ليلزم مكانته اللايقة به رحم الله أمرا عرف قدر نفسه.

« ٤٩٥ » عَايِنْ دَهْ تَقُولْ رَامِي الطَّاسَةْ

أنظر لها الطفيلى الجرئ وأضع الطاسة يومياً كإشتراكه الطاسة ميكال يساوى القدح المصرى - يضرب لمن يحضر طعام غيره بكثرة إنتقاد وتعييراً.

« ٤٩٦ » عَايِنَا السَّمَا ورَفْعنَا (أرتَفَعَ) البَلاَ

وجهنا نظرنا لرب السما طالبين أن يرفع عنا البلا - يضرب عند الخوف من أى مخيف - ويضربه غالباً النساء.

« ٤٩٧ » عَايِنْ الفَارْغَةْ وأَسْدُرْ فِيهَا

ينظر الأمر الفارغ من المعنى أن كان قولاً والخالى من

الفائدة أن كان عملاً ويتشبث به - يضرب ذماً أو توبيخاً لمن يقول قولاً أو يعمل لا يتريث على النتيجة.

« ٤٩٨ » العايطْ ورا الفايتْ

العياط رفع الصوت بكاء أو نداء والفايت الذاهب فهو عايط عقب أو جارياً خلف الأمر الفايت وقل مارد شئ بعدما ذهبا خصوصاً الفوات إذا ضاع فأبحث عنه وإذا مرض فعالجه وإذا مات فأصبر - يضرب إنتقاداً للجزع.

« ٤٩٩ » عَايشْ عيشةْ تلتلة

هو عايش عيشة تعب وإضطراب - يضرب لشكوى الحالة السيئة لجيب يرثى له أو المحسن يأمل شفقته عليه أو الحاكم مسئول عن رفاهيته.

« ٥٠٠ » عَبْدَاً بسِيْدَهْ ولا حُراً مدَهْدَهْ

عبد له سيد مسئول شرعاً عن كفالته كقول صم أطعموهم مما تأكلون وأكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم من العمل مالا يطيقون خير من حر بلا عمل - يضرب في معناه.

« ٥٠١ » العَبْ راسَهْ

هذه من الجمل التي يعامل الجهال الجبابرة رقيقهم ومعناها ضرب العبد على رأسه بلا شفقة كان الله لم يخلقه مثله من أدم ولم يجعل له الشرع الشريف حقاً عليه - يضرب للقساوة على العبد.

« ٥٠٢ » عَبدْ عَيْن

هو عبد عين يرائي بأعماله وأقواله ولا يؤدي عملا لأنه واجب عليه أداؤه ولا يقول عن ضميره كما يعلم - يضرب حثاً على الإخلاص في العمل أو ذماً للرياء والمرائيين.

« ٥٠٣ » العَبدْ عَبدْ وأن طَالَتْ عِمامْتهْ

هذا صدر بيت عجزه والكلب كلب وأن ترك النبيح وطول العمامة كناية عن عظم المكان - يضرب ذماً للرقيق.

« ٥٠٤ » عَبْدَ شَلَوفته مقدودة

هو عبد شفته مقدودة تمثل به يوماً السيد عبد الرحمن المهدى حينما قلت له ماذا تصنع بالملك يا سيدى وأنت ملك فى القلوب قال لى أيا شيخ بابكر أريد للسودان الإستقلال التام فلو حصل وإرتقى الشعب عبداً مقدودة شلوفته أنا أول من يمد يدى بمبايعته - يضرب هواناً بالشئ.

« ٥٠٥ » عَبْدُاً لا قَعَرْ القَدَحْ

هو عبد إلى آخر جدله وقعر القدح كناية عن آخر النسب - يضرب عند الشك فى النسب أو عند الدفاع فيه.

« ٥٠٦ » العَبْدْ مُسَيَّرْ مو مَخَيَّرْ

العبد يسير كما أراد الله لا كما يشاء لنفسه بنفسه وما تشاؤون إلا أن يشاء الله - يضرب إعترافاً بتحكيم القدر فى كل العبد.

« ٥٠٧ » عَبْدْ المَاعِنْدُهْ عَبِدْ

قيل أن تاجراً كبيراً ربى أحد عبيده وجعله يتاجر بماله بين مصر والسودان فإزدحم التجار بأبى قسى (بدنقلا) على التجار فقال أحد التجار أسكت يا عبد فضحك وقال له كل من ليس له عبد يرسله فهو عبد - يضرب للعلم أن الكل عبد نفسه.

« ٥٠٨ » عَبْداً مُو عَبَدْكْ حُرْ مِثْلَكْ

العبد الذى لا تشتريه بدراهمك ولا تلده لك آمتك فعامله كما تعامل الأحرار من أبناء جنسك - يضرب حثاً على حفظ الكرامة ممن دونك حكماً عسيراً بعدله أو حكماً يسيراً بفضله وما ربك بظلام للعبيد - يضرب للحث على الرضا بحكم الله.

« ٥٠٩ » العَبِدْ بِسْتَاهَلْ حُكُمْ رَبَّهْ

العبد بمعنى الإنسان يستحق كل ما يحكمه الله عليه حكماً بسيئة بعله أو ما يسره بفضله وما ربك بظلام للعبيد للرضا بحكم الله سبحانه وتعالى.

« ٥١٠ » العِبْرَةْ بِالخَوَاتِيمْ

الحكم بالأعمال وعليها بالخاتمة.

« ٥١١ » العَبْرَةَ خنقَة

العبرة لغة الدمعة والحزن وعندهم الإختناق الذى يمنع الكلام من أثر الحزن العميق - يضرب علامة على أن الموصوف بهذا بالغ فى البكاء والحزن على الميت.

« ٥١٢ » العَتَبْ عَلىْ النظَرَ

عتب عليه قولاً وعملاً والنظر هنا أثر العقل ممن لا عقل له لا يعاقب - يضرب توبيخاً لمن يسئ غيره بتنزيله مزلة المعتوه.

« ٥١٣ » عَثرَةَ الرجلْ تِداْوىَ عَثرَةْ اللِسانْ مَا تداوىَ

جراحات السنان لها التئام   ولا يلتام ما جرح اللسان

يضرب تحذيراً ونصحاً فى معناه.

« ٥١٤ » عَتَبتَهْ خَدْرًا

العتبة ما يوضع على باب البيت تحت ليطأ عليها أو فى أعلاه ليبنى عليها وتكون من خشب أو حديد أو أسمنت وقد تقصر لنصف دائرة أو قطاع دائرة باللبن والحصى والأسمنت أو بالطين وخضرة العتبة كسعادتها - يضرب دعاء للمنزل الحديث البناء.

« ٥١٥ » الإعتَذَرْ لَكْ يَاَ خَافَكْ يَاْسَتَحَاكْ

الذى يعتدر لك أما خاف عقابك أو إستحيا منك ففى كلا الحالين أقبل معذرته

أقبل معاذر من يأتيك معتذراً   أن كان برك فيما قال أو فجراً
لقد أجلك من يرضيك ظاهره   وقد أطاعك من ياتيك مستتراً

يضرب لقبول الإعتذار.

« ٥١٦ » عَبّوسْ دَبوسْ

العبوس لغة تقطيب الوجه والدبوس عصا من خشب أو حديد شئ كالكرة «دلومانية» - يضرب لقبول الأم أو أخذ الشئ دون رضاء خوفاً أو حياء.

« ٥١٧ » العَثرَةَ نَسِمحْ المَشىِ

الإنسان الراجل إذا عثرت رجله يصلح سيره خوفاً من تكرار العترة فيصدم شيئاً يؤذيه ثم تصرف فيه فصار يضرب لكل عمل مضر يكثر قولاً كان أو عملاً - يضرب حثاً على العظة بالغلطة لأن العاقل ينتفع بمصابه لا يتقيد به.

«٥١٨» عِتِرْ مَا سَمَّى

عادة من تعثر رجله يقول بسم الله لأنهم يعتقدون أن العترة من الشيطان والمقصود بهذا المثل عتر ولم يسم الله تعالى فيستمر فى غتاره - يضرب تهديداً بضرر أو توبيخاً بدوام خطأ.

«٥١٩» عِتَيدْ البَرَمْ أَنْ ضَبحوهُ مازَالْ قَرَمْ وانْ خَلَوهْ ما عَشَّرْ غَنَمْ

عتيد مصغر عتود والبرم تمر تأكله الغنم هذا العتود أن أكل لحمه كله لا يزيل قرم وأن لم يذبح لا يعشر الغنم التى هو بينها - يضرب للإنسان الذى لا فائدة فيه.

«٥٢٠» العَجَبْ أمَّهْ

هو إسم رجل أبله وأخذ زوجته الطلق ليلاً فطلب منه أن يحضر القابلة من بيتها الذى وصف له فخرج وجال ثم رجع لمنزله الذى لم يرى ضوء فى غيره فيقول للنساء اللاتى أرسلنه سلام عليكم ما عندكم نفاسة «قابلة» فيقلن له العجب أمه فيكر راجعاً ثم يعود لهن وهكذا حتى سعت والدته وأحضرت القابلة فوضعت زوجته ولد قال أبوه سموه العجب أمه - يضرب لمن يرادا بلاهة تشبهاً به.

«٥٢١» عَجَبْ العَجَايَبْ حِمْلْ المرَا والرَاجِلْ غَايِبْ

قيل أن رجلاً تغيب عن زوجته وكانت لها أربعة أولاد فلما آب من سفره رأى عندها ولد لا يعرفه فسألها عنه فقالت له أبنى فقال لها الرجل منكراً عجب إنكاراً له هذا غريب وعجيب، خرج فسأل ولده الكبير فقال له أنت تركت أربعة وأمنا مرة مدبرة جعلت منهم خمسة فقال الرجل المثل - يضرب للتعجب.

« ٥٢٢ » عَجبكَ وإلاّ غَلبكَ

هذا الأمر الذى رأيته غيرك حصل لك قبلته سروراً به أو غلبت على أمرك فرضيته - يضرب لمن رؤي فى حيرة بما حصل له قولاً أو عملاً تبكيتاً أو تهديداً.

« ٥٢٣ » عَجزٌ وبَجَر

تقال ذكر عجره وبجره أى عيوبه - يضرب إخباراً عمن إغتاب أحداً.

« ٥٢٤ » عَجَلَة السْرارَى عَلىْ المُقنْع

عجلتك على أخذ هذا الشئ أو عجلتك على قولك هذا القول كعجلة السرارى على تغطية رؤسهن كالحراير السرارى جمع سريه وهى ملك اليمين من الأيامى التى يتخذها سيدها محظية له وعادة الأيامى كشف رؤسهن فى الطرق تميزاً عن الحراير فبمجرد ما تتخذ لسيدها تتقنع - يضرب لمطلق العجلة.

« ٥٢٥ » العَجَلة عَلىَ الغنى فقرُ

العجلة على الغنى تنتج الفقر لأن المستعجل لا يحسن التحرى قال المتنبئ:

ومن ينفق الساعات فى جمع ماله مخافة فقر فالذى فعل الفقر

« ٥٢٦ » العَجَلة تَورثْ البَطَا

فصيح مستعمل فى معناه وإشتهر بالسودان إستثناء أطفاء النار الغارة إذا إشتعلت ودفن الجنازة إذا جهزت وتزويج البنت البكر إذا بلغت وحقهم يريدون إصلاح الطائفتين إذا إقتتلت وقراء الضيف بما وجدت - يضرب إرشاداً.

« ٥٢٧ » العَجَلة منْ الشيْطَان

العجلة فى غير موضعها تأتى من مكايد الشيطان بنوعية بالإنسان فالعجلة المذمومة هى الشروع فى الأعمال أو الأقوال قبل الأراء ودرسها درساً عميقاً فإذا غمض المختار فليلجأ إلى مشورة العاقل الناصح المجرب - يضرب حثاً على التأ.

« ٥٢٨ » عَجَمِياً يَلَغْلِغْ

هو عجمى يأتى بأقوال خليطة بين لغته الأعجمية وما فهمه دون إتقان لسانه لمخارج اللغة العربية واللغلغة العجمة فى الكلام - يضرب للحث على إتقان اللغات وكل لسان فى الحقيقة إنسان.

« ٥٢٩ » عَجَنْ ود الحَمِيْر أمُهُ مَرْكُوبَه وهُو بِعِيْر

العجن عندهم للمتدلع وهو من كلام المولدين والذى يجرى رامحاً دلعاً وأمه مركوبه - تضرب وتئن وهو لا يشعر بذلها - يضرب لمن ينعم وأرحامه بوساء وفى يتقلب فى النعيم شقى به.

« ٥٣٠ » عَجَنْ وَلَدْ المَلاَحِى القَالْ طَعِمُوا البَحَرْ

الملح قبل ملاحات البحر الأحمر كان يعمل بطريقة شاقة قليلة الإنتاج والملاح صانعه فهو فى شقائه يصنع الملح وولده جعل يلقى الملح فى النهر فلما سئل قال أريد أن أطعم البحر بالملح - يضرب لكل من يعمل عملاً بلا روية ولا قصد بنتيجة مضمونة.

« ٥٣١ » عَجُوزْ مِتْعِبَاه

عجوز متعبة له والعجوز هنا هى النفس للصغير والقرين وللكبير وأتعابه ما يصدر من الصغير من حركات غير مقصودة لغرض مخصوص وللكبير ما يحصل منه من أخطا فاحشة تؤذيه بها من غير فائدة تعود عليه - يضرب لكل من تصدر منه أقوال أو أفعال.

« ٥٣٢ » العَجِيْلَة وأن كَانَتْ عجِيْنَة

قدموا للضيف الطارق ماعندكم من الطعام ولو قليلاً أو غير متقن الصنع قيل أن أحمد بك أبو سن نزل على محمد باكر فذبح ولد باكر جزره وتأخر بالطعام لبعد الظهر فلما حضر بالطعام قال له يا ود باكر جيتك شايل الليل داير لى لهمة أكتل بها كلب الجوع تدخل فى السوقه لتورينى غناك.

« ٥٣٣ » العَدَاوَةَ فِي الأَهْلْ والحَسَدْ فِيْ الجِيْرَانْ

أرحام الغنى البخيل عليهم أو المتبجح بماله يعادونه لا لغنائه ولكن لحرمانهم من فضله والجيران يحسدونه إذا لم يقم لهم بواجب الجوار فالمال كالعلم إعتبارهما يؤثرهما لا لذاتهما فأثر المال الكرم وأثر العلم العمل به فإذا أدى صاحبه أثره لا يحسد ولا يعادى - يضرب في معناه.

« ٥٣٤ » عَدَاوَةْ الأَقَارِبْ زَيْ (مثل) لَدْغْ العَقَارِبْ

عداوة الأقارب تؤذى كلدغ العقارب إذا كثرتها قيل فى الغائب للعلماء والأدباء الأغنياء وأولو الجاه السياسى أو الدينى يعادون من أولى قراباتهم.

« ٥٣٥ » عَدَّالَةْ القَصَصْ فُصِتَّكْ عَوَجَا

يا ماشطة النساء شعر رأسك أشعث فصلحيه أولاً.

« ٥٣٦ » عَدَّى بِالكَرْسَةَ

عبر النهر فى سكون الريح - يضرب لمن حصل على غرضه بسهولة.

« ٥٣٧ » أعْدَلْ مِنْ المِيْزَانْ

هو فى أحكامه ومعاملاته الدينية والدنيوية مع من يختلط بهم أعدل من الميزان.

« ٥٣٨ » عِدْلَةْ وَاطِي وَلاَ جَعْبَةْ فَتِي

زعموا أن الحمار يقول الافضل لي ان احمل عدل رجل من التراب من ان تركبني بنت بكر تتحرك بصلبها في ظهري مابخلاً لها- يضرب ....

« ٥٣٩ » عَدَمْ الشُّغُلْ أكْبَر شُغُلْ

الانسان الذي يرجع من عمله مساء ويرجع اليه صباحاً مهما كان العمل شاقاً واجره قليل يكون مرتاح البال اكثر من الذي يصبح حايراً فيما يعمله لان العمل يشغل الفكر ويحرك الجسم ويقدح الذهن . اخدم بالخمسة وحاسب البطال- يضرب للحث علي العمل كيفما كان.

« ٥٤٠ » عَدَمْ المِعْرِفَة ظَلَامْ

الجهل في الفعل كالكلام في العين اذا كان العلم هو الكشف عن المجهول كشفاً لايدع للشك أو الظن مجالاً يتطرق للعقل فالجهل ضده يضرب لعدم الاكتفاء بدرس الاشياء درساً نظريا بل تدرس درساً عملياً عميقاً مكرراً.

« ٥٤١ » عَدَمْ القُوتْ ولِبِسْ الشَلْتُوتْ

ادعو عليك أو عليكم بفقر تلزمكم عدم القوت ولباس الشلتوت (خرقة من الثوب المخلق) هذا لايقوله الا النساء الخليعات -يضرب للعدو من في معناه.

« ٥٤٢ » عَدّ مِنْ وَجْهِي

انصرف عني وليس في اللغة الفصحي عد بمعني انصرف ولابمعني يمشي- يضرب للمستثقل أو المكروه للخلاص منه.

« ٥٤٣ » عَدّ مَهُمْ نَفَاخْ النَارْ

افناهم حتي لم يبق منهم من ينفخ النار في دارهم لالطبخ ولاللضو ولا للدف- يضرب مبالغة في افناء العدو.

« ٥٤٤ » العَدُوْ البَايِنْ ولَا الصَاحِبْ الخَايِنْ

العدو الواضح العداوة خير من الصاحب الخاين وهو الذي يظهر من المودة مالايضمره لصاحبه- يضرب للاحتراس من الصاحب المتلون.

« ٥٤٥ » عَدُوْ عَاقِلْ خَيَرْ مِنْ صَدِيقْ جَاهِلْ

فصيح مستعمل في معناه.

« ٥٤٦ » العَدُوْ مَايَبْقَي صَلِيحْ والحَنْضَلْ مَايَبِقَي بَطِيخْ

العدو المتأصل العداوة لسبب اشبه في تحويله الي صديق مصلح مثل تحويل مرارة الحنضل الي حلاوة البطيخ - يضرب للاقناع اليائس من تحويل العدو الي صديق الا اذا زالت اسباب العداوة.

« ٥٤٧ » عَدُوهْ مَايَنُوْمْ

يقال للرجل الداهية المعروف بالمكر والدهاء عدوه يظل

ساهراً يستخدم عقله واصدقاءه فيما يلحقه من ضرر يقصدون به مدحه وهو ذم صريح- يضرب مبالغة في المكر.

«٥٤٨» عَدوُه يَحَنْ عليَهَ

ساء حاله لدرجة يرثي له عدوه يضرب اشفاقاً أو شماتة.

«٥٤٩» عديم البخت يلقي العضم في الفشفاشة

الانسان المشئوم اذا فتح الرئة ليأكلها يجد فيها غظما- يضرب مبالغة في البؤس الملازم.

«٥٥٠» عَديمْ الذوُقْ حُمَارْ مَاروُقْ

الذوق هذا يراد به الظرف لاذوق اللسان فعادم الظرف بين اخوانه شبيه بحمار يختار لحمل الماروق(وهو العذرة للسماد) من بين اقرانه- يضرب للسب.

«٥٥١» عُذْرهَ اقْبَحْ مِنْ ذَنْبه

اتاني بعذر اقبح من الذنب الذي اعتذر منه حكوا علي سبيل الفكاهة ان الرشيد طلب من أبي نواس أن يمثل له بعذر اقبح من الذنب فجاءه يوماً والرشيد غافل فغمزه في خاصرته كما يفعل الرجل بالمرأة فقال له الرشيد ماهذا ياقبيح فقال أبونواس للرشيد حسبتك السيدة زبيدة التي هي زوجة الرشيد فضحك الرشيد وقال هذا مثل صادق- يضرب في معناه.

«٥٥٢» عُذرْ مَايمَلَي بطَنْ جيعَانْ

الاعتذار أو العذرة لايشبع الجائع ان الجائع اذا طرق باب فقير عادم طعاماً أو طرق باب غني بخيل اعتذر له ففي كل يظل جائعاً والجوعان هذا بمعني المحتاج المطلق- يضرب للحث علي قضاء الحاجة الحديث من قضي لاخيه المؤمن حاجة.

«٥٥٣» عُذوبَة بهَية ولاَزوَاجَة خَفيَة

العذب المبحبح في هناء خير من المتزوج المختفي في ضراء يضربه الشبان المضربون عن الزواج الضاربون بقوله صم شراركم عزابكم من تزوج حفظ ثلثي دينه فليتق الله في

الثلث الباقي- يضرب تحسيناً للعزوبة.

«٥٥٤» عربا تنزل جنبها إماشيل طبعها أو ارحل خلها

الناس الذين تجاورهم جوار الاقامة يجب ان تتعود لعوائدهم وتأخذ بمبادئهم أولاً فارحل عنهم وعاشر غيرهم- يضرب حثاً علي ضرورة انسجام الجيران مع بعضهم لان الاحتكاك يولد شرارة يزيده عدم الانسجام اشتعالاً.

«٥٥٥» العرجا لامراحة

العرجاء من البهايم اذا غلبها الوصول للرعي ترجع لمربطها ومثلها الانسان مهما سافر فبعد ومهما تغرب فاجهد أو رقي فأبعد مصيره لوطنه ان كان صالحاً مصلحاً لان المصلح يقول: بلادي وان شطت علي عزيزة وأهلي وان جاروا علي كرام- يضرب لتمجيد الوطن.

«٥٥٦» عرضتك اللحمة المقرونة والنبيعة المدفونة

اعترضت عليك بالرحم المقارن بيننا والمشيمة المدفونة منا هما ينتقمان منك يضرب للدعاء علي اذي الرحم الجبار علي ذوي الرحمة.

«٥٥٧» عرضتك الملح والملاح والبريدة في الصباح

اعترضت عليك بما اكلناه من طعام معاً وبالعصيدة التي تصبح من الليل باردة فنأكلها معاً في الصباح الباكر تعرضت عليك بهذه الحالة ان تأخذ لي بحقي منك- يضرب قسامة من المظلوم للظالم.

«٥٥٨» عرضتك القطاعة

عرضت عليك المقاطعة بيني وبينك ان تكف عني شرك- يضرب طلباً لصرف.

«٥٥٩» عرضه وتفرتكت

هي عرضة اي زحمة يعرض فيها المباهاة بالزواج واستعراض جيش أو العاب مختلقة فبانقضاء زمنها يتفرق الناس- يضرب سروراً بصفاء الجو من الازدحام.

« ٥٦٠ » عَرسَوها طَمعَت في الخموشْ

هي عانس لمَا تحصلت علي الزواج طمعت في ان تخرس كالفتيات اللاتي يتزوجن صغاراً والخموش خروش دامية يجعلها الزوج في باطن ذراعي ووركي وكليتي زوجته لتمكنه من نفسها لئلا يعيرنها نديداتها باستسلامها للزوج بدونها وقد بطلت الان يضرب لكل من يحصل علي امر فيطمع في اكثر منه.

« ٥٦١ » عِرفت رَبَّكْ باشِن قالْ بِنقضْ العزايمْ

« ٥٦٢ » العَرْيانْ في القافلة مستريحْ

العريان من الملابس لايخاف عليه من النهب ولامن السلب فهو مرتاح في الدنيا راحة الزاهدين فيها- يضرب ترغيباً في التجنب من موجوبات الحسرة.

« ٥٦٣ » أعرِف قبَالْ نِعْترِفْ

اعرف تقلب الايام فاستعد لها قبل ان تهبلك احدي مصائبها فتجزع فتتجرد من فضيلة الصبر وتجلد الرجولة حيث لاينفع فتدخل في زمرة الجازعين من النساء والاطفال حمانا الله واياكم- يضرب للحث علي الاستعداد للمصائب قبل حدوثها.

« ٥٦٤ » عَركته الأيامْ

حنكه الدهر اي جعلته التجارب ومزاولة الامور حكيماً يقول الحكمة ويعمل بها لانه يقيس كل حادثة وكل عويصة علي سابقتها من تجاربه- يضرب نصحاً للانتفاع بالمجربين.

« ٥٦٥ » عِرفْها جَلَّابْ مَاتْ قبَلْ الغَلا بِسنتَينْ

قيل ان جلاب والد محمد عمي جلاب توفي في ٨٢هـ وفي ٨٤هـ حصل جدب شديد فقال أحد اصحابه المثل غبطة- يضرب وقت الجوع.

« ٥٦٦ » عِرفْها ابَوي مَاتْ قبل الضِيفْ

هذا مثل سابقه سبباً ومضرباً.

« ٥٦٧ » أعرِفْ صَاحْبَكَ وترِكهُ

لاتترك صاحبك قبل ان تجربه تجربة تعرفك حقيقته . فاذا تأكدت من عدم صلاحيته كصديق اتركه دون ان تذمه فيذمك- يضرب حثاً علي انتقاء الاصحاب.

« ٥٦٨ » عِرِفْ دَرْبْ اللّهَ وَاحِدْ

عرف طريق وحدانية الله بعد ان ضاق عذابه- يضرب لكل من كان ينكر فضلاً أو يزدري عملاً ثم يعترف ويحترف- يضرب لعدم ازدراء الشئ.

« ٥٦٩ » العِريسْ مِن بَشّتهُ والمطرِ مِنْ رَشّتهُ

الزوج يعرف من بشته والمطر يعرف من نزوله- البشته هي مايحضره العريس من الامتعة لاهل الزوجة عند أول خروجه للسوق بعد دخوله بزوجته و رشة المطر هي رزازه الذي يسمونه الرشاش- يضرب للتفاؤل أو التشاؤم.

« ٥٧٠ » العِريسْ واحِدْ مِنْ النِّسْوانْ

العريس في ايام عرسه يختلط عادة بالنساء المتجالات أو أرحام زوجته غير أمها كأنه واحدة منهن يأمرنه فيأتمر لا يستحيين منه لبلوغ أغراضهن من عوائد منه ولم يقل واحده لأن ذكورته لا تتغير - يضرب عذراً له ولهن في المخالطة .

« ٥٧١ » عَرْيَانْ جَارِي وَرَا مقشّطْ

هو عريان من الكسوة ويجرى وراء من هو مقشط أى لا يملك شئ يتصرف فيه من لباس أو أى متاع يباع - يضرب نصحا لوجوب معرفة الحال قبل الطالب .

« ٥٧٢ » عَرْيَانْ سَنَةْ وَشَكَى الخَيَّاطْ فِى يُوْمْ

هو عريان سنة وحينما وجد ما يخيطه فيلبسه اعطاه للخياط فلما لم يتم خياطته في يومه شكاه للحاكم - يضرب ذماً للعجلة الموجبة للأمة .

« ٥٧٣ » عَرْيَانْ القَافْلَة عليه أمَانْ اللّهَ

العريان في القافلة اذا داهمها حاكم ظالم أو رابط طريق لان كليهما طالب نهب لا طالب فلذلك هو لا يهتم- يضرب لعدم مبالاة العديم بالظليم .

« ٥٧٤ » العريانْ ما يخافْ منْ السلبْ

العريان هو المسلوب فعلاً فلا يخشى السلب لأنه من الأشياء التى لا تكرر والصفر لا يصفر - يضرب لعدم مبالاة المجرد بالتجريد.

« ٥٧٥ » عريدْ ومارقْ منْ اليدْ

عرد لغة هرب وعريد صيغة مبالغة فى الهروب وما دام لا بد تحويه فيبادر وتمتد مسافته - يضرب ذماً للمعاند والغاوى الذى لا يرتدع.

« ٥٧٦ » العروسْ منْ المكادة والكنبوتْ لاقى السداده

الزوجة من المكادة تختلف مع الزوج جنساً ولغة وديناً ولكنهما اتفقا كما توافق الكنبوت سدادتها المصنوعة لها قصداً لسدها بها والكنبوت اناء من الزعف - يضرب للمتوافقين مع وفور أسباب الخلاف بينهما.

« ٥٧٧ » عرقْ نصيبْ

يقولون عرق نصيب كناية عن الأجر الغير محدد للعمل بين العامل وصاحب العمل فما يقدم للعامل يرضى به وان كان قليلاً - يضرب للحظ سيئاً وجيداً.

« ٥٧٨ » العرقْ دساسْ

هذا جزءاً من الحديث تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس فيجب على الوالد أن يختار من محل طيب وفضله إعتبار الدين وان يحسن اسمه وان يعلمه ويجب على الولد للوالد ما قاله الله حيث قرن الإحسان إليه لعبادته تعالى - يضرب حثاً على اختيار الزوجة.

٥٧٩ » عرقه لحقْ الثرى

عرقه وصل الثرى هو أثر الماء في باطن الأرض اليابسة - يضرب كناية عن الراحة التامة الدائمة عادة سواء قصد بها ثروة أو جاه.

« ٥٨٠ » عزْ أبوكْ فى أخوكْ

عزاء أباك فى أخيك مشروعية العزاء لتهوين المصيبة وخير ما يعزى به الخاصة قوله تعالى «وبشر الصابرين إلى قوله تعالى وأولئك هم المهتدون. ومن الشعر كقول العربى لعبد الله بن العباس:

أصبر نكن صابرين * فإن صبر الرعية بعد صبر الرأس

خير من العباس أجرك بعده * والله خير منك للعباس

« ٥٨١ » عزْ الدندنة

دندن الذباب طن والرجل نغم ولم يفهم منه كلام وعندهم عز الدندنة يقصد

بها الأمر فى بلوغ تمامه - يضرب غالباً للافراح الفاخرة والعمران.

« ٥٨٢ » اَلعَزاء دَينْ الاَضْينة بَعدْ ما كَانْ فِي الرجل يَبْقَى فِي الوَجِه

السعى لأداء واجب العزاء دين على كل من يطالب من أرحام او جوار أو صداقة أو جامع حرفة أو جامعة الإسلام إذا تصر فيه من يجب عليه فى العرف يستحى من المصاب عند مقابلته - يضرب حثاً على القيام بهذا الواجب.

« ٥٨٣ » عِزْ الطَلَبْ

أتينا بأحسن ما يطلب موافقاً كان في النوع أو فى الصنع أو في الزمان أو فى المكان في الحسيات من الأشياء والمعنويات من الأمور - يضرب إستحساناً للعمل وشكراً للعامل.

« ٥٨٤ » عَزَمُوهْ إِتْعزَزْ خَلَوَهْ إِتْرَخَسْ

قدموا إليه ما يحتاج إليه فترفع عن قبوله ثم اضطررته حاجته إليه فتذلل فى طلبه هؤلاء يكثرون فيمن يلبسون التستر الكاذب حتى تأتى الحقيقة فتظهر نفسها حيث يغلب الطبع على التطبع - يضرب نصحاً لعدم التستر الصناعى.

« ٥٨٥ » العِزْ وَاحِدْ

هذا المثل مصرى يقابله فى السودان الحال واحد يعنى لافرق بيننا يدعو الى مركب النقص أو يتطرف للحسد - يضرب للمعاملة الإشتراكية بينهم.

« ٥٨٦ » العِزْ وَهَاطْ

الرهاط مأخوذ من الوهط وهو الأرض المطمئنة والعز بمعنى المجد يعنى أن المجد يدعو للتواضع مع العقل ولا يدعو للكبرياء أو التيه مع الجهل - يضرب لمطالبة ذى المجدِ بالتواضع.

« ٥٨٧ » العِزْ لأهلهْ والطَوَاقِي خَشَبْ

كانت مملكة الفونج تعطى لرؤساء القبائل الكبيرة طاقية تسمى أم قرين وكرسياً يسمى ككر كتتويج ومن ضمنهم عثمان ود حمد الشايقى الذى عصا الحكومة الزرقاء ورمى الطاقية وحرق الككر.

« ٥٨٨ » عِزْوُنا لاَ تَنسُونَا وأَصبحَوا أمْ قِرينَ نَادُونَا

يضرب للرجوع للإفتخار بالأصل لا بالحالة التي تزول.

« ٥٨٩ » عَزِيْمَةَ سِيدْ البَيتْ تَبَجَحْ

قسم الضيف على صاحب الطعام ليأكل طعامه تعد تملقا ولا يستعملها عادة

إلا الطفيليون وهى من العيوب الداخلة فى حلقات طه ولد ضويو ومنها ان يقبض أحد الآكلين عظماً بلحمه ويأكل فى غيره لبعد الفراغ ثم يأكله - يضرب توبيخاً لفاعله.

« ٥٩٠ » عَسَاهَا تَنْفَرِجْ

حينما كنت أسيراً أجرى على لسانى اللهم يا قديم الإحسان يا من احسانه فوق كل احسان يا من كل يوم وهو فى شان يا من لايشغله شان يا قديماً فى إحسانه يا عزيز فى سلطانه،

« ٥٩١ » عَسَى اللهُ يأتِي بِالفَرَجْ مِنْ عِنْدِهْ

أيها الإنسان صبراً أن بعد العسر يسر الزم الصبر وان كان من الصبر امراً فعند انسداد الفرج تأتى مطالع الفرج - يضرب حثاً على الصبر.

« ٥٩٢ » الْعُسْرْ بَعْدْ الْيُسْرْ صَعَبْ

إذا ذاق الإنسان نعمة اليسر فتمتع بها وعود أولاده وأمهم عيشة اليسر وعود ما تصل به من البؤساء مرتبات ثم أعسر تعسراً احتماله لانقلاب معاملته على الموجدة.

« ٥٩٣ » عَسَلْ فِي قِرِفْ

القرف نوع من الرقاق يعمل من القمح فيحفظ كالآبرى يبل بالماء أو باللبن والعسل لاسعاف الضيوف قبل الطعام - يضرب لسهولة الأمور وحسن الأحوال.

« ٥٩٤ » عَسَلْ وَانْغَسَلْ

حلاوة عسل أزالتها مرارة حنظل أو طعم مالح - يضرب تحسر للإنتقال من حسن الحال الى سيء أو من سىء إلى أسوأ.

« ٥٩٥ » عَشَاكْ إنْ بَاتْ يِغَدِّيكْ

لو أخرت طعام عشائك الى زمن غدائك من غدك وأكلته فإنه يفيدك - يضرب ترغيباً فى الإقتصاد أو سرور بما وفره الإنسان.

« ٥٩٦ » عِشْتَ وَلَا عَاشْ لَكْ عَدُوّ

أسأله تعالى أن يطيل عمرك ويبيد أعداءك - يضرب دعاء للإنسان الذي قدم خيراً ودفع ضراً.

« ٥٩٧ » عِشْتَ وَعَشْعَشْتَ وَمَلَيْتْ عِشَّكْ فُرُوخْ وَأَوْلَادَكْ بِقُوا فُقَرَا وشُيُوخْ

تحيى فى عمارة فخمة مسكونة بأولادك بين علماء ورؤساء = تضربه

الوالدة لطفلها الصغير حينما يتثاءب تشميتاً وتمنياً ودعاء.

« ٥٩٨ » عِشْ تَرَ

إذا عشت طويلاً ترى من العجائب كثيراً - يضرب من الشيوخ المجربين للفتيان.

« ٥٩٩ » عَشَرَاتَ الراعَى

قاعدة الراعي لمعرفة بدء الصيام عند الأرثوذكس.

« ٦٠٠ » العَشْرَةَ الطَيْبَةَ أحْسَنْ مِنْ العقَبْ الفَسِلْ

أركان الزوج ثلاثة العشرة والمتعة والمعيشة فأهمها العشرة بحيث لا يسمع أحد الزوجين من زوجه ولا يسمع عنه ما يسيئه فهذه العشرة خير من الذرية المتوسطة - يضرب للتمسك بالعشرة.

« ٦٠١ » عَشَرَة فِي تُرْبَة ولا قِرشْ فِي طُلْبَة

هذا المثل قاله أحد الوطنيين فى أخر الحكومة التركية حيث اشتد عليهم الضغط والضرب المتنوع التعذيب مما يطول شرحه وتناقله الجميع راضين بأن يدفنوا عشرة فى قبر ولا يدفع أحدهم قرشاً فى الطلبة.

« ٦٠٢ » العُشَرْ قَامْ لَه شُوكْ

العشر صار له شوك والعشر شجر معروف لا شوك له - يضرب للرجل يكون ضعيفاً فيدعى القوة أو فقيراً فيدعى الثراء.

« ٦٠٣ » عِشَّكْ مَا يِنِشَّكْ

منزلك لا يثيرك نش بلغتهم اثارة والعش وهو المنزل.

« ٦٠٤ » عَشَمْ إبْلِيسْ فِيْ الجَنَّة

إبليس مطروداً من رحمة الله فلا مطمع له فى دخول الجنة يقال ذلك لمن يطمع فيما لا مطمع فيه تأييساً للطامع.

« ٦٠٥ » عَشَمْ أبنيني فِيْ الضَانْ

أبنينى مأخوذ من الأنين وهو مرض يصيب الماعز ولا يصيب الضأن - يضرب كسابقه للتأييس.

« ٦٠٦ » عَشَمْ الكَلْبْ فِي مُويَةْ الإبْرِيقْ

كلمة عشم تؤدى معنى الرجاء والكلب ليس له طريق يوصله للشراب من الابريق ولو دلق الماء فى الأرض لا يمكن أن يشرب منه - يضرب للتأييس

« ٦٠٧ » عَشَرَة نَهَمَاتْ وَلَا اُسْكَاتْ

نهم بمعنى نادى ولأن يكون لك من تناديه عشرة مرات حتى يجيبك خير من عدمه - يضرب لاختيار الواقع أو للرضا بالحاصل دون التطلع لغيره لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع الحديث.

« ٦٠٨ » عِشْرِينْ سَنَةْ وأرْبَعِينْ صَبَاحْ

هذه الجملة جاء بها الأتراك حينما حكموا البلاد سنة ١٢٣٦ إلى ١٢٩٨ وفى رواية ستين سنة وأربعين صباح - يضرب لعدم المبالاة بما حصل.

« ٦٠٩ » عِشْ يا حُمَارْ لَمَا يقُومْ النَجِيلْ

أيها الحمار عش علي ما تجده من مأكول حتى ينبت حبوبك نبات النجيل - يضرب رداً على المطل بقوله المطول مظهراً انتقاده أو غضبه.

« ٦١٠ » عَصَا العِزْ عُشَرْ هدد بِهَا لَا تضْرُبْ بِهَا تِنْكَسِرْ

العصا المحاربة لمن يعسر خيالاً أشبه بعصا المأخوذ من شجر العشر الضعيفة فهدد بها ولا تضرب بها فعلاً فتكسر وتبمقى بلا سلاح - يضرب ارضاء ان لا يخاطر بقليله أو ضعيفه.

« ٦١١ » عَصَا وكُرْبَاجْ

استعمل القوة فى موضع القوة المعبر عنها بالعصا واللين للصبر عنه باللين «الوسط» في موضعه فوضع الندى فى موضع السيف بالعلا مضر - يضرب ارشاداً لوضع كل شىء في موضعه.

« ٦١٢ » أعصُرْ عَلَى رَبَّكْ

زعموا أن لصين سرقوا متاعاً ضبط أحدهما يحمله والثانى مرافقه فاتهم المرافق بنفس الجريمة فأنكر معرفته لرفيقه فطلب منه اليمين على المصحف فتلكأ فقال له صاحبه أعصر على ربك ابن أدم ما فهم خبر يحضه على الحلف فحلف وخلص ليته لم يحلف - يضرب لحسن الظن فى غفران الله.

« ٦١٣ » العصفور يتقلي والصياد يتفلى

الصياد قبض العصفور بشركه فصار العصفور يتأرجح للخلاص من الشبك والصياد يفلى شعر رأسه غير أبه بخباله العصفور الذى هو واثق بأنه لا يفلت من شركه - يضرب ذماً لمن يوقع غيره فى ضرر ولم يأبه به أو من يشبع وأرحامه فى ضيق شديد.

«٦١٤» عَصَا مَرفُوعَةٌ وعَصَا مَدْفُونَةٌ

له عصاوان أحداهما مرفوعة للضرب بها والثانية مدفونة كالوتد ليعثر عدوه فيها حينما يفلت من وقع الضربة - يضرب لسوء المكر المنظم.

«٦١٥» عَصَرَوهُ طُوبَاتَهُ وطروه وَرَاثَهُ

أتمنى له أن يموت فتعصره الطوبات في لحده ويذكره وارثوه مرحاً بموته - يضرب شماتة على الغنى البخيل اذا مات والدعاء عليه.

«٦١٦» عَصِر إيدَهُ

عصر يده بمعنى تمادى فى فعله السيء - يضرب للظالم المتمادى أو المحسن المستمر.

«٦١٧» اعصَرْهُ يِنِز

كل ذى دهن من الحبوب لا يخرج دهنه إلا بعد عصره بين جسمين صلبين كذلك البخيل أن لم يعصر بالخوف لاينز بشيء من خيره - يضرب للحث على التهديد لحصول الغرض.

«٦١٨» العَضاه الدَابِى يَخَافْ مِنْ جَرّْ الحبِلْ

الذي لسعه الثعبان اذا رأى أثر حبل مسحوب فى الأرض يظنه أثر الثعبان فينصرف غير اتجاهه خوفاً منه - يضرب لأخذ الحذر.

«٦١٩» عَضّتَهُ تَسْعَر

هو كالكلب المسعور عضته تعدى بداء السعر «الكلب» كل حيوان يعضه - يضرب للإنسان الغادر حينما يشتد غضبه ليتجنب شره.

«٦٢٠» عَضْمْ أب قَبِيحْ أحْمَتْنِي أبكَى عَلَى أخُوى المليحْ

زعموا أن رجلاً له أخت مبالغة فى حبها له فمرض الرجل أيقن بموته فيه فذبح خروفاً وجمع كل عائلته وأحضر اللحم فى قصصه وصار يعطى كل واحد نصيبه «وربما ميز المقدار تأويل» حتي اذا كان دور أخته أعطاه العظمة التى بجوار الظلف «أبوقبيح» فوجدت عليه نصيبها الأقل فلما مات أخوها صارت كلما ارادت ان تبكى تذكرت نصيبها فتقول المثل.

«٦٢١» عَضْمَا مَلاَنْ دَرْ

هو قصير ملئ بنمل الدر فى بطنه وظهره تمثلت به امرأة عجوز خطبت فى بيتها فقالت بابكر كفاء ولكنه عضم مليان در أى كثير ما يعلوهم وعشامه أكثر لا ترتاح زوجته لعدم انفرادها به.

« ٦٢٢ » عطا مقصر

عطائى لكم عطاء رجل باعه فى الثروة قصير - ليس العطاء من الفضول عادة حتى تجود وما لديك قليل - يضرب إعتذاراً لقلة الهدية أو العطية من مهديها أو معطيها.

« ٦٢٣ » عطية مزين

هى عطية مزين كل ذى سلعة أو حرفة يحدد لها قيمتها إلا المحتفين بالحلاقة يرضون بما يعطون بعد تمام العمل - يضرب لمن يستحى من تحديد قيمة حرفته فيرضى بما يعطى.

« ٦٢٤ » أعطا من قليلك قدر قدرتك

لا تخجل من قلة ما تقدمه من هدية أو صدقة فإن القليل خير من العدم فإن شيئاً فى الجملة خير من لاشىء قال فى الحث على الصدقة. اتقوا النار ولو بشق تمرة الحديث.. وقال المثل عيب الزاد ولا عيب سيده - يضرب للحث على الكرم.

« ٦٢٥ » عفا الله عما سلف

فصيح مستعمل عند الخاصة - يضرب فى نهاية العتاب طلباً لنسيان الماضى وتحسين الرائى.

« ٦٢٦ » عفش الدامر

بضاعة الدامر التى هى ملح الطعام والزعف وما يصنع منه من بروش وحبال - يضرب احتقاراً أو تبخيساً.

« ٦٢٧ » عفن الضيف إن بات وقيل وقال حمارى راح

الضيف إذا تعشى وتغدى فى منزل واحد ثم أعلن مضيفيه بأن حماره ضاع ليكلفهم إقامة أخرى والبحث عنه فيكون كالجيفة - يضرب استثقالاً.

« ٦٢٨ » العفو والعافية

نرجو لك الغفران والصحة - يضرب للمودع عندما يريد الذهاب تمنياً.

« ٦٢٩ » العفو لله والرسول

فى تهنئة العيدين يقول الزائر العفو فيرد عليه المزور لله والرسول.

« ٦٣٠ » أعفو منا وعفينا منكم

أعفوا عن هفواتنا السابقة لكم ونحن عفونا عن هفواتكم السابقة لنا يقوله الزائر للمزور فى يوم العيد عند الانصراف من الزيارة فيرد عليه المزور

بقوله عفونا منكم والقصد لله والرسول.

« ٦٣١ » العاقبة عندكم - عقبى لكم

وربما قالوا العاقبة عندكم فى المسرات أو عقبى لكم - يضرب رداً على تهنئة بحالة سرور ان كانت مادية لزواج أو وظيفة فى الأولى وان كانت ايابا من حج أو مادية كوظيفة أو سلامة من مرض أو ضرر فى الثانية.

« ٦٣٢ » عقاب البضاعة للمرة الطماعة

أخر ما يبقى من عقاب البضاعة يباع للمرأة الطماعة للمبالغة فى الطمع فهى لا تشتر الا من التاجر الذى بقى له القليل من بضاعته لا يحبس نفسه علبه فيصرف أكثر من قيمته على نفسه ومكانه.

« ٦٣٣ » عقاد قصص

هو يسعى بين الناس بالشر وعقد القصص كناية عن بث الفتنة فمعناها القريب عقد شعر له هذا الشعر قصص ومعناه البعيد تضايق.

« ٦٣٤ » العقدة انحلت

العقدة تكون هنا ضيق فى النفس ويكون من سوء الفهم.

« ٦٣٥ » العقرب فى نيلها

« ٦٣٦ » العقرب ين طروها شافوها

متى ذكرت العقرب تنظر - يضرب للإنسان حينما يذكر فينظر أما العقرب فكثيراً ما تذكر فلا ترى ولا أدرى لماذا مثل بها.

« ٦٣٧ » عقرب حزة تقرض وتلبد

هذا الإنسان لنا كعقرب الحضن التى تلدغ وتختفى - يضرب للإنسان الذى لا تستغنى عنه ولا ترتاح معه كالحكمة الذى لا تقدر تفارقه وافقه.

« ٦٣٨ » عكاز كلام

قيل أن الأميرة نصرة بنت الملك عدلان أمرت كاتباً أن يكتب لها جواباً لأخيها ضوه وأخذت تمليه وبعد كل جملة تقول له اسمعنى نكلمك فيكتبها ضمن الجواب فلما قرأ عليها كما كتب قالت له انت تكتب عكاز الكلام ومن عكاز الكلام قولهم ياسيد أبوك حدثوك وكل كلمة أو جملة معترضة.

« ٦٣٩ » العكر يوصل الصافى

أشرب من الماء العكر حتى تجد الماء الصافى فبرضاك بحالتك الحاضرة وتدرجك فى تحسين حالتك بتأن وتوجيه حسن تبلغ ما تريد من الوصول من

العكر الى المطلق الإعتقادى الى الصافى النير فالله خلق الخلق فى ستة أيام ليعلمنا التدرج - يضرب للصبر على الشدة المؤقتة طلباً للراحة المستمرة.

« ٦٤٠ » عكّنْ مَزَاجهُ

أغضبه حتى أبدل حلمه غيظاً - يضرب لعذر الحليم إذا خرج عن حلمه بسبب تمادى السفيه في إغضابه - فلا خير فى حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرا.

« ٦٤١ » عكريتة ود عجيب

عكريتة جمعية غير منظمة وولد عجيب أحد أولاد عجيب المانجلك الذى خلف والده عبد الله جماع الذى اتفق مع عمارة دنقس أول ملك للسلطنة الزرقاء على أن يكون عبد الله جماع شيخ البلد من عقبة قرى إلى حدود دنقلة وعجيب جعل عاصمته الحلفاية - يضرب كل جمع أو عمل تسوده الفوضى

« ٦٤٢ » الْعَلَى بَرّ عَوَّامْ

الذى يكون خارج البحر أو النهر يدعى أنه بارع فى السباحة لأنه بعيد بله التحدى: **فما الود تكرار الزيارة دائماً ولكن على ما فى القلوب المعول.**

« ٦٤٣ » عَلَى رُؤُوسْ الأشْهَادْ

عمل عملة أو قال قولة بمشهد من الناس الحضور دون مبالاة بهم أو حياء منهم - يضرب مدحاً ان كان العمل أو القول حميداً أو يدل على قوة فى حرب أو قضاء - يضرب ذماً بالعكس.

« ٦٤٤ » عَلَى رِيْحَةْ حُوشْ نَاصِرْ نَقرِضْ السّنَاسِنْ

نحن نشير بطعامنا على رائحة الإدام المنبعثة اما من مطبخ ناصر ونأكله مؤتدماً بحاسة الشم لا بحاسة الذوق - يضررب لتعلل الفقير أو تعلقه بالغنى غبطة أو حسداً.

« ٦٤٥ » عَلَى السكّينْ

الأصل فيما يشترط فيه قطعه بالسكين بعض الفواكه لتعلم جودته من رداءته وبالأكثر البطيخ ثم عمم كل سلعة يتمدح بها ليطمئن مشتريها بجودتها.

« ٦٤٦ » عَلَى شَانْ الضَيفْ نَلْقَى لنا ضِلَيفْ

ظليف مصغر ظلف نكرم الضيف بذبح بهيمة له لأجل إكرامه وتوسعة لأولادنا ولو ظلف الذبيحة - يضرب للنفع الحاصل لمن جاء ذى الجاه.

« ٦٤٧ » عَلَى شَانْ البَحَرْ يُكْرَمْ الفَيف

لأجل البحر يكرم الشاطىء وذلك لأن هيبة الخوف من الوقوف فى البحر أو النهر يجعل الإنسان يتخذ طريقه بعيد عن ماء الشاطىء - يضرب لامتداد هيبة المهيب لا طرافه.

« ٦٤٨ » عَلَى شَانْ عَيْنْ تَكْرَمْ ألْف عَيْن

لأجل عين أى شخص يكرم ألف شخص من حاشيته لكرمه أو لظلمه لك العز أن مولاك عز - يضرب للحث على الإحتماء بذى جاه محترم عند الناس لئلا ينال بسوء.

« ٦٤٩ » عَلَى عَيْنَكْ يَا تَاجِرْ

هذا مثل قديم قال ابن العدوى وتاجر أبصرت عشاقه والحرب فيما بينهم ثائر قال علام أقتتلوا ها هنا قلت على عينك يا تاجر - يضرب برهاناً على عدم المبالاة كأصله ان قصدوا ذلك.

« ٦٥٠ » عَلَى العَيْنْ والرَاسْ

أنفذ أمه واجيب طلبه ولو كان مما يوضع فى العين أو يحمل على الرأس إجلالاً للأم أو الطالب - يضرب برهاناً على الطاعة وسرعة الإجابة برضاء وإخلاص.

« ٦٥١ » عَلَى شَانْ الوِرْد يُسْقَى العُلَيْق

العليف نبت تأكله الغنم بقوم بلا بذر بين ما يزرع بذره فيشرب معه - يضرب توبيخاً أو ذماً لمن يحترم ويعطى إكراماً لغيره.

« ٦٥٢ » عَلَى مَا فِى القلُوبْ المعوّل

صدق المودة وصفاء المحبة لا يستبدلها عليها الزيارة وكثرة الإجتماعات فرب قريب فى الرحم والمنزل يصبح ويمسى تحت نظرات لا توده كما تود صديقاً مخلص بعد فما الود تكرار الزيارة دائماً ولكن كل ما فى القلوب المعول - يضرب برهاناً ان القلوب محل الود.

« ٦٥٣ » عَلَى قَدْرْ غُطَاكْ مِدْ رِجْلك

إذا كنت نائماً فى برد أو جالساً مع غيرك فمد رجلك بقدر ما يغطى باقى جسمك من البرد وما يستر عورتك نهاراً - يضرب ارشاداً للصرف بقدر الايراد وللوعد بقدر المستطاع.

« ٦٥٤ » عَلى يَدَىَّ حَصَلْ كَذَا

هذا ما يقوله المفتخر بعمله أو الشاهد عن شهادة بعد شرح قوله أمام القاضى أو الخصمين - يضرب لتحقيق الواقع من الأعمال والأقوال والحوادث.

« ٦٥٥ » العلقة تزَيِدْ الخِلْقة

الخلقة تحسن الذات والعلقة ما يعلق فى جسم المرأة من حلى أو ما يتصف به الرجل من محامد الحاصلة منه كالأحنف والجاحظ - يضرب حثاً على التجمل بالحسيات والمعنويات.

« ٦٥٦ » عَلْقة حَبِيبَكْ

العلقة هنا بمعنى الضرب وحبيبك هنا نستعمله فى الضد بمعنى عدوك فلا يحسن أن يعظم فيسر بضرب الحبيب - يضرب لتضخيم الضرب أو السب الواقع على المضروب أو المسبوب.

« ٦٥٧ » عَلْقة حَبِيبْ الصَبَاح

حبيب الصباح هو النشاط والمعنى ضربه ليلاً ومعناه كسابقه.

« ٦٥٨ » عَلّقُهْ فى رقبته

رماه بذنب لم يفعله ان كان نسب إليه قولاً لم يقله أو قلده عملاً صعباً عليه أو خلطه مع ثقيل أتعبه - يضرب فى كل أمر أو شىء يتعبه بواسطة غيره.

« ٦٥٩ » عَلمتهُ الشَحَدَة سَبَقْنى عَلَى الأبْوَاب

هو تعلم منى حرفة السؤال وتفوق على فيها قيل ان الشيخ عبد الغنى السلاوى زار عبد الرؤوف باشا حينما كان حاكماً للسودان بقصيدة يمدحه بها فأبرز له الحكمدار قصيدة مدحه بها إبنه يحيى فيها البيت:

بيتى لك يا رؤوف وخادمى * وأبى يطالبنى ببعض أموره

« ٦٦٠ » علمَاهَا وظُلمَاهَا يِتكَتلُوا فى بَلمَاهَا تَامِنْ البَليله ومَاهَا

العلماء والظلماء يتنافسون فى ظلم الجهلاء إلى أن تنفذ البليلة وماؤها والمعنى أن عاطلوا العلماء والظالمين من الحكام ينفقون على كل أموال الجهلاء حتى ينقرض الخلق - يضرب تنبيهاً للجهلاء وذماً للعملاء والعاطلين والولاة.

« ٦٦١ » العَلمَك ظَلمك

الذى علمك هذا لقد ظلمك بسوء التوجيه - يضرب احتجاجاً أو توبيخاً لمن يتصدى لعمل لا يحسنه.

« ٦٦٢ » عَلِّمُوهُم وَلَا تُوَرِّثُوهُم

من واجب حقوق الولد على والده أن يعلمه دينياً ما يعف به ربه فيحسن عبادته ومن العلم المدنى ما يضمن به حياته ووجهه ممن يجب عليه كفالتهم فإن التعليم هو السلاح الحقيقى للولد ليدافع به دنيا وينجو به أخرى - يضرب للحث على التعليم وتفضيله على الميراث.

« ٦٦٣ » علىّ بالقاضى

هل هذا الأمر الذى تطلب منى قضاءه دون قبول عذراً وتأجيل هو محكوم به على به شرعياً أو مدنياً أو ما هى القوة التي تخولك التسليط - يضرب دفعاً للتسلط.

« ٦٦٤ » عَلَى مَاهَا وَمَرْعَاهَا

يلزمنى ماؤها وعلفها ونظير ذلك استخدم ظهرها جملاً وركوباً العادة ان يشترك اثنان فى زاملة فمن يقوم بمعيشتها انتفع بها - يضرب ذلك عند عقد الشركة.

« ٦٦٥ » عَلَى وَعَلَى أَعْدَائِى

أيها الضر حل بى وباعدائى يقوله المؤس من النصر كدعاء أو يقوله من عادى فى اللجاج عناداً - يضرب لعدم المبالاة بما يسبب من ضرراً ان عم الخصمين.

« ٦٦٦ » عَلَيْكَ بِالأَوَّلِ وَلَوْ فِى الوِرْدَة

داوم على السبق على ما لا بد من وقوعه أو الحصول عليه ولو فى داء الحمى فإن الحمى التى تصاب بها بعد حصاد المزارع المطرية أقصر زمناً وأهون وقعاً من حمى الشتاء عادة - يضرب حثاً على المبادرة بالأعمال.

« ٦٦٧ » عُلُوجٌ عَلَى سُرُوجْ

العلوج جمع علج وهو لغة القوى من كفار العجم - يضرب للذين لا حرفة ولا مأوى أنما هم من جملة الصعاليك.

« ٦٦٨ » عَلُوقُ الأَمْهَارِ وَكِسْوَةُ الجُهَّالِ بَذَاراً فِى بَذَارٍ ٥

العلوق ذرة أو شعير الذى يعطى لصغار الخيل والكساء الذى يكسونه صغار الآدميين إنما تبذير ما نفق - يضرب .....

« ٦٦٩ » العَلُوقُ مَا يَنْفَعُ عِنْدَ الشِّدَّة

الإنسان الذى يهمل ركوبه بقطع علوقها حتي وقت شدها للسفر فيقدم لها

العلوق.

« ٦٧٠ » عَليكُم بِجبرْ الخوَاطِر

على اسم فعل مضارع بمعنى يلزمكم وجبر الخواطر اجابة طلباً لداعى لطعامه أو طالب إصلاح أو تنازل عن حق ثابت تفضلاً - يضرب لإجابة الطلب خصوصاً في الدماء.

« ٦٧١ » عَليكُم يُسهلْ وَعلَينا يمهلْ

نسأل الله أن يسهل عليكم مشقة الأسفار وأن يوسع لنا سبق الديار - يضربه المقيم للمسافر عند الوداع ثم توسع فيه لكل ما يريد قضاء حاجة لمن يضمن قضاءها.

« ٦٧٢ » عَلَينا الضيقْ وَعلَيهْ الفَرَج

علينا أن نتألم ما يصيبنا ما إبتلانا به الله فنسأله الفرج وهو تعالى يجيب دعائنا بمنه وكرمه - يضرب للإعتراف بذل العبودية وعز الربوبية مع حسن الظن فيه تعالى.

« ٦٧٣ » العَلينَا علَينَا

الذى علينا الله تعالى نسأله أن يوفقنا للقيام به بفضله والذى علينا أن يحمله عنا فيما قصرنا فيه اللهم ما كان لك منها فأغفره وما كان لخلقك فتحمله الحديث - يضرب حثاً على القيام بالواجب.

« ٦٧٤ » عَليهْ الدنْدَنة

الدندنة صوت الذباب أو النحل وأن معناها هو المغنى المقصود أو الطلب المعهود المطلوب حصوله كاملاً - يضرب لتفخيم الحاصل من الأمر أو المفقود المأسوف على فقده.

« ٦٧٥ » عمارَة شيشْ الشايله خَايف والمَاخدهْا خَايف

شيش كلمة تستعمل لطلب الشفقة أو التأنى فى الأعمال والأمور والشيش لغة التمر الذى لا يعقد نواة والعمارة المواعين من الخارج والصينى - يضرب طلباً..

« ٦٧٦ » عمتَك فى التُرابْ مَا تَملىَ لهَا عينهْا

قيل أن عجوز جاءت لفتى تشاش يبيع الملح وبهارات الطبيخ فقالت أرنى كوم القرش من البهارات فأراها مقدار كومه فى الأرض فقالت زده فقال لها لا أريد فقالت له المثل - يضرب لو ما لمن يبخل بالأمل أو الخيال.

«٦٧٧» عَمَايم بَحَر السُوُر القايم

عمايم من أعلام النساء والمعنى المرأة عمايم فى كرمها مثل النيل فى زمن فيضانه وفى نفقها مثل وقت وفائه - يضرب مبالغة فى المدح.

«٦٧٨» عمى كَبَاسَة الخَلت العَصيدَة وشربت المُوَاصة

كباسة إسم إمرأة عمياء والمعنى أدعو عليك بالعمى والغبى مثل كباسة التى تركت عمل عصيدة ومزجته بالماء حتى صار رقيقاً وشربته وأن العمى يعوضه الله بالنباهة كما هو ظاهر فى الفقيه الأمين الضرير والفقيه محمد والدكتور طه حسين مما رأيناهم والشاطبى والعمر تقى محمد سمعنا عنهم.

«٦٧٩» عمى كَدكْ القَادَه كَلبَه

كدك علم على رجل ولعله سميت عليه بلدة كدك مديرية أعالى النيل كدك الذى لم يجد أحد يكون له قائداً غير كلبه وأظن أن هذا خبلاً لأن الكلب لا يفهم ما يقصده كدك من الأماكن المختلفة إذا عرف بعضها بالتكرار - يضرب للدعاء بالشقاء والإهمال.

«٦٨٠» عمّتى حَليمة الضبعة القَديمة

هذه من ألاعيب الصبيان كالأحاجى يقولونه للنساء العجائز مما يضحكون عليها ولا معنى له - يضرب فيه.

«٦٨١» عُمْر الشقى بطى

أعمار المؤذين للناس تطول.

«٦٨٢» العُمرْ عاريَة

«٦٨٣» عمّرْ معانا لا تفشانا

يقول واضعه مخاطباً جاره أو صديقه أو رفيقه فى سفر أو حرفة عندما نريد عمل تعمير خراب من نوع كن معنا لنستعين بك وبعد تمام النصر والإنتفاع بالمعمور ولا تمر علينا إذا لا حاجة لنا فيك - يضربه من يظهر لأمة من المخاطب.

«٦٨٤» ألعمرْ موش بعَزفة

موش كلمة جاءتنا من الأتراك أن جكمهم تستعمل للنفى بمعرفا - البعزفة التبدد المعنى يجب أن أحافظ على عمرى - يقوله لمن طلب منه أمراً فيه مخاطرة.

« ٦٨٥ » عُمْراً يَبْلاَه:

إذا جدد للإنسان لباساً أو سكناً أو فراشاً ثم جاء من ينتقده بضعف مادة أو طعن فى صنع يقول صاحبه المثل والمعنى الله يعطينى عمراً أتقدم به وأجدد غيره - يضرب فيه.

« ٦٨٦ » عُمْراً يَبْلَىْ نَعَالَ العُشَرْ:

الله يعطينى عمراً أبلى به النعال ولو كانت من ورق أو من ليف شجر العشر السريع البلا - يضرب لقصر الأمل.

« ٦٨٧ » عَمَّكْ مَا مِثِلْ أبُوكْ وِيَرَبِّيكْ:

عمك فى الحنان لك والعناية بك ليس مثل والدك ولكنه تزوج والدتك أو تزوجها غيره سيجعلك بحكم العادة والشرع تحت رعايته ويربيك - يضرب لكل من لا يجيد ولكنه يقصد النفع.

« ٦٨٨ » عَمَلْ بِأَصْلُهُ:

هو عمل بأصله لأن العرق دساس - يضرب ذماً لمن يعمل عملاً شاذاً ولم يكن من أصل شريف.

« ٦٨٩ » عَمَلْ البَحَرْ طَحِيْنَة:

مثل مصرى لأن الطحينة غير معروفة للصنع بالسودان ولا فى الأكل وإنما عرفت فى هذه الحكومة أو عند من يسافرون لمصر قبلها - يضرب لمن يبالغ فى عمل زاد عن المقبول ذماً له أن كان العمل ليس المصلحة أو مدحاً إن كان العمل مرضياً.

« ٦٩٠ » عَمَلْ السَبحَةْ وذمتها:

« ٦٩١ » عملك عمالى:

العمل المستديم أو هو الذى نوع واحد أو عملك الذى تعمله تحاسب به وتستعمل هذه الجملة عند نوتية المراكب فى أعمالهم كنغمة تنشيطاً - يضرب غالباً إنذار أو دعوة للعمل الصالح.

« ٦٩٢ » عَمَلْهَا وخَالتْ:

عمل عملته الخيالية المغشوشة وتوهمها الناس حقيقة فتقبلوها حتى ظهر توهماً أو غشها فأنكروها - يضرب ذماً تعجباً للعمل المتوهم صلاحه فظهر غشه.

« ٦٩٣ » عَمُوشْ كَلْبَ الحُوشْ:

هذا مما يقوله الأطفال لبعضهم حينما يصاب بالرمد أو يكون عيناه بها ضعف طبيعي وكلمة كلب الحوش للإزدواج.

« ٦٩٤ » عَمَلْ لَهْ عَمْلَةْ جَرْقَاسْ فِى الخَمَارَهْ:

« ٦٩٥ » عَمِّى أبو وِتِدْ:

حكوا أن رجلاً مسناً سافر مع شباب على حمير وكان الشائب رابط الوتد الذى يربط فيها حماره فى يده فحينما ينزل منه يدق الوتد فلقبه الشبان عمى أبو وتد ففى ليلة هاجم الذئب حميرهم فى مرعاها فجفلت حمير الشبان وثبت حماره فى وتده فلما أصبحوا وجدوا حمار أحدهم مأكولاً فضرط فقال لهم الشايب أنا خايف من ها الضراط - يضرب حثاً على المحافظة أعقلها وتوكل.

« ٦٩٦ » عميانا مسكوه عكاز:

الأعمى لا يهمل فى عكازه لأنه يجعله دليله أن لم يكن له دليل كالهم يحافظ على عكازه لأنه يستند عليه - إثنان بالعكاز يحتفظان الشايب الفانى مع العميان - يضرب للتمسك بغير حق.

« ٦٩٧ » عميانة تكحلها مجنونة وتقول لها حواجبك سود ومقرونة:

أظنه مصرى هى عمياء لا تبصر نفسها فتتحقق من شكلها بالمرأة والتى تتولى تزيينها مجنونة لا تعقل ما تعمل وما تقول فتنهم العيماء أن حاجباها سوداوان ومقرونان وهى أجمل صفتهما فتصدقها وتسر - يضرب إرشاداً لعدم الإعتماد على الجاهل والإغترار بالخيال.

« ٦٩٨ » عميانة وقايداها مجنونة:

هى عمياء وقائدتها مجنونة فأيتهما المخاطبة بالخطأ ليس على الأعمى حرج ولا على مسلوب العقل الذى هو ليس محل التكليف - يضرب للإنسان الذى يخطئ خطأ كبيراً توبيخاً صارماً.

« ٦٩٩ » عِندْ جهينة الخَبر اليقين:

شطر بيت صدره تسأل عن حصين كل ركب. وخبروا أن الأخنس والجهنى والحصين الكلابى القاتلين تعاقدوا على سلب كل من لقياه فقتل الأخنس الجهينى صاحبه وأخذ ماله وما سلباه ومر الأخنس بزوجه الحصين التى سألته عن زوجها فقال لها البيت ضمن أبيات قال الميدانى - يضرب فى معرفة الأمر حقيقة وعندنا أنا أعرف أمركم.

« ٧٠٠ » العنده الحنة يحنّ ضنب حصانه:

الذى عنده الكثير من شجر الحناء يخضب بها كل شئ عنده لا يقصر إستعمالها فيما أصطلح عليه حتى ذيل حصانه - يضرب لوماً على التبذير.

« ٧٠١ » العندو الدقيق ما يعدم النار:

الذى يحتاج إلى صنع الخبز ويجد الدقيق وآلة خبزه وصانعه لا يعدم النار لإنضاجه - يضرب لضمان قضاء حاجة أو جهاز بمصنوع لمن يحصل على.

« ٧٠٢ » العنده بليلة يعاشي بها:

الذى يكون عشاؤه بليله يخرج به عادة مع الجماعة الذين يأكل معهم على حقارة طعامه لئلا يتهمونه بأنه بخل عليهم طعامه الجيد اللذيذ.. يضرب حثاً على عدم إحتقار الإنسان لطاقته وتطاوله لما تستطيع. إذا لم تستطيع أمر فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع.

« ٧٠٣ » العنده دهن بطيبه يمسح به حبيبه:

الذى كون عنده دهن مخلوط بطيب لا يمنحه إلا للحبيب - يضرب لتأثير الأصدقاء وذوى الأرحام بالفضل بعد الكفاية.

« ٧٠٤ » العنده ديكين وجداده فى خيرين وزيادة:

من الواضح أن يقول الذى عنده دجاجتان وديك هو فى خيرين وزيادة لأن الديك يكفى لإنتاج الدجاجتين وهما قليل يكون عنده دجاج كثير فيبيع منه ونسلها فهذا خير ويأكل من بيضها أو لحمها فهذا خير وبقاء للديك والدجاجتين الزيادة - يضرب للقناعة.

« ٧٠٥ » عند الخسسة ترانا وعند الصلبة دخلتنا أمانة:

هذا مروى عن الضفدعة تشعر بأن صوتها يدل عليها بإرتفاعه أما صلبها فلا ذيل له يدل على وجودها وكلمة أمانة يصدرون بها الجملة الدعائية للشر كقولهم أمانة حياتك فى وليدتك.

« ٧٠٦ » عندك سوق والا بضاعة:

هل حصلت أيها ا التاجر على سوق رابحة فتفرح وتربح أما حصلت على بضاعة بائرة فحزنت وتحزن هو مثل مستعمل عند التجار - يضرب لتفضيل السوق الرائجة على البضاعة المتنوعة.

« ٧٠٧ » عند الضيق بنعرف الرفيق:

الرفيق الصديق وهو الذى تحتاج للإمتحان فى وقت الحاجة الملحة إليه.

«٧٠٨» العبدُ السيد أقربُ من الغني البليد

قال أعرابي:

لقد علمت وما الإسراف من خلقي** إن الذي هو رزقني سوف يأتيني
أسعى إليه فيعيني لطلبه ** ولو قعدت أتاني لا تعييني

ثم وفد إلى سليمان بن عبد الملك مع جماعة مستر ندا فقال له سلمان ألست القائل البيتين فرجع الشاعر لأهله.

«٧٠٩» عندَ الشدةِ يأتي الفرجْ

كلمة الشدة الكرب على العبد أخلص فى الدعاء وأضطر خاضعاً بدلاً لعبودية لعز الربوبية فيجيب الله دعاه أشتدى أزمة تنفرجى - يضرب..

«٧١٠» عندكْ صاحباً لكْ بنسيئته

قال الشيخ محمد بدر لرجل طلب منه منازلة سفر فسأله الشيخ عن المكان الذى يقصده فقال سأصل جبال إدريس فإن لم أجد غرضى فالزبير باشا فى بحر الغزال وسلطان دار فور فى بالى فقال الشيخ له المثل يذكره الموت فقال الرجل أتركه صاحبى أينما وجدنى فاليقضى حاجته - يضرب لتذكير العاقل وحزم المسؤول.

«٧١١» عندى صاحبْ ونُصْ صاحبْ

له قصة تذكرنى المثل - مالى أشتريت به أصحاب..

خير الظهير إلى الإنسان أرزاق ** وذكره حسن أعمال وأخلاقه

«٧١٢» العندَ ضلالةَ يرفعها فوقْ راسه

الذى يملك مظلة يرفعها أو لأ فوق رأسه ثم فضلها إن كان لما يليه الاقرب أبدأ بنفسك ثم بمن تعول - يضرب للإنفاق ومن الفضل

«٧١٣» العندهُ ضهرْ ما ينضربْ على بطنهُ

الذى له حمى يحميه فهو فى حمى من وخزات الضيم أن تؤذيه فالظهر كناية عن القوة الحامية للمقصود بالأذى معنوياً كان كالإهانة أو حسياً كالسجن أو الضرب كما كان فى حكومتى التركية أو المهدية حيث لا قانون للمساواة - يضرب حثاً على إتخاذ الحماية.

«٧١٤» العندهُ عيشْ يهمْ بيشْ

الذى عنده عيش الذى هو العنصر الضرورى لمعيشه المتوسطين والفقراء لا يهتم بغيره من الكماليات فيعيش عيشة المؤمن يأكل ما وجد ويلبس ما ستر

وينظر إلى من فوقه فى الدين أو إلى من تحته فى الدنيا فيعيش سعيد أو يموت شهيداً - يضرب للإقتداء بالسلف الصالح.

« ٧١٥ » عِنْدَك عِنْدَك:

هذا التكرار ليس لفظياً وإنما يدل على قوة المنازعة بين فردين بين طائفتين فإن كان ذلك النزاع أو عملياً مكايدة خيفة - يضرب للدلالة على قوة الخصومة.

« ٧١٦ » عِنْدُه الْحَدِيدْ وِالْعَبِيدْ بَفْعِلْ قَدْرَ مَا يرِيد:

الذى يملك الحديد سواء أكان من آلات الحرب والصنائع والزراعة ويملك جنداً كان أو عملاً يحصل على أغراضه غالباً لأن النصر ونتاج الحرف والزرع هو من عند الله أن الله صانع كل شئ وصنعته وما النصر إلا من عند الله - يضرب لإتهام أحد بأنه أعان أحد الخصمين سر بما يؤيده على خصمه بمال أو برأى أو بسلاح أو بواسطة عند حاكم.

« ٧١٧ » عِنْد الْقَلْقُولْ مَا شِفْنَا زُولْ وعِنْد الْبِجَانْ كِتْرُوا الْجِبَانْ:

القلقول هو سقى البطيخ فى حفرة والبجان هو تكسير البطيخ لأكله فى مكان زرعه فيقول حينما كنا نتعب فى سقى البطيخ ما وجدنا معين ولما أستوى البطيخ للأكل كثر أحبابنا الزائرون - يضرب ذماً لمن لا يشترك فى عمله ولطلبه.

« ٧١٨ » عِنْد الله مَا بِرُوح شِئ:

لا يضيع عند الله شئ من عمل صالح عبادة كان أو صدقة أو معونة أو نجدة - يضرب عند جحود من أحسن إليه أو عند مكافأة الإحسان بالإساءة أتق شر من أحسنت إليه.

« ٧١٩ » الْعُودْ كَانْ مَا فِيه شَقّ مَا بِقُولْ طَق:

« ٧٢٠ » الْعِنْد الله قَرِيبَة:

كالمثل المتقدم - العند السيد أقرب من الليد - وذلك...

« ٧٢١ » عِنْد الإمْتِحانْ يُكْرَمُ الْمَرءُ أوْ يُهَانْ:

تدعوا أى كل يدعى صحة العقل وكذلك يدعى جودة العمل ولكن الإمتحان فى مادة واحدة وفى زمن واحد بطريقة معينة يتحدى الجميع يضرب لإظهار الحقيقة.

« ٧٢٢ » الْعِنْدَه الْعِدِيَة يَجْرِى فِى الشْرِق:

الذى عنده سفينة يعبر بها النهر هو الذى يمكنه أن يجرى على الشاطئ الشرقى كل غاية يرمى الانسان للوصول إليها تحتاج المادة وحركة يبلغها بهما - يضرب حثاً على الإستعداد بالأسباب والأعمال لبلوغ الآمال.

« ٧٢٣ » العندك ما وقعت واطى:

التى أعطيت لك أو صرفت عليك من العروض أو النقود أو المساعدات بالرأى أو الوساطة قد أحسن فيها التصرف - يضرب إعترافاً لمن نجح فيما ندب إليه.

« ٧٢٤ » العنز تشرب في جلد بنتها:

تذبح الضأن فيضع جلدها دلو تسقى أمها الحية منه - يضرب تسليماً للقدر الذى يراعى مصلحة الناس بحسب عقولهم أو أغراضهم بالفعل ما.

« ٧٢٥ » العنز تقول للقرض مر مر وتأكل:

العنز حينما تبتدئ فى أكل القرض تتضرر منه فتكرر قولها مر مر وتضطر لأكله لأنها لا تجد غيره - يضرب حثاً لمن ضاق بحاله فليصبر عليها ويجتهد في تحسينها.

« ٧٢٦ » عواس السم يضوق:

كل من يصنع طعاماً أو أداماً يتذوقه ليتأكد من لياقته فى إستواء طعمه فبالغوا وقالوا لو كان المصنوع سماً كله أو بعضه يذوقه صانعه - يضرب نصحاً على الحرف الشاقة.

« ٧٢٧ » عوج له راسه:

إغراء حتى مال عن الجادة ويستعمل هذا المثل غالباً فى الحرف.

« ٧٢٨ » عوجة ما فى لكن مضرة حاصلة:

كلمة عوجة لغة الإنحناء وهنا تطلق على الإساءة المرض أو الفقد أو المضرة بقصد نقص فى المال ولذلك يقول الغريب أو الأيب لعل ما عندكم عوجة يجيب المسؤول بالنفى للسلامة أو بالمثل أن كان بهم جانب من ضرر - يضرب فى معناه.

« ٧٢٩ » عود الضل يسوس:

العود المقطوع جديداً غير نضيج إذا وضع في الظل يصيبه السوس يراد به الحث على تحريك الجسم لأن عدم الحركة ترخى العضل تضعف العقل يضرب للحث على مزاولة الأعمال.

« ٧٣٠ » عود أم حوبة يوقدوا به النار يورفعوا به الضوء

عود المرأة المكناه أم حوبة تصنع الطعام وتضئ به بيتها إذا كان لمقصود بالعود الجنس فهذه عادة فقراء السودان يكون بيتهم هو مطبخهم وإذا كان المقصود وحدة النوع فعليه - يضرب للرجل الذى يقوم لأهله بأمورهم جمعاء ويقودهم فى حروبهم يوجههم.

« ٧٣١ » العود الواحد ما يقود النار

العود الفرد لا تشتعل ناره إلا إذا كان من الأخشاب الداخنة فهو يشتعل كما كنا فى ديم صرص نسرج بخشب فلنك السكة حديد - يضرب للحث على التكتل والتضامن.

« ٧٣٢ » العود إن شيلوه أكثر من حمله ينكسر

العود مهما كان قوياً إذا حملوه أكثر من قوته ينكسر - يضرب تنبيهاً لأرباب الأعمال لا يكلفون عمالهم أكثر من طاقتهم لا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

« ٧٣٣ » عودى فيه عود مره

العود هنا بمعنى السهم يقولون عند القرعة نرمى العود - يضرب عند الزهد فى المقسوم مادياً أو أدبياً وتركه لباقى الشركاء أو الراغبين فيه.

« ٧٣٤ » العود ما يبقى ماشه والعربى ما يبقى باشا

العود لا يكون كلاباً يوخذ به الجمر والحديد المحمى ورجل البادية لا يحصل على رتبة باشا لأن العود لا تنقسم شحبتاه فيقبض الجمرة أو الحديد المحمى.
والبادى راعى البهايم لا يتدرج فى وظائف القضاء أو الإدارة فيكون باشا - يضرب لليأس والقنوط.

« ٧٣٥ » عوارة من تحت إن حكوها شاحت وإن خلوها فاحت

العوارة التى فى العورة المغلظة وما حولها لا تبرز للطبيب بسرعة كغيرها مما يكون فى باقى الجسم بعد أن تظهر إذا حكها صاحبها أو الطبيب يشتد ألمها وإذا تركت دون علاج تنشر ريحها الكريه فيؤذى الناس بله صاحبها - يضرب للأمر الذى يراد ستره.

« ٧٣٦ » عمل له عملية جرقاس فى الخمارة

جرقاس علم عام لجنس الكلاب والخمارة إناء من الفخار كالبرمة يخمر فيه العجين قبل خبزه وعمل جرقاس فى الخمارة إذا دخل ووجدها يلقيها على

الأرض فيندلق ما بها فيلعقه كفايته ويخرج فيتلف الباقي - يضرب للمبالغة في الأذية قولاً أو عملاً.

«٧٣٧» عِيدَ اللَّهْ ما فِيهْ كُشْرَةَ

المطلوب في أيام الأعياد البشر من المقابلة أو المزاورة - يضرب حثاً على إبداء البشر وعدم التكشير.

«٧٣٨» اَلْعِيْنْ خَوافَةْ وِالضْراعْ أَعْمَى

العين يستصعب العمل.

«٧٣٩» عِيَنَكْ سَرْكْ

أنظر لنفسك وأختر.

«٧٤٠» عِيْناً سُوْدَا

عين ضارة أصابتكم - يضربونه إظهار للتحسر مواساة المصاب.

«٧٤١» عِيْنْ اَلسِيْدْ تِزيْدْ

النقد أو العقار أو الحيوان ينمو تحت رعاية صاحبه المباشرة بخلاف ما إذا جعله تحت رعاية غيره ولو ولده من صلبه - يضرب حثاً على مباشرة الأعمال.

«٧٤٢» عَيْنْ اَلضِيفْ أَحَدَّ مِنْ اَلسِيفْ

يقصدون به على ما أظن الضيف الغريب لإستطلاعه وكان المضيف لجهله بما يؤول إليه أمر قراه وزاملته - يضرب للحث على التعجيل بتطمينه ليسكن أضطرابه.

«٧٤٣» عِيْنَهْ طَايْرَهْ

عينه خارجه عن حدها أي تعدت طورها لطلب أعلى من مكانه وسأل عنه وفي الغالب يستعمل للطمع فيما لا مطمع فيه - يضرب ذماً لمن يتعدى حده.

«٧٤٤» عَيْنَكْ عَيْنَكْ

معناه تحت نظر ليأخذ منك ما يريد من تخديم بدنك أو نهب شئ مما تملك - يضرب للعذرة المتصرفة دون خفاء.

«٧٤٥» عَيْنِي عَيْنْ كَلِبْ لاَ تِرْمَدْ ولاَ تِنْقْلِبْ

عيني كعين الكلب لا يصيبها الرمد كنا نقول هذا ونحن صغار إذا رأينا أحدنا أرمد العين تعويذه من العدوى والآن لا أدري أعين الكلب يصيبها الرمد أم لا.

« ٧٤٦ » عَيْنُهُ فِي الأَسَدِ يَقُولُ وَرُونِي دَرْبَهُ

حكوا أن الأسد أفترس بقرة رجل فحلف صاحبها أن يقتل هذا الأسد فصحبه جماعة فلما رأوا الأسد قال صاحب البقرة أرونى دربه! قالوا له ماذا نريد من أثره ونحن قد رأيناه قال لنسير على دربه الذى مشى عليه حتى نصله فأقسم عليه أكبرهم أن يرجع ويسأل الله أن يعوضه فرجع لبيته معتذراً للقسم - يضرب ذماً للجبان.

« ٧٤٧ » العَيْنه فى رَأْسه يَعْرِفْ خَلَاصَهُ

الذى عينه مبصرة ترى السهل والصعب وتجعله يميز الحسن ويترك السهل والحسن ويرتكب الصعب والقبيح فقد جنى على نفسه فليسع لخلاصه بنفسه - يضرب للإنذار ممزوجاً بتهديد.

« ٧٤٨ » عَيْنَكْ فِي رَاسَكْ

« تهديد » ما دامت عينك فى رأسك كمالته أغرف خلاصك بنفسك مما ترتكب أو بقدر عليك دون إرادتك من نوائب الدهر - يضرب كسابقة.

« ٧٤٩ » عَيْنَهْ فى عبِّهْ

العب عبارة عن كيس يحمله الإنسان فى حجره من ثوبه الشقه ليضع فيها ما يلتقطه من تمر أو صمغ أو نبق وغيره ومعنى الجملة التساوى - يضرب لعدم التفاضل بين شيئين أو أمرين.

« ٧٥٠ » عَيْنَكْ فِيهْ تَرْكَبْ فِيهْ

أنت تنظر ضرره أو مضرته وتضطر للدخول فيه أو تحمل أذاه إذا لم يكن إلا الأسنة مركباً فما حيلة المضطر إلا ركوبها - يضرب تحدياً للمضطر بركوبه الصعب.

« ٧٥١ » عِيْنَهَ فِي الْفِيلْ يِطْعَنْ فِى ضُلَّهْ

رجل أراد أن يصطاد الفيل بحربته كالعادة فلما أراد طعن الفيل أضطراب خوفاً وطعن ظل الفيل - يضرب لمن يدعى القدرة على أمر ثم ينصرف إلى غيره خوفاً من سطوته.

« ٧٥٢ » الْعِيْنْ لِلْتِلِبْ الْبَارِكْ

حكوا أن سفراً فيهم رجل جسيم جبان فقابلهم قطاع الطريق فنهض الجسيم وبرك خوفاً فلما تبارزا هاب القطاع الجسيم وقال المثل وأنصرفوا - يضرب لمن يقدر فوق حقيقته رغماً.

« ٧٥٣ » عِينْهَا قَوِيَةْ وِسِنْهَا مَلْوِيَةْ

هذه المرأة جريئة على النَاس بلسانها الحديد بذاءة ولكنها إذا هوجمت لا تدفع عن نفسها وأظن ذكروا السن بدل اليد لأن النساء يعضضن أكثر مما يضربن.

« ٧٥٤ » عَوَافِى

عوافى كلمة تقال لمحسن عمله تشجيعاً وثناء.

« ٧٥٥ » عَوَضْ الْجَمَلْ قَيْدُه

له أصل فى المثل العربية الفصحى وهو «يئس العوض من جمل قيده تصفحت بمجمع الأمثال للميدانى.

« ٧٥٦ » الْعِوَضْ عَلَىْ الله

جملة إسمية يقولها من تلف له شئ أو يقال له من غير تسلية وقال.

« ٧٥٧ » عُوَيْنَةْ أم صَالِح

أم صالح إمرأة عوراء وعينها السليمة بها ضعف فهى تحافظ عليها أدق المحافظة - يضرب إعتذار للبخل بالشئ النفيس القليل أو الفرد.

« ٧٥٨ » عوينةْ وانْفَقَدَتْ

هي عين واحدة وفقئت فصار صاحبها أعمى هى كناية عن المدخل الواحد للنفع وأنسد - يضرب تحسراً على إغلاق سبيل النفع الذي لا ينتظر خلفه.

« ٧٥٩ » عِيَالْ قُضِيضِيمَةْ واحْدِيْن دَايْرِينْ الْبِطَانْ وَاحْدِينْ دَايْرِينْ الصُرَاعْ

عيال بمعنى سكان قضيضيمة مؤنث لقرية القضيضيم بمركز مدنى بجزيرة سنار إذا حصل بينهم شجار بعضهم يختارون المصارعة وبعضهم يفرحون يقترحون الضرب بالسياط ما يسمى بالبطان - يضرب لكثرة الخلاف الممزوج بالخوف.

« ٧٦٠ » الْعِيَبْ إنْتَ لابْسَهُ هِدُومْ وقَادِلْ بِيه

انت لابس العيب ثوباً ولا تستحى يقال ذلك رداً على من يقول لغيره انت عائب أو يرميه بعيب هو متصف به وربما قيل عنه بصيغة اذا علم عنه فى وقت التبليغ وبحضور المبلغ.

« ٧٦١ » عِيبْ الْجَمَلْ إنْ شَرَدْ والْخَيْلْ وَاقفَاتْ

يعاب الجمل اذا يشرد والخيل واقفة للحاقه فالجمل لا عقل له حتى يكلف بعمل يحتاج إليه وانما ذكر اسم الجمل مجازاً كقوله بثينة جيت يا جمل فقال

كثير ليست المحبة كانت لى فاشكرها مكان يا جمل جيت يا راجل - يضرب لكل من يعمل عملاً يخطأ فيه ولا ينتفع منه.

« ٧٦٢ » اَلْعِيبْ عِنْدْ أَهْلْ اَلْعِيبْ مَا عَيْبْ فَرْشَه وَعْنقَرِيبْ

العار عند معتاديه ليس بعار لكل إنسان اذا سمح لنفسه بارتكاب شنيعة يموت ضميره فتنعدم وخزته فيستبيح عمل الشينة ويعرف بها فيكون كمن لبس الخلاعة واستراح وراحا - يضرب للمستهتر ومقلديه من ذويه.

« ٧٦٣ » اَلْعِيبْ عَيْنَكْ يَا شَقِى اَلْحَالْ

« ٧٦٤ » عَيْبْ اَلزَّادْ وَلاَ عَيْبْ سِيدُهْ

عيب الزاد فى قلته وخشونته أخف من عيب البخل به لأن حضور الطعام أقارب أو أجانب فالأقارب يعرفون الحقيقة والأجانب ما يجدونه - يحمدون عليه - يضرب حثاً على تقديم الطعام.

« ٧٦٥ » عَيْباً يَرْقُدْ لاَ جَنَا اَلْجَنَا

هذا عار لا يقتصر سبته عليكم وانما يمتد لأولادكم وأحفادكم:

ألا أيها الكاسو من العار حلة * ومتخذو منه سلاحاً وإجلالاً

لما قد ورثتم عارها من كباركم * سلنيها أخلاقكم بعد أجيالا

« ٧٦٦ » اَلْعِيدَجْ مِكَرِّمْ وَاَلْبَشَاقْرَهْ مَطْرَانَهْ

العيدج والبشاقره قريتان صغيرتان شرق النيل الأولى على بعد ستين ميلاً من الخرطوم بحرى وبينهما أربعة أميال تقريباً والكرامة المذكورة هى الذبائح التي يقدمها المصلون صلاة الإستسقاء فقرية العيدج عملت وصلت والمطر نزل فى البشاقرة.

« ٧٦٧ » عَيْشْ اَلْحُقُنْ يَجِى وَرَاءْ

المزرعة المطرية تحدد بالجسور على طبيعة بعضها لا يمكن لأحد من العالى للمنخفض لمستوى بعضها فالعالى يسمى سادرة والواطى يسمى حقنة لاحتقان الماء بها ولذلك المزروع فيه يظهر أولاً لكثرة ريه وتحفر حينما يضطر زرع السادرة لعطشه يضرب لكل شيء أو أمل أو انسان يضعف أولا وينجح أخيراً.

« ٧٦٨ » اَلْعِيشَةْ دَايِرْ لَهَا إِتْلِبَاجَه

لبجة لغة صرعة واللبجة لغة حديدة يصاد بها الذئب وعندهم أتلبج اتلباجه سعى فى الأرض لغرضه فالمعيشة تحتاج لسعى وسأطلب رزقى من إله موحداً

والسعى للأدب. ولم أر تأثيراً لها فى حوائجى ولم أراك كالملهوف للناس فى الطلب - يضرب للحث على الكسب الحلال هو الذى يجعل لكم الأرض ذلولاً.

« ٧٦٩ » عَيْشْ وَلَبَنْ

حالنا فى معاملتنا لبعضنا سليمة من الضغائن والحسد كسلامة العيش باللبن من المغص فى الإمعاء والثقل فى المعدة اذا لم يسرف الأكل - يضرب مبالغة فى موافقة الخلطاء.

« ٧٧٠ » عَيْشْ وُمَلَاحْ

عيش وإدام كسابقه معنى ومضرباً.

« ٧٧١ » عِيْشْ يَا حُمَارْ لَمَّا تْقُومْ النِّجِيلَة

أبق بلا علف أيها الحمار حتى ينبت العلف الجديد والنجيل اسم نوع جيد من الحشيش - يضرب للتسويق.

« ٧٧٢ » عِيْشْ يُومْ وَاحِدْ دِيكْ وَلَا أَلْف يُومْ جِدَادَة

أفضل لك أن تحيا يوم واحد حياة الديك بين الدجاج رئيساً مفيداً خير أن تعيش دهراً خاملاً متكلاً على غيرك - يضرب للحث على الرجولة.

« ٧٧٣ » الْعِيشْ كُلُه عِيشْ الدِّلَّه لِيشْ

ما كتبه الله من الرزق لا يفوتك ومالم يكتبه لك لن تدركه ما قدر لماضيفك ان يمضغا فلا بد أن يمضغه ويحك فكله بعز ولو ركب الإنسان الريح فاراً من رزقه ركب الرزق البرق فى حلقه - يضرب للتوكل والحث على المكسب.

« ٧٧٤ » عَيْشْ النَّاسْ خَرْبْ الْمَاءْ

حكوا أن ضيفاً بات عند مضيفه وسئل بما تعشى فقال انه تعشى بمديدة أرق من الماء فقال له المستفهم «عيش الناس خرب الماء» اى زاده الماء رقة وخلطه بالدقيق سؤال انكارى - يضرب للتكذيب بالتحدى.

« ٧٧٥ » عَبِطَةْ وِرَا حِنْطَةْ

« ٧٧٦ » عَبِطَةْ وِطَنْبَرِنْطَةْ

« ٧٧٧ » عِينِى بَارْدَةْ عَلِيكْ

عينى لا تضرك ان نظفتها لنعمتك نظر غبطة لا حسد - يضرب لتطمين المنظور بسرور الناظر.

« ٧٧٨ » الْعِينْ بْصِيرَةْ وَالِيدْ قْصِيرَةْ

عينى تغتبط وتزعم جودة العمل ولكن يدى لا تحسنه - يضرب إعتذاراً عن التقصير.

« ٧٧٩ » عَيْناً تَشُوفْه تَنْقُدْ

عين تراه ليتها تفقأ، ينفر للنفور من المرئى كراهة أو إنكاراً واستقذاذاً.

« ٧٨٠ » عَيْنْ الحَسُودْ فِيهَا عُودْ

مبتدأ وخبره شبه جملة يستحسن من المؤمن أن يؤمن بالعين لا يتطير منها، يقوله الخائف من ضرر العين تعوذ ودفع لضررها.

« ٧٨١ » عَينُى فَاتْحَة

عينى بصيرة فى تقليد المصنوعات بسرعة والعضو المقلد حقيقة هو اليد - يضرب دعاء.

« ٧٨٢ » عَينى رفْتْ

عينى إضطرب جفناها يعتقدون اضطرابها لرؤية آيب أو لحصول حديث غير منتظر.

« ٧٨٣ » عَينْهُ تَخُرْ المشْ

المش يتخذ من اللبن شديد الحموضة مملح بملح حاد وشبه الدمع بالمش لخروجه بصعوبة كناية عن إكراهه على ما لم يرد - يضرب لحمل الإنسان على أخذ ماله أو عمل شاق.

« ٧٨٤ » اْلعِينْ تؤَثِرْ فِى الحَجرْ

كلكم معيان إلا من بورك « الحديث » حتى وأن الإنسان قد يضر ولده ملكه بعينه ولذلك ورد ما معناه إذا رأى أحدكم فليقل ما شاء الله لا قوة إلا بالله - يضرب تأكيداً.

« ٧٨٥ » العِينْ لغيرَكْ

العين ترمى بإعتبارها لحسن معاملتك لغيرك من ذويك - يضرب توبيخاً لمن يحترم إكراماً لغيره.

« ٧٨٦ » اْلعِينْ ما بتقَعْ واطى

عين الميعان لا تخطى المعان المكتوبة له الضرر ومعنى تقع أو وقعت واطى لم تصب العين مشتركة معنوية تميز بالقرنية وهى العين الباصرة للحيوان وعين الماء جارية أو فى بئر وعين النقد المسكوكة من معدن عين المعنى جاسوسة الجيش والعين الضارة كهذه.

« ٧٨٧ » الْعِينْ مَا بِتْقَاوِمْ الْمُخْرَزْ

عين الحيوان لا تقاوم طعن المخرز دون أن تنفقئ من طعنه - يضرب لإستحالة مقاومة الضعيف جداً للقوى جداً.

« ٧٨٨ » الْعِينْ مَا تِبْعَلَى عَلى الْحَاجِبْ

العين لا تعلو على الحاجب فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله - يضرب إعلاماً وتعليماً أن التابع فى حالة تعينه لا ينقلب على المتبوع.

« ٧٨٩ » عَيْنْ الْمِزَاحْ مِثْل السلَاحْ

« ٧٩٠ » الْعِيْنْ مَا يِمْلَاهَا إلَّا التُرَابْ

« ٧٩١ » الْعِيْنْ مِيزَانْ

عين الأريب والحاذق فى حرفته إذا قاست شيئاً أو حذرت شيئاً كأنما وزنت ذلك الشئ بميزان أو عد ذلك الجيش عداً كما حصل فى غزوة بدر وأنى أعرف رجلاً يدعى الطيب السواكنى يملأ يده من الريالات ويذكر عددها وهى فى قبضته لا تزيد ريالاً أو جنيهاً أو قرشاً ولا تنقص - يضرب حثاً على قوة الملاحظة.

« ٧٩٢ » عَيْنَهْ مَا بِتِمْلَى

لا تمتلئ عينه هيبة من مرئياته المهيبة أو المخيفة فيرى الخوف لقلبه مهما كانت هيبة المرئى من سلطان جائر أو حيوان مفترس أو عالم مهيب - يضرب مدحاً برباطة الجأش.

« ٧٩٣ » عُيْنَهْ مَلْيَانَهْ

عينه ملأى قناعة وإغتباطاً مما رأه فى بيته من أصناف النعم نقوداً أو عوضاً فصار لا يتمنى ملكه لشئ يراه عند غيره - يضرب فخراً أو مدحاً بنعمة الله على العبد مع الشكر على النعمة أفضل منها.

« ٧٩٤ » عَيْناً قَوِيَّةْ وَحَيْلاً مِتَابَعْ

له أو لها عين تطمع أو تطمح لما تراه وقوة فى بدنه توصله لنيل غايته - يضرب للمرأة مذمومة فى الطمع وممدوحة فى الطمح.

« ٧٩٥ » عَيْنِى مَا شَافَتْ وأضَانِى مَا طِرْشَتْ

عينى ما رأت ولكن أذنى جيدة قد سمعت - يضرب فى طلب الشهادة فى الإتهامات بالمساوى.

«٧٩٦» العَوافة مضرورة

عاف لغة صام وعندهم كرهت نفسه أكل الشئ وكثير العوف لكل ما يؤكل يضره الجوع وربما يسبب له أمراض معدية - يضرب للتحذير من متابعة النفس.

«٧٩٧» غدا إتنين بغدى تلاته

الغذاء المغذى لشخصين فى العادة السودانية يكفى لثلاثة أشخاص بضمان أن لم يكف لأكثر منهم ولذلك إذا دخل أحدهم علي أناس يأكلون وكان محتاجاً للطعام لا يمتنع تحفظاً أو شفقة على ا لأكلين فيؤثرهم بطعامهم بل يأكل معهم وهذه العادة لم أراها فى الشعوب الذين مررت بهم غير قطرنا وهى دالة على الكرم ورفع الكلفة والتضامن والإشتراكية الإختيارية - يضرب برهاناً على ما ذكره.

«٧٩٨» الغالى متروك

كل مطلوب مبالغ فى غلو ثمنه غالباً يترك قال الشاعر:

فإذا غلا شئ علي تركته ** فيكون أرخص ما يكون إذا غلا

«٧٩٩» الغرامة ولا ضياع الكرامة

لأن أدفع الغرامة مهما كانت باهظة من مالى خير لى من أن أهدر قليلاً من كرامتى لأن نقصان المال قد يتعوض أما نقصان الكرامة يبقى فى تاريخه - يضرب حفظاً للكرامة.

«٨٠٠» غرته لا صرته

الغرة لغة بياض فى وجه الدابة وعندهم بها الحظ ويقولون مليان إلى صرته أى هو مغمور فى النعمة - يضرب وصفاً للحظ غناء أو جاهاً.

«٨٠١» غرت مصرانك وكلمة غيرك ما فى إيدك

الصوت الذى يسمع من إمعاتك والكلمة السيئة التى تصدر من غيرك لا تصرف لك فيهما لتمنعهما - يضرب إعتذاراً للعجز.

«٨٠٢» أغرف لمن يقول لك كفاك وأحلف لمن يقول لك حاشاك

أغرف مجازاً بمعنى أعط فليكن عطاؤك لمن يشفق عليك بأن يقول كفانى ما أخذت وكفاك ماأعطيت وأقسم مرضاة لمن ينزهك عما أتهمك به بعمد اليمين - يضرب إرشاداً لإستعمال المروءة وإنزالها فى موضعها.

«٨٠٣» الْغَرَضْ مَرَضْ:

البغية التى يرمى إليها الإنسان والحاجة التى يريد قضاءها تصرفه عن النظر فى غيرها وإنحبس باله وجميع صوابه بقضائها بحيث أنه إذا نصح بما يعيقها أو يعطل إنجازها لا يقبل النصح أليس هذا مرض لا ينجو منه إلا القليلون - يضرب ذماً بعدم الإنصاف.

«٨٠٤» غَرْقَةْ بَرْ:

وضعنا مرة صمغنا فى وادى «أودروس» فى طريق سواكن فرأى إعرابى سحابة فأمرنا بنقل صمغنا من الوادى فرفض علوب عبد القادر، فنقلت صمغى فجاء السيل زاخراً فغطى الصمغ فقال رزق أخو علوب «جاءتنا غرقة بر».

«٨٠٥» غَرْقَةْ حَجْرَةْ:

قد يغرق الإنسان بالماء المتصل بالشاطئ إذا كان العمق غويطاً والإنسان يجهل السباحة فالعلتان منعتاه النجاة - يضرب لحصول الضرر غير المتوقع.

«٨٠٦» غِرِقْ فِي شِبِرْ مَاءْ:

هو غرق في شبر من ماء - يضرب لضيق الحيلة وسوء التصرف.

«٨٠٧» الْغَرْقَانْ بِتْلافَى زِبِدْ الْبَحَرْ - الْحَلْفَاءْ:

يتلافى الزبد إن كان بعيد عن الشاطئ أو يتعلق بنبت الحلفا أن كان مرتفع المنبت أو تسكه إن كان ثابتاً على المنخفض - يضرب للخائف أو الملهوف بأمل النجاة أو النجدة فى الضعف وأمل ولو وهمياً أو خيالياً.

«٨٠٨» غِرِقْ لَهُ لانْبَاطَهْ:

الماكر حفر للممكور به الحفرة المحاذية بدل الحيلة الخفية المستعملة للكيد به - يضرب مبالغة فى الإحتيال المقرون بالحول.

«٨٠٩» الْغَرْقَانْ يِمْسِكْ طَهَارَةْ السِّيفْ:

الإنسان فى حالة غرقه، طلباً للنجاة من الموت المحقق له وأن يتداركه من ينقذه لو مد له سيف مجرد من غمده لقبض على حده لينجو مما فيه.

قال الشاعر:

لو لم يكن غير الأسنة مركباً ** فما يحلة المضطر إلا ركوبها

يضرب برهاناً على أو عذراً لإستعانة المضطر.

«٨١٠» اَلْغَرِيبْ أعْمَى وَانْ كَانْ بْصِيرَا

فصيح مستعمل فى معناه الغريب يتحسس من يعاشرهم من الوطنيين حسب قصده وما يوافق ذوقه أو حرفته كما يتحسس الأعمى الطريق.

«٨١١» اَلْغَرِيبْ دَمّهْ قْرِيبْ

الغريب يسفك دمه لسبب يبيحه شرعاً وعقلاً أو لأى سبب لعدم من يحميه أو يطلب بثأره – يضرب إرشاداً للغريب أن يلتجئ فى غربته لقوى يحميه.

«٨١٢» غَرْمُوهُمْ اَلدِّيكْ

حكوا أن رجلاً له سبعة أولاد نزل غريباً بقبيلة فذبح أحدهم ديكاً للرجل الجار فأمر أولاده أن يغرموا ذابح الديك ثمنه فقال أولاده كيف نطلب ممن نزلنا بهم ليحفظوا جوارنا عن الديك فألح عليهم أن يغرموا فأبوا وبعد قليل أثبت على رجل من القبيلة سرقة خروف ممن إستجاروا فأمرهم أبوهم بطلب الغرامة فأبوا إستهواناً وبعد قليل عقر أحدهم ثوراً فأمرهم أبوهم بطلب الغرامة فأبوا وبعد قليل قتل أحدهم جملاً قصد أبوهم فى طلب الغرامة وشددوا فى الرفض وبعد قليل قتل أحدهم أحد الأولاد الجيران فأخذ أخوانه سيوفهم ليثأروا فقال لهم أبوهم قتل ولدى يوم الديك وعفى ورحل.

«٨١٣» غَرِيبْ اَلدَّارْ شَيَّالْ اَلْخْبَارْ

الغريب الذى يحل بلداً ينقل لأهلها أخباراً للبلد الذى جاء منها تحككاً به ليعرفوه وليبيح لنفسه سؤالهم عن أحوال بلدهم وعن حكامها وأعمالها وتجارها ليندمج فيمن يروقه الإتصال بهم – يضرب للعلم بأن الغريب يذم أو يمدح فليعامل.

«٨١٤» غَرِيبْ اَلشَّيطَانْ

هذا ردا جواب مختار لمن يقول فى وحشه أو ضعف أنا غريب يرد عليه الوطنى بقوله الغريب الشيطان مع الإنسان كعداوتنا القديمة الثابتة بقوله تعالى «إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا» – يضرب تسلية وتطميناً للغريب المستجد.

«٨١٥» غَرِيقاً غَرَّقْ غَرِيقْ

هو عميق «مكار» ولكنه وجد أمكر منه فمكر به فأهلكه، مكر لغة خدع ومكر الله جزاؤه ومن الأسباب الداعية للمكر الحسد كحسد الوزير الفرس لمقرب الملكة وشى به أنه قال الملك أنجز ثم دعاه بمنزله.

« ٨١٦ » غَزّ أُصبعُهْ فِى الشَقّ

غز وأغتر لغة أحتقن وعندهم أدخل شيئاً فى شئ، فغز أصبعه أدخل أصبعه فى شق الأرض - يضرب لإستلام للعدو أو للفقر.

« ٨١٧ » الغزالّة تغزلْ برجلْ حُمَارْ

المرأة الحاذقة الغزل إذا لم تجد مغزلاً ووجدت ساق حمار بظلفه فلحذقها تغزل به - يضرب لعدم قبول عذر المتقن حرفته إذا فقد أحد أو جرد أدواتها.

« ٨١٨ » غَزَالْ دمَرْ

دمر لغة أهلك أو هجم أو دخل بلا أذن وعندهم سقف بيته أو دفن مطورته وغزال الدمر كناية عن المرأة فى منبت غير شريف - يضرب للتنفير من زواج غزال الدمر.

« ٨١٩ » غزالْة صَباحِي العِيشْة لْتيبْة وَهُو يْحاحي

من معانى كلمة غزال عندهم ذهاب العقل أو المرض بالصرعة والعيش هنا بمعنى زراعة وكلمة لتيبة إسم لطور من أطوار نمو نبات الذرة، فمن نباته لتيبه وهو يحاحيه من الطير، مجنون - يضرب سبه لمن يضع الأمر فى غير موضعها.

« ٨٢٠ » غزرةْ جيشْ ومُحقةْ عيشْ

حياة الخامل أو الأبله تعتبر غزرة جيش ومحقة عيش - يضرب تبخيساً أو تحقيراً للذى لا فائدة منه لنفسه ولا لغيره.

« ٨٢١ » غزّفيه شُوكه

طعن فى كفائته أو سبه بعار يدوم - يضرب فى معناه.

« ٨٢٢ » غزوالْه بدِيقْه وطلقوهُ

البديقة آلة كالشمس مبكرة لها خيط متين طويل منته بفلينه عنجة يطعن بها التمساح فيغطس وهى فيه والعنجة بوجه الماء حتى يموت - يضرب لمن مكر به وترك.

« ٨٢٣ » غَسلْ الدمْ بالدمْ

فغسل الدم بالدم مثله يزيد المكان قذارة ونجاسة - يضرب إستبداد لمن يمحو ذنب بذنب أو يقصد الدين المستحق بما يستدينه.

« ٨٢٤ » غَسلْ وجْهَهْ بمرقْهْ

غسل الوجه بمرقة كناية عن المبالغة فى الرقاحة بجرأة - يضرب لمن يبالغ

فى القبيح قولاً أو فعلاً ولم يستح بما يفعل.

« ٨٢٥ » غَسَّالٌ ما ضَمِنْ جَنَّة

المغسل الجنائز مهما كان تقياً مؤجراً أو متبرعاً لا يضمن للميت دخوله الجنة وله أن يرجو له أو يدعو له بذلك - يضرب إعلاناً بأن الواسطة مهما عظم مكانها لا تضمن قضاء الحاجة الموسطة فيها كقولهم الواسطة ضعيفة.

« ٨٢٦ » الْغَشِيمْ فِى ذِمَّةْ الْفَهِيمْ

الذى يفهم أو يبصر الضرر مسؤول بتوجيه الجاهل بأمور دينه إذا طلب منه الجاهل تعليمه كما هو مسؤول للأعمى بتوجيهه للطريق وغشم لغة ظلم وعندهم جهل أو بلد - يضرب فى تحمل العالم بالشئ بتبعة ذلة الجاهل به حتى ينذره.

« ٨٢٧ » غَشِيمْ وُمِتْعَافِى

هو جاهل ظالم وقوى البنية. من يتحلى بهذه الصفات لا يؤمن شره فالجهل ظلام والظلم طغيان وقوة البدن معينة على التنفيذ لما ما يراد فهذا يكون شراً مر حيث لا علم ينير له ولا ضمير يذكره التقوى ولا ضعف يعجزه - يضرب ذماً له وتحذيراً لغيره من الإختلاط به.

« ٨٢٨ » الْغِشْ ما بِتورْ قَشْ

الغش لغة إظهار غير المضمر وتزيين المصلحة والمعنى أن الغش لو كان مطراً لا ينبت قشاً فضلاً عن النباتات العامة المنافع - يضرب ذما للغش ومستعملوه وتحذيراً من الإنخداع لهم.

« ٨٢٩ » غَصْبْ عِيْنُهْ

الغصب لغة أخذ الشئ من صاحبه قهراً ويتعدى لمفعولين نحو عفيته ماله وعينه معناه أخذته وصاحبه حاضر ناظراً لى وله بعضهم يقول غصباً عنه وعنى بمعنى - يضرب للظالم إفتخاراً بأنه لم يأخذه خلسة.

« ٨٣٠ » غَضَبْ الْخَيلْ عَلى اللِّجِمْ

الغضب لغة المغلوب البعض مع حب الإنتقام منه والخيل يغضب علي اللجم لأن اللجم تؤلمها وتمنعها الرعى والشراب ولكنها مسلوبة القدرة من طرحها - يضرب للتأذى المظهر الغضب مع عجزه عن الخلاص أو الإنتقام.

« ٨٣١ » غَضَبِى وُرَضَاىْ

غضبى يحصل فى منعك طلبى ورضاى مضمون فى قضائها يقوله

الواسطة للمتوسط عنده أو الزوجة لزوجها غالباً وربما تمثل به كل طالب حاجة ممن بيده قضاؤها.

« ٨٣٢ » غَضَبُ الْوَالِدِ مَقْرُونٌ بِغَضَبِ الرَّبِّ

هذا المثل مؤيد بالكتاب والسنة «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» وأعبدو الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً» وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمن توصينى قال له بأمك وفى الرابعة قال بأبيك، ثم الدين قال له صم حملت أمى وأزلت عنها ومازالت عنى فهلا كافأتها قال صم لم تكافئها هى صنعت بك ما صنعت وهى تريد بقاؤك وأنت صنعت بها ما صنعت وأنت تريد موتها.

« ٨٣٣ » الْغَضَبُ أَكَلَ الْحِلْم

الغضب يأكل الحلمَ أى يزيله ويحل محله فالغضب يهيج الدم وهياج الدم يشغل العقل أو يفتح الشيطان باب التحكم فى الغضبان فينسيه رضا الرحمن ومروءة الشجعان، نعوذ بالله - يضرب نهياً عن الغضب.

« ٨٣٤ » غطى عليهم

ستر محاسنهم بمحاسنه الكثيرة القيمة المفيدة، المقدمة لطالبيها فى زمان ومكان حاجتهم إليها بخلاف محاسنهم المتقطعة الممزوجة بالرياء - يضرب مدحاً لكثير الإحسان الذى يذاع ذكره ولا يمن هو.

« ٨٣٥ » غطى رأسه وَصلبه بره

ستر رأسه وكشف عورته - يضرب لمن يعتنى بتزيين ظاهره وباطنه سواء كان فى الحياة قولاً وعملاً أو فى المعنويات نية.

« ٨٣٦ » غَلَبَتْ أَمْ غَلاَّب

قهرت أسباب القهر قد تستعمل الكنية فى غير معناها كأم ولد فمثالاً غلاب ولا أمه بل يقصدون بها الظروف القاهرة إعتذاراً لمن يعجز عند بلوغ أربه.

« ٨٣٧ » غَلَبَ الْقِبالَه وَالْبَعْدَه

تفوق على الذى قبله والذى بعده إذ صح قصد القائل للإيجاد فى الذى قبله فلا يصح قصد الإيجاد فيمن لا يوجد فعلاً - يضرب لمن إشتهر بمدح أو ذم وغطى على أمثاله ممن سبقوه فى هذا المضمار.

«٨٣٨» غَلَبتهُ حَزْمتهُ كَسرَ يزيدْهَا

إستحطب وحزم حطبه فلما أراد حمله عجز عن رفعه فأخذ يزيد الحزمة بحطباً - يضرب لمن أراد تنفيذ أمراً فصعب فأخذ يزيده أشكالاً إن أمراً أو ثقلاً وصعوبة.

«٨٣٩» الْقَلَبهَا رَاجِلهَا جَاتْ تَأدَبْ حَمَاهَا

هى إمرأة عجزت عن توجيه زوجها كما تريد فأخذت تعالج حماها فى توجيهه كما تريد منه - يضرب لمن أمرا أو عملا من أجنبى غيره.

«٨٤٠» غَلَتْ الصَاحِبْ فَضْلاً مِنْ اللّهْ

هذا المثل غير صحيح الوضع لأن الغلط أن كان بمعنى العامية الذى هو الإغضاب فأين فضله على من أغضب صاحبه أما أن كان الغلط بمعنى الخطأ وأمكن الصفح عنه ففضل الله يؤخذ فى الصفح لا فى خطأ الصاحب - يضرب لعدم المبالاة فى الإغضاب الصاحب فهو عيب.

«٨٤١» غَلَتْ عَلَى صَاحِبَكْ الْعشْرةْ نَصِيبْ

أغضب صديقك فإن كان لك نصيب فى صداقته سيستمر فى صداقتك وأن لم يكن لك نصيب فيها سيقطعها وأن أرضيته بكل مرضاة - يضرب لإعتماد على القدر الأزلى.

«٨٤٢» الْغلطْ مَرْدُودْ

الخطأ سيصلح بين مريدى الحق الأبيض فى الحساب بالمراجعة وفى المعاملات بالمناقشة والمصافاة وفى سوء الفهم بالنصح والإعتذار - يضرب لطلب التفاهم.

«٨٤٣» الْغُلبْ حَارْ لَو كَان فِى الطَّابْ

الفشل أو الإنهزام مؤلم ولو حصل أحدهما فى الألعاب. الطاب إسم يلعبها الأطفال خصوصاً فى أمام المختون حتى يبرأ - يضرب إعترافاً بحسرة المغلوب.

«٨٤٤» غلطنَا فِى الْبخَارِى يَا سِيدْى

نحن غلطنا فى صحيح البخارى فنستحق مثل هذا الإنتقاد أو التوبيخ منكم والبخارى هو أول صحاح الحديث النبوى - يضرب رداً على من ينتقد فى غير مستحق له.

«٨٤٥» غَلْفَا وشَايْلَه مُوسَها تَطَهّرَ

هى غلفة «غير مختونة» ولكنها حاملة موسى لتخفض البنات غير المخفوضات يضرب لمن به عيب ويعالج غيره من به ذلك العيب.

«٨٤٦» غمّضْ ووَقَعْ فيهَا

أغمض عينيه وإندفع في الحفرة - يضرب لمن يخاطر بالدخول فى صعوبة مخيفة ضرراً وعاراً أو معصية.

«٨٤٧» غَمْرَة وتَنجلَى

هى غمرة وتنجلى الغمرة عندهم إغماء المحتضر وهو يوافق فى الفصحى غمر أغمى عليه ولكنها هنا خوف أو ضرر عما قليل يزول - يضرب تأميناً للخائف.

«٨٤٨» الْغنَا فِى الْغُرْبة وَطنْ

ذو المال أينما يحل يجد زوجاً أن أراد وأصدقاء لأن المال هو اللسان لمن أراد تكلماً وهو السلاح لمن أراد قتالاً - يضرب ترغيباً في جمع المال وصرفه فى مواضعه.

«٨٤٩» الغنا فى الْقناعة والحرْب صَبرْ سَاعَة

الحديث لو كان لإبن آدم وأديان من ما لا ينبغى له.. فهذا برهان على أن الغناء ليس فى كنز المال. وأصبر على مر الذال فإنما فرج الشدائد مثل حل عقال - يضرب حثاً على إستعمال القناعة والصبر.

«٨٥٠» الْغنمايَة تأكلْ عشاه

العنز تأكل عشاه والعنز من أضعف الجيوانات - يضرب برهاناً على الهوان والجبن.

«٨٥١» غنمايتكم دِا أمْ عيُوناً حُمرُ أنَا مَا بقْدرهَا بتأكلنى

حكوا أن الذئب طلب من أهل قرية رعى أغنامهم فاشار إلى أسمنها لحماً وأكبرها جسماً وقال لهم تعجتكم هذه حمراء العيون أنا لا أقدر على رعيها فإنى أخافها أن تفترسنى فأحجزوها عنى. فطلب منه أخذها مع غيرها فأخذها وأفترسها - يضرب كشفاً لمكر من أراد أن يمكر بغيره.

«٨٥٢» الْغنمَايَة مَا بتغْيا منْ ضَنبهَا

العنزة لا تعجز عن جمل ذنبها لقصره وقلة شعره - يضرب لرفض قبول عذر القادر على الحمل لشئ أو عمله أو تنفيذ أمر.

«٨٥٣» غَنَمُ اللّهِ فِى بَلَدِ اللّهِ

غنم الله سائبـه فى أرض الله - يضرب ذماً للذين لا يستعدون لحمل المسئولية وأن هانت فى حملها وتعينت عليهم وعذراً للبلهاء.

«٨٥٤» غَنَمُ التمْسَاحِ

غنم التمساح هى سهولة إصطياده لهم كالغنم للناس يقال ذلك للذين يجلبون الطيفان الخشب، يركبونها من محلها بجنوب النيلين الأبيض والأزرق وخشب السنط وخشب الدليب والسدر بفرع الدندر وخشب الدوم بفرع أتبرا - يضرب تعبيراً لهم خصوصاً للرباطاب الكثيرو العمل به.

«٨٥٥» الغَنِى كَانْ صَرّ حَاجْبَهُ وَاجْبَهُ وَالفَقرِى يَضْحَكْ شِنْ عَاجْبَهُ

الغنى إذا قطب وجهه للفقير بخلاً أو إحتقاراً فلا عجيب عليه لأنه يرى نفسه أفضل من الفقير وله أن يحتقره أن الإنسان ليطغى أن رأه إستغنى والعجب كل العجب يضحك الفقير المحتقر المحروم - يضرب ذماً للمهان الذى لا ييأس فيلبس ثوب القناعة بل يقبل ذلاً أكثر.

«٨٥٦» غِنِى الفَقَارَة فَقرِى

المنفرد بالثورة بين أقاربه الفقراء فهو يصير فقيراً مثلهم من المال لأن ساواهم فيه أو يصير فقيراً من الثواب والثناء أن حرمهم منه وندم.

من يك ذا فضل فيبخل بفضله ** على قومه يستعن عنه ويذمم

ومن يتقلب فى النعيم شقى به ** إذا كان من أخاه غير منعم

«٨٥٧» أغْنِيْنِى وَسَدِّ الدِّيْن

يا زراعتى أو يا صناعتى أو يا تجارتى درى على من المال ما يغنينى بعد سداد دينى تمنيت لى أو له ذلك - يضرب تمنياً أو تهنئة تفاؤلاً يقال ذلك لتاجر قفل من سفره.

«٨٥٨» غُوْر مِنْ وَجْهِى

من معانى مادة غار ذهب وهو المعنى هنا بمعنى أذهب عنى - يضرب زجراً للمكروه أو المستثقل بقاؤه.

«٨٥٩» الغُوْلْ أبنُوْمَة حَوْل

أنت فى طول نومك كالغول الذى ينام حولاً كاملاً من المتغرب أن أمهاتنا ونحن صغار تحكينتا بالغول حتى أعتقدنا أنه حيوان موجود وتخيلنا له شكلاً وبينا حتى قرأنا قول الشاعر فعلمت أن المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء

والخل الوفي - يضرب تعبيراً بطول النوم وثقله.

« ٨٦٠ » غَيِّبْ مَعَارِفَكَ وَشَكِّرْ نَفْسَكَ

أمدح نفسك بمدح تكذب فيه فى حالة غياب من يعرفون حقيقتك ربما لم يفعلوا على أن مدح الإنسان نفسه مذموم وأول من مدح نفسه إبليس - يضرب للتحفظ من المدح.

« ٨٦١ » غَوَاءُ كُحُلْ

هو يعشق المرأة المكحلة عينيها فيتزوجها أو تكون رمبا من خضراء الدمن أو يغويه الشيطان فيزنيها ربما تكون مريضة فيمرض بلا ثواب المرضى - يضرب للتحذير من خداع المظاهر.

« ٨٦٢ » الْغَيبَاتْ لِلرِّجَالْ هَيْبَاتْ

الأسفار للرجال تجلب الهيبة بالكسب ومعرفة البلاد وأهلها فتزداد معلوماته بمخالطتهم وأفضل الأسفار ما كان فى طلب العلم فمن لم يفارق وطنه لم ينقل لبلده ولا يرفع قدر نفسه نيل المعانى وحب الأهل والوطن ضدان مما أجتمعا للمرء قرن - يضرب ترغيباً فى الأسفار.

« ٨٦٣ » غَيِّبْ جَارَكْ وَافْتخِرْ

لا تفتخر بما لم يكن مطابقاً للواقع وجارك موجود فيفضحك بتكذيبك عاجلاً أو أجلاً أو يتكلف مرضاته فتكون كاسيره - يضرب نصحاً وإرشاداً.

« ٨٦٤ » غَنَاهُمْ لِوَلَدْ الْوَلَدْ

أعطاهم ما يغنيهم لثلاثة أجيال. الرجال وأولادهم وأحفادهم - يضرب مبالغة في مدح المعطى وتطميناً للأخرين مستقبلاً.

« ٨٦٥ » الْغِنَى اللاجنا الْجِنَا

حصلوا من الغنا على ما يكفيهم إلى ولد الولد - يضرب كسابقه غير أن أولئك أعطوا وهؤلاء حصلوا من كسبهم - يضرب لتطمينهم وأولادهم وأحفادهم.

« ٨٦٦ » فَاتْ الْفَوَاتْ

سبق السيف العزل - يضرب أسفاً على عدم تدارك الخطر قبل حصوله.

« ٨٦٧ » فَاسِقْ بَالْجَوَارِحْ السَّبْعَةْ

هو ينظر المحرم ويسمع ما لا يحل سماعه ويشم ما حرم شمه ويذوق الخمرة ويقول الكذب والزور والبهتان وكل ما حرم ويسرق ويبطش ويسعى للحرام

ويمس غير زوجه وملكه - يضرب مبالغة فى السب.

« ٨٦٨ » الفاتْ حدَّهُ ينْعكسْ لضدُهْ

كل شئ يفوت حده اللائق به ينعكس لضده - يضرب ذماً للمبالغة قولاً وفعلاً.

« ٨٦٩ » فاتك الشرْ

الذى سبق حصوله ولم تدركه يكون هو الشر الذى يصيبك لو حصلته - يضرب للغائب الذى حضر بعد أن فرغ الآكلون من الطعام تسلية وإعتذاراً له.

« ٨٧٠ » الفاتْ ماتْ

الفايت من الزمن والخطأ أو الكسب بعد نفاذه أو التلف بعد تعويضه أو المرض بعد شفائه كالميت الذى لا يرجى إيابه - يضرب للحث على الصبر ونسيان ما مضى.

« ٨٧١ » الفارغةْ يملأها الله

الفقير ترب اليد يغنيه الله - يضرب للإعتماد على الله فى كسب الرزق.

« ٨٧٢ » فاتْ أضانَهْ غادى

« ٨٧٣ » الفاتْ ما بنْلحق

أن البعض إذا ذهب لا يمكن لحوقه لتداركه فمن الأفعال كرمى السهم ومن الأقوال كالكلمة الخرقاء ومن الأمور كالإيمان - يضرب للإحتراس من موجبات الندامة.

« ٨٧٤ » فاتَهْ حوفاً

الحافة لغة الجانب وحوفاً أظنه محرفة منها وفات مستعملة بمعنى ذهب وسبق. وسبق هو المقصود هنا والمعنى سبقه بمعتاد جريه مع غير جهد - يضرب للفوت خوفاً أو لبعد المسافة.

« ٨٧٥ » فاتتك الحجةْ

أى ذهب عنك شئ عظيم أو فاتتك فرصة نادرة يؤسف عليها أسفاً بليغاً قريباً من الحسرة مشبهاً من لدى مناسك الحج وفاته طلوع عرفا أخر النهار وأول الليل مثل صحيح - يضرب فى معناه.

« ٨٧٦ » الفاتكْ فوتَهْ

الذى يذهب عنك لا تحزن عليه بل إجتهد فى تعويضه والذى يريد فى فراقك مهما كان عظيماً محبوباً فارقه. قال الشاعر السودانى.

الثوب القديم ما ينفع الرافى ** وكضاب من يلصق حبه الجافى

يضرب فى معناه.

« ٨٧٧ » الفَارة دارة

البهيمة التى تصدر للمرعى أكثر لبناً ونتاجاً من التى تربط فى مراحها مهما أكلت لأن الأولى تجتمع بالتيس فتبلج وتتمشى فيدر ضرعها - يضرب تحبيباً فى الأسفار والتكسب.

« ٨٧٨ » الفَارْ الكْبِيرْ مَا يِحَفِرْ الجحرْ

قوة الحيوان ضعيفة فى صغره قوية فى فتوته ضعيفة فى شيخوخته ذاهبة فى هرمه فالفأر الهرم لا يستطيع حفر جحره - يضرب لعذر الهرم ووجوب كفالته.

« ٨٧٩ » فَارُوا وُهِمدُوا

« ٨٨٠ » الفَارْ فَرْفَرْ فِى الفَروة

هذا المثل كنا ونحن أطفال نجعله كلغز نمتحن به بعضنا بتكراره عشرة مرات فى نفس واحد بسرعة ومن لم يغلط فهو فائز ومن غلط أو تنفس يخرج من الدائرة ويصير مهزوماً ومن يكرره عشرة مرات مرتين يعتبر مستحق الجائزة - أصله موضوع - يضرب لمن يضطرب فى أمر يقال له.

« ٨٨١ » الفَارْ نقز فِى عبّه

العب هنا بمعنى الحجر. الفأر تحرك صاعداً ونازلاً فى حجره - يضرب لمن يجزع من شئ أو أمر لا يستحق الجزع أو ينهزم فى لعب ويغضب يقوله الأطفال لبعضهم غالباً.

« ٨٨٢ » فَارِشْ لَهْ فَرِوْة النمرْ

فرش له فروة النمر - النمر مفترس. مس صوف جسمه ناعم جداً كجلد القط - لمن يحسن لفظه أو معاملته لغيره ليخدعه بلين - كالنمر ليفترسه.

« ٨٨٣ » فَارِشْ التُرَابْ ويتْغطّى بالسحَابْ

فراشة الأرض وغطاؤه السحاب - يضرب مبالغة فى الفقر.

« ٨٨٤ » فَاسْ الّا ورَاهَا نَاسْ

مدينة فاس التى ما وراءها أرض معمورة بالناس هذا مثل يعتقد الناس العامة أنه حقيقى وذلك لجهلهم علم الجغرافيا ولإنقطاعهم عن السير فى الأرض والآن قد ظهرت وراء فاس قارتى أمريكا أكثر بلاد الله عمراناً وحضارة -

يضرب مبالغة في بعد المكان.

« ٨٨٥ » فَارِساً عينْهُ مَا بِتنملي

هو شجاع لا تخيفه كثيرة العدد من الرجال ولا هيبة العدد من السلاح.

« ٨٨٦ » الفَاضِي يَعْمَلْ قَاضِي

الذي يريد أن يكون فارغاً من الأعمال فليحترف وظيفة القضاء - مع أن وظيفة القضاء من أشق الوظائف مادة وتنفيذاً - يضرب حسداً للقضاة لجهلهم بعظم مسئولياتهم.

« ٨٨٧ » فَاطمة بِرَاهَا تَعْرِف أولادها

فاطمة الزهراء يوم القيامة هي التي تعرف أولادها المنتسبين لها حقيقة من الأدعياء - يضرب رداً من يدعون الشرف لأنفسهم وينكرونه على غيرهم.

« ٨٨٨ » فَاضِلْ فِيهِ الربْعُ اللاَّيِح

باقي من الربع الغير ثابت اللايح هو المبصور لوحة ويغيب - يضرب للشئ الذي ذهب كله أو الأمر الذي ذلك الذي جل صعوبته.

« ٨٨٩ » فَاطِر رمضَانْ كَلْباً سَعْرَان

جاء إعرابي إلى مأمور مصري قال له أن فلاناً سبني بكلام بذئ فقال له المأمور ماذا قال لك فقال الرجل للمأمور قال لي أنت فاطر رمضان فقال المأمور المسلم للرجل ها أنا فاطر رمضان فقال الرجل للمأمور أنت فاطر لأنك نصراني. فالتفت المأمور لجليسه وقال له هلكني العربي وصرف القضية.

« ٨٩٠ » الفَاسْ مَا تَقْطَعْ عودَهَا

الفاس عند السودان آلة قطع الخشب أما آلة الحفر فتسمى الطورية والفاس لا تقطع عودها كناية عن عجز بعض الجسم أو ما في معناه عن ضرر بعضه - يضرب في معناه.

« ٨٩١ » الفَاقَة عَاقَة

الفاقة تطلق عندهم على الفراغ من العمل أو على الإحتياج والعاقة هي الصارف عن العمل فالفراغ والإحتياج كلاهما يدعو العمل إذا معنى الفاقة هنا معناها الثالث هو الراحة في البال والبدن - يضرب للكسول المانع من العمل مع الحاجة.

« ٨٩٢ » الفَايِق يَهمِزْ أمه

الفارغ من العمل بغنائه وهنائه يتغزل بوالدته فينخسها في جنبها

بأصبعه فتميل قافزة كما يفعل الرجل بزوجته - يضرب ذماً للفراغ من الأعمال.

« ٨٩٣ » فَايِرْ بلا عطرون

العطرون مادة قلوية إذا وضعت على الخضار المغلى فى الماء الحار إذا به والقدر إذا فار ولا يرمى فيه عطرون لا يهمد ما فيه - يضرب للغيظ الذى يفور به الصدر ولا يجد من المعاملة ما يهدئه.

« ٨٩٤ » الْفال قال آمين

إذا سمع المريض مناد يقول يا سالم أو الفقير من يقول يا غنى أو مكروب يسمع يا فرج يسر فهذا السرور هو الفال لأنه حينما يسمعه يقول بضميره آمين - يضرب تفاؤلاً.

« ٨٩٥ » فالك تحت لسانك

حينما تكون مهتماً بأمر تهتم بنفاذه أو مبتدئ فى عمل تريد نجازه أو تقصد أحد تريد نجدته فأول خاطر يخطر فى بالك أو كلام يجرى على لسانك بدون قصد هذا فالك أى علامة نجاحك أو فشلك يضرب للتفاؤل أو التشاؤم.

« ٨٩٦ » الفاقة والضيق حكمتْ غيرْ واحد

الحكم الذى يصدر من الحاكم فى وقت مضايقته وفى وقت إفاقته من شاغل فى بدنه أو فى بالهله يستويان لذلك على المحكوم عليه ففى الحالة الأولى يصدر غير متقن كما هو فى الحالة الثانية ومتلقيه يزيد إنزعاجه منه والحالة إذا كان فقير أو مريض بخلافه إذا كان صحيحاً غنياً يضرب بصحة الحكم وركاكته.

« ٨٩٧ » فَارْطَة الْحُرْص تقعْ مِنْ الضرسْ

اللقمة التى تفرط من حرص الحريص عليها تخرج من بين أضراسه حكوا أن رجلاً أخذ عظم قصير به مخ فوضع فم العظم للمخ فى فمه وجذبه بنفسه بشدة فوصل المخ حلقه فأبتلعه دون أن يذوق طعمه فغضب وقال هذا ليس من رزقى فكيف من يخرج من بين الضرسين فى الأرض - يضرب إعتقاداً أنْ لا يصيبك إلا نصيبك.

« ٨٩٨ » فَارغَات أمات حجبات أبعر

الفرغ كما يطلق على خلو المواعين يُطلق على الخلو من حصافة العقول وهذا منه وهو من الأمثلة المستعملة عند النساء والمتشبهين بهن يعبر به بعضهم

بعضاً والحجاب كناية عن الحصافة فالحجاب محشواً بعراً بدلاً من أيات الله - يضرب تعييراً بالبله.

«٨٩٩» الفالح مثل الصالح

العاقل ذو القياس الصايب شبيه بالمفتوح عليه بكشف حجاب الغيب - يضرب برهاناً على صحة القياس كصحة الكشف.

«٩٠٠» فال عليه

الفأل كما يستعمل الضد للشؤم يستعمل للضرر لغة يقال لا فأل عليك أى لا ضرر ومنه المثل ومعنى فأله عليه أتبرأ من أن يصيبنى شئ من ضره - يضرب دعاء عليه بألا يتجاوز لغيره.

«٩٠١» فايقا يخسى فى الجداد

الدجاج ليست له آلة تخصى وإنما هو كناية على الحيرة فيما يصنعه من لا يجد عملاً - يضرب دليلاً على الحيرة.

«٩٠٢» فتش بيتك فى كل الأركان حتى تسأل الجيران

إذا ضاع منك شئ ففتش بيتك جيداً فى كل مكان منه حتى أركان غرفه وسوره وبعد أن تتحقق من خلو بيتك من ذلك الضايع حتى تسأل جيرانك عنه - يضرب محافظة على شعو الغير لئلا يحدث سوء فهم خصوصاً عند من لا يثق من بعد التهمة عنه وذلك فى كل الأشياء والأمور.

«٩٠٣» فتش نفسك

يضرب كسابقه لكن الأول يكثر إستعماله فى الأشياء وهذا يكثر فى الأمور لبحث المعلومات والآراء في المشورات والخطط وهكذا.

«٩٠٤» فتل له على رأيه - على راس جبله

بالروايتين معناه وافقه على رأيه كما أراد ولم ينصحه بما يعلمه من طريق الصالح أما خوفاً منه أو المشار مغرض فى موافقته - يضرب للتهمة بالغش.

«٩٠٥» فتاح بلا مفتاح

يا فتاح بلا إحتياج إلى مفتاح لنا باب الخير - يضرب للدعاء.

«٩٠٦» يا فتاح يا عليم

يا فتاح يا عليم دعاء يقوله الكثير من الناس عند الصباح إستفتاحاً لطلب تسهيل الأرزاق من الحلال خصوصاً أرباب الحرف المجهولة النتائج من الصناع.

«٩٠٧» فتح الله عليك

دعاء يقوله المستحسن لمن إتقن صنعاً أو أحسن قولاً تشجيعاً أو إستحساناً أو تنشيطاً.

«٩٠٨» فَجَّةُ الموت

فرجة الموت والمراد بها عندهم ما يحصل للمحتضر من وعى بين إغماءتين عادة - يضرب عند التضييق من الطالب على المطلوب الذى يقول لمضايقه الموت له فجة أعطني فجة الموت.

«٩٠٩» أفجخ بصلة قبال تبقى أصلة

أنجخها أى أكسر قوتى وهى صغيرة سهلة الكسر كالبصلة قبل أن تكبر فتكون صعبة الكسر كالثعبان المسماة بالأصلة - يضرب طلباً لتأديب البنت وهى صغيرة قبل أن تكون معتادة بسوء الخلق.

«٩١٠» فجخ له فى منافسة بصلة

«٩١١» فجخ مرارة

كسر حدة رجولته بظلم أو خوف فجعله طوع أمره - يضرب لمن كسرت قوة مخالفته.

«٩١٢» فخر الإنسان بفضله لا بأصله

أن الفتى من يقول ها أنا ليس الفتى من يقول كان أبى

قال الشاعر فيمن يفتخرون بأصولهم مع خمولهم:

يفاخرون بآباء لهم سلفوا ** نعم الجدود ولكن بئسما خلفوا

وقال الحكيم من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه - يضرب للحث على بناء المجد المباشر وعدم الفخر بمجد الآباء السالف.

«٩١٣» فداية أم رشمة

أم رشمة بمعنى صاحبة الرشمة والرشمة حلية من الذهب بها سلاسل تصل بين أذن المرأة وأنفها تصل عند الأنف بالخرس المسمى زماماً وتصل فى الأذن بهذه معوجة يقول المثل « النتى الذى يضيع له مال أو متاع حتى ولو عضواً من بدنه فيقول هو فداء لأختى أو لحبيبتى أم رشمة.

«٩١٤» فداية إخوانه

هو فداء إخوانه - يضرب تبخيساً لمن يكون أقل أشقائه عقلاً وعملاً.

«٩١٥» فراح بلاح

البالغ لغة الأرض التى لا تنبت فعلى هذا يكون - يضرب للذى يعيش

فيفرح ولا يفى وعلى المعنى الدارجى البلاح الذى يبيع البلح «التمر قبل يبسه» يضرب لمن يفرح الأولاد بأعطائهم البلح فيألفونه.

«٩١٦» فَرَاغْ مِنْ مِتلِة باعتْ أمها وكِستْ راجِلها وقالتْ سِترْ حالى مُو فَرِمْ رجالُ

الفراغ هنا قلة العقل ومن متله من أسماء الإماء بقنعه لزوجه لآدميتها مدحاً لزوجها وإفتخاراً به وهذه الآدمية باعت والدتها وكست بثمنها زوجها العارى - يضرب سباً بسوء التصرف.

«٩١٧» فَراغْ الدق نسابتهُ وقلعْ مرْ حاكته

أدعو عليك لقلة العقل فتكون مثل الذى جلد نسابته وأخذ منهم أثاث بيته حتى المرحاكه التى تطحن عليها العجين - يضرب لدعاء بإرتكاب القبيح.

«٩١٨» فراغْ ود يدرعْ الهو عريانْ وحْجبه قيْرمانْ

أدعو عليك فتكون مثل ولد يدرع الذى هو عريان ومزين حجباته بالقريمان «القيرمان جلد أخضر» - يضرب سباً بسوء التصرف.

«٩١٩» فَراغْ الجْردَةْ الْهى منْقرضَة ولاَ بسْةْ أبْحْردَةْ

أدعو عليك أن تكون مثل الجردة والفرقة من الجيش التى هى موقنة بموتها وتلبس الحذاء المسمى أبحردة «حذاء غالى الثمن» يضرب ذماً.

«٩٢٠» فِرَاقْ الطَرِيْفِى لِجَمَلَهْ

حكوا أن رجلاً يدعى الطريفى يربط على جمله فمر على إمرأة بطحانية حازمة الذرة فى مزرعتها فنزل من جمله ومشى لها فى عريشتها فراودها عن نفسها فملأت قرعتها ماء مورية أنها تستعد له فجرت على الجمل فركبته وإنطلقت به فصار يقسم لها أنه يمزح معها فى طلبه فلم يرها بعد ولم ير جمله - يضرب لكل من يفارق بلا أمل فى رجعته.

«٩٢١» فِرْتيتْ خَرَابْ العَيَشْ

فرتيت علم لقبيلة من الزنوج وهم من قبائل الزاندى ممن يأكلون جنايز موتاهم.

«٩٢٢» فَرْدَةْ تَحْمِلْ تُوبْ بجمل

الفردة والثوب من المنسوجات القطنية بالسودان فالفردة من ملبوسات النساء والثياب من ملبوس الرجال وهو أغلى ثمناً من الفردة - يضرب إنتقاءاً على طالب المساواة بين المتفاضلين.

«٩٢٣» فَرِدْ شعره

شعرة واحدة، فرد معناها الفرد كسرت راؤه - يضرب مبالغة فى قلة العدد.

«٩٢٤» فَرَشْ لَهُ طَرَفَهُ

عادتهم أن من أتهم بأذى لغيره كغيبة أو نميمة فالمتهم يجمع جماعته وتحضر المتهم «بكسر الهاء» فيفرش المتهم طرف ثوبه علامة لنكرانه وطلب التحقيق - يضرب للإنكار وطلب البراءة.

«٩٢٥» فراجْ الضيقْ الْبِدَرَّجْ الرَفيقْ

هو الفارج الضيق بالتوسع ويسعف رفيقه فى السفر إذا فترت زاملته أو نفذ زاده أو ماؤه حتى يوصله داره - يضرب مدحاً للكرم والمروءة.

«٩٢٦» فَرْحانَاً واقِعْ البحرْ

هو ما وقع عليه فرحاً يذهله حتى إذا وقع فى البحر لا يعى بنفسه وبعبارة أخرى لو قيل له أقع فى البحر لنعطيكه أو لتحصل عليه لفعل - يضرب مبالغة فى السرور بما حصل.

«٩٢٧» فَرخْ أمْ صَنقرْ الفىْ البيضة ينْقُرْ

الفرخ الصغير من الطير وأم صنقر نوع من الطير وله يظهر صوته قبل أن تفقس البيضة - يضرب مدحاً أو علامة للنجاح.

«٩٢٨» فرط الحرصْ

فرط منه رغماً عن حرصه عليه وشحد به - يضرب للشئ الذى يضيع من التحفظ عليه والعناية بعمل الإحتياطى لبقائه.

«٩٢٩» فَرْعَونْ ولاَ وَلِيدَهُ

حكم فرعون خير من حكم ولده. قالوا كان فرعون يتقاضى على المولود دينارين وعلى الميت ديناراً ولما مات وحكم ولده ضاعفها - ما بكيتم من شئ إلا وبكيتم عليه.

«٩٣٠» فِرَاقْ أمْ جنَّة

أم جنة إمرأة بغى إنقطعت مع رجل من أمثالها على أن يزنيها ويعطيها عشرة قروش فلما جمعها ولاقت عسيلته بهت مفكراً فقالت هى تحته ما بالك جمدت قال لها وهو عليها تذكرت أنى أعجز عن دفع العشرة قروش وأرجو أن يترك لى منها جانب. قالت فقد تركت لك تسعة - يضرب للفرد الجامع.

«٩٣١» فَرَقَيتْ فرقيتْ الما عنْدُه بيتْ يقَعْ الصفيطْ

هذه الجملة كنا نقولها ونحن أطفال حينما ننتهى من ألعابنا ليلاً ومعناها

أفترقوا والذى لا بيت له يرقد فى البرد وبرواية أخرى يأكل الصقيط والصقيط هى جذور قش السعد وهو بذور فى الأرض حلو دسم يأكله الأطفال.

« ٩٣٢ » فَرِقْ بيْنْ السَمَاء والأرضْ

هذا فرق بعيد البون الشاسع عقلاً فى الأمور وحصافة المحسوسات كسبق السماء من الأرض - يضرب مبالغة فى الإختلاف فى المعقولات والمكان فى المحسوسات.

« ٩٣٣ » فِرِيخْ أُمْ دَرَقْ لا حِجَابْ لا وَرَقْ

هو كولد الثعبان المسمى أم درقة لا حجاب له فى حنقه ولا ورقة له فى يده لتحميه من المضار كأترابه - يضرب للطعن المجرد وللمرأة التى لا حلى لها.

« ٩٣٤ » فَزَعاً بِالْلِيدْ مُو بَعِيدْ لَوْ كَانْ يَكُونْ فِىْ بِيدْ

النجدة التى تكون باليد لا تحتاج إلى سلاح ولا مال لا دربه فى حرب لا تعتبر بعيدة ولو كان المستنجد فى الجبل المسمى.. وهو جبل مشهور مكان يتعبد فيه مريدوا الإصلاح المحل الذى يسكنه المنجد غيز المذكور - يضرب لتعيين إجابة المستنجد.

« ٩٣٥ » فَسا بَيْنَهُمْ الشَيْطَانْ

تخاصموا وبالغوا فى الخصام كأنما فسا بينهم الشيطان فإذا كان الشيطان أن أزل سيدنا آدم بقوله بلسانه فكيف به إذا مس فشم هؤلاء رائحة فسوه فأسكرتهم وجعلتهم يموجون سكارى من رائحتها - يضرب مبالغة فى الخصومة.

« ٩٣٦ » الَفسالَة النَضِيفَة ولَا الجُودْ الوَسْخَانْ

الوسخ ما يعلو الثوب أو شئ من الدزن أو الدسم - البخل الواضح المقنع خير من الجود الملبس بالغش لأن الغش أحد قضائى الحاجة - يضرب لتفضيل الإقناع الناجز على وعود المماطل العاجز.

« ٩٣٧ » الفَسخَة بِلَة

بله هذا رجل معاصر تنسب له كشوفات غيبية إشتهرت منها واحدة وجاء الخليفة عبد الله وقال له أطلق الخليفة شريف من السجن فعبس الخليفة وقال ماذا قلت فقال الخليفة عبد الله أمى بتسلم عليك وأنصرف بلة وضحك الحضور والخليفة عبد الله وصارت مثلاً - يضرب لمن قال قولاً وطلب طلباً عد عنه خوفاً.

«٩٣٨» الفَسلْ ا لْبَيِّن ولا الجُودْ الهِيِّنْ

البخل الواضح المقنع خير من العطاء القليل المنقطع والعطاء القليل ينبه الطامع ويغرى بالإتكال على الغير أما البخل على السائل الذى يتخذ السؤال حرفة دون عذر شرعى مرغوب فيه لأنه يوجه غير المعذور وربما المعذور للإعراف - يضرب لإستعمال البخل فى موضعه.

«٩٣٩» الفَسلْ ملحُوقْ

الفسل لغة هو الضعيف الذى لا مروءة له ولكنهم حصروا معناه فى البخل - يضرب طلباً للتسهيل ضد البداء حتى يحل مكانها فحينذاك تظهر بكامل قوتها دون جهد.

«٩٤٠» فِسِّية دِيكْ هِضْلِيمْ

الهضليم هو ذكر النعام والفسية هى ريش الذنب منه ومن الديك والفسية فى الهضيم هو أدنى نوع ريش ذنبه - يضرب للنصيب القائل أو ضعيف الفائدة.

«٩٤١» الفَشّه غَبِينْته إنْهِزَتْ مْدِينْتَهْ

الغبينة الغيظ والحقد وفشها الإنتقام بها الذى يجهد حتى ينتقم بغيظه أو يعاقب بحقده أضاع ثواب العبد والعفو الذى يبنى به غرف الجنة فيعتبر عدم البناء كهد المبنى فمن عفى وأصلح فأجه على الله - يضرب للترغيب فى الصفح عن المسئ رغبة فى الثواب ومحو العقاب.

«٩٤٢» فَصّ عينه رَايِقْ

فص العين إنسانها رايق العين لف حاجبها ورواق إنسان العين إطمئنانه والعبارة كناية عن راحة البال بثروة المال - يضرب غلامة الغنى.

«٩٤٣» فَصِّلْ قَدَرْ كُرَاعَكْ

إذا أردت تفصيل نعال فأطلبه يكون بقدر رجلك تماماً لأن الحذاء الكبير يتعبك ويعطلك من المشى والصغير يؤلمك فى رجلك - يضرب لمراعاة القياس فى جميع الأمور بثروة الإنسان ومكانته ومسكنه ومركبه وعيشه حتى زواجه وأماله فإن من تعدى طوره يدوم عسره.

«٩٤٤» فَصّ مِلِحْ وذُابْ

هى قطعة ملح وذابت فلم يبق لها أثر يلمس أو ينظر - يضرب للإنسان أو أى شئ كان موجوداً فغاب فجأة دون أن يحس أحد بذهابه.

«٩٤٥» فَضَحَتْ لَهُ سرَّهُ

أنا وأنت أو هو فروعها فضح له سره أى كشف له مخزيه كان مخفيها.

«٩٤٦» الفضْلُ ما شهدتْ به الأعْداء

«٩٤٧» فَضْلَةَ عْبابَسَةَ شَوَيَّةَ وَابْسَةَ

الفضلة تصدق عندهم على بقية الأكل خاصة والعبابسة فخذ من الجعليين يعدون أنهم من ذرية هارون الرشيد يوجدون فى الرباطاب فى الجزيرة مقرات وندى جزيرة قبالتها والراوحلة ولد العباس - يضرب للشئ القليل والحق تبخيساً له.

«٩٤٨» فَضْلَةْ الرَوى وَلَا فَضْلَةْ العَطَشْ

المطر الغزير المتوالى على الزرع وإنقطاع المطر منه كلاهما مضر به ولكن ضرر الموالاة أخف من ضرر الإنقطاع - يضرب للتوسط حب التناهى غلطة خير الأمر الوسط.

«٩٤٩» الفَعَلْتُهُ والتَرَكْتُهُ والحَلْتَهُ والنَزْلتهُ

هذه الألفاظ تذكر تحاشياً عن الظن بالألفاظ المفحشة أو البذئية فيقول «الحاكى قال لى فعلته وتركته أم الحلته والنزلته فتطلق على أقوال المناقشة» يضرب حكاية عما نزل من بذاءة ومناقشة من غير تفسير.

«٩٥٠» الفَضْلَةَ فضيْلَةَ

يقال هذا لمن حضر ووجد الآكلين رفعوا أيديهم من الطعام وبقى من الطعام شئ فى إنائه - يضرب تحسيناً للرضا بالأكل وتشجيعاً للآكل.

«٩٥١» الفِطامة حَقْ والاّ حِلُو المَقْ

يقال ذلك للطفل عند نية فطامه من الرضاع أو بدئه بالفطم وكان الأولى ألا يقال له لأنه يذكره الرضاع - يضرب غلطاً لأنه خال عن فائدة وحكمة ولا يخلو من إيلام للطفل التتركه الأمهات وغيرهن.

«٩٥٢» فَطيرْ بلبَنْ وَسكَّرْ مَا عِنْدهُ

حكوا أن الملك إدريس ولد عدلان رأى رجلاً يدهج فى مشيه وهو كهل فقال ما لهذا الرجل يمشى كأنه مقيد فقيل له هو جايع يا مانجل «لقب رؤساء فى سنار» فقال المانجل جيعان كيف فطير بلبن وسكر ما عنده - يضرب بطراً بالمعيشة وتهكماً بالضعفاء.

«٩٥٣» فَطِيْسَةَ وقلَّةْ شَغْلَةَ

أكل منه وعدم شبع مصيبتان في آن واحد.

«٩٥٤» فَعَلْ فَعْلَتَه وطَار

عمل عملته الشنعاء وهرب.

«٩٥٥» فَقْدُ البَصَرْ أَحْسَنْ مِنْ فَقْد البَصِيرَة

الفاقة قال سيدنا معاوية لسيدنا عقيل فكان أعمى أنتم يا بنى هاشم تصابون في أبصاركم فقال عقيل لمعاوية وأنتم يا بنى أمية تصابون في بصائركم حقيقة أن فقد البصر قد يعالج بالشفاء منه أو يعوض بالقائد.. قال تعالى: «فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى في الصدرور».

«٩٥٦» الفَقْد وَاحِد

يقوله المصاب بموت أحد أقاربه لمعزيه الذي يبالغ في البكاء على الميت أو في الحزن تعبيراً ومجاملة ليهدأ - يضرب إعترافاً بالمشاركة.

«٩٥٧» فقرانا قَمْله سَارِبْ

فقره المنكل أعجزه عن تنظيف جسمه وملابسه حتى كثر قمله وحتى ملأ جسمه وثيابه وسرب عنها إلى أماكن أخرى - يضرب مبالغة في الفقر والقذارة.

«٩٥٨» الفقر قهام الرجال

القهم عندهم يحصل على الإنسان من نفسه ومن غيره أوعد الحاكم بعض أخوالى بالضرب بالسياط فغلب أمى الهم فقال لها بيت شعر عجزه: سوينى في نار الجحيم - يضرب تقبيحاً للفقر.

«٩٥٩» فَقْدُ الأَخْوانِ غُرْبَة

من فقد أشقاءهم بموتهم صار في غربة ممن لولده ومعمر له قيل للقمان مات أبوك قال ملكت أمرى قيل ماتت زوجتك قال جددت فراشى قيل ماتت أمك قال زال همى قيل مات أخوك قال الآن إنقسم ظهرى.

«٩٦٠» الفُقَرا إِنْقَسمُوا النبقة

والفقراء هنا بمعنى الأخوان في الله أولى الإشتراكية الحقة ذات الإيثار كالآية «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة».

«٩٦١» الفقراء مَخْلُوقِينْ مِنْ بَاب طِينَة النِسْوَانْ

الفقهاء المتلثمون الذين يخرقون كتابة الحجاب ورقبة المرضى لا يحتملون الأعمال الشاقة - يضرب ذماً بوصفهم مخلوقين من بقية طينة النساء

« ٩٦٢ » فقرانا يكد قرفة نخرته

من شدة فقره يأكل قرفة نخرته - يضرب مبالغة للفقر والجوع والقذارة.

« ٩٦٣ » فوقه الراء مشددة

الراء المشددة هى راء الرماد والظرف فوق يستعمل كثيراً فى كلامهم بمعنى على لإشتراكها فى معنى الإعتداء - يضرب ذماً عند العناد أو التقصير.

« ٩٦٤ » الفقر حشمة

من معانى الحشمة فى فعل تحشم وفى إستعمالهم الحشمة للحياء مطلقاً لقطع النظر عن معانى حشم اللغوية الآخرى كغضب - يضرب مدحاً للفقير الضعيف الذى يعقد السؤال.

« ٩٦٥ » الفقر يعلم الضل

الفقر يعلم الذل يقلب الذال ضاداً ويجوز أن يكون الضل بمعنى الضلال وفى الخبر كاد الفقر أن يكون كفراً.

ما أحسن الدين والدنيا إذا إجتمعا ** وأقبح الفقر والإفلاس فى الرجل

اللهم لا تمتحنا بما لا نطيق وإسترنا بسترك فى الدارين - يضرب ذماً للفقر وعذراً للفقير إذا ذل.

« ٩٦٦ » الفقر مو دايم والغنى مو دايم

حالة الفقر لا تدوم إذا قرنت بالخمول وحالة الغنى لا تدوم إلا إذا قرنت بإخراج الزكاة وإدمان الشكر لئن شكرتم لأزيدنكم - ما ضاع مال زكى والفقير الخامل مذموم لأن ترك العمل مخالف فأمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - يضرب لفض الفقر بالعمل.

« ٩٦٧ » الفقر مو عيب

الفقر ليس بعيب فى ذاته مع الصابرين عليه الراضين به مع الكسب ولو بالإحتطاب أو الإستئجار قال « ﷺ » الفقر فقرى والجهاد حرفتى فمن أحبها أحبنى ومن أبغضها أبغضنى - للفقراء المهاجرين الخ. فهذا منتهى المدح للفقر بمعنى التجريد - يضرب تسلية للفقراء.

« ٩٦٨ » الفقرى يلمس ما يلبس

الفقير يتلمس من النعم ولكنه لا يستطيع التمكين من لباسها فهنا أما أن يتحسر فيخسر وأما أن يصبر فيؤجر - يضرب عندهم للتحسر وعندى للإمتحان.

« ٩٦٩ » اَلفَقْرُ فِىْ اَلوَطَنْ غُرْبَةَ

هذا عكس المَثل الغنى فى الغربة وطن وعند العقلاء كلاهما يعتبر بالأخلاق فرب غنى يغلب عليه الشح فيفضح فى وطنه ورب فقير يسعفه العفاف فيرضى بالكفاف فيحمد - يضرب فى معناه.

« ٩٧٠ » فَقْرِيَا مِنْ الدَيْن غَنِى

الفقير الذى لا يطالب بدين غنى إذا أتصف بالقناعة وإستغنى عن الأغنياء فكان لهم غداً فبات يرينى الدهر كيف إقتداره وبت أريه الصبر كيف يكون - يضرب ترغيباً فى عدم الدين.

« ٩٧١ » اَلفَقْرِى ضَبَانْ جِلْده يَابَاهَ

الفقرى كلَ من يكره لفقره حتى الذباب الذى يقع على جلده يطير عنه بسرعة لأنه لا يجد فى جلده طعماً دسماً ولا حلواً - يُضرب مبالغة فى ذم الفقر والفقراء.

« ٩٧٢ » فَقْرِى يَأكُلْ بعيُونَه

- الفقرى ينظر للأشياء التي يتمتع بها غيره من ملذات بكل الحواس فهو لا يتمتع بها من حواسة إلا عينه.

« ٩٧٣ » اَلفَقْرِى اَلضِيقْ بِيتْ أَمَهَ اَلشَرمُوَطْ

« ٩٧٤ » فُوقْ جَمَرَا تَهبَةَ الرِيحْ

أنا جالس على جمر تَزيده الريح إشتعالاً يقوله من يكون قاصداً تحركاً من مكانه لغرض مستعجل أو مستعجلاً من ينتظر حضوره له ليرافقه أو ليخلفه.

« ٩٧٥ » فُوقْ اَلحمارْ يَلْحَقْ اَلغَزَالْ

هو يركب الحمار فيدرك به الغزال حوره بعضهم بقوله أن الغزال تجرى بشدة ثم تلتفت للصياد ثم تجرى حتى تفتر فيدركها فيقبض بها - يضرب مبالغة في التأني والتمهل.

« ٩٧٦ » فُوقْ المَفتَاْ يَابَسَ

هو جائع فرأى قطعة مغطاة فظنها ملآى طعاماً فأنتظر مجئ من يكشفونها فيأكل معهم وبعد أن أضاع زمنه جاء من أخذها ليحفظها فخاب أمله وضاع زمنه - يضرب للفشل الذريع.

«٩٧٧» الفَقِيرْ ضَلْ دَومْ مَا يِضُرْ

ظل الدومَ يظل البعيدةَ منه أكثر مما يظل تحته غالباً وهذا بربع بيت قال أحد المناصير وهو «الفقير ضل دوم ما يضر وليس يسمى العيش الخمر ما سمع بصحابه قبل شربه سكر وكتل الكفر «ليس منحوت باى شئ» وكتلوا أى قتلوا الشاعر مدمن خمر والفقير هنا الفقيه بينهما - يضرب لقيا لضرر العقبة أو البقعة.

«٩٧٨» الفَقِيرْ كَانْ وِطَى مَا تَطَاه

الفقير هنا الولى «والكرامات» إذا مات وأندثر قبره لا تطأه عليه يضرك فى إعتقاد العامة على أن الميت على فائدة العضو وخسرانه الإنتقام فكيف يضر - يضرب إعتقاداً فى ضرر الأولياء.

«٩٧٩» فَكُوكَةَ الزَرَعُوهَا بَلَادْ أَبُوهَا بِالتِلتْ

المرأة المسماة فكوكةَ من هبلهاَ أجروا إليها بلاد أبيها التى هى الوارثة الوحيدة بالفرض له يأخذها الثلث من محصول ما تزرعه من جزء البلاد.

«٩٨٠» فَكَّةْ رِيقْ أَخِيراً مِنْ رَاسْ رَقِيقْ

الطعام الذىَ تأكله فى صباح يومك لتطرد به الجوع خير لك من أن تعطى عبداً أو أمة يقولون أنا مريوق وأنا بريقى كناية عن أنه ما أكل طعاماً منذ أن أنتبه من نومه - يضرب لشدة ضرورة الإنسان للأكله المسماة فطوراً صباحاً لا فطور الصائم مساء.

«٩٨١» الفكي اِلْ اللّهْ اَدَّاهْ عَرَّسْ مِنْ عَشِيَّةْ وَمَرَتُهْ أَصْبَحَتْ نَفَسَا

الفقيه الذى أعطاه الله هذه النعمة وهى أنه عقد على زوجته عشاء وفى صباح الليلة نفسها زوجته وضعت جنيناً ليت شعرى أذه نعمة أم نقمة تنسب له - يضرب مبالغة فى سرعة النتائج.

«٩٨٢» الفَلَاحَة سَنَاحَة

الفلاحة هنا ليست بمعنى الإفلاح معناها الطمع والحرص والظالم أو أصرها ومن معانى سنح لغة إصابة يسر وهو المعنى هنا - يضرب للنهى عن الفلاحة التى تورث السفاهة.

«٩٨٣» الفَلَاحَة مَا تَبَقِّى رِزِقْ

الفلاحة «بالمعانى السابقة» لا تكون سبباً فى الرزق الحلال الوفير فالحرفة هى المطلوبة تأديباً ولا تأثيراً لها فى الرزق بزيادة أو نقص - يضرب

للإعتماد على الله فى الرزق.

« ٩٨٤ » فلَانْ رِبَعَنْ

ربعن لم توجد فى مادة ربع نصماء وعندهم معناها وقف مستغرباً طلباً من يبرز له أو من يمر عليه فيقاتله فمن يدعون مثلته - يضرب إظهاراً للقوة وعدم المبالاة.

« ٩٨٥ » فِلَانْ سُقْدَه

السقد نوع من الطير لا ينام ليلاً قال الشاعر

السقد نام أنا ما أنوم للصباح فوق كرعى أحوم

ويسمى الكرك قال أبو شريعة..

« ٩٨٦ » فِلَانْ مَاسِكْ الحَبِلْ

فلان مسك بالحبل أصل مسك الحبل حقيقته حبل يربط فى مكان عال يتدلى منه تمسكه المرأة حينما يترك للوضع مفرجة رجليها لتتمكن القابلة من تناول الجنين بسهولة ثم إستعمل لكل ضيق عجلة - يضرب لكل عجلة لإزالة ألم أو قضاء حاجة.

« ٩٨٧ » فَلتَة لِسانْ

هى كلمة قالها اللسان فى فلتاته دون تصور لفكر أو قصد فى عمل - يضرب إعتذاراً حينما يسبق اللسان العقل.

« ٩٨٨ » فِنجَانْ وإنْكَسَرْ عنْ سِتَّة

الفنجان قدح صغير من الصين غالباً يشرب به قهوة البن يجعل له خط أحمر بطرفه الأعلى قال السلاوى لمن لم يمله جعل الرجال الصانعون علامة خطاً يدور بدائر الفنجان لمن يبخسون الناس فى أشيائهم وينقصون الكيل فى الميزان - يضرب لحقارة المفقود.

« ٩٨٩ » فِنْجَان قَهوة يفضَى الشهوة

شراب فنجان من قهوة البن يذهب الفتور الناتج من فراغ الخلايا منها فتذهب الشهوة لها وينشط الجسم - يضرب للإكتفاء بالقليل قناعة.

« ٩٩٠ » الفَنا يمنَعْ البنا

الفنا هنا بمعنى ذهاب المال أو فتور الرأى كلاهما يعطلان التقدم فى الأمور والأشياء - يضرب إعتذاراً لضعف أو وقف إنجاز الأمور فى مواقيتها

« ٩٩١ » فَهمَهْ غَرزْ

فتر ذهنه فضعف رأيه - يضرب لمن يأتى بالرأى الفج عند المشورة.

« ٩٩٢ » فَهَمْ العَانى مِنْ أَضَانَه

فهم المملوك يتعلق بما يسمعه من مالكه لأنه لأنه مسلوب الإرادة مقيد بتنجيز ما يؤمر به - يضرب للعذر فى حسن التصرف.

« ٩٩٣ » فَهَمْ الفَوتْ بِجى وَرَا

رأى البدا يفهم صاحبه غلطه بعد فوات الفرصة فيندم حيث لا ينفع الندم لفوات زمان أو مكان أو حال العمل - يضرب لوجوب التصور الدقيق قبل البدء فى العمل.

« ٩٩٤ » الفَهِيمْ بِالرَمْشَة والفَشِيمْ بالدَقْشَة

النبيه يفهم برمشة العين والبليد لا يفهم إلا باللكمة - العبد يفهم بالعصا والحر تكفيه الإشارة.

« ٩٩٥ » الفَوَايدْ فِيْ العقَايدْ

لو أعتقد أحدكم فى حجر لنفعه « الحكمة » فتأثير العقيدة ظاهرة نفعاً وضراً حتى فى المجوس فعند الزنوج الكجور وعند الهنود.

« ٩٩٦ » فَورْ دمىَ

أهاج دمى بقوله البذى أو فعله الدنئ حتى تغلب دمى على عقلى فخرجت عن إستخدام عقلى لإطاعة حظي - يضرب إعتذاراً عند خروج الحليم لضيفه اللئيم.

« ٩٩٧ » الفَوتْ نَقَاصْ

كبرياء المرء على أقرانه يعتبر نقصاً كما فى أخلاقه ما تكبر المرء إلا عن خسة يجدها فى نفسه - يضربه العلماء والعامة زجراً لمن يتكبر ويغتاب وتذكيراً له بحاله.

« ٩٩٨ » فُوقْ رِمَّةْ الأزْرَقْ

يقال أن إمرأة سباها زنجياً وواقعها وبعد أيام أدرك فرع أهلها الغزاة وحصلت بينهم معركة قتل فيها ذلك الزنجى فجاء المرأة زوجها ليرجع بها فقالت له أنا أموت فى رمة الأزرق فقتلها زوجها ورجع يضرب لكل من يضحى بأمر عظيم لأمر حقير أو بزمن عزيز فى عمل وجيز:

« ٩٩٩ » فُوقْ ضهُورهنْ

ننتظر الغزاة من أعدائنا على ظهور خيلنا هذا الأصل للمثل ثم أخذه الذين

يربطون الطريق فقالوا أرزاقنا على ظهور جمالنا وإستعمله التجار فى تحمل المشاق والأسفار - يضرب للجد فى الأعمال.

« ١٠٠٠ » فِى أوْلاَدْ أمَّكْ لَكْ حَبِيبْ

مبالغاً فأهل تحب شقيقك أو صديقك قال أحب شقيقى إذا كان صديقى - يضرب لتفضيل المنفعة على القرابة.

« ١٠٠١ » الفِى بَطْنُه حُرقُصْ بَرَاهُ يُرقُصْ

« ١٠٠٢ » الفِىْ البطُونْ مَا يَغَسْلهُ الصَّابُونْ

الضغاين الكامنة فى الصدور لا تغسل كالملابس والأوانى بالصابون فتزول ولكن لها طرق أخرى كإعتذار الضعيف وإحتيال الحكيم وسلطان القوى - يضرب تهديداً أو تنبيهاً.

« ١٠٠٣ » فِى بَلَداً طَيْرُهْ عَجَمِى

سافر فأبتعد عن وطنه وعجمه الطير يراد بها تغيير نوعه ولأن كل تغريد أو تصويت الطيور أعجمية - بضرب مبالغة فى بعد المكان.

« ١٠٠٤ » فِىْ بنَاتْ نَعَشْ

بنات نعش إسم للنجوم الثلاثة بذيل الدب الأكبر التى فى آخرهن نجم البهى يقولون فلان فى بنات نعش للبعد وهذا الأمر فى بنات نعش للصعوبة - يضرب فى مبالغة بعد لامكان وصعوبة المنال.

« ١٠٠٥ » الفِىْ بَالْ العَجُوزْ تِهَانِى بِيَه

العجوز هنا المرأة المسنة حينما تيأس من الرجال يكثر كلامها بهم رقاً أو حناناً - يضرب لكل من يكثر ذكر شئ شوقاً لنيله.

« ١٠٠٦ » فِىْ بَيْتُه قَدَرْ اللّهْ وقَعْ وفِى بُيُوتْ النَّاسْ بِشْلَخْ وَيَمْلَخْ

إذا طلب منه شئ يهدد الطالب حتى بالموت وإذا حصل هو على مال أو طعام غيره شلخ ويملخ فيه والشلخ الأخذ بيسر والملخ الأخذ بعسر - يضرب مبالغة فى البخل بحقه والشره فى حق غيره.

« ١٠٠٧ » الفِى إيدُهْ القَلَمْ مَا بِكْتِبْ نَفْسُه شَقِى

الذى يضرب يفوض له توزيع ما يقسم عادة لا يقلل لغيبة المقسوم - يضرب لحرص النفوس على التأثير بالنافع.

« ١٠٠٨ » فِى جِنَاكْ لِيكْ دَانِى

فى أولادك محبوب تقربه أو نافع تؤثره بحبك وصالح دعوتك - يضرب

رهاناً على إستحالة المساواة وضرورة التفاضل بأسبابها.

« ١٠٠٩ » اللِّى بَالَكْ تَحْلَمْ بِه

الذى يعلق بذهنك فى صحـوك تحلم به فى نومك هذا برهان على وجـود العقل الباطنى لأن العقل الذي يفعل المحسوسات فقد - يضرب في معناه.

« ١٠١٠ » فِىْ الدُنْيا مَا إفْتَخَر وللآخْرَة ما إدَّخَر

هو لم يفعل فى دنياه عملاً جليلاً يفتخر به ولا عمل للآخرة صالحاً يدخره لمثل ميزانه خسر الدنيا والأخرة - يضرب مبالغة فى الخمول.

« ١٠١١ » فِىْ جَدْعْ القرين نَامِنْ بقت

« ١٠١٢ » فى حَاوْ وَتَرْ

حاو إسم صوت يقال للحمار ليقف وتر معناه تحرك يقول صاحب المثل نحن ما بين قف وسر إلى أن ضاعت الفرصة - يضرب للمتردد فيضيع زمنه.

« ١٠١٣ » اللِّىْ الحَجْرِه مَنْسِى

الحجرة بفتح الحاء طرف المكان وبضم الحاء الغرفة «الأوده» وكلاهما ينسى الأول بعده والثانى لعدم رؤيته - يضرب للحث على المطالبة بالحقوق علناً.

« ١٠١٤ » فِىْ ضَرِيسْ ورا يا محمَّدْ

قالوا أن رجلاً يحمل والدته المسنة حتى يقعد بها فى المجالس فسأله رجل مجرب عن حمله لها فأجابه أنه يريد أن يبرها فقال له المجرب إذ قصدت برها فزوجها فقال له ولدها كيف أزوجها وقد ذهبت جميع أسنانها فضحكت الأم وقالت عندى ضرس فى الأخر يا محمد - يضرب برهاناً على أن النساء لا يزهدن فى الزواج.

« ١٠١٥ » فِىْ ضَرَاكُمْ

نحن نعيش أو غنى فى ذراكم بقلب الذال ضاداً يضربه الضعيف والفقير للقوى أو الغنى طلباً أو شكراً.

« ١٠١٦ » اللِّىْ القِدرْ تَجِيبُهُ المَحَارَة

الشئ الذى يرسب فى القدر مهما كان صغيراً يمكن تناوله بالمعلقة أو المحارة إذا إستعملت كمغرفة - يضرب لتناول الشئ مهما بعد أو معرفة الحال مهما خفى.

« ١٠١٧ » اللِّى نَفْس السِيدْ مَحَرَّمَة عَلَى العِبِيدْ

مأخوذ منْ قول مسعدة بن عمر للمأمون كل ما يصلحَ للمولى على العبيد

حرام.

« ١٠١٨ » الفيك عرفتها

قد علمت بتحقيق ما تنطوى عليه نحوى - يضرب للإنتقال من الظن للحقيقة أو من الأمل لليأس وفى كل حال يراد به الذم.

« ١٠١٩ » فى قبورهم شايلين حمولهم

هم فى قبورهم قائمون لذويهم بمن تجب عليهم معيشتهم أو تعليمهم كما كانوا أحياء بما خلفوه لهم يضرب للمبالغة فى المدح.

« ١٠٢٠ » فى المورى ما انطحنت ويبة

المورى مكيال يعادل ست كيلات والطاسة نصف القدح بقول المورى المعد للطنة لم يطحن فيه سدس - يضرب للمبالغة فى ضعف ما عمل كما يجب عمله.

« ١٠٢١ » الفيك بدريه والعليك اتناساه

العيب الذى تعمله منك أرم به مقابلاً قبل أن يرميك به والذى عليك قوله لغيرك تناساه لئلا يرم به منه - يضرب للإحتراس مما عليك.

« ١٠٢٢ » الفيك والما فيك سوه فيك

العيب الذى فيك نشره الناس ثم ضموا له عيوباً لم تكن فيك ونشروا الجميع عنك وأن أمرأ يمس ويصبح سالماً من الناس إلا ما جنى السعيد - يضرب للسلامة من الناس.

« ١٠٢٣ » فى كل بلد لنا ولد

نحن كلما جئنا بلداً وجدنا فيه ولداً يقوم بأودنا أو يؤنس غربتنا - يضرب دليلاً على السعادة.

« ١٠٢٤ » فى كسحة والعرق حامى

فى إصطلاح النوتية لسير السفينة منحدرة مع التيار يسمى كاساحاً وضد التيار يقولون منجره - يضرب للمزهود فى صحبته أى فارقنى بسرعة الكاسح والتيار مسرعاً.

« ١٠٢٥ » الفيل الدنقر على النبقة

أنت كالفيل الذى تناول بخرطومه حبة من النبق فى الأرض - يضرب للغنى أو الجليل الذى يتنازل لسبب حقير.

« ١٠٢٦ » الفيه عوارة يقردنها

الذى فى جسده عوارة يحكها إذا أكلته بنفسه ولا يطلب لها غيره عادة - يضرب تحريضاً على قضاء الإنسان أموره بنفسه خصوصاً السرية منها.

« ١٠٢٧ » الِفيْنَا بَنْشَافْ

الخلق أو العوزة التى فينا تظهر مهما أخفيناها أما فى فلتات لساننا فى ضروريات أحوالنا - يضرب تنبيهاً لعدم إستعمال التستر والإعتماد عليه.

« ١٠٢٨ » الِفىْ نَصِيْبَكْ يَصِيْبَكْ

أن ما كتبه الله عليك أزلاً أو لك لا محالة أنه يصيبك مهما إحترست منه - يضرب للإيمان بالقدر والرضا بخيره وشره.

« ١٠٢٩ » فى الْهَوَاسَوَا

نحن وأنتم كلنا سواء فى الفقر والظلم والجهل - يضرب للمساواة فى الضرر.

« ١٠٣٠ » الِفىْ وَالْدَكْ يَقَالْدَكْ

الصفة التى فى والدك لابد أن ترثها عنه فى التكوين الوراثى ثم يأتى التكوين بالتعليم أو التقليد فيخففها أو يخفيها - يضرب تحقيقاً لتأثير الوراثة.

« ١٠٣١ » فِىْ الوَاطَى عِرِقْ وفِىْ السَمَا مِرِقْ

أتمنى لك أن تكون فى الأرض متمكناً كالعرق للنبات تحمل غيرك وتغذيه والكمرق للمنزل تحمل سقفه وتظل ساكنيه - يضرب تمنياً ودعاء.

« ١٠٣٢ » الِفيِه بَخُوْر يَنْشَمْ

كل شئ يحرق تفوح له رائحة يتميز بها عن غيره والمقصود هنا أن الأعمال الجليلة والخيرية الفضيلة تحدث عن نفسها - يضرب فى معنى البيت.

« ١٠٣٣ » الفيهْ خَيْرْ يَبْدَى

الإنسان الذى كامن فى تكوينه الأزلى فضيلة تظهر مهما أخفاها...

ومهما تكن عند أمرئ من خليقة وأن خالها تخفى على الناس تعلم

وكذلك الرذيلة حمانا الله منها - يضرب فى معنى البيت.

« ١٠٣٤ » فِىْ شَأنِ الله

كل ما أفعله لغيرى من خير أو أصبر عليه من ضر لأجل الله رغبة فى رحمته وخوفاً من عذابه كانت هذه الجملة شعار دولة المهدية - يضرب لقصد الله فى القول والفعل.

« ١٠٣٥ » فِيهْ شَعَرَةْ بَخَتْ

نابته فيه شعرة حول بخته لغة ضربة والبخت كلمة فارسية تعريبها الحظ « المنجد » مستعملة دارجاً بهذا المعنى - يضرب للمحظوظ بلا مشقة.

« ١٠٣٦ » فِيهْ هَوَدَه

يقال فلاناً فيه هوده إذا قورن بغيره يكون نصيبه فى خلق الذم المشترك أكثر منه هو ه لين وتسامح - يضرب للأقل ذماً.

« ١٠٣٧ » الْفِيهُ فِيلْ وَقَالْ خَلِيه

ما طعن فيه أوشك فى كفاءته أو كماله يقول فيه لقوة الخير أو ذم بقليل لضعف الخير أتركه - يضرب لعدم الإعتماد على أو إختبار ما فيه طعن.

« ١٠٣٨ » فِىْ الْعَيِنْ حُقْرَةْ وفِىْ الْقَلِبْ نُقْرَةْ

بعض الرجال إذا نظر لجسمه يحتقر وإذا جرب يحترم ونقرة معناه حفرة أى يترك فى القلب أثر لا ينسى بكفاءته - يضرب لعدم الإحتقار قبل التجربة.

« ١٠٣٩ » الْفِىْ قَلْبِى فِىْ لِسَانِي

أنا لا أقول بلسانى إلا ما قصدته وحققته بقلبى ولا يمنعنى من ذلك خوف ولا تملق ولا طمع ولا غرض - يضرب إعترافاً أو إفتخاراً بالصراحة.

« ١٠٤٠ » قَابِلْنِى بِوَجِهْ عِرَيبِى لحَمَّادْ

حماد كان رئيساً لفخذ من قبيلة العبد لأب طارد بعض أعدائه وأناب أخاه عريبى مكانه إلى أن يرجع من غزوته فإتفق عريبى مع كبار من بقوا من القبيلة معه على أن يولوه عليهم ويعزلوا حماد وإنتزع الرئاسة لنفسه وقلب لأخيه ظهر المجن فلما رجع حماد من غزاته قابله أخوه عريبى معبساً محتقراً له - يضرب مبالغة فى اللؤم.

« ١٠٤١ » قَابِلْنِى فِىْ دِقشْ

يضرب لكل من يحول عن معتاده.

« ١٠٤٢ » قَابْضَةْ الحِزَزْ

قابض مفاعله. الحزة مكان القبض من الثوب المحرم ثوبه كلاهما قبض بشدة فى حده على عدوه - يضرب لشدة العداوة أو لشدة الفسالة.

« ١٠٤٣ » قَابِلْ فِىْ شَرَّهْ وكَسَرْ جَرَه

كانوا إذا أرادوا إظهار العدو أن يأتون بمواعين من الفخار فيكسر كلاهما

فخار صاحبه فيقولون المثل. الجر هو الزير - يضرب للمبالغة فى إعلان العداء.

« ١٠٤٤ » القَادِرْ عَيبْ

الذى يقدر على الإختصاص بالنافع مما يقدر على سلبه من غيره لا يبالى غالباً بذم الناس أن لم يخف من شديد البأس - يضرب إعترافاً بعسف القادر.

« ١٠٤٥ » القَبَّانى لآخره

لا تحكم بمبادئ الأمور فالعبرة بالخواتيم - القبانى مركب من الميزان ومن يزن به - يضرب للتأنى فى الأمور حتى تنكشف بحقائقها.

« ١٠٤٦ » القَادِرْ يَدُقْ الدَهَبْ مَنَاضِرْ

الذى يكون قادراً يعمل مرآته من الذهب - الذهب لا يكون مرآة ولكنه أغلى منها ثمناً - يضرب لأن القدرة تحاول عمل المستحيل.

« ١٠٤٧ » قَادِّينْ لَهُ العَنْقَرِيبْ

خرقوا له السرير - يضرب كناية أو مبالغة أنه مريض بباطنه عجز عن القيام من السرير للتبرز.

« ١٠٤٨ » قَادِلْ مَعَهُ بِالْبِنْبِقَة

البنبقة إسم للعصا المعوجة الرأس إذا أراد أحدهم أن يفتخر أو يهدد عدوه هزها بيده وتكلم - يضرب مبالغة فى الإكرام.

« ١٠٤٩ » قَاسْ مَخَاتَه

قاس مخاضته كناية عن معرفة مقدار قدرته وإمتحان قوته - يضرب فى عدم المبالاة بما يوجهه له من ضر.

« ١٠٥٠ » قَاطِعْ الخَتَّه

الختة هى المسافة التى فى قطعتها مشقة أو بها موانع حسية أو معنوية وقاطعها هو الذى تخطاها - يضرب مبالغة فى التحدى.

« ١٠٥١ » قَاطِعْ حَيْلَه - عيشه

« ١٠٥٢ » قَاطِعْ السَارْحَة والمتْرَاوَحة

قاطع هنا بمعنى عادم أى ليس له بهيمة تسرح « للقاف » منه صباحاً وتروح على بيته مساء - يضرب مبالغة في الفقر.

« ١٠٥٣ » قَاعِدْ تِرْقَعْ الْأَكْتَافْ

قاعد هنا معناها مستمر هو مستمر يحدث فى المجالس بحديث لا يجلب نفعاً أو لا يدفع ضراً إذا طولب بمعناه هز كتفه - يضرب ذماً لعدم الفعل.

« ١٠٥٤ » قَالْ إِيهْ الْمَرْحُومْ اللَّهْ يِرْحَمُهْ

قاله قاضى ليهودى دفن كلبه فى مقابر المسلمين حينما قال للقاضى هذا الكلب ترك ثلثمائة نعجة أوصى للقاضى بمائة منها فقال القاضى المثل - يضرب ذماً.

« ١٠٥٥ » قَالُوا لِلضِّيبْ دَايْرِينْ يِسَرَّحُوكْ بِالْغَنَمْ هَبَكَى

قيل للذئب نريدك لرعى الأغنام فبكى مظهراً عدم رغبته تستراً ورياء - يضرب ذماً لمن يظهر خلاف ما يبطن.

« ١٠٥٦ » قَاعِدْ فِيْ ضُلَّهْ وِمَيِّتْ بِغُلَّهْ

جالس فى ظله وميت بغله على غله. عطش عطشاً فعلى هذا يكون مبالغاً فى الكسل إلا على أن الغل هو الغبن.

« ١٠٥٧ » قَالُوا لِجحا غَنَمَكْ كَمْ قَالْ وَاحْدَةْ رَاقْدَةْ وِوَاحْدَةْ وَاقْفَةْ

هذا الرجل يسمى جحا ينسب له أقوال وأحوال كثيرة وتقال عنه أقوالاً هنا قيل كم غنمك قال واحدة راقدة وواحدة واقفة - يضرب للإيجاز.

« ١٠٥٨ » قَالْ لُهْ كِتِيرْ قَالْ لُهْ قَسِّمَهْ

قال له هذا الشئ كثير قال المخاطب أقسمه على مستحقيه لكل نصيب أحدهم فى نظرك - يضرب فى عدم الأخذ بالبديهيات.

« ١٠٥٩ » قَالْ لُهْ مَغْلُوبْ قَالْ لُهْ اقْضِى حَاجْتَكْ

قال الشاكى للعاقل أنا مغلوب على أمرى فقال له العاقل المشتكى إليه تسلى بأنك تقضى حاجتك - يضرب حثاً على الصبر والنظر فى الأمور.

« ١٠٦٠ » قَالْ لُهْ مِنْ اللَّهْ خَلَقْنِي مَا عَادِيتَكْ قَالْ لُهْ لأَنِّي قَطْ مَا هَدِيتَكْ

قال العاقل للحكيم منذ خلقت ما حملت لك عداء فقال الحكيم للعاقل ذلك لأنى منذ خلقت ما هديتك ولا نصحتك أن تتحول ما رغبته أنت لما أرغبه أنا - يضرب دليلاً على أن النصح يجلب العداء.

« ١٠٦١ » قَالْ فِيهِ مَا قَالْ مَالِكْ فِي الْخَمْرَةْ

قال فيه من الذم ما قاله الإمام مالك فى ذم الخمر - يضرب مبالغة فى الوقيعة بين القايل والمقول فيه وللمبالغة فقط فى الذم

« ١٠٦٢ » **قَالْ لَهُ أبُوكْ كَتَلَه اَلْجُوعْ قَالْ لَه هُوْ لِقِى وأبِىَ يَأكُلْ**

سب أحد غيره بأن أباه قد قتله الجوع فرد عليه المسبوب هل وجد أبي ما يأكله ورفضه منتحراً حتى تعيرني - يضرب للإنتقاد القاسي.

« ١٠٦٣ » **قَالُوا لِلدِيبْ أرْعَى اَلْغَنَمْ قَالْ غَنمَايِتَكُمْ أمْ عِيونا حُمْرْ دِى أنَا مَا بَقْدرهَا**

عرضوا على الذئب رعى الغنم فأشار لإكثرها شحم وقال شاتكم هذه حمراء العينين لا أقدر عليها - يضرب للإحتيال على الإغتيال خيانة.

« ١٠٦٤ » **قَالُوا لِلقِرْد دَايْرِينْ يِمَسْخُوكْ قَالْ دَايْرِينْ يعَمْلُونى غَزَالْ**

قيل للقرد يراد مسخك حيواناً أردى حالاً قال يريدون تحويلى غزالاً - يضرب للتمنى بالإنتقال من شئ سيء إلى حسن.

« ١٠٦٥ » **قَالُوا لِلبْغَالْ أبُوكْ مِنْ قَالْ خَالِي اَلْحُصَانْ**

قيل للبغل من أبوك قال أنا خالى الحصان - يضرب انتقاداً لمن يفخر بعمل غيره أو يستعز بغير عصبته.

« ١٠٦٦ » **قَالْ اَلوَلَدْ لأمِهَ سَوِلنَا كِسْرَة قَالَتْ مَا فِى عِيشْ قَالْ طيبْ رَكْبُوا لنا بَلِيلَةْ**

قال الولد الجائع لوالدته أصنعوا لنا خبزاً فقالت الأم ما عندنا شئ فنطحنه ونعمل منه خبزاً فقال الولد ان لم يكن لديكم ما يطحن فاعملوا لنا بليلة - يضرب للبلادة لأنه لم يعرف أن عدم ما يطحن يشمل ما يعمل بليلة أو لعدم قبول العذر.

« ١٠٦٧ » **قَالُوا لَه تَوْر قَالْ أحْلِبُوه**

ضيف جائع رأي عند مضيفه شبح بقرة فقيل هو ثور فقال أحلبوه لى.- يضرب للإضطرار المذهل أو للغباوة أو لعدم قبول العذر إضطراراً.

« ١٠٦٨ » **قَالُوا لَهَا شِنْ حَمَلِك قَالَتْ جِيتْ أضُوقَهْ**

هى بنت بكر ظهر بها حمل فقيل لها لماذا قالت سمعت حلاوة النكاح فأردت أطلع عليه - يضرب لنوع العذر الذى يكون أقبح من الذنب.

« ١٠٦٩ » **قَالُوا لِلكَلِبْ لِيه مَا بِتْحَجْ قَالْ أولادْ عَمِى مَا بَخْلُونِى**

قيل للكلب لماذا لا تحج بيت الله فقال أهلى من الكلاب يمنعونى المرور بالطريق بهوهيوهم علي - يضرب مبالغة في عدم الإتحاد والتعاون.

« ١٠٧٠ » **قَالُوا لِلخَادِمْ أرْبطِى اَلْخَرَزَة فِى سَمَحْ اَلْعِيَالْ رَبطَتْهَا فِى وَلَدهَا**

أعطيت زنجية خرزة كجائزة لأولاد فيهم إبنها وقيل لها قلدى بها أجملهم شكلاً فوضعتها فى عنق إبنها الدميم - يضرب عند استئثار غير المستحق

بالمنفعة مع وجود المستحق كفاءة علماً أو عملاً.

« ١٠٧١ » قاعِدْ فَوقْ إضْنيك

هل أنت جالس على أذنيك حتى لا تستطيع سماع ما يقال حولك - يضرب توبيخاً اذا كان المسموع اعتيادياً أو تعبيراً إذا كان المسموع يمس المخاطب.

« ١٠٧٢ » قاعِدْ لَهْ فِيْ فِدِيْحاً أَفِنْطِحْ

انه جالس في مكان ضحل الماء يخاض بسهولة ضيق المكان يتناول بيسر - يضرب اعلاناً بالتحذر وتهديداً للعدو.

« ١٠٧٤ » قالْ ألعِيدْ باكِرْ

قال العيد فى باكورة غد، باكر بمعنى غد - يضرب لمن يسر بوعد غير مضمون النجاز ويكثر عند الأطفال ومن فى معناهم من كبار العامة.

« ١٠٧٥ » قامْ بطَبّ ألعصبْ

طبّه داواه وطب تأتى للأمر لغة وعلى المعنيين يقول المثل قام يعد علاج عصبه وقام حينما رغب فى القيام - يضرب لمعالجة الأمور أو مغالبة الأشياء.

« ١٠٧٦ » قامْ مِنْ نُومُهْ لِقِى كُومُهْ

حينما برز فى الوجود وجد وطيد مجده أو كثير ثروته دون عمل أو عناء كأولاد السيد حسن الميرغنى بالسودان يجد نفسه غنياً محترماً - يضرب لمن يرث خلقاً ومالاً.

« ١٠٧٧ » قامْ وقرضْ

قرض الوادى حازه وقرض بالكسر عدا يمنه يسره وعليه يكون قام بمعنى سار - يضرب لمن يسرع فى عجلة فى يسر ويكثر استعماله فى الهرب.

« ١٠٧٨ » قامْ قطُنْ

يظهر انه مأخوذ من قطا يقطو بمعنى قارب فى مشيه وأسع وزيدت فيه النون أو شبه بالقطن المنفوش إذا ساقته الريح فى سرعته - يضرب لمن بالغ فى سرعته أو لمطلق الإستعجال.

« ١٠٧٩ » قامْ نِمرْ مِنْ شَندى

هو الملك نمر بن محمد الذى قتل إسماعيل فاتح السودان والده محمد علي والى مصر.

« ١٠٨٠ » قبالْ الحَبَيانْ الجْرَى

حبا الطفل يحبى مشى على يديه ورجليه وحبا يحبو أعطى فالحبيان

للطفل قبل المشى قائماً فهذا - يضرب للمسرع الذى يتخطى أطواراً أو درجة مبالغة.

« ١٠٨١ » اَلْقبة قُدر اْلعانِق

العانق أمس الفاعل ما بين المنكب والعنق والقب ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع «المنجد» وأنت دراجاً - يضرب للموافقة بين شيئين دون قصد.

« ١٠٨٢ » قَبَّحْ اللَّه الفقر وأجرى اللَّه وفِيْراً

فصيح مستعمل فى معناه.

« ١٠٨٣ » قايِلْ يَا أرضْ ما عَليكْ إلاَّ أنَاَ

« ١٠٨٤ » قَايِمْ عَلَى قَدَمْ وسَاَقْ

القدم والساق هم العماد للرجل التى يقوم عليها البدن هذا هو عمل الرحمن فخزى أن يقاس عليهاعمل الإنسان - يضرب للأعمال والأقوال.

« ١٠٨٥ » قبْضة ماءْ

هو كقبضة الماء فى مواعيده كما أن الماء لا يقبض فى كف اليد كذلك مواعيده لا ينفذ منها وعد وما مواعيده إلا الأباطيل - يضرب مبالغة فى عدم الوفاء بالوعد.

« ١٠٨٦ » قبِرْأ مسَكَه ما طَلَقَهُ

هذه الحفرة التى تردى فيها تدعو عليه لا يخرج منها - يضرب دعاء على مؤذى الناس حينما ينكب أو يموت فيقال المثل فرحاً بالراحة منه.

« ١٠٨٧ » قَبْرأ ماَ يورِثْ للنَاَر

قال بعض الحكماء لأن أترك مال لأعدائى بعد موتى خير من أحتاج لصديقى فى حياتى وهذا خلاف قول عمر بن عبد العزيز أن كانوا صالحين فالله يتولى الصالحين - يضرب تفضيلاً للغنى.

« ١٠٨٨ » قَبضْ قَبِيضهُ وحَمَدْ سِيَدهُ

نال مقصوده وحمد ربه - يضرب إغتباطاً بالفوز وإستهزاء بالفائز لما لا يستطيع نيله إلا بواسطة غيره.

« ١٠٨٩ » قبل ما تَقَع اْلفاسْ عَلى اْلراسْ

إنتهز الفرصة قبل إنتباه مزاحمك تفز بها دونه، وقوع الفاس فى الرأس كناية عن إزدحام التنافس - يضرب للحث على إكتساب الزمن.

« ١٠٩٠ » قَبْلْ المْوتْ خَشْمُهْ أعْوَجْ

هو قبل أن يموت فمه معوج إعوجاج الفم كناية عن مطلق تغيره بعد الموت - يضرب لعدم الضرر للمخطئ بأنه قبل حصول السبب عامل بهذه الخطيئة.

« ١٠٩١ » قَبَلْ النْفاسْ الرْيحْةَ نحاسْ

من أقبح عاداتهم أن المرأة حينما تضع جنينها تدفن المشيمة «التبيعة» وباقى الدم وما يتبعه من قاذورات يردم عليها تراب يبقى لليوم الأربعين بعد النفاس والنفساء لا تغتسل فيتغير ريح لون جسمها - يضرب توبيخاً وتأكيداً لإستعمال الخطأ قبل سببه.

« ١٠٩٢ » قَبْلُهْ بِتْ كويروس وولدها الدويرس

كويسر مصغر كارس وهو علم تسمى به قيل أن ولدها حفظ القرآن بمسجد الدامر وفى ليلته التى وصل والدته وكان بينهما على شاطئ النيل فإرتفع النيل فى تلك الليلة وهدم عليهما المنزل فماتا، فصارت مصيبتها مثلاً لأثرها فى النفوس يقال للمصاب ليتسلى بمصيبة بت كويرس الخ.. ثم حذفوا تسلى ثم إستعمل تعويذاً - يضرب للتبرئة من حال المصاب.

« ١٠٩٣ » القِبَلْ الأربعَةْ ما مَاخْدْ فِيهِنْ واحْدةْ

الجهات الأربعة التى هى الشرق والشمال وضدهما لم يقبل السير لأحدهما وطبعاً لا يمكنه الصعود فى الجو ولا خسف فى الأرض - يضرب للمعاند.

« ١٠٩٤ » القْبُورْ بدّنْ الخِتُورْ

إذا دفن أحد الخصمين فى القبر أنفسح الطريق لخصمه الحى ليبلغ ما يريد والختور هنا جمع خاطر بمعنى بلوغ الأرب - يضرب تحسراً على الأموات وتوبيخاً للأحياء والظاهرين بعدهم.

« ١٠٩٥ » القِبولْ مِنْ اللهْ

قبول الأعمال الفوز بها فى الآخرة أو النفع بها فى الدنيا يكون بفضل الله، الحديث لا يدخل الجنة أحد بعمله، قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتولانى الله برحمته فنحن نعمل الصالحات إجابة لأمر الله فقط لا إعتماد عليها - يضرب لنفى التأثير للأعمال.

« ١٠٩٦ » قَبْلَهْ وَحْدَهْ

إحتمى بالله أن يصيبنى ما أصابه.. أعتقدوا أن من لم يقل عند ذكر العاهة جسماً أو عقلاً قبله وحده أى منفرداً بمصابه يعدى بتلك العاهة - يضرب

تعويذاً وتبرئة.

« ١٠٩٧ » قبيلْ قُلْتَ لِيكْ مانى حَمَدْ

زعموا أن حضرياً جائعاً رأى بدوياً عنده نقود فقدم إليه باشاً له مرعاته قائلاً مرحباً يا حمد فقال البدوى أنا لست حمد فقال الحضرى أريد أن أغديك اليوم فخضع وتبع الحضرى الذي أدخله مطبخاً وطلب ما إشتهى من الطعام فلما طلب القيمة أمر الحضرى البدوى بالدفع والأسيق للمحكمة فدفع بعد أن قال المثل.

« ١٠٩٨ » قَحْبَاةَ العِزْ مسْتُورَةَ كانْ جَنَتْ يقُولوا مسْحُورَةَ

الزانية إذا كان أهلها أولى حيثية سترت وإذا أصابها جنون قالوا سحرت - يضرب دعاء للتستر خوفاً من الناس.

« ١٠٩٩ » قَحبْ العِزْ مَسْتُورْ

قحبت المرأة فسدت وفجرت فإذا كانت فى بيت عزيز لا ينتشر فسادها خوفاً من سطوة أهلها أو رجاء معونتهم كقولهم لك العز أن مولاك عز وأن يهن فأنت لدى بحبوحة الهون كأن - يضرب للتستر خوفاً أو رجاء.

« ١١٠٠ » القَحْبَةَ إن تَابتْ تَعرّضْ

المرأة التى تعتاد الفجور بنفسها فى شبابها فإذا كبرت تصير قوادة بين البغاة إلا من تاب الله عليها كما هو مشاهد - يضرب برهاناً على غلبة الفساد على الإصلاح أو غلبة الإفساد على الإصلاح.

« ١١٠١ » قَحْبَةْ وَمسْكِينَةْ

هى فاجرة وفقيرة أو ضعيفة إرادة وكلاهما تكون علة ثانية والعلتان أن منعتا لصرف نحوياً فقد منعتا التصرف دينياً - يضرب....

« ١١٠٢ » القَحةْ ولا صَمةَ الخَشَمْ

السعال الذى يحرك الفم خير من إستمراره ساكناً القحة لغة الخالصة وأطلقوها دارجاً على السعال - يضرب لتفضيل القليل من الرزق والأمور على العدم - شئ فى الجملة خير من لا شئ.

« ١١٠٣ » القدّ مَقَابِلْ القدْ لا يترَفَعْ ولاَ يِنْسَدْ

القد هنا بمعنى الثقب النافع وهذا المثل يعبر به الأطفال بعضهم عندما يكون ملبوسه مثقوباً قبالة دبره بحيث ينكشف صلبه فالقد الذى لا ينسد هو ثقب دبره فيخجل المعير ويذهب بعيداً عنهم.

« ١١٠٤ » الْقَدَحْ الأفْطَحْ - الْقَدَيْحْ الإفَيْطَحْ

القدح عندهم إناء من الخشب يؤكل فيه الطعام « النصعة » وأفطح ضحل - يضرب وصفاً لضعف الرأى وقلة الحزم.

« ١١٠٥ » الْقَدَحْ قَدَحَكُمْ لَكِنْ الْكِسْرَةْ كِسْرَتْنَا

حكوا أن رجلاً إستعار قصعة من جاره ليوصل طعامه لمحل مأتم فلما وصل حامل الطعام قال صاحب القصعة هذا قدحنا فقال صاحب الطعام نعم القدح قدحكم لكن الطعام طعامنا - يضرب رداً لخزيان المفتخر كاذباً.

« ١١٠٦ » قَدَحْ وَلَدْ زَايَدْ

قصعة محمود ولد زايد الكريم الجواد كان له قدح واسع القطر عميق التقعير يملؤه «عصيدة» يكفى لخمسين رجلاً من الضيوف الجائعين وقد أخذه الخليفة ضمن أمتعة محمود ولد زايد التى غنمت فى حكومة المهدية فصار الخليفة عبد الله يملؤه طعاماً مكللاً باللحم مرتين للغذاء والعشاء - يضرب تحدياً لمن يدعى الكرم يقال له أنت مارق قدح ولد زايد.

« ١١٠٧ » الْقُدْرَةْ تَسَهِّلْ الْعَفْوْ

الإقتدار المحقق على الإنتقام ييسر العفو عن المذنب كما كان يفعل الخليفة المأمون فيما قرأناه وكما كان يفعل المهدى فيما رأيناه وأغلب ما ينتج الإنتقام من مركب النقص ليظهر المنتقم قدرته - يضرب لتحبيب العفو.

« ١١٠٨ » الْقَدَمْ فِى يَدْ خَالِقْ

ويقولون له رافع أى محرك هو الله تعالى وليس المساعد وأن كان الباعث يعتبر محركاً مجازاً.

« ١١٠٩ » الْقَدَمْ مُسَيَّرْ مُوْ مُخَيَّرْ

القدم فى حركته مسلوب القدرة والإرادة بل هو مسير بأمر الله ولا خيار له فيما يريد - يضرب للتفويض لله تعالى وإعتذاراً لما يضل في قصده أو يخسر فى عمله.

« ١١١٠ » قَدَرْ أَخَفَّ مِنْ قَدَرْ

ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله وقدره ولكن بعضها أخف ضرراً من بعضها وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير - يضرب تعبيراً عن كل مصاب بمعنى أن الله قادر على أن يصيب بأبلغ مما حصل فليحمد على الأخف.

« ١١١١ » قَدَّرَ وَلَطَفَ

الله سبحانه وتعالى قدر المصيبة على المصاب ولكن لطف به أما بتخفيف المصيبة أو بتوفيقه للصبر عليها فخف وقعها وعظم أجرهما أو بهما معاً - يضرب لشكر الله على كل حال.

« ١١١٢ » الْقَدَرْ يَعْمِى الْبَصَرْ

ما قرب الأشياء حين يسوقها ** قدر وأبعدها إذا لم تقدر.

« ١١١٣ » قَدْرَ مَا تَعَاشِرْ تفَارِقْ

قدر هنا بمعنى كلما أو حيثما والمعنى تيقن أن كل من تعاشره لابد من فراقه لك بموت أو سفر أو صدود أو طلاق - يضرب لعدم الإغترار بالصفا أو الرخاء.

« ١١١٤ » قَدْرَ مَا تَوَسَّعْ تِضِيقْ

كلما يتسع الرزق أو ينشرح الحال أو يسر البال فلا بد من إنقلاب إلى ضد.

« ١١١٥ » قَدْرِتِي سَوِيتْهَا

ما أستطيع عملَهُ قد عملته من تحصيل علم أو إنجاز عمل أو مداراة عدو أو وفاء لصديق أو عدم تباطؤ فى واجب على المرء أو يسعى لما فيه نفعه - يضرب إعتذاراً.

« ١١١٦ » قَدْرَكْ وَلَّا لَحَمْ سَدْرَكْ

هل أنا تربك أو جسمى كفء لجسمك حتى تطالبنى بمقاومتك يقوله الطفل الصغير السن الهزيل الجسم لمن يتحرش به تفادياً لخصومته.

« ١١١٧ » قَدْرْ مَا يَجِبْدُوه مقَصَّرْ

حينما يمدونه يجدونه قصيراً غير كاف أو مفيد يصدق ذلك فى الأشياء المحسوسة كالمال فيمايلزم ضرورة والأجساد فيما تكلف من أعمال والآراء والمعلومات عندما تنضب وقت الحاجة إليها - يضرب تشكياً أو تحسراً عند القصور أو التقصير.

« ١١١٨ » الْقَدَرْ يَقَعْ فَوْقْ الرِقَابْ

القدر ينفذ فى الأرواح فتفارق أجسامها وبالأولى أن يسلب المجد جاهاً أو مالاً فيعرى لابسه - يضرب تسلية للمصاب بجاه أو مال أو حياة.

« ١١١٩ » الْفَرَاتِيتْ يِبْقُوا كَمَاتِيتْ

الفرتوت هو الصغير من ولد الحيوان والكمتوت هو المسن من نوعه ويكثر

إستعماله في البقر عند قبيلة الشكرية - يضرب للعناية بتربية الصغار بدنياً وروحياً ليستعان بهم كباراً من كل نوع حيواناً أو نباتاً.

« ١١٢٠ » قَدَمَك لأبي إبْرَاهِيمْ (ﷺ)

أبو إبراهيم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقوله الزائر للمزور حينما يشيعه بالمكان الذى زاره فيه طلباً لرجوعه عنه - يضرب مجاملة وتشكراً.

« ١١٢١ » القَدَّمُوه سجَّمُوه

الذى جعلوه رئيساً إمتحنوه فإتعبوه.

« ١١٢٢ » الْقَدَمْ لَه رَافِعْ

الرجل لها محرك يرفعها عن الأرض ويضعها عليها هو الله ولو شاء لرفعت ولم تنزل على الأرض أو وطئت الأرض ولم ترفع عنها - يضرب دليلاً على أن كل شئ بقضاء وقدر.

« ١١٢٣ » قِدِّمْ السَّبِتْ تَلْقَى الأَحَدْ

قدم المعروف تجزيه. بعيون من قدم الإحسان يوم السبت يثاب عليه يوم الأحد فذكر اليومين المتتاليين تأكيداً للحصول - يضرب ترغباً فى الإحسان.

« ١١٢٤ » قِدِّمْ الأَهَمّ عَلَى المُهِمْ والمُهِمْ عَلَى العَادِي

كل إنسان مهما كان حاله تنقسم أعماله إلى عمل أهم وهو ما تفوته فرصته أو زمن عمله كفرض الصلاة ومهم وهو ما يستدرك مع إستعمال كالزراعة المطرية قبل يباس الأرض وعمل عادى وهو ما يستدرك مع البطء - يضرب لنظام الترتيب.

« ١١٢٥ » قَدِيمَةْ مَا رَاحت جَدِيدَةْ مَا جَاتْ

حالتهم القديمة لم تذهب ولا ظهرت عليهم صفة جديدة كالكلمات المبنية غير قابلين للتطور والتجديد - يضرب لليأس منهم.

« ١١٢٧ » القَرْ بعِيُوبَه غَفَرْ الله ذُنُوبَه

من أعترف بعيبه فتاب عنه غفر الله تعالى ذنبه.. الإعتراف فى محاكم البشر يخفف العقوبة فالله أرحم لعباده - يضرب ترغيباً فى التوبة.

« ١١٢٨ » القُرْبَابْ وَدْ الصُّلُبْ

القرباب هو الإزار وهو للمرأة كالسراويل للرجل يلبس على الجسد مباشرة فيقول أنا عالم بحقيقة هذا الأمر كما يعرف القرباب حقيقة ما

يتصف به صلب المرأة من حيض أو بول أو نكاح - يضرب إفتخاراً أو تحديداً بمعرفة الحقيقة.

« ١١٢٩ » القربة تخر فوق صفحة الشايلها

ماء القربة يسيل على حاملها ولا يصيب غيره وهو كناية عن قصر العقوبة على المذنب دون غيره ولا تزر وازرة وزر أخرى - يضرب تنبيهاً للجرم وتأييساً له من إعانة أحد فى العقاب.

« ١١٣٠ » قربة ووسر

القربة بلغة البجا إسمها وسر كلمتان مترادفتان - يضرب عند الإختلاف فى النتيجة المتحدة قولاً أو فعلاً.

« ١١٣١ » قربة دم

هى قربة مليئة بدم.

« ١١٣٢ » قرد سقدى

كقرد الجبل المسمى سقدى الواقع بالقرب من سنار القديمة وربما أرادوا ألا يتعلم - يضرب برهاناً على من كبر جاهلاً فى علم أو عمل لا يتقنه مهما تعب.

« ١١٣٣ » القرد عند أمه غزال

القرد على قبح منظره تراه أمه فى جمال الغزال لأنها تنظره بعين قلبها لا بعين باصرتها.

« ١١٣٤ » القرد إذا كان لك عنده حاجة قول له يا سيدى

إذا قصدت القرد فى حاجة تريد قضاءها فأبدأ الحديث له بقولك يا سيدى رغماً عن قبح منظره ولؤم طبعه - يضرب للإحتيال لقضاء الحاجة ولو ألزمه خلاف ما يعتاد من تملق.

« ١١٣٥ » القرد العجوز ما يتعلم الرقيص

القرد إذا لم يعلم الرقص من صغره لا يمكن إتقانه فى كبره - التعليم فى الصغر كالنقش فى الحجر والتعليم فى الكبر كالضرب فى البحر - يضرب لتحرى الزمن والمكان للعمل.

« ١١٣٦ » قرداً موافق ولا غزالاً مشافر

القرد الذى يوافقنى فى عشرته وصحبته لى أفضله على غزال يعاكسنى شرط المرافقة والموافقة - هذا يكون فى الصديق وفى الرقيق وفي الزوجة حتى فى الرقيق « المملوك » وفى الولد - يضرب حثاً على تحمل ونسيان

هفوات الغير.

« ١١٣٧ » قردين وحابس

زعموا أن هذا من قول جحا بأنه كان رجلاً يتكسب من ترقيص القرود قيل له كم عدد مالك وأنواعه فأجابهم مؤشراً لقرديه ولنفسه بالمثل - يضرب للإيجاز فى الجواب.

« ١١٣٨ » قرد يسليني ولا غزال يغمني

أنى أختار صحبة قرد يشرح صدرى برشاقته ورقصه ولا أصحب غزالاً يتدلل على بجماله ويتعبنى بطلباته من ظل يكنه وعناية بإختيار طعامه ونظافته فإن القرد لا يكلف صاحبه غير جنزير ووتد ويأكل من أكله - يضرب ترغيباً فى خف المؤن.

« ١١٣٩ » قرش الجراى ولا ريال الحاكم

الجراى هو الخفير والمعنى أن القرش الذى أقدمه هدية أو رشوة للخفير يقضى حاجتى أكثر وأسرع من الريال الذى أعطيه الحاكم لأن الخفير سهل الوصول إليه وبه أتناول ما بيده بسرعة وهو محتاج.

« ١١٤٠ » قرش كنكوجك

قرش أبح الكنكوج قضيب الحلق - دعاء على المخاطب وهذا كثير الإستعمال عند العامة كقولهم رداً على سؤال أين فلان يصلى فيقول الداعى « يصلى فى مقام ».

« ١١٤١ » القرش يلد القرش

القرش بمعني النقد دخيل في اللغة والمعني ان من عنده القرش يكسب بادخاله بضاعة تكسبه قرشا اخر ربما كان المثل التجاري- يضرب ترغيبا في تداول النقد.

« ١١٤٢ » أقرص اضانك

قرصة اخذ لحمه ولوي عليه فاله واستعماله هنا ارسل اذنك لتسمع عيوبك لتعرفها فلا تعير غيرك بها- يضرب لتنبيه الانسان ليبحث عن عيبه او للتعويذ.

« ١١٤٣ » قرض وانقرض

هو قرط ونفذ كان عندي قرط ابيعه وقد انتهي بمعني اخر كان لي غرض ارمي له في سعي وقولي وقد حصلت عليه.

« ١١٤٤ » قَرْعَة وجَرِيَدَ

القرعة ثمر اليقطين تيبس بعد نضجها وتشق نصفين فتجعل اناء لشرب الماء وغيره والمثل يقوله النواتية كناية من خلا السفينة من حمولة.

« ١١٤٥ » قَرِيبَكْ زَاوْرَهْ لَاتِجَاوْرَهُ

ليكن منزلك بعيدا عن جوار ارحامك لتتبادلوا الزيارة عن شوق لاتتجاوروا فتتحاسدوا او تتشاجروا فان الاحتكاك يولد الشر- يضرب في معناه.

« ١١٤٦ » قَرَيعَةْ فِيْ مُوَجْ

قرعة عائمة في موج كناية عن الاضطراب لان القرعة خفيفة جدا يتلقفها الموج فتدوم حركتها قوة وسرعة- يضرب مبالغة في عدم الاستقرار.

« ١١٤٧ » اْلقَرُوشْ اصْبَحَنْ دقَنْ مَرَا

اصبح الحصول علي النقود صعبا. كنبات اللحية علي فك المرأة وذلك لما تقتضيه حكمة الخالق- يضرب مبالغة في صعوبة الحصول علي المامول.

« ١١٤٨ » قَرُوشُه مَاوَقِعَنْ وَاطِي

ماصرف ثمنا من النقود فيما ابتاعه عبث مكافئا لها أو خير منها فصفقته رابحة غير خاسرة- يضرب للعوض الانفع.

« ١١٤٩ » اْلقَرِيبَ لقَرِيبهُ والغَرِيبْ تِنْدْخَرْ لَهُ

ذوي القربي يدافعون عن بعضهم ويغفرون سيئاتهم واما الاجنبي فتدخر مصيبته له ليعاقبه بها.

« ١١٥٠ » قَرِيْبَةَ دُونْ قَرِيَبْهَ سَعَيِنْ

القربة التي اصغر تسمي سعين مصغر سعن والسعن بالضم لغة قربة تقطع من نصفها كالدلو- يضرب لبيان ان كل من قرب رحمة اول بالعطف

« ١١٥١ » القَرْمِيدَةَ ولاَ الرقِيدَةَ

« ١١٥٢ » قَرِينْ غزَالْ لاَيعلِقْ لاَيِحَجَّمْ

هو كقرن الغزال لايصلح وتدا ليحمل امتعة تعلق فيه ولا يصلح محجما يحجم به لانه لايحمل دما في جوفه ولايجبده بمصه لضيقه- يضرب لكل شئ تقل او تنعدم فائدته.

« ١١٥٣ » قِزَازْ وانْكسر

إناء زجاج انكسر لايشعب ولايصلح لاستعمال بل يخشي من جرحه بملامسته- يضرب للياس من الاصلاح أو الصلح بين خصمين.

« ١١٥٤ » قسْم أبترة عودين والثالثة بره

انا كالرجل المسمي اباتره لاقسم اي مقسوم الا بين اثنين لا ثالث لهما.

« ١١٥٥ » قسمك مايتعدي خشمك

نصيبك لايفوتك ولو سعيت له باوهي السبل وكان المهدي « عم » يقول قسمك لايتعدي خشمك ويقول ان جريت جري الوحوش غير رزقك ما تحوش ويقول ماقدر لما ضغيك ان يمضغاه فلابد ان يمضغاه.

« ١١٥٦ » قسمة أبو الحصين والضبعة

ابو الحصين كنية للثعلب قيل انهما اشتركا في زرع قمح فلما حصداه قال الثعلب للضبعة اما ان تاخذي التبن وتعطيني القمح اما ان اخذ القمح واعطيك التبن فقالت له الضبعة يطرشني ما سمعت اسم القمح قرنت باسمي- يضرب للمبالغة في الظلم.

« ١١٥٧ » قسيان «محتضر»

اشتد عليه المرض من قسا عليها اشتد ولذلك يطلقون كلمة قسيان علي الخطر والمحتضر- يضرب مبالغة في هزال المريض.

« ١١٥٨ » قصرنا لك التميمة

لغة خرز يعلق علي الطفل عند العرب لحفظه من العين ودارجا حلقة اللجام وقصره يقصد به... اللجام علي فم الدابة- يضرب للحصر في مكان ضيق لشئ كان او لامر.

« ١١٥٩ » قصّر له الحبل

ربطه بحبل قصير لا يمكن من السير بعيداً أو من الجو لأن كثيراً وهو كناية عن الحصر فى مكان أو رأى واحد -يضرب للحجى من التصرف كما يريد.

« ١١٦٠ » قصر ديلك يا أزعر

وجد جماعة من الفيران إناء مملوء عسل نجعل كل فار يدخل ذيله فى العسل ويلحسه فقال فار مقطوع الذيل أن العسل مر فقيل له المثل - يضرب تحدياً بالعجز.

« ١١٦١ » قصّ دربه بالعاقب

تعقب أثره بالعكس ليحصل عليه - يضرب لكل من أو ما يراد الحصول عليه حسبما كان كاللص والهارب أو مضى التهمة.

« ١١٦٢ » **قَضَى الْحَاجَةَ مِنْ اللّهِ**

قضاء الحوائج كلها دقت أو غلظت حسنة كانت كالولد والثروة أو معنوية كالعافية والجاه لا تنال إلا بإرادة الله - يضرب للإلتجاء لله لا لغيره.

« ١١٦٣ » **قَضَفْ وَلَحَسْ قُضَافَهُ**

تقيأ ثم لعق قيأه - يضرب لمن أعطى شيئاً مالاً أو عقار ثم رجع فيما أعطاه أو وعد بنجده مهما كان نوعها ثم لم يعرف بها. إذا قلت فى شئ نعم فأتمه فإن نعم دين على الحى واجب.

« ١١٦٤ » **الْقَطَّاعْ مِسكِينْ**

المغتاب ضعيف لا يغتاب غيره إلا ضعيف لا يجرؤ أن يجابه المغتاب فى وجهه بما يغتابه به - يضرب لذم المغتاب بالضعف والجبن.

« ١١٦٥ » **قَطَعْ دَابِرَهُ**

قصيح مستعمل يضرب للمبالغة فى الإنتقام أو لإزالة الكلمة.

« ١١٦٦ » **قَطَعْ الشَكْ**

أبان الحقيقة فأرتفع الشك - الظن هو مستوى الطرفين والشك هو أرجاح طرق العدم والوهم قريب من الخيال - يضرب فى ترجيح حجة أحد الخصمين غالباً.

« ١١٦٧ » **قَطَعْتَ لَحمتَكْ وتَبَعْتَ لَهمتَكْ**

أنت عققت أرحامك وتبعت شهواتك فهم يعبرون عن الأرحام باللحمة فيقولون لى فيه لحمة قرابة - يضرب ذماً بالإنفراد بالنعمة ومن يتقلب فى النعيم شقى به إذا كان من أخاه غير منعم.

« ١١٦٨ » **قَطَّاعْ طُرُوفْ**

هو قطاع طروف - يضرب لمن ينم بين إثنين ليفرق بينهما أو لمن ينشل نقوداً من صاحبها بمهارة لا يشعر بها.

« ١١٦٩ » **قَطَعْ لَهْ كَلَامُهْ فِى رَاسُه**

أدحض حجته بإقناعه ببطلانها قبل أن يتم بيانه أو يظهر برهانه - يضرب مبالغة فى غلبة أحد الخصمين.

« ١١٧٠ » **قَطَعْ لِسَانَهُ**

قطع اللسان كناية عن ضعف الدعوة مع وضوح الخزيان - يضرب لفضيحة من ردت دعوته بظهور كذبه أمام الناس فسقط فى يده..

« ١١٧١ » قِطّ ملكْ ولا جَمَلْ شِرك

لأن أملك قطاً أنفرد بالتصرف فيه كما أشاء خير لى من أشارك فى ملك جمل يضعف الشريك إستغلاله به - يضرب لتفضيل القليل على الكثير المشترك.

« ١١٧٢ » قُطّية بين حريقين

القطية بيت من القش مخروط الشكل معرض للحريق - يضرب مبالغة فى الضرر الواصل من طريقين لأن القطية لا تسلم بين حريقين.

« ١١٧٣ » قطعوهم نفّاخ النار

قضى عليهم أعداؤهم حتى لم يبق منهم من يوقد النار فى دورهم - يضرب مبالغة فى الفناء.

« ١١٧٤ » قَطَعوا فُوقَه صُرّته

من عادات المرأة حينما تلد ذكراً ينحله التمار به بهذا يعينونها له قبل قطع السرة أو بعده. قبل أسبوع تسميته فيقول مفتحها أو يقال عنه هذا المثل..

« ١١٧٥ » قَطْعُ الورايدْ ولا قطعْ العوايدْ

الورايد جمع وريد. يهون علينا أن نموت بقطع ورائدنا فتراق دماؤنا من أن يقطع إحسانات عوائدنا فتدرس ذكر أسلافنا ونعير بفقرنا أو تجهلها أخلاقنا - يضرب للمحافظة على فضيلة الكرم.

« ١١٧٦ » قطعه وِدْ رَحَط

إستروا هذا القول أو الأمر كما يستر الرحط فرج المرأة. الرحط تقدم شرحه فى حرف الدنيا - يضرب لحفظ السر أو ترك السر تجنباً للعار.

« ١١٧٧ » القطيعة عنكوليب الكلام

العنكوليب قصب ماؤه يمص كقصب السكر - القطيعة هى النميمة يستلذها المغتاب والسامعون فى مجالسهم من معتاديها رغم تحريمها المعلوم لديهم - يضرب لتحسين المستقبح.

« ١١٧٨ » قعد له فى الخط

جلس له فى مكان واحد ولا يتحولُ عنه مهما عولج - يضرب للعناد المختلط

وربما ضرب للعجز عن العمل بجهله أو فتوره.

« ١١٧٩ » **القعوىْ ضايقْ والبحرْ فايق**

الضفادع تنعق بأعلى أصواتها والبحر هادئ لا يتأثر بنقيقها أو حركتها - يضرب لعم تأثير حركات الأحمق الضعيف المهتاج لخصومة فى نفسه أو حدة فى طبعه في العاقل المطمئن مصلحة أو سنعة.

« ١١٨٠ » **القعوىْ يصيحْ والبحرْ مستريح**

يستعمل كسابقه.

« ١١٨١ » **قفاىْ أعوجْ**

أنا خلقت ورائى أعمالاً أو أحوالاً تقتضى رجوعى لها بسرعة - يقوله إعتذاراً من كلف البقاء مدة عند من يزورهم من الأصدقاء.

« ١١٨٢ » **القلام قلام وَدْحش قلابْ الروحْ بعدْ ما تروحْ**

هذه الأقلام تعمل عمل أقلام الولى المسمى ولد وحش الذى يرد للمحتضر قوته أو الميت روحه بقصد المبالغة وولد وحش زرت أحد ذراريه بجزيرة بدتنقلا - يضرب للمبالغة فى النفع.

« ١١٨٣ » **قطعوا إيده وصنحتْ للطنبور**

الطنبور آلة كالعود مستعمل فى كثير من قبائل السودان للطرب - يضرب لكل أمر يقصد به الضرر فينتج مصلحة.

« ١١٨٤ » **قلبوا البطان سكين**

البطان هو المبارزة بضرب السياط بالمداولة - يقول أنهم عكسوا الضرب بالسياط بالطعن بالسكاكين - يضرب للترقى من سئ إلى أسوأ

« ١١٨٥ » **القلبْ إن غابْ الجتّه ما تعيا منْ النقز**

غياب القلب كناية عن ذهول العقل بجنون أو سكر مع قوة بدن يعنى أن المجنون والسكران المطبيقين لا يفتران عن الحركات العنيفة بأجسامهم الغير منتظمة - يضرب عدم العقل أو عذر فاقده.

« ١١٨٦ » **القلبْ إنْ غابْ الجتة بالخرابْ**

الإنسان فضله علي غيره من الحيوان بعقله فإذا فقد عقله فجسمه ليته يتلف والجتة هى الجثة - يضرب لتحميد العقل على الجسم.

« ١١٨٧ » **قلبا دافىْ مافى**

الدفء بمعنى الراحة للجسم والبال - لا يوجد أحد مرتاح تماماً - لا راحة فى

الدنيا ولا فرار من الموت ولا سلامة من الناس - يضرب حثاً على الرضى بالواقع.

« ١١٨٨ » قَلْبْ اَلْضيفْ

معناها قلب خفيف أي يتطلع للغدا ويجول خاطره في كيفه وكحيته لجهله به وحاجته له - يضرب للإضطراب النفس إختياراً.

« ١١٨٩ » قَلْبَهْ شَرَا ولَبَنَه

عقله متردد - الشراء وصف للسنبلة عندما تتأهل لبدء الحب بها واللينة وصف لها عند ظهور الحب في كمية - يضرب للتردد في أمر مجهول عنده.

« ١١٩٠ » قَلْبَهْ مَارِقْ مِنْ فَرِقْ شَطُورَهْ

الشطور الثديان وفرق أي بين المعنى أن عقله بلغ حنجرته وبلغت القلوب الحناجر - يضرب للإضطراب جزعاً أو خوفاً مبالغة.

« ١١٩١ » قَلْبَهْ مَبُوصْ

البوص كل نبات قوته في قشرته الظاهرة سواء كان باطنه فارغاً كالقنا أو كان لبا ضعيفاً كالقصب - يضرب لمن لا يقارن أعماله بعقله.

« ١١٩٢ » قَلْبَهْ مَا فِيهْ شِئْ

ليس في نيته قصد سئ وأن حصل منه قولاً أو عملاً يعتبر سيئاً - يضرب إعتذاراً بأن الإساءة قصدت تضاعف وقعها.

« ١١٩٣ » قَلْبَهْ مَيِتْ

لا يحس بالإساء ولا يبرح يبدي القول مع فهمه لكل ما يحصل له ليس حلماً ولا تجملاً دناءة وطلب مصلحة - يضرب ذماً.

« ١١٩٤ » قَلْبَهْ قَادْ اَلْجِلْدْ

قلبه قد غشاءه وإرتفع لحلقه - يضرب مبالغة في الجزع أو الفزع بخلا بالمال أو سماحاً بكشف الحال لبساطة أو غباوه.

« ١١٩٥ » اَلْقَلْبْ يِشُوفْ قَبْلْ اَلْعِيْنْ

ذوو الرأي الحصيف ينظرون أمورهم بمنظار عقولهم ثم يبرزونها بأعمالهم سواء كانت نافعة أو ضارة.

يصور ذو اللب في لبه مصائبه قبل أن تنزلا

« ١١٩٦ » قَلَبْ اَلْطَلْقُوهَا وقَالَتْ خَلُونِي اَشْقَى

قلبك كقلب المرأة التي طلقها زوجها وطلبت البقاء ببيتها حتى تقضى

فصل الشتاء به - عاداتهم أن المرأة المطلقة ترحل من بيت لمطلق بأول فرصة وإلا غيرت الأولى لها أو أنها راغبة فى المطلق غير عاملين بالآية، لا تخرجوهم من بيوتهن إلى أجل لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً - يضرب ذماً بإختلال التوازن جزعاً.

« ١١٩٥ » قلبة بالهدواى داوى

القلب الذى لا يعنى واجبه إلاجهاد يوجهه فهو داو أى كناية فى الدواء..

« ١١٩٦ » قلب النذل ما ينعدل

قلب الإنسان النذل لا يعتدل.

« ١١٩٧ » القلب ما يشيل إثنين

القلب لا يسع ضدين أو نقيضين بدرجة متساوية.

« ١١٩٨ » قلبه طاير وحصانه غاير

قلبه مزعزع وحصانه رامح به قيل أن قاضياً حضر غزوة السحينى بنيالا فركب حصاناً رمح به حتى وصل الفاشر وقابل..

« ١١٩٩ » القلب مو دفتر

الذاكرة لا تحفظ الأحداث خصوصاً الحسابات المالية تحفظها القيودات لكتابة.

« ١٢٠٠ » قلبي مرضان منه

مرض القلب من الشخص إتهاماً له بالخيانة ومن الأمر الخوف بمن يتعبه يقوله الخائف من شخص يدس له أو المجرم فى حدث ممنوع.

« ١٢٠١ » قلبه كبير

« ١٢٠٢ » قلبى على ولدى وقلب ولدى على حجر

قلبي مغلق بولدى يجلب له النافع ويدفع عنه الضرر يحن إليه إذا غاب ويجزع له إذامرض وولدي قلبه يشبه الحجر نحوى قساوة وإهمالاً بل وجفاء علينا. يقوله الوالد عندما يجرى من ولده تقصيراً.

« ١٢٠٣ » القلوب شواهد

القلوب تحس ببعضها حباً وبغضاً رحمة وحياء. ائتلاف وشكراً - يضرب حينما يقول أحد لغيره أنى أحبك أو انى أكرهك فيقول المخاطب المثل.

« ١٢٠٤ » قلبه محدثه

حديث القلب كناية عن الشجاعة فى إصطلاحهم - يضرب عند ذكر الأفراد المشهورين بينهم عند ذكر الخاوف أو طلب الشجعان.

« ١٢٠٥ » قَلْباً بِالْوَصِيِ نَاسِي

القلب الذى يحتاج للوصية من غيره لإستعمال قول أو تنفيذ فعل فى حرب أو مقام رهبة ينساه عند المحنة لأن العقول تختلف إقتدارها فى زمنى حالتى الإطمئنان والإمتحان - يضرب لاستهتار الوصية براعاة الموصى بعد درس عقليته مع ملاحظة أحواله.

« ١٢٠٦ » الْقِلَّة ضِلَّة

القلة تجلب الذلة ففى الحب قلة العدو أو القوة أو المؤونة من طعام أو ذخيرة تضعفهم وفى السلم قلة السند من مال وجاه وعشيرة يمكن العدو - يضرب حثاً للإستعداد.

« ١٢٠٧ » الِقلْ يِعَلِّم الْضِلْ

القل ذل - القل والقلة كلاهما مصدر للفعل قل فهذا كسابقه معنى واستعمالاً.

« ١٢٠٨ » قُلْ لِلأَعْوَرْ أَعْوَر فِى عِينَيْه

جابه الإنسان الأعور بقولك أنك أعور ولا تغتابه بها من ورائه فيكتب عليك إثم المغتاب وعار الجبان - يضرب للحث على الصراحة لعلو الروح المعنوية.

« ١٢٠٩ » قِلِ الْمَعْرُوضْ جَفَاء

القل هنا بمعنى العدم والمعروض الغذاء الذى يقدم للضيف أو الزائر عادة فإن عدمه مجلبة لسوء الظن وحرمان الثواب - يضرب للحث عليه.

« ١٢١٠ » قَوْل يا بَاسِط

قل فى دعائك يا باسط أسأل ربك باسمه الباسط يدر لك الرزق ويصرف عنك السوء - يضرب للحث على سؤال الله وترك غيره من خلقه.

« ١٢١١ » قَمَاحْ السِرُوجْ وَلا قَمَاحْ الْفرُوجْ

ترك الغزوات أولى من هجر الزوجات لأن فى الغزوات موت الآباء وتيتم أبناء وتأثير النساء ونكبة الأعداء والقماح معناه الحرمان - يضرب لتفضيل المكث بالبيوت على الغزوات لأن فى المكث العمران والأمان وفى تلك الخراب وهدم الثواب.

« ١٢١٢ » قُلْتَ مَالْ جِنْ فِى جِنْ

أنا قلت هو مال مكسبه هو مجنون وصرفه وهو مجنون وتصرف المجنون فى حاليه لا يفيد ولا يستفيد - يضرب لمال كسب وصرف فى محرم.

« ١٢١٣ » قُوَّل الرُّوبْ

قل الروب حتى أتركك لا أعرف القصد من تخصيص كلمة الروب دليلاً على الخوف - يقوله الظافر للمظفور به ليعلن إعترافه بأنه إنهزم منه.

« ١٢١٤ » قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

قل هو الله أحد آية من كتاب الله يقول إلا من للخائف تحرزاً مما يخاف منه.

« ١٢١٥ » قَلْعْ خُمارْتُه

الخمارة الإناء من الفخار يحجز فيه العجين قبل خبزه وقلعها فراغها من العجين الذى به أثر الخمرة - يضرب علامة على إغتصاب القوى كل ما عند الضعيف.

« ١٢١٦ » قَلَعْ إِيدُه

نزع يده من ولى أمره بمعنى استقل عنه - يضرب فى هذا المعنى.

« ١٢١٧ » الْقَلِيلْ الْمُوَصِّلْ وَلاَ الْكِتِيرْ الْمْقَصِّرْ

قليل من متاع يوصل صاحبه غايته المقصودة خير من كثير ينفذ قبل الغاية - يضرب فى الأخريات الحديث أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل - يضرب حثاً على المثابرة الدائمة على العمل تبلغ المقصود كقولهم جبال الكحل تنفذها المراويد.

« ١٢١٨ » قَلِيلاً أَقَرّ وَلاَ كِتِيراً أَفَرّ

القليل الثابت من حصاد زرع أو أرباحها أو مرتب مستخدم خير من كثير الصدفة ثم ينقطع - يضرب حثاً على أن الرضا بالقليل المضمون خير من الطمع بالكثير المأمول.

« ١٢١٩ » قَلِيلِى وَلاَ كْتِيرْ غِيرِى

قليلى الذى أملكه خير من كثير أمل فيه سواء عملت له عمل الجاهل لا يضمن به الحصول عليه أو اقتصرت على التلذذ بأمانى الوصول إليه - يضرب للإكتفاء بالقليل والتدرج به عملياً باتخاذ حرفة والتردد على متقنيها ممن سعدوا بها.

« ١٢٢٠ » قَمْلَة سَارِبْ

هذه العبارة كناية عن المبالغة فى الفقر والقذارة فإن الغنى يقدر على إبادة القمل بالطيب والحمام والنظيف يتجنب التمل بنظافته.

« ١٢٢١ » قِيامْتُه ربطت

القيامة حقيقة البعث من القبور ومجازاً الضائقة تنزل بالإنسان وربطت أى حصلت - يضرب لمن أصيب بشدة يعسر الخلاص منها.

« ١٢٢٢ » القَلَمْ ما بزيل بلَم

التعليم لا يقطع مع جذور البلادة التكوينية فالعالم فى أى علم يكون قاصراً إذ له غالباً على إتقان ذلك العلم فإذا صرف عنه لإدراك علم أخر يظهر قصور فهمه بالنسبة.

« ١٢٢٣ » الإبرة ما تشيلْ خيطين

ثقب الإبرة لا يتسع لخيطين مهما يكون سمكه بقدر ثقبها أما إذا كان ثقبها واسعاً الخيط رقيقاً إتسعت - يضرب للذى يكون حاد الطبع.

« ١٢٢٤ » قلَع جدْرُه

إقتلع جذره أي عروقه يقصد بها أصله -- يضرب للمبالغة فى ضخامة الأذى.

« ١٢٢٥ » قلعه بقِلاقله

إقتلعه من أصل عروقه بحيث لا يتجدد نباته والقلاقل لغة والقلقل السريع التحرك - يضرب للنبات الذى يقتلع من أصوله و للرجل الذى يتمكن من عدوه فيرد به.

« ١٢٢٦ » قولْ له فِي وِشّه ولا تغشّه

كل ما تريد أن تغتابه تكلم فيه بحضوره وكذلك من يريد مشورتك فأنصحه كأنك هو ولا تغتبه - يضرب للحث على الشجاعة الأبية والتزام النصح.

« ١٢٢٧ » القِلْ ولا القماح

العطاء القليل خير للمعطى على الأجر أو القدر وخير للقاصد لحاجته وكرامته من الحرمان - يضرب تنبيهاً للمطلوب بالعطاء وللأخذ بالقبول.

« ١٢٢٨ » قَلِيلْ المعرْفة يدْخُلْ بينْ العصاَ والقرْفة

قليل التجارب يتدخل فيما لا يعنيه من ذلك التصدى بلا سبب يجبر ولا دعوة ولا تعذر للدخول بين الزوجين أو الشقيقين أو الشريكين أو الوالدين وأولادهم كل هؤلاء بينهما روابط.

« ١٢٢٩ » اَلْقَمَرْا طَلَعَتْ وأنَا واللَّهَ مَا أَمْشِى

زعموا أن إبنة زوجت وكعادة العَرايس تتمنع حينما تساق لزوجها كرغبة أمها ففى قليلة جاءت الوزيرة لتأخذ العروسة لزوجها فاقسمت أمها للوزيرة أنها لا تسمح بأخذها لزوجها إلا بعد طلوع القمر ونامت الأم والوزيرة ولما طلع القمرر قالت العروسة لأمها هذا القمر وأنا والله ما أمشى فوبختها أمها وأرسلتها مع الوزيرة لزوجها - يضرب لمن يرغب فى الشىء أو الأمر ويتستر.

« ١٢٣٠ » اَلْقَمَرْ إن ضَوَّى شِنْ لَنَا فِى اَلْنَجَم

إذا أضاء القمر لا حاجة لضوء النجم مهما كان مضيئاً كالمشترى والزهرة والسماكين حتى الجوزاء بعقدها لأن ضوء الجميع يتضائل لنور الشمس سبحان الخلاق العليم - يضرب للإستغناء بالكامل عن الناقص وعدم المبالاة به.

« ١٢٣١ » قَمِيصْ عَامرْ اَلْفصلوُه فِى اَلْرِيفْ وجَاء قَدْرَه

عامر هذا هو عامر أزرق الحضرى التاجر الشهير كثير السفر للمتاجرة بالصمغ والريش له خياط بالقاهرة يخيط له ملابسه فعرف مقاساته فأوصى أحداً للخياط بالقاهرة وعامر بكردفان فخاط له قميصاً فلما لبسه إنطبق عليه فضرب لكل ما وافق صدفة.

« ١٢٣٢ » قَنْدُولْ قَلْبْ اَلرِيْكَة

القندول هو سنبلة الذرة والريكة إناء تجلب فيه المرأة سنابل الذرة لتحصدها بمنزلها الواحد لا يعكس الريكة عادة - يضرب إحتجاجاً علي وضع مخالف للعادة.

« ١٢٣٣ » اَلْقَمْلَةْ الشَايلَة النَملَة

هذا القول بعيد عن الواقع حمل القملة للنملة ليوصلها الى مكان معلوم - يضرب للإنكار على الحاكى أو المدعى انه عمل أو رأى ما لا يعقل.

« ١٢٣٤ » قَوّمْ يعينَكْ أرْقَدْ يهْنِيكْ

تحرك أدباً لله يرزقك أو أرقد متحانا له يهنك فى الحديث القدسى يا ابن آدم حرك... أرزقك - يضرب حثاً على السعى للرزق مع مراعاة الله هو الرزاق.

« ١٢٣٥ » اَلْقَمْرِيَة الصوَيْدَقَة

القمرية نوع من الطير يصدف على الذكر والأنثى - تعتقد العامة فيه الصدق على ما يقولون ون تكلم الحيوان خرافة - يضرب وصفاً للصادق من الأطفال.

« ١٢٣٦ » قُولت يا ريتْ ما يتبنى بيتْ

قول ليت ذماً أو تمن لا يبنى به قائله بيتاً هذه من الكلمات التى يبدل فيها اللام زاء دارجاً - يضب للتحسر والتمنى.

« ١٢٣٧ » قُولت يا فلانْ بخَيتَة

نداؤك للإنسان بسمه يسهل لك أمورك عنده أكثر ممن تجهل إسمه وتيسر الأمور من البخت - يضرب للحث من طلب الإكثار من المعارف.

« ١٢٣٨ » قَول بسمْ الله

يا هذا أذكر أسم الله تطمئن نفسك وتقضى حاجتك - يضرب للشقيق المتشائم أو الخائف.

« ١٢٣٩ » قَول عَشَرة فى رُوبْ

قيل أن تاجراً صغيراً شارك تاجراً كبيراً بضاعة للربح وسافر بها ورجع بخسارة كبيرة فلما طلب منه الحساب قدم حساباً مزوراً أو له عشرة ريالات قيمة روب فاقتنع التاجر الكبير وترك المحاسبة - يضرب للإقتناع بالواقع.

« ١٢٤٠ » قُومْ يا شَرْ وأرقُدْ يا خَيرْ

الشر والخير نقيضان فإذا ذهب الشر جاء الخير وبالعكس - يضربه من تجنى عليه بلا أو بأوهى سبب.

« ١٢٤١ » قِيمةْ الكَلامْ فى قِلّته

وبعضهم يقول حِكمة الكلام فى قلّته كالحكمة خير الكلام ما قلَ ودلَ - يضرب عند الثرثرة طلباً للإيجاز.

« ١٢٤٢ » قيراطْ بَختْ ولاَ فدانْ فَلاحَة

القيراط جزء من أربعة وعشرين جزء من الفدان - يضرب عند إفلاح الخامل العاجز وحرمان النبيه العامل.

« ١٢٤٣ » قَيّموه بأربَعمَائة

جعلوا قيمته أربعة أضعاف حقيقتها عادة - يضرب عند تقويم المقصود غرامة مما أضاعه.

« ١٢٤٤ » قِيمْ رأسك وأعرِفْ ناسكْ

استعمل عقلك ووجهه للبحث فيمن أنت بينهم من الناس فتعرف عدوك وتختبر صاحبك - يضرب للحث على إختيار الصديق.

« ١٢٤٥ » الْقوِىْ يأكُلْ الْضعِيفْ

هم فى فوضى لا نظام ولا أحكام فقويهم يأكل ضعيفهم أى يطغى عليه - يضرب فى الظلم والفوضى.

« ١٢٤٦ » كَابِرْ عَنْ كَابِرْ

قلدوا عنهم عاداتهم أو ورثوا عنهم أملاكهم وأخلاقهم - يضرب برهاناً على أن الولد لا يخلو عن شبه أبيه أو للفخر بتأكيد الميراث أو التعيير به.

« ١٢٤٧ » كَاتِلْ الْجِدَادَة وَخَام بِيضْهَا

قتل الدجاجة وأخذ بيضها كله لاستئصال الشيء حق أو استحقاق قادر بما أضرب لن يتستره على جريمة.

« ١٢٤٨ » كَاتِلْ نَفْسه لاَ بَاكِى عَلِيهْ

قاتل نفسه لا يجد من يبكى عليه بحزن عميق إلا من فقد نفعه منه فهو يبكى النفع لا فقدان الميت - يضرب لعدم التأثير بفقد من فقد نفسه.

« ١٢٤٩ » كَاتِلْ الْرُوحْ وِينْ يرُوحْ

قاتل الروح لا يجد مكاناً يختفى به لأن أهل الميت يبحثوا عنه حيثما حلَ فيقتلونه أو يقدمونه للقضاء ولو احتمى بدولة.

« ١٢٥٠ » كَاجْرِيبْ فِى تِرِسْ

الترس الجسر الذى يحجز الماء ليسقى الزرع والكاجريب جسر داخل الجسر الكبير يحجز الماء لجزء منه وهو شطر بيت قالته إمرأة لأخيها:

وحات عينى عافيتك بدور كاجريب * فى ترس والناس شن دخله

- يضرب لتسوية الخلاف.

« ١٢٥١ » كَاسْرَة وكَارْ كِبَارَه

حرفته وحرفة أسلافه - يضرب لمن ينفذ عملاً أو يحبذه فيوجد من يدافع عن ذمه فيرد عليه المنفذ بالمثل بأنه وارث هذه الحرفة.

« ١٢٥٢ » كَارْهَه كَرَاهَة الْصيدْ فِى الْحَرَمْ

ان كراهتى لهذا الرجل أو هذا العمل كراهة قتل الصيد البرى للمحرم بالحج أو العمرة داخل المواقيت - يضرب مبالغة فى البغض.

« ١٢٥٣ » كَارِبْ زُومَه

مشتد غضبه في حدة - يضرب لمن يغضب لغير أو لأوهى سبب.

« ١٢٥٤ » كَاسِرْ ضَمَانْ

هو لا يجد ما يضمنه لعدم وفائه بما يضمن - يضرب لمن جرب في المعاملات المالية وعرف بعدم الوفاء.

« ١٢٥٥ » كَاسْ لِهَا مِتْعَقْبَة

بحث عنها وهي متعسرة بعد أن زهد فيها - يضرب لمن تسنح له فرصة في شيء أو أمر فيهمل فيها ثم يبحث عليها بعد فوات الفرصة.

« ١٢٥٦ » كَاسِرَة قَشَة

مستهين بكرامته كما يستهين الإنسان أمر كسر الحشيشة اليابسة بأصبعيه - يضرب مبالغة في الإستصغار لدرجة الإحتقار.

« ١٢٥٧ » كَافُو الْبَلَا بِالْبَلِيلَة

هم يحتجون من أضرا البلايا بتقديم صدقات البليلة التي يقدمونها للمساكين الجياع - يضرب إعترافاً بعجزهم عن القيام بواجبهم ضعفاً وفقراً.

« ١٢٥٨ » كَالْ لَه بِالْمَدْ اَلْكَال لَه بِه

كال له بالمد الذي إكتال منه كيلة هذا نوع من مبادىء العدل لا مبادىء الفضل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - ثم قال وجزاء سيئة سيئة مثلها.

« ١٢٥٩ » كَانْ أَبُوزِيْد لَا غَزَا ولَا شَافْ الْغَزْوَة

عفي وأصلح فأجره على الله.

« ١٢٦٠ » كَانْ بَصْبُرْ كَان صَبَرْتَ فِي بَطَنْ أُمي

لو كنت أطيق الصبر لكنت أصبر في بطن أمي ولم أخرج لهذه الدار المطبوعة على الكد وخلق الإنسان عجولاً - يضرب برهاناً على الإنسان مطبوع على العجلة رغماً على علمه أن في العجلة الندامة وفي التأني السلامة.

« ١٢٦١ » كَانْ حِضْرتِهَا مَا اَشْيلَهَا

زعموا أن فتى لزمه السفر لسوق خارج قريتهم فلما رجع منه قالت له حماته « والدة زوجته » ليتني علمت ذهابك للسوق لتحمل لي شملتي وتجلب بثمنها ما أحتاجه هنا فرد عليها بالمثل.

« ١٢٦٢ » كَانْ جَبدُوه قَصر وكَانْ خَلُّوه مَا ستَر

هو كالثوب الناقص إذا جذب لبعض الجسم من البرد ليلاً قصر فإذا ترك من الجذب نهاراً لا يستر عورة - مبالغة في البخل مع الشح.

« ١٢٦٣ » كَانْ خَتِيتْهَا كُنْتْ لِقِيتْهَا

زعموا أن فقيراً جاء لغنى يسلفه ديناراً فقال الغنى خذه من تلك المشكاة فلما أرجع الدينار قال الغنى ضعه فى المشكاة فرجع الفقير طالباً السلفة فقال له خذه من الشباك فأخذه ولم يرجعه ثم طلب سلفة غيره فقال له خذه من الشباك فقال لم أجده فقال له المثل.

« ١٢٦٤ » كَانْ خَلِيتْهَا مِنْ اللمِسْ كَانَتْ بَرَتْ مِنْ أَمِسْ

قاله الشيخ محمد بدر لرجل شكا له من رمد عينه الذي طال أمده وكان كثيراً ما يلمس عينه بيده فى جلسته مع الشيخ الذي قال له المثل علاجاً وهو ترك عينيه من دعك يديه - يضرب حثاً على ترك الإحتكاك علاجاً للجروح.

« ١٢٦٥ » كَانْ الدِنْيَا انْطَبَقَتْ

لو نزل السماء على الأرض لم أعمل أو أقول ما تطالب به منى. يقوله ما طلب منه أمر متعذر النفاد أو عسيره وربما مثل به عناداً أو لجاجاً.

« ١٢٦٦ » كَانْ رَاحْ فِى الْقِيزَانْ مَا يْرُوحْ فِى الْمِيزَانْ

ما يضيع فى دار القيزان «الدنيا» من الأمتعة عوضاً أو نقوداً أو جاهاً أو سمعة لا يضيع ثوابه فى دار الميزان «الآخرة» - يضرب ترغيباً فى الصبر انتظاراً للعوض فى الآخرة.

« ١٢٦٧ » كَانْ رَاسِى بِقَى كُلُه إِضْنَيْنْ

لو صار رأسى كله آذان لا يمكن أن أسمع هذا الكلام سماع تصديق وإعتقاد - يضرب للمبالغة في تكذيب الخبر أو المدعى.

« ١٢٦٨ » كَانْ السَلُوكَة رُوكَةْ التِيرَابْ انْفَرَقْ

السلوكة هى الآلة للزرع وروكة أى شركة والتيراب البذرة يقول إذا اشتبهت زراعتنا عملاً فإن بذرها مختلفة - يضرب لدحض المدعى الشركة ظلماً.

« ١٢٦٩ » كَانُه شَايِلْ الدِنْيَا عَلَى رَاسَه

كأنه حاملاً الأرض على رأسه - يضرب لمن يجعل لنفسه قيمة خيالية لا يقررها عمله وسنده ويتخيل نفسه عظيماً أو زعيماً.

« ١٢٧٠ » كَانْ ضَرْبَه الدَمْ

ضرب الدم لغة على أقل تقدير - يقول هذا المتاع مهما قلت قيمته يقضى حاجتنا أو يحقق أملنا - يضرب مبالغة فى التفاؤل فى نيل المقصد.

« ١٢٧١ » كَانْ قِبِيلْ ونقد الطير

هذا الزرع كان مأمولاً جودته قبل أن يضرب الطير فيه بمنقاره أى ينقده - يضرب لكل شىء أو أمر أو عمل كان مؤمل نجاحه أو نفاذه فاعترضه ما عطله.

« ١٢٧٢ » كَانْ سِيْدَه أورنا إيدَه وكَانْ شَارِقَه أنزل فَارْقَه

يقال لراكب الحصان إذا كنت صاحبه فأرمحه لنا وإذاكنت لست صاحبه فانزل عنه وفارق لصاحبه - يقول هذا الأطفال لكل فارس - يضرب لرد الأمور أو الأشياء لمستحقيها.

« ١٢٧٣ » كَانْ كِدِ مَاوَقَعْ ، هذا الشخص ،

إذا كان حصل هذا المانع قبل وقوع هذا الأمر أو وجود هذا الشىء أو التصريح بهذا القول لم يحصل ذلك - يضرب لمنع الجواب لعدم الشرط.

« ١٢٧٤ » كَانْ اللّه فِى الْعَوْن

فصيح مستعمل - يضرب دعاء بلطف الله وعونه لمن يشكو ضرراً أو سلب جاهاً أو به مرض عضال.

« ١٢٧٥ » كَانْ واللّه يُحِبْ الْمُحْسِنِينْ

حصل هذا الأمر والله يحب المحسنين كخاتمة لحادثة - يضرب لمن ابدى فكرة مؤلمة أو حكى حادثة غريبة يختم بقوله كان المستغرب ويختم بالآية.

« ١٢٧٦ » كَانْ مَدَحْتَ مَا اديّتك

لو تمدحنى مطرياً لى كل الإطراء ما أعطيتك - يضررب تأييساً للمداح السوقة المقول فيهم إذا أتاك المداح .....

« ١٢٧٧ » كَانْ مكذب أحسبْ وجَرِبْ

هذا المثل مستعمل فى لعبة الأطفال وهى واحد إثنين تلاتاشر عين قال لبك تلاتاشر أنا قلت ليك تلاتاشر كان مكذب أحسب وجرب ومع كل كلمة يضع حجراً أو يعمل علامة في الأرض فتحسبها أخيراً فتكون « ١٢ » والمثل يضرب فى المغالطة.

« ١٢٧٨ » كَانْ الْمُوتْ مَا ضُقْنَاهُ التُّرَبْ مَا شقيناهن

إذا كنا لم نذق طعم الموت لنتحقق من تأكيد حصوله أفلم ننظر قبور الأموات ونتخللها بالسير فيها - يضرب لتأييد الحجة التى تكون فى صدقها مغالطة.

« ١٢٧٩ » كَانّنا لا رِحنا ولا جِينا

ذهبنا لنقضى غرضنا أو نحصل كسباً ولا أتينا دورنا ولا حصلنا على مقصودنا - يضرب فى التحسر فى الفشل أو جحود الفضل.

« ١٢٨٠ » كَبِدْتُهُ يَابِسَة

الكبدة إصطلاحاً عند أهل السودان هى عضو الحنان من الإنسان كما أن القلب عندهم عضو المحبة ويابسة لا لين فيها - يضرب للجفوة والقسوة.

« ١٢٨١ » الكُبْرَانْ حَسَّانْ

التقدم فى السن يحسن الأخلاق قال الحكماء قوة الدم عكس نور العقل فى جسم الإنسان فبقوة الدم يحد الذهن ويقوى البدن وتقوى الحافظة والفكرة الى أن يبلغ الأربعين سنة ثم يبتدىء الدم فى الضعف والعقل فى القوة فتبدأ التجارب تحفظ والفكرة تدرك الى سن الستين فيبدأ الجسم فى الفتور والعقل فى النضج والنفس فى الوداعة والقياس على التجارب.

« ١٢٨٢ » كِبِرْ بَجَهْلَه

هو عمر فى سنيه ولم ينتفع بتجاربه أو يتقدم بتطبيق معلوماته - يضرب عند غلطة المعمرين أو ذلة المتعلمين.

« ١٢٨٣ » الكُبُرْ عِبْرَه

طول العمر يقيد علم الصبر بما شاهده الإنسان فى نفسه وما رآه أو سمعه فى غيره فيفد إليه راغبو الأخبار لأسلافهم أو معاصريهم من يكبرهم ليأخذوا ما عنده من تجارب.

« ١٢٨٤ » كَبِيرْ مَا عِنْدَهْ إلاّ الجَمَلْ

ليس له كبير إلا الجمل لأن بعض الناس الذين ينظرون الأجسام دون الأحلام - يضرب عندما ينفرط عقد النظام سخرية بالعابثين بالنظام.

« ١٢٨٥ » كَبِيرْ الْكَابْرَابْ

قيل أن فتياناً من قبيلة المكابراب أجبروا رجلاً على أن يرقص كالمرأة أو يقتلونه فرقص لهم كما شاءوا ثم شكاهم على أكبر رجل منهم بقوله يا عم أولادك رقصونى يريد منه زجرهم انتقاماً له - فقال له كبيرهم شقى عمك الذى لم يحضر رقصتك - يضرب عن خيبة الشكوى وتحبيذ الخطأ.

« ١٢٨٦ » كَبَّهُ هِنَا

قيل أن رجلاً عملت زوجته غداؤهم مديدة وجعل لكل فرد نصيبه فى إناء خاص به فقدمت لزوجها نصيبه فقال لها وهذا لمن فقالت لوالدتى فقال

والدتك ان أكلت أو لم تأكل ما نافعة كبيه هنا مع نصيبى. ثم قال هذا لمن قالت لأولادنا فقال الأولاد إن أكلوا أو لم يأكلوا يبكون كبيه هنا ثم قال وهذا لمن قالت للخادمة قال الخادمة إن أكلت أو لم تأكل تهرب كبيه هنا. ثم قال وهذا لمن قالت نصيبى أنا قال والله انت يا أم عصيبات إن أكلت أو لم تأكلى لا تسمنين كبيه هنا فلما تكاملت كل الأنصبة فى ماعونه انتقل جانباً وشرب كل المديدة - يضرب للمبالغة فى الطمع.

« ١٢٨٧ » **الكَثْرَةْ آفَةْ الغِنَاء وَنَارْ الجِنَا**

خير شرح لهذا المثل ما جاء فى الحديث الشريف قلة النسل أحد اليسارين.

« ١٢٨٨ » **الكِتَابْ جَرَابْ دَقِيقْ**

القسم على الكتاب كاليد التى أدخلت فى جراب ملان بدقيق لا بد من أن يعلق بها أثر الدقيق - يضرب للحذر من الحلف على المصحف.

« ١٢٨٩ » **الكِتَابْ يقْطَعْ المِيرَاثْ مِنْ الجنّةْ**

اليمين الكاذبة على المصحف تعتبر إهانة للمصحف زيادة على أنه يمين فجور فحري بأن يحرم المتجنى دخول الجنة - يضرب تخويفاً من استعماله.

« ١٢٩٠ » **كَتَحْ لَه تَرْبَة**

كتحة الريح لغة سفت عليه التراب ومعنى المثل قبض بيده تراباً رماه به فى وجهه - يضرب كناية عن عدم إجابة الطلب مع إختصار وتأييس.

« ١٢٩١ » **كَتَرةْ البعَابِصْ بَجِيبْ الخَرَه بَاَبس**

كثرة الإلحاح فى السؤال او اللجاج فى الأقوال

....

« ١٢٩٢ » **الكَثْرَةْ تَغْلِبْ الشَجَاعَةْ**

كثرة العدد من كل نوع وفى كل مكان تغلب الشجاعة - ففى الحرب من كثر عدداً أو عدة أو طعاماً أو سلاحاً أو ذخيرة يغلب وفى التجارة فكثير رأس المال يربح أكثر من قليله - يضرب كقولهم الكثرة عزة الجراد.

« ١٢٩٣ » **كَتْرةْ البِكَاء تَشحطْ الوَجِه**

الشحط لغة الإضطراب فى الدم - فكثرة البكاء لحزن تجعل دم الوجه شاحباً والمعنى التغيير من دوار الوجه - يضرب نهياً من المبالغة من الإلحاح فى الطلب.

« ١٢٩٤ » **كَترةْ الحدَايِثْ بَجِيبْ المَغَايِسْ**

كثرة نقل الأحاديث المهيجة للعواطف غضباً أو طعناً تورث الضغائن - يضرب حثاً على السعى بما يدل على المودة وتجنباً لما يؤدى للشحناء.

« ١٢٩٥ » كَتَرةْ الطَلَّة تمسخ خلق الله

الطلة لغة المره والمعنى كثرة الزيارة تزهد فى الزائر - الحديث: «زر غباً تزدد حباً» والمسيخ لغة من معانيه مالا طعم له وتمسخ الزائر هنا بمعنى أنها تذهب بحسن لقائه من المزور - يضرب حثاً على تقليل الزيارات.

« ١٢٩٦ » كَتَّرْ خيْرَكْ

أكثر الله الخير لك دعاء بمعنى أشكرك يقوله المعان فى عمل أو المتلقى الإحسان من غيره مهما كان نوعه أو قدره فجامله أو ازدياد لئن شكرتم لأزيدنكم.

« ١٢٩٧ » كَترةْ العتاب جفاء

الكثرة من العتاب توغر الصدور فإن التعريض باللوم فى عبارة خفيفة لطيفة هو عتاب الأحباب فما زاد يعدَ تأنيباً فيورث الجفاء - يضرب حثاً على عدم المبالغة فى العتاب بين الأحباب كما قال الشاعر:

أعاتب ذا المودة من صديق * إذا ما رامنى منه إجتناب
إذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقى العتاب

« ١٢٩٨ » كَترةْ العشوش تيبسْ الشَدَرهْ

كثرة الطيور التى تبنى أعشاشها على شجرة تسرع بيبس تلك الشجرة - هذا ثابت بالمشاهدة أم التعليل العلمى فنتركه لعلماء النبات - يضرب نهياً عن الإزدحام على أى شىء أو أمر تزاحمه بواجب التنافر لا التنافس.

« ١٢٩٩ » كَترةْ المرار تعَلمْ الحمارْ

المرار لغة مرآت كثيرة فالمعنى التكرار يعلم الحمار فضلاً عن الإنسان الذى له عقل مهما كان بليداً فى الحفظ أو فى الفهم - يضرب للحث على استعمال التكرار.

« ١٣٠٠ » كَترةْ المزاح تجيبْ النطاح

الكثرة من المزاح تجلب المشاحنة أما المزاح القليل محمود. قال الشاعر:

فلا تكن ملحاحاً وأجتنب المزاحا * فكثرة المجون ضرب من الجنون

« ١٣٠١ » كَترة كوراك بلا فايده

هذا الجمع كثير الضجيج قليل الفائدة - يضرب استنكاراً «أسمع جعجعة

ولا أرى طحناً».

«١٣٠٢» كَثْرَةُ النَّقْرِ تَكْسِرُ الحَجَرَ

النقر من معانيه الضرب وعليه فالإكثار من الضرب على الحجر تكسره هذا هو المعنى اللفظى أما المعنى المجازى وهو المقصود هو ان كل فرع له أثر فى السؤال والإحتيال والتعليم - يضرب طلباً للرجاء وقطع اليأس.

«١٣٠٣» كَثْرَةُ النَّقَّةِ تَوَصِّلْ الطَّلاَقْ

النقة دارجاً معناها كثرة الكلام مع الخصام وهذه تنتج الطلاق بين الزوجين أو التنافس بين الصديقين أو الشريكين أو الرئيس والمرؤوس - يضرب حثاً على حسن المعاملة.

«١٣٠٤» كَتَّفَنِى الفَقْرْ

أقعدنى والكتاف بمعنى ربط الأيدى والأرجل لمنع الحركة - يضرب إعتذاراً أو تضرراً.

«١٣٠٥» أكْتُلْ البَلَدْ بِوَلَدْ

أقتل البلد بولدها فإذا أردت أن تغزو بلداً سياسياً أو حربياً فاجتهد أن تضم بعض أولادها إليك فإنهم أعرف بطرقها وعوراتها وموضع الضعف فيها - يضرب فى معناه.

«١٣٠٦» كَتَلكْ شَرِيفْ أهَلَه فِىْ الرِّيفْ

يقولون ذلك حينما يقتل أحدهم ثعباناً زعماً منهم أن أقارب الثعبان يأخذون بثأره فيخفون القاتل إسماً ووطناً والريف عند أهل السودان يطلق على القطر المصرى - يضرب فى معناه)

«١٣٠٧» كَتَلكْ هِنَاىْ أهَلَه فِىْ النَّاىْ

هذا كسابقه إلا أنهم بالغوا فى الإبهام بقولهم هناى أى هى وبدل الريف الناى الذى هو مطلق البعد.

«١٣٠٨» كَتَلَنِى لِسَانِى

زعموا أن رجلاً رأى جمجمة إنسان فرفعها وقال من قتل صاحب هذه فأجابت قتلنى لسانى فأخذها إلى الملك قائلاً ان هذه تتكلم فسألها ولما سألها سكتت ولما هدده الملك بالقتل لبلاغه الكاذب فى نظره قالت الجمجمة أسألوه ماذا قلت له قالت قتلنى لسانى فاتعظوا بقولها ودفنوها:

احفظ لسانك أيها الإنسان * لا يلدغنك انه ثعبان

« ١٣٠٩ » كَتَلُوكْ وِلاَ جُوكْ

لأن تقتل فعلاً خير من أن تهدد بالقتل المنتظر المحقق الوقوع لأن فى الموت الفعلى راحة من الهلع للجبان ومن الهم ورؤية شماتة الأعداء للشجاع - يضرب لرغبة تعجيل الواقع.

« ١٣١٠ » كَتَل الْهِرهِرْ ابْضَبَا جِرْجِرْ

قيل هذا لرجل افتخر بفعله مكرراً كلمة الهر تأكيداً للفخر - يضرب تهكماً لكل من يفتخر بعمل لا يستحق الإفتخار.

« ١٣١١ » كَتِيرْهَا رَايِحْ وقلِيلها رَايِحْ

يقال عن الدنيا الكثير فيها زائل وأيضاً القليل - يضرب فلو قيل للإنسان أرنا أغنى الناس لنعطيك ماله أو أرنا أفقر الناس لنجعلك أغنى لا يروق أحدهما - يضرب تسلية لمن يصاب فى فقد عزيز.

« ١٣١٢ » كَتِيرْ الْمجنونْ شَقِى الْحالْ الْمقَيدْ

المصابون بالجنون كثيرون ولكن لا يقيد إلا الأشقياء منهم - يضرب تحسراً لمن تنفذ فيه الحدود الشرعية أو الوضعية من بين من يرتكبونها معه.

« ١٣١٣ » الكَتِيرْ يمَسِّخْ التِرمُسْ

الترمس ثمرة شديدة المرارة بأصله لكنهم يضعونه فى قدر على نار حامية ويغيرون ماءه مرتين أو مرات حتى تزول فيؤكل - يضرب علامة للضرر من تكرار الإساءة مهما كان المسامح حليماً.

« ١٣١٤ » كَتِيراً يِقَسّموُا مِنه

هو كثير فى عدده أو قيمته يؤدى ما يطلب منه ويزيد عليه فنقصان الكثير واستعمال ما يبقى أو استعماله كاملاً وحفظ ما يزيد لا فرق بينهما - يضرب فى الإقتناع فى الكفاية.

« ١٣١٥ » الْكَتِيرْ مَسِيخْ

كل كتير مهما كان من مأكول أو منظور أو ملبوس إذا تكرر استعماله تذهب هيبتة المنظور كالأفلاك فى السماء ولذة المأكول والمشروب بالشبع والملبوس بتعداده وتنويعه - يضرب بأن كل مكرر يذهب رونقه.

« ١٣١٦ » كُلْ جِلْد يمْرَقْ زكَاتَه

زكاة الجلد تصيبه من الأمراض لأنها تنقص من قوة البدن وتحجر ملاذه مدة مرضه وتكسبه من الأجر بقدر آلامه - يضرب تسليه للمريض وتحفيفاً لآلامه.

« ١٣١٧ » كحل الفسل في نومه ينغسل

من معانى الفسل لغة الضعيف الذى لامروءة له وفى الدراج الفسل هو البخيل ومعنى غسله فى نومه كناية عن قلتا - يضرب مبالغة فى الشح.

« ١٣١٨ » كحل ما ينفع في العين الجخة

الجخة الذاهبة شحمتها فتقعرت لأن الكحل لا يعالجها ولا يزينها لإنضمام أو صغر جفنيها - يضرب منعاً لوضع الشيء فى غير موضعه.

« ١٣١٩ » الكدر يشيل الكدر

الكدر هو الجافر فى الدابة ويعنون بقولهم هذا أن الدابة البطيئة تنشط إذا كانت مسافرة مع غيرها من نوعها - يضرب تشجيعاً للعمل الجماعى.

إن الحمار مع الحمار مطية * فإذا إنفردت به فبئس الصاحب

« ١٣٢٠ » الكدم ولا العدم

كدم شيئاً لغة عضه بأطراف فمه - والمعنى شيء فى الجملة - شيء خير من لا شيء - يضرب لتفضيل الحصول علي البعض مهما كان قليلاً.

« ١٣٢١ » الكديس وحبله التعيس

حكوا أن رجلاً نصب شركاً لقط خلوى فقبضه حبل الشرك ولكن الكديس استطاع أن يجرى بالحبل فدخل جحره وهر فى الرجل فهرب وقال المثل - يضرب لكل من ترك النفع خوفاً.

« ١٣٢٢ » كراع البقر جيابة

الكراع في الانسان لغة مادون الركبة من مقدم الساق ومن الدواب مادون الكعب وجيابة لغة تقطع الارض ودراجا تجئ بالشئ - يضرب للإنتفاع بالماشية سعاية.

« ١٣٢٣ » الكراع تدب محل القلب مايحب

الرجل تسعي بصاحبها للمكان او الشئ او الامر او الشخص الذي يحب قلب صاحبها السعي اليها - يضرب برهانا علي أن السعي له محبوب.

« ١٣٢٤ » كرعيه تحفن

سعي الي أن تحفت رجليه ولم ينل مطلوبه كما قال حافظ إبراهيم:

سعيت إلي أن كدت أنتعل الدماء   وأبت وما أعقبت الا التندما

يضرب متحيرا اومتحسرا.

« ١٣٢٥ » كراعه شالت

كناية عن موته لان الميت حينما يورم جسده ترتفع رجله مالم تدرج في كفن- يضرب للحي دعاء عليه او الميت شماتة بموته .

« ١٣٢٦ » كرعيهُ في البحرْ وفايحْ خشمه للمطرْ :

رغم أنه واقف موته برجليه في النهر فانه فأغر فاه لماء المطرعله يصيب منه شيئاً مخافة أن ينفذ ماء النهر - يضرب مبالغة في الشره والحرص .

« ١٣٢٧ » كرعين عنقريبْ :

العنقريب هو السرير المصنوع من الخشب وحبال السعف - يضرب للمساعدة والمؤازرة كما تحمل السرير أرجله تعاوناً وتضامناً .

« ١٣٢٨ » الكراع الفبشا تجيبْ الكراع اللنساء :

الرجل البائسة تجلب ا لرجل المنعمة - يضرب للرجل الفقير يزور الغني ان المرؤس يزور الرئيس فيردان الزيارة .

« ١٣٢٩ » كراعْ برة وكراعْ جوهْ :

أحدي رجليه داخل المكان والاخري خارجه - يضرب للمتردد في الأمر أو للمقبول ظاهراً او المبغوض حقيقة .

« ١٣٣٠ » كراعه حارهْ :

رجله حاره- يضرب للانسان حينما يصل مكان يخرج منه من يرغب في بقائه يقوله الداخل أو عنه عتاباً أوإحتجاجاً .

« ١٣٣١ » كراعْ الهيلْ رجلْ رجلْ :

الهيل لغة مصدر إنهال من الرمل والرجل في المهيل تشي ببط- يضرب لكل أمر يطلب فيه التأني نصحاً أو تعليماً .

« ١٣٣٢ » كراعْ الكلبْ :

رجل الكلب كثير السعي سريعته نادره الفتور - يضرب للإنسان الذي يكثر من المشي في أمور تافهة أو لغير سبب فيقال كراعه كالكلب لاتفتر .

« ١٣٣٣ » كراعه لينة :

رجله مبلولة بالماء - يضرب للإنسان الذي عندما يصل بلد تحتاج مزارعه الي مطر فينزل عليها - تفاؤلاً .

« ١٣٣٤ » كراعهْ انقلعتْ أو مقلوعة :

يقولون للانسان الذي كان من عادته الاقامة ببلده أو المعلم في مسجده ثم صار كثير التنقل .

« ١٣٣٥ » الكَراعْ الكَواسةْ تَجيبْ الغَراء

الرجل التي تنتقل كثيراً من غيره مراعاة ضوء أو طريق معلوم أنها تتلوث بالعذرة - يضرب ارشاداً لاستعمال الوعي.

« ١٣٣٦ » الكِرا ماعَجَبْ القَزازي ؛

الاجرة ما رضيت الحايك - يضرب عند حصول غضب مجهول سببه.

« ١٣٣٧ » كَرَامتُوكْ لا رقبتوك؛

توك أما اسم لشخص او اصطلاحا بمعني الذات - فكرامته أي قربانه لنفسه - يضرب لمن عمل عملاً مفيداً واختص به نفسه.

« ١٣٣٨ » كَرَامَةْ لمرتنا وحَرَارَةْ لجنانا ؛

الحرارة ذبيحة تاكلها النساء اوقات الوضوع والكرامة ذبيحة لسلامة النفساء بعد عز في الوضع فذبح الرجل خروفاً واحد وقال المثل - يضرب لكل واجبين اندمجا في واجب واحد.

« ١٣٣٩ » الكِرامْ لمدةْ الأيامْ؛

ضيافة الشرع ثلاثة أيام وضيافة الكرام لمدة الأيام - يضرب للترغيب في استمرار الضيافة خصوصا للقادرين عليها.

« ١٣٤٠ » الكِرامْ لِمدةْ الأيامْ؛

ضيافة الشرع ثلاثة أيام وضيافة الكرام لمدة الأيام - يضرب للترغيب في إستمرار الضيافة خصوصا للقادرين عليها.

« ١٣٤١ » كُرْدُفانْ الغَرا أمْ خيرْاً برّه ؛

كردفان إسم مقاطعة في غرب السودان غرب النيل الابيض وشرق الفاشر - يهاجر اليها الفقراء فيغتنون بها ومعني الغراء المشهورة بخيرها الواضح.

« ١٣٤٢ » كرشْ الفيل ؛

هو واسع الرحاب بالنسبة لاقرانه كبطن الفيل لبطون باقي الحيوانات يضرب سخرية - يقولون الجعليين (أحد قبائل السودان الكبيرة) كرش فيل لتقبلها كل من ينتمي اليها ممن لم يحقق نسبه.

« ١٣٤٣ » الكَرْشةْ عَلَيْ المُقلِين زَفر

الزفر لغة صوت النار أو نهيق الحمار ودراجاً اللحم ورائحته او ريحه والكرشة إحدي حشو البطن فهي عند الفقراء كاللحم يضرب للإكتفاء باليسير الموجود عن غيره.

« ١٣٤٤ » كَرَشَةْ بَعَصَاةْ المُعَلِّمْ

كرشه بمعني طرده المعلم مبالغة في الإهانة - يضرب مبالغة في الطرد

« ١٣٤٥ » كَرْكَابْ

وقد يضيفون إليها قولهم (مطر بلاسحاب) والكركاب عندهم تطلق علي الرجل غير المنتظم في كلامه أو جولاته أو نظامه للأمور - يضرب ذما بعد الانتظام في الاحوال والأعمال .

« ١٣٤٦ » كَرْكَجَمْ قَمَاحْ العَاشِمْ

كركجم فعل يدل على المنع - وقماح بمعنى حرمان المؤمل - يضرب ذماً بالبخل الملازم.

« ١٣٤٧ » الكَرَمْ يِغَطِّي عُيُوبْ صَاحْبَه

خطتان محمودتان في السودان الكرم والشجاعة وهما غالباً متلازمتان تجمعهما التضحية نفساً ومالاً - كما قال الشاعر:

تغط بأثواب السخاء فانني * أرى كل عيب بالسخاء غطاؤه

« ١٣٤٨ » كَرُوفْي شَايِبْ

الكروف هو ما يشم لغة ودارجاً - هذا المثل قالته زوجة رجل شائب جعلت الكروف بمعنى الضجيع الذى لا تسرها رائحته عند لثمها - يضرب للزهد الممزوج بتحسر.

« ١٣٤٩ » كَرِيمْ أدَّى غَشِيمْ

الكريم هو الله أعطى غشيماً هو الإنسان - يضرب شكراً لله أو رداً على من إنتقد بليداً عاجزاً من لين وكيف صار غنياً.

« ١٣٥٠ » الكَرِيمْ لاَ يِضَامْ

أن الكريم لا يحتقر ولو زال ماله أو ساء حاله:

ومن سر أهل الأرض ثم بكى * بكي بعيون سرها وقلوب

لأن الناس يشاركون الكريم مصابه - يضرب للحث على الكرم.

« ١٣٥١ » الكَرِيمْ يُشَارِكْ اللَّه فِي إسْمَهْ

لأنه يعطف على عباده عاملاً بقوله تعالى « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الخلق عيال الله وأكرمهم على الله أرحمهم لخلقه - يضرب تشجيعاً للكرم

« ١٣٥٢ » كَزَمْ فِي حَجَرْ

الكزم لغة ودارجاً الكسر بمقدم الفم وهو بعض معانيه والمعنى أنه عض الحجر بمقدمة فمه ليكسره ففشل - يضرب لطالب الوصول لأمر من غير باب. أو أهله فيخيب - ويقولون أيضاً «كزمت حجر».

« ١٣٥٣ » كَسرْ خاطره

الخاطر بمعنى ما يعرف فى النفس يريده الإنسان من غير فإن لم يجب له يعد كسراً للخاطر المطلوب - يضرب عفواً عن جريمة أو إكراماً لضيف.

« ١٣٥٤ » كَسرْ دهنوبَة

كلمة دهنوبة بمعنى كبريائه وأظنها بجاوية لأنى لم أسمعها إلا عند الرباطاب الكثيري الإختلاط بالبشاريين من البجا - يضرب عند ابداء اللامة التي تبدل الكبرياء خجلاً.

« ١٣٥٥ » كِسرْ دا فِي جَبرُ دا

خسارة هذا يجبرها نجاح أو ربح ذاك - يضرب لمن يخسر فى مال أو أمل ولكنه يعوض فِي غيره.

« ١٣٥٦ » كَسرْ غاربه

والغاربة ما بين العنف والظهر من الحيوان والمعنى كناية عن إيصال الأذى الشديد - يضرب عن أو ذى فى حاله أو ماله مبالغة فيما أوقع به عدوه.

« ١٣٥٧ » كسره قشّة

كناية عن المبالغة فى الإحتقار بمعنى استهان أمره كما يكسر الوطي أو الواضع بين يديه حشيشة يابسة فيكسرها - يضرب لعدم المبالاة بالعدو

« ١٣٥٨ » كَسرْ كرَاعه

كسر رجله باختياره أو لاختيار بالخاء المهملة - يضرب لمن إختصر في بيته استكباراً على غيره أو استصغاراً لنفسه بالنسبة لجيرانه.

« ١٣٥٩ » كَسرْ مقاديفه

المقاديف هى المجاديف - والمعنى كناية عن التعطيل عما يراد إنفاذه - يضرب لمن هم بعمل فتعطل بواسطة فعل فاعل.

« ١٣٦٠ » كَسرْنا لِيهَ العُودْ إن شاء الله ما يَعودْ

عادة بعض الناس انه إذا سافر أحدهم ولم يريدوا عودته أن يكسروا على أثر قيامه عوداً وهم يعتقدون أنه لا يعود من سفره - ثم توسعوا في المعنى فصار يضرب لكل من لا يراد الانتفاع به شخصاً كان أو حيواناً أو أمراً

« ١٣٦١ » كِسْرَه بمُويَة لا تغلّت عليك ولا توسّخ إيدَيك

الكسرة هي خبز الذرة المخبوز رقاقاً وهو طعام سكان شمال النيلين بالسودان - يضرب للأمر أو العمل على إختيار المناسب للطبع والبيئة وأحياناً مدحاً للشخص المسالم.

« ١٣٦٢ » الكسل لا يطعم العسل

ان الكسل آفة لقضاء الأعمال وتحصيل العلوم - فكلمة العسل خصصت للرجز والا فهو لا يوصل لأى قصد - يضرب تحذيراً من الكسل وحثاً على النشاط.

« ١٣٦٣ » كشب ود الفادني

ود الفادنى قرية شمال النيل الأزرق على طريق المسلمية - وكشبها ما تصنعه من جبنات قهوة البن غير متقن الصنعة - يضرب لكل أمر أو عمل غير كامل.

« ١٣٦٤ » كشكره

أظهر الإستحياء ظاهة ليدفع المالك للنشاط لاعطائه ما يريده منه - يضرب فى معناه.

« ١٣٦٥ » كشفت حالي

أظهرت عني يا هذا ما أغمره فى نفسى أستره عن الناس - يضرب عتاباً أو مشاحنة قد تدعو إلى الجفاء أو الإنتقام.

« ١٣٦٦ » كشّر مِتِل الكلب

عبس وجهه وصك أسنانه مظهراً لها غضباً أو حزناً - يضرب عند الحزن يقولون كشر فقط وعند الغضب يقال المثل ذماً ونسبة للبخل أو الشرارة.

« ١٣٦٧ » كشفوا له النسوان

العادة أن تكشف النساء لشعورهن فى غير الجنازة اما للدخول على ملك الفونج تعظيماً أو لإجابة طلب جليل كالعفو عن قاتل وهو المعنى هنا - يضرب لتعظيم الأمر المجني له أو لتعظيم الشخص المزور.

« ١٣٦٨ » الكضب حدّه قريب

الكذب إذا تتبع بالبحث عن حقيقته يظهر أمره اما بخزيان صاحبه أو بالبرهان - يضرب فى معناه.

« ١٣٦٩ » الكضاب يقرب البعيد ويبعد القريب

ذلك لأن الكذّاب لا يذكر الحقائق فيخلق ما يريده قوله وينساه - يضرب لذم الكذاب في لفظه.

« ١٣٧٠ » كَضَبَ الْشِيَبْ وَصَدَقْ الكَرْمَشِيَبْ

الشيب بياض الشعر والكرمشيب تجعد الجلد - فبياض الشعر قد يعترى غير المسن أما التجعد في الجسم فعلامة الكبر - يضرب في معناه.

« ١٣٧١ » الِكِضِبْ إِنْ فَجَرْ الْصِبِحْ إِنْ سَرَبْ يِلْحَقَهْ

الكذب إذا سافر وقت الفجر هارباً من الصدق وقام الصدق بعده ليلاً للحقه لأن الكذب يتعثر في سيره والصدق يمر - يضرب لذم الكذاب في لفظه.

« ١٣٧٢ » الِكِضِبْ يِقْطَعْ الِرِزِقْ

الكذب يمنع المنفعة لأنه يضيع الثقة في مرتكبه وإذا أختلت الثقة بأحد لا يقبل في الأعمال مهما كان متقناً صناعته - يضرب للتحذير من الكذب.

« ١٣٧٣ » الِكِضِبْ مَلْحُوقْ

القول الكذب ملحوق بتكذيب صاحبه فيخزى أما في مجلسه أو بعد حين أما بنسيان فيمكن بعبارة أخرى واما بالعالم للحقيقة - يضرب للتحذير من الكذب.

« ١٣٧٤ » كُلْ طَرَفْ وَارْقُدْ وَسَطْ

أكل الطرف يقي من الإزدحام ورقاد وسط ينجي من العدو الداهم وهذه وصية مهمة خصوصاً لسكان البادية - يضرب ارشاداً من السلف للخلف.

« ١٣٧٥ » الِكِضِبْ مَا عِنْدُو كِرْعِيْنْ

الكذب بالنسبة للكلام الصحيح كنسبة المقعد في السعي لصحيح القدمين - يضرب ذماً للكذب بأنه لا يؤمل لغاية مفيدة.

« ١٣٧٦ » أكْعَبْ مِنْ المُوتْ مَا يِتْمَنَّى له الموت

أكعب بمعنى أردأ الموت حضر وأكثر منه ضرراً ما إضطر الانسان للإنتحار لينجو منه بالموت - يضرب للمبالغة في سوء الحال - والمعنى قول المتنبىء:

كفى بك داء ان ترى الموت شافياً * وحسب المنايا أن يكن أمانيا

« ١٣٧٧ » أكْعَبْ مَالَكْ يِبْقَى أخَيْر مَالَكْ

رب ولد أو مال أو متاع يكون في وقت منظور بالضعف فيؤول أمره للنفع ويفوق المأمول - يضرب في معناه.

« ١٣٧٨ » كَعبَاً يَحْرِقْ التقا

التقا هى موضع تجميع السنابل لذريها . ولأنك إن حرق المحصول يؤذى أشد الأذى - يضرب مبالغة في الذم. وكعب معناه قاسى.

« ١٣٧٩ » كعباً يَقْلِبْ الْبِيْعَةْ

وفى رواية جنبا - ويقلب بمعنى يرد فهو لسوء خلقه ومعاملته يرد البيع لا لسبب يقره العرف أو الشرع - يضرب مبالغة فى سوء الخلق .

« ١٣٨٠ » كَفَى عُمْرْتُه

العمرة اناء يمخض فيه اللبن لأخذ زبدته والمعنى انه استأصل موجوده - يضرب للأذى الشديد .

« ١٣٨١ » كَفَى فُوقْهُمْ طَبَقْ - قَدَحْ

كفى عليهم الماعون الذى يسمى صغيره طبقاً وكبيره قدحاً وهو كناية عن إخفائهم - يضرب لمن قهر قوماً حتى محى ذكرهم وأفنى وجودهم .

« ١٣٨٢ » كَفَاهْ إن زَدْتِيهْ خِسْرِتِيهْ

يكفي ما حصل وان زادت النكاية يبطل فعلها - يضرب في معناه .

« ١٣٨٣ » كَضَّابْ مَنْ يجيبْ حِنَّةْ الْجَافِي

والحنة بمعنى الود والمحبة - وهذا عجز لبيت من الشعر القومى صدره هو.

الهدم القديم ما ينفعه الرافى.

وعلى حد قول الشاعر:

أن القلوب إذا تنافر ودها ** مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

« ١٣٨٤ » كَفَاهَا بَلاَهَا

يكفيها ما لحقها من ضر أو بلاء - يضرب شفقة على المضرور ونصحاً للضارة.

« ١٣٨٥ » كَفَنَا وعَقِيْرتْنَا

هذا نحن مدخروها ليكون منه كفننا عند الموت والذبيحة التى نتصدق بها والعقيرة هى ما يعقر من بقر أو إبل صدقة لروح المتوفى - يضرب لعدم التفريط فى المدخر.

« ١٣٨٦ » كف عنهم العين

صرف عنهم ضرر عين الحاسد وضرر عين ثابت فى الشرع بقوله صلى الله عليه وسلم «إذا رأى أحدكم شيئاً فأعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة إلا بالله» -

يضرب لمن صار ضحية لغيره.

« ١٣٨٧ » اَلْكَلَامْ أَوِّلُهُ سَكَرَاتْ وآخْرُهْ فِكْرَاتْ

العاقل ينظر فى سبب الكلام هل ضرورى أن ينطق به ثم ينظر مع من يتحدث ليخاطبه بما يليق مقاماً أو يناسب فهماً وإلا كان كلامه ككلام السكران عندما يفكر فيه بعد إلقائه يصيبه ندم - يضرب للتفكير قبل البدء فى الكلام.

« ١٣٨٨ » اَلْكَلَامْ إِذَا دَايِرْ تِكْمِلُهْ هَمِّلُهْ

إذا أردت أن تنهى الكلام «تكمله» فلا ترد للمتكلم ما قاله لك فيسكت فينتهى الكلام بإهمالك له - قال حكيم لإبنه أقلل كلامك وأكثر معانيك - يضرب فى معناه.

« ١٣٨٩ » كَلَامْ بَاكِرْ لِبَاكِرْ

كلام غد يؤجل لغد وليس المقصود بغد اليوم الذى يلى يوم الحديث وإنما مجرد التأجيل الذى لا يحدد زمانه للجهل بما يخبئه القدر - يضرب للخروج من حرج أو التذرع بعدم قضاء الحاجة فى صيغة الإعتذار لطالب الحاجة.

« ١٣٩٠ » اَلْكَلَامْ بَرَكْتُهْ فِى قِلِّتُهْ

خير الكلام ما قل ودل - لأن الأطناب قد يمل والإيجاز قد يخل بالمعنى - يضرب فى معناه.

« ١٣٩١ » اَلْكَلَامْ الْحِلُو بَخُورْ الْبَاطِنْ

الكلام الذى يسر سماعه يشرح الصدر ويطمئن القلب وهذان هما بخور الباطن حيث يزيل عن النفس الحقد ويبعث فى الجسم النشاط - يضرب تعليماً لتصحيح الألفاظ قبل النطق بها.

« ١٣٩٢ » كَلَامُهْ زَىْ ضَرْبْ الرُّكَبْ

سماع الألفاظ البذيئة لغير مستحقيها يؤذى ويؤلم كالضرب على الركب أو أشد ألماً - يضرب تعبيراً عن البذاءة.

« ١٣٩٣ » اَلْكَلَامْ حُمَارْ كَانْ عَرَفْتُهْ يِنْبُطَكْ وكَانْ خَتَمْتُهْ مَسَكْتُهْ

الحديث كالحمار النفور إذا جئ من خلفه ينبط برجليه وإذا جئ من رأسه إستسلم حيث لا قرون ينطح بها ولا هو من أكلة اللحوم فيعض - يضرب تعليماً لأخذ الكلام بمعانيه لا بمبانيه.

« ١٣٩٤ » كَلَامُهْ فَالِقْ الرِّيحْ

جعل الريح كالماء الذى إنفلق فعلاً بالرغم أن الريح جسم غازى والمعنى أن كلامه غير واضح الألفاظ فى معانيها فتأخذه الرياح أن لا يعمل به - يضرب نصحاً بتهذيب ما يقال.

« ١٣٩٥ » كَلَاماً تَحْتَهُ كَلَام

هذا كلام يخالف ضمير قائله أى يبطن سوءاً ويظهر حسنى - يضرب لمن يستعمل الغش فى قوله فيقرر بغيره.

« ١٣٩٦ » كَلَامْ فِي سِرَّك

مفهوم كلامى هذا أحفظه ولا تبح به خوف ضياع فرصة أو مضرة أو معره تلحقه من إذاعة ما قيل.

« ١٣٩٧ » الكَلَامْ فِي بَطْنْ سِيدُه يَعْرَفْه

أنا أعرف ما ينوى المتكلم قوله فى نفسه فأحضر جوابه - يضرب إدعاء للفطنة فى صدق الحديث.

« ١٣٩٨ » الكَلَامْ الكَتِيرْ سَمَاحْتُه فِي القْرَايَة

وقصد بالقراية هنا التلاوة وفى الحديث رحم الله من قال خير فغنم أو سكت فسلم وقالوا سعد من لسانه صموت وكلامه قوت - وأقول أيضاً بقدر ما يلزم فى الحاجة أو الحجة - يضرب لحفظ اللسان إلا فى إستفادة أو عبادة.

« ١٣٩٩ » الكَلَام كَانْ مِنْ فَضَّة السُّكَات مِنْ دَهَب

إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب - يضرب حثاً على التروى قبل التحدث.

« ١٤٠٠ » كُل آفَة لِيهَا صَرَافَة

لكل داء دواء يستطب به.

« ١٤٠١ » كَلَامكْ دَا احْفُرْ لُه وادْفِنُه

هذا الكلام لا تصرح به مرة أخرى لأنه مخجل لك - يضرب لكل ما فيه مضرة أو معره.

« ١٤٠٢ » كلام القَصِيرْ ما يِنْسِمع

مأخوذ من كلام قصير بن سعد لجزيمة الأبرشى حينما نصحوه ألا يذهب للزبا التى أوترها بقتله أباها فلما خالفه جذيمة قال قصير المثل - يضربه من أخلص النصح فخولف فيما نصح.

« ١٤٠٣ » الكَلَامْ لَكْ يَا مِطِيرْ عِينِيك

أنت المعنى بالقول المقال يا مهلوع إياك أعنى وأسمعى يا جارة - يضرب لمن يعمل عملاً موجباً للإنتقاد أو التوبيخ ويغفل أو يتغافل.

« ١٤٠٤ » كَلامْ اللَيْلْ يِمْحُوهْ النهارْ

أصله من كلام أبى نواس فى محظية الرشيد لم أذكر منه إلا البيت الأخير فأنثنت تيهاً وقالت كلام الليل يمحوه النهار - يضرب لمن وعد بشئ ولم يوفه.

« ١٤٠٥ » كَلامْ اللى إِنْ دَخَلُونِي فِيهْ أَدْخُلْ وإذا ما دَخَلُونِي فِيهْ أدْخُلْ

الأمر الذى يهمنى تبعته أن طالبونى أو لم يطلبونى لبحثه أحضر بحثه ولو أتطفل لحضور بحثه - يضرب فى معناه.

« ١٤٠٦ » كَلامْ اللَيلْ سِدْ عَلَيهْ البَيْتْ

الأمر الذى فيه خزى وقتى أو عار فى المستقبل لا يبحث فى جمع أو مكان عمومى بل يبحث فى مكان مستور وفى جمع مخصوص - يضرب نصحاً.

« ١٤٠٧ » الكَلامْ اللّا يِفِيدَكْ يِنَعّسَكْ

الحديث الذى لا يجلب لك نفعاً ولا يدفع عنك ضراً ولا يسرك سماعه يجلب النعاس الناتج عن الملل والسأمة - يضرب كإنتقاد من طالب الحاجة للمستهون بها.

« ١٤٠٨ » الكَلامْ على البَخَتْ

« ١٤٠٩ » كَلامَهْ ما يِقَعْ واطى

كلامه لا يهمل نفاذه إحتراماً أو رهبة أمراً أو نهياً وان كان الطالب مباحاً لا يعطى ولا يؤجل - يضرب إحتراماً للعمل بأوامر المحترمين.

« ١٤١٠ » الكَلامْ المَدْهُونْ بالزِبْدة أوَّلْ ما تِطْلَعْ عَليهْ الشَمِسْ يمَوّعْ

الحديث المعبر فى كلمة لطيفة من لسان مبين يقود الأول قائله بسماعه ويضعفه فى تسويفه او امتناعه - يضرب لمن يحسن وعده عند الطلب ولا يفى بما وعد.

« ١٤١١ » الكَلامْ مُطْرَقاً أخْذَرْ

الحديث كالعصا الرقيقة الخضراء تطاوع عاصرها الى أى ناحية كما يريد - يضرب لمن يتهم بالكذب أو المدعى تهديد ما لا يقدر عليه.

« ١٤١٢ » كَلامَكْ نُصَّهْ كِذِبْ

كلامك هذا نصفه كذب - يضرب توبيخاً صريحاً لمن لا حرفة له ولا هيبة

تخشى.

« ١٤١٣ » كَلَامْ بِجِيبْ كَلَامْ

ربما رادوه والكلام بجيب هدام معناه أن كلامك هذا يوصل إلى كلام حاد ينتج عنه قتال - يضرب لمن بدأ كلامه بتهمة عار أو تحد.

« ١٤١٤ » الكَلَامْ يجِي عِنْدْ سِيدُه وِيقِيفْ

حديث المذمة ولو كانت المذمة حقيقة مكشوفة تقال لمن له جرمه أو بأساً لا يقرع بها سمعه سواء كانت فيه أو في ذويه خوفاً من أو أملاً فيه أو مراعاة لبيته - يضرب بأن المهاب لا يقرع بما فيه.

« ١٤١٥ » الكَلْبْ إنْ دَخْلُوا لَه نَخَرْتَه يَدْخَلْ كُلَّه

إذا وجد الكلب ثقباً يدخل رأسه فيمكنه أن يدخل كل جسمه بذلك الثقب وقولهم نخرته بدل رأسه من اطلاق الجزاء وارادة الكل - يضرب للإنسان الكثير الطمع الواسع الحيلة.

« ١٤١٦ » الكَلْبْ إنْ بلعْ المَنْجَل يْبَيِّنْ عَوَاهْ عِنْدْ خَرَاهْ

فم الكلب أوسع من دبره فيمكنه أن يبلغ المنجل ولكن يصعب خروجه فيعوى - يضرب للإنسان الذى لا يفكر فى الخروج من الامور قبل الدخول فيها.

« ١٤١٧ » الكَلْبْ شرِبْ فِيْ البَحَرْ

قالته إمرأة لولدها الذى يأمرها بصلاة الصبح فى أول وقته.

« ١٤١٨ » الكَلْبْ رَاسُهْ

أضرب الكلب في رأسه وفى رواية العبد رأسه - يضرب تحريضاً أو تبخيساً وقت المشاغبات.

« ١٤١٩ » كَلْباً عَاقِصْ ضَنبهُ

أنت كلب عاقص ذنبه. من معانى عقص لغة صما أى عوج أو لوى ومن معانيها البخيل ويزيدون فى الدارج معنى - يضرب لمانع المعروف على البخل والشحناء.

« ١٤٢٠ » كَلباً لحِسْ جِعْرُهْ

هو كلب لحس جعسه فقلبها السين زاياً قال عبد الملك للحجاج أركض بك ركضة أدخلك بها إلى جعس أمك - الكلب حين يشتد خوفه يلحس صلبه - يضرب لمن بدأ المقاومة ثم يئس منها.

« ١٤٢١ » الكَلْبْ قَالْ اللهْ يِكَتّرْ أُوْلاْدْ سِيْدِى مِنْ دَا لُقْمَة مِنْ دَا لُقْمَة

قال الكلب اللهم أكثر لى منازل أبناء سيدى لآكل من هذا لقمة ومن هذا لقمة فيكون لى شبعاً ولهم خف مؤونه - يضرب لمن يتنقل فى المنازل طلباً لأكله ولباسه ويبقى بلا حرفة ذماً وتوبيخاً.

« ١٤٢٢ » كَلْبَةْ قَنِيصْ كُلْ أَلِيصفِرْ لَهَا سِيدْهَا

هى ككلبة الصيد فى وقت الإصطياد كل من يطلبها بالتصفير المصطلح عليه لندائها تجى نحوه فتتبعه - يضرب تعبيراً بعدم الإستقلال وذماً للإنسان الذى لا مأوى معين له ولا حرفة مخصوصة يعرف بها ذكراً كان أو أنثى.

« ١٤٢٣ » الكَلْبْ لَه سَبْعَة أَرْوَاحْ

كنا فى صغرنا نقول ذلك معتقدين صحته لأننا نضرب الكلب إلى أن نظنه قد مات فيتحرك ثانية - يضرب مدحاً بالحلم وتحمل الأذى.

« ١٤٢٤ » كَلْبْ مَاسِكْ الدَرِبْ

هو كلب سالك الطريق لا يحيد عنه - يضرب ذماً بالفقر ومدحاً بسرعة السير.

« ١٤٢٥ » كلباً مَاكْ سَاعِيهْ عِندْ القَنِيصْ مَا تَلْقَاه

الكلب الذى لم تقتنيه وتعلمه لاتجده وقت الحاجة للإصطياد به - يضرب للحث على الإستعداد بما يلزم للأعمال قبل زمن بدئها.

« ١٤٢٦ » الكَلْبْ هُوْ اَلِبَنْبَحْ فِىْ مَحَلَّه

لا يعبس وجهه ويكشر أسنانه ويبذ بقوله فى بيته إلا الكلاب والمتشبهين بالكلاب - يضرب طلباً لاستعمال البشر للضيف والزائر عند مقدمه.

« ١٤٢٧ » كَلْبْ وَدْ أَبْرَاكُوبَة مِنْ الجَدِيدْ لِلنُوبَة

ولد أبى راكوبة إسم شخص لا أعرفه أما الجديد والنوبة فهما قريتان بين المسيد والخرطوم بينهما قريني عوج الدرب والمسعودية - يضرب تعبيراً لكثرة الإنتقال.

« ١٤٢٨ » الكَلْبْ يَنْبَحْ حِرْصاً عَلَىْ ضَنَبَه

من الأسباب لنبيح الكلب الحرص على ذنبه من أن يقطع مأخوذ لإدخال الكلب الكلب لذنبه بين فخذيه كلما طرقه حادث - يضرب للإنسان ينتفع بقليل الخطأ خوفاً من تطبيقه عليه.

«١٤٢٩» الكَلبُ يَنبَحْ وَالجَمَلْ مَاشِي

الكلب ينبح بحدة وشدة خلف الجمل ليخيفه والجمل يمشي مطمئناً، في الحرب العظمى الأولى كان المستر وودلند مفتشاً بالدويم فاتهم بعض الأعيان بممالاة العدو فأمر الأولاد يمشوا خلفه قائلين الكلب ينبح فيقول هو الجمل ماشي ليسمع الأعيان - يضرب لعدم المبالاة بالقول المقول فيه.

«١٤٣٠» كُلْ زَوْلْ سِمَّه قَدُرْ غَداه

كل امرىء له مصيبة بقدر حاله بحيث لا ينجح عما يشغل باله أو يعكر سفاه:

طبعت على كدر وانت تريدها * صعداً من الأكدار والاغبار

- يضرب تسلية للمصاب.

«١٤٣١» كُلْ زَمَنَاً لَهُ رِجَالَهُ

كل زمن له رجال يشتهرون فيه بحال أو جاه أو علم أو شجاعة أو رأى مما يفضل به الإنسان غيره من الصفات والأحوال - يضرب لأن نعم الله لا تلزم شخص ولا امه بل ينقلها فى ....

«١٤٣٢» كُلْ سَاقِطَةْ لَهَا لَاقِطَةْ

فصيح مستعمل فى معناه أى كلما علا الإنسان قدراً يجد أكفأ يتصل به فى معاملاته الشخصية وكذلك مهما أسفل قدراً وخسة يجده - يضرب لنفى اليأس.

«١٤٣٣» كُلْ شَاةَ مَعَلَقَةْ مِنْ رِجِلْهَا

كل شاة مذبوحة لا تعلق ويسلخ جلدها برجل غيرها لا تزر وازرة وزر أخرى - يضرب لمعاقبة المجرم بجرمه بحيث لا يتعداه لغيره من أقاربه ولا تقبل نيابة غيره له.

«١٤٣٤» كُلْ شَيْء لَهُ آفَةْ وَآفَةْ الكِسْرَة طَوَافَةْ

الطوافة هم الذين يجلبون الأخشاب من محلها بجعلها أرماناً يوصلونها لبيعها لمحتاجيها عمارة أو وقود لأنهم كثيرو الجوع - يضرب تعييراً بالجوع.

«١٤٣٥» كُلْ شَيْء لَهُ آخِرْ

كل ما يكون له اول يكون له اخر وهذا برهان التشابه في علم الكلام يستثني من ذلك الجنة والنار فلهما اول ولكن خالدتين للنعيم والعذاب- يضرب تسلية لمن فقد عزيز.

« ١٤٣٦ » كُلُّ شَهْرٍ تَقْطَعُ بَحْرًا

اسال الله انك في كل شهر تقطع بحر - يضرب دعاء علي المذهود في بقائه في عمل او اقامة في مكان.

« ١٤٣٧ » كُلُّ شيْءٍ رَاحَ فِيْ حَالِهُ

كل ما مضي فات فلنعد للواقع ولنستعد للمستقبل - يضرب طلبا لمحو ما مضي من احن في الصدور واصلاح الحاضر.

« ١٤٣٨ » كُلّ قِزّة لَهَا لَبَاسْ

كل منسوخ له لابس معين او لا لايلبسه غيره - يضرب اعترافا بالعذر لما نابه.

« ١٤٣٩ » كُلْ مَنْ يِجُوعْ يَخَافْ

كل معدة تجوع صاحبها يخاف - يضب تاكيدا ان كل حي يخاف علي اختلاف درجات واسباب الخوف.

« ١٤٤٠ » كُلْ شِيْ عَادَة حَتّي العِبَادَة

كل معتاد ويسهل بالمران حتي العبادة مع كثرة موانعها من عداوة الشيطان واشغال الحياة - يضرب في معناه.

« ١٤٤١ » كُلْ عَامْ نُرْزَلُونْ

فصيح مستعمل.

« ١٤٤٢ » كُلْ عَثْرَة مَعَاهَا شَتْرَة

كل غلطة معها غلطة بتوبيخ أو ضياع فرصة او فوات مصلحة - العترة في البدن هي زلفة الرجل وفي العقل هي حسية الراي او زلة اللسان - يضرب لعدم المبالغة في لذيذ الطعام أو ناعم اللباس.

« ١٤٤٣ » كُلْ غَايِبْ أَدُوْ حَقّه

لاتحكم علي الخصم الغائب مهما كانت حجة خصمه الحاضر او اذاه المدني لاتحكم لاحد الخصمين ولو اتاك مفقوء العين لامكان عمي خصمه - يضرب للاحترس.

« ١٤٤٤ » كُلْ غَلْ وارْقُدْ ضُلْ

جمل منزلك ولو بقل ويحسن طعامك كله علي معناها ماء لا يروي الظمآن لانه صالح لايساغ كثيره واما لقلته ومعناها الثاني يحمل القهر اضطرارا - يضرب للحث علي تحمل ام تكميل المسكين.

« ١٤٤٥ » كُلْ فُولَةَ لَهَا كَيَّال؛

كل فولة يوجد لها كيال هذا المثل مصري بمعني كل ساقطة لها لاقطة والمعني كل مجلوبة لها مشتر وكل عانسة لفقرها او قبح منظرها ستجد زوجا- لطرد اليأس.

« ١٤٤٦ » كُلّنا فِيْ الهَوا سَوَا؛

كلنا في الضعف بجميع انواعه متساوون قال الشاعر شوقي- كلنا في الهم شرق- يضرب تحسرا للمساواة في الشدة.

« ١٤٤٧ » كُلْ فِيْلا يَجْفِلْ عَلَي عَاجُه؛

الفيل يهرب من الصياد بخلا عليه لسنه التي تحول عاجا يباع بمال كثير مع ان الفيل لايعقل فهو يجفل من الموت- يضرب ان الانسان بطبعه محافظ علي نفسه.

« ١٤٤٨ » كُلْ مَطْرُودْ مَلْحُوق؛

طرده لغة نحاه وأبعده، وهنا بمعنى سعى خلفه فهو يلحقه إذا كان أسرع منه وفى طريقه وقرب زمنه وبغير هذه الشوط لا يلحقه - يضرب لحث على لحاق المقصود.

« ١٤٤٩ » كَلْ مَكْرُوبا يِتْرَخِي؛

كل مبالغ في ضبطه مع الزمن بالاحتكاك يترخي وكل ضيق في ثقبه مع الاستعمال يتسع- يضرب حثا علي التأني لحل الصعوبات بالحيلة.

« ١٤٥٠ » كُلْ مَائة اخَيرْ مِنْ فَحَلْهَا الاّ فَحَلْ الرِجَالْ افضَلْ مِنْ مَائته؛

كل مائة من الحيوان تفضل فحلها الا الانسان فان الموجة لهم في الحيرة والمدبر في خير من مائة منهم- يضرب في معناه.

« ١٤٥١ » كُلْ مِنْ عَلَيهْا فَانْ؛

أية من سورة الرحمن الا كل شئ ما عدا الله باطل وكل نعيم لامحال زائل- يضرب تسلية للمصاب للذكري والتخفيف بالفظة.

« ١٤٥٢ » كُلْ مِنْ عَلَيهْا لَهَا؛

كل من يسعي علي الارض مصيره ان يرجع ارضا كما كان ارضا منها خلقناكم وفيها نعيدكم- يضرب كسابقة تسلية وعظة وايمانا.

« ١٤٥٣ » كُلْ مِنَكْ إنْتْ؛

كل الذي حصل هو حاصل منك مسند اليك- يضررب انتقادا او توبيخا.

«١٤٥٤» كَلٌّ وَقْتٍ بِوَقْتِهِ:

كل زمن له منافع ومضار واعمال واحوال تبدو او تعمل فيه.

«١٤٥٥» كُلُّ زَوْلٍ يَعْرِفُ يِرْقُدْ صَفْحَتَهُ:

«١٤٥٦» كُلُّ مُدَّعٍ عَاجِزٌ الاَّ عَلِي بِنْ أَبِي طَالِبْ:

«١٤٥٧» الكَمْدَةْ بِالرَّمْدَةْ

«١٤٥٨» كُلَّ وَقتْ مَايَسْتَحِي مِنْ وَقْتَهُ:

كل وقت يبرز ما ودعه الله فيه من حر وبرد ومطر وحياه وظلمة وثمار وبلوغ ووضوع وموت وفناء وفقر وعبادة كقدر الله وامره- يضرب للاعتراف بالاثار.

«١٤٥٩» كُلْ كَبِيرْ يَرْخَصْ الاَّ إِبِنْ ادَمْ كُلْمَا كَتِرْ يَغْلَى:

هذا المثل فيه نظر لانه يصدق في المعروضات للبيع والدقيق منها وغيره من افات المزارع وحاليات الامراض اذا كثرت تعز بمعني تتغلب علي مدافعها.

«١٤٦٠» كُلْ مَشْغُولْ بِنَفْسهُ:

كل احد مشنول بنفسه عن اعانة غيره مما يحفظ صحته ويرفع ذكره لما يختاره ماديا أو ادبيا أو دينياً- يضرب للانهماك في الاعمال.

«١٤٦١» كُلْ وَاحِدْ شَوْكْتَهُ فِي ضَهرَه:

كل واحد منهم شوكته في ظهره تشبيها بالحوت كناية عن اختلاف الاتجاهات في المبادي والمذهب والاراء- يضرب للمبالغة في الاختلاف او الخصومات.

«١٤٦٢» كَفَى اللهُ المُؤْمنِينْ القِتَالْ:

جزء من اية في سورة الاحزاب صدرها ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا- يضرب لبلوغ الارب.

«١٤٦٣» كَلفَنِي فُوقْ طَاقْتِي شَطَطاً:

طلب مني شيئا او امر يعسر علي عمله أو قضائه أو يتعذر مع ان الله لايكلف نفسا الا وسعها- يضرب سخطا عند طلب قضاء مالايطاق.

«١٤٦٤» الكَلْفَة حَرَامْ:

الكلفة من التكليف وهو طلب مايشق علي النفس القيام به مطلقا بمشقة شديدة تؤلم البدن أو تجرح الشرف- يضرب عند طلب مالايحمل أو يطاق.

« ١٤٦٥ » كلّفتوه؛

وفرتم له كل ما يلزم له من أدوات ومحملات - يضرب عند نجاز العمل كاملاً بناء منزل أو تجهيز سفينة أو غيرها.

« ١٤٦٦ » أكلوني ودسّوني أنا براى بيّن؛

كلوني وأخفوني فإن سأظهر يا ترى هذا ما يقوله الطعام لجاحديه أو ناكريه - يضرب تحدياً لمن يخفى أكله ويسمن جسمه.

« ١٤٦٧ » الكمالْ لله؛

فصيح مستعمل الكمال المطلق لا يكون إلا لله تعالى فكمال جميع الناس ومصنوعاتهم نسبي بقياسه لبعضهم - يضرب لتفاوت الأجسام والأخلاق.

« ١٤٦٨ » كلمة لله وكلمة لخلقه؛

كلمة تقال لله وهى الصدق والعبادة دون رياء وكلمة تقال لناس أما لمرعاة لمرضاتهم أو عدم المبالغة - يضرب مقدمة لإختصار الكلام.

« ١٤٦٩ » الكلمة التقماكْ أفعاها؛

الكلمة التى تخزيك قولتها أو تؤذيك تبعيتها أسكت عنها أحفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغنك أنه ثعبان - يضرب لتصحيح الكلام قبل النطق به أو لعدم إثارة ما يشي.

« ١٤٧٠ » الكلمة الّا تصيدْ حسْرةْ صاحبْها؛

الكلمة التى لا يصيبها قائلها الرامى له تعود حسرة عليه لسان العاقل من عقله وعقل الجاهل وراء لسانه.

« ١٤٧١ » كلمة الضلة مسمُوعة؛

كلمة المضلل مسموعة أكثر من كلمة الناصح لأن كلمة المضلل يزينها بالمواعيد المعسولة والأمانى المكذوبة - يضرب للإحتراس من التضليل.

« ١٤٧٢ » الكلمة ما تبْتل فىْ خشْمه؛

الكلمة لا تبتل فى فكه كناية عن أنه لا يحفظ السر فلا تنطق بسرك كل سر إذا ما جاوز الإثنين فأنت الإثنين هما الشفتان - يضرب تعييراً بعدم الأمانة فى السر.

« ١٤٧٣ » كلْمة غيْرك وغرّة مصْرانك ما فى إيدكْ؛

صرت مصرانك والكلمة التى تصدر من غيرك فى المجلس لا ذنب لك فى أحدهما حيث لا علم لك بأحداهما ولا طاقة بمنعهما - يضرب لما لا قدره عليه.

« ١٤٧٤ » كَلْمَةَ وَرَدْ غُطَاهَا،

لا تطلب الكلام جملة واحدة وجوابها يكفى - يضرب لأخذ الألفاظ بإيجاز.

« ١٤٧٥ » كَلامِينْ فِي الْمَجْلِسْ بِدْعَة،

« ١٤٧٦ » كَلْمَةَ الْبَرِيدْكَ تْزِيدَكْ،

« ١٤٧٧ » الْكَتْبُوتْ لاَقَى السَّدَادْ

« ١٤٧٨ » كَلْمَةَ يَا رِيتْ مَا تَبْنِي بِيتْ،

تقدم شرحها فى باب القاف فى قوله يا ريت ما تبنى بيت.

« ١٤٧٩ » كَمَلْتَ الْوَطَى وَمَا قَطَعْتَ بَرْقَا،

برقا مؤنث أبرق وهى الأرض ذات الحجارة والمعنى فى السعى ولم تقطع مساحة طويلة - يضرب لعدم التوفيق بنسبة الجهد.

« ١٤٨٠ » الْكَلاَمْ كَمْلَهْ وَالْجَمَلْ حَمْلَهْ

طال البحث بالقول وبدى العمل و لم توصل الغاية - يضرب عذراً لمن أدى واجبه قولاً وعملاً ولم تساعده المقادير.. على المرء أن يسعى لما فيه نفعه وليس عليه أن تتم مطالبه.

« ١٤٨١ » كَمَلْتَ مَعَنَا وَمَا خَلَّيتْ شيءْ

بذلت جهدك فى مرضاتنا ولم تبق وسعاً فى إكرامنا قولاً وعملاً - يضرب شكراً لمن قدم معروفاً مع تحمل مشقة فى أدائه.

« ١٤٨٢ » الْكَلْمَة أَطْوَلْ مِنَ الْعُمْرْ

الذكرى تبقى للإنسان بعد موته مدحاً وذماً فالعاقل يعمل ليشهد ثناء الثواب يقدمه ينفعه فى أخرته وثناء الثناء يحيط به بعد موته - يضرب للحث على الكلمة الطيبة.

« ١٤٨٣ » كِمِلْ لَه فِيْ رَاسَهْ

نفذ رأيه أو ضعف عزمه أو بدنه ولم يجد مشاراً أو معيناً فتحير.

« ١٤٨٤ » كَمْ دَقَّتْ عَلَىْ رَاسَهْ طُبُولْ

تعاقبت عليه الحوادث المؤلمة فأكسبته تجارب حتى صار تصور غيره بديهياً عنده - يضرب مدحاً للمقول فيه بالحنكة والمرونة لتحمل المصائب وافتخاراً لمن يسنده لنفسه.

« ١٤٨٥ » الْكَلْبْ لَمَّا يَسْعَرْ أَوَّلْ مَا يَعَضِي أَهَلْ الْبِيتْ

الكلب حينما يصاب بمرض داء الكلب أول من يعض من الناس أصحابه لاتصاله بهم وعدم إذاعة مرضه لقرب زمن إصابته - يضرب لضرر المعاصرين.

وما ضرني إلا الذين عفتهم * جزا الله خير كل من لست أعرفه

« ١٤٨٦ » الكَلْبِ يَرِيدْ خَانْقَهُ

الكلب يحب مَنَ يخنقه الشاهد أن الكلب يميل لمن يعذبه من الناس يذكره العرب بالوفاء - يضرب للئيم لإنقياده بالشدة وان أكرمت اللئيم تمردا.

« ١٤٨٧ » كُلَّه أحْمَدْ وحَاجْ أحْمَدْ

لفظ أحمد وحاج أحمد مدلولها واحد لأن حاج أحمد قبل أن يحج إسمه أحمد الناس يضمون لمن يحج لفظة حاج على علمه ولا يقولون للمصلى ولا المزكى ولا للصائم المصلى والمزكي - يضرب للمساواة بين شيئين.

« ١٤٨٨ » كُلْ جَدِيدْ لَهْ طَرْبَه وكُلْ عَمَارْ لَهْ خَرْبَه

كل شىء أو جاه يلتذ به وكل معمور مصيره للخراب.

« ١٤٨٩ » كُلْ زُوْلْ يَاكُلْ عَشَاهْ عِنْدْ أهلَه

« ١٤٩٠ » كُلْ زُوْلْ هَمَّهْ قَدْرَه

« ١٤٩١ » كُلْ زُوْلْ قَدَرْ قَدْرَه

« ١٤٩٢ » كُلْ جِلْداً يَاخُذْ زَكَاتَه

كل جسم يؤدى زكاته بالمرض بأنواعه والفتور من شاق الأعمال والألم روحياً أو بدنياً - يضرب ترويحاً للمريض وبحثاً للأمل فى شفائه.

« ١٤٩٣ » كُلْ جَمَلْ بِحِمْلَه

الجمال تتفاضل فى مقدار ما تحمله بحسب جسمها وسنها ليكن سيرها كذلك الرجال يختلفون فى أخلاقهم وأفهامهم ونشاطهم ونياتهم.

« ١٤٩٤ » كُلْ جُوفْ يَعْرِفْ الخُوفْ

نعم ولكن تختلف الأسباب فالجبان يخاف على جسمه والشحيح على ماله والعالم على ريادة علمه وخيرهم من خاف مقام ربه يتجنب اثمه ليدخل رحمته - يضرب إعتذاراً للشجاع يخاف قادراً.

« ١٤٩٥ » كُلْ حَدْ فِي حَبْلَه

أصل المثل لنوتيه السفن حينما يحسون بخطر دخول شلال أو زوابع ريح

يأمرهم رئيسهم بهذا المثل ثم عم فى كل الأعمال - يضرب للمحافظة على النظام بقيام كل أحد بواجبه.

« ١٤٩٦ » كُلّ حَبَّة منْ دَبه

كل حبة فى هذا الماعون الملآن بهذا المتاع ما نقطة من حدبه - يضرب لمن يجمعهم مكان واحد وهم مختلفون نسباً أو فرعاً أو أغراضاً أو مبادىء.

« ١٤٩٧ » كُل حركة مَعَاها بَركة

كل حركة للإنسان فى إتجاه مشروع تعود عادة عليه بفائدة دينية أو أدبية أو مادية «يا ابن أدم حرك كتفيك أرزقك» حديث قدسى - يضرب حثاً على الإحتراف أدباً مع الله.

« ١٤٩٨ » كُلّ حَيْأ فُوقْ كَدوكْ وَاى أنَا الموجَّعَاني الّتي

الكدوكة عظم ثمرة الدوم بعد أخذ لحمها وأى إسم فعل للتوجع المعنى مصاب بشدة وأنا شديد الألم يشدنى - يضرب إعترافاً بتمميم مصائب الدهر.

« ١٤٩٩ » كُلّ دِيْكاً فِىْ بَلَدَهْ عُوعَاىْ

الديك يكثر صياحه فى مأواه فإذا نقل منه يقل صياحه شعوراً بالغربة - يضرب تبخيساً أو تحقيراً.

« ١٥٠٠ » كُلّ زَوَلْ بِهِمَّه إلاّ جِحَا وأُمَّهْ

كل أحد له مهمة تشغل باله فيسعى للحصول على نافعها أو النجاة من ضارها إلا الرجل المسمى جحا وأمه لأنهما عائشان على التسول - يضرب للمهتم بأمر يطالب به.

« ١٥٠١ » كَمْ شِربْ نَابْ فِيْ جِلدْ مُتْلاَبْ

الناب هو الحيوان العجوز والمتلاب هو الصغير مالا يزيد على سنة كم ضربه للتكثير فيجعل جلد المتلاب ولو يقى به - يضرب تنبيهاً بأن الموت قد يصيب الصغير قبل الكبير.

« ١٥٠٢ » كَمْ قَبَرْ يِزَارْ وصَاحْبَه فِيْ النَّارْ

كثير من القبور تزار عقيدة بصلاح صاحبوها وهم يمكن يكونوا معذبين بالنار لسوء أعمالهم أو لعدم قبولها - يضرب لعدم الإعتماد على صلاح الأعمال.

« ١٥٠٣ » كَوىْ البَحَرْ فِىْ سُرَّتَهْ

السر أو السرة هو ما يبقى مما تقطعه القابلة من الجنين لغة ودارجاً

متقعين - يضرب للإنسان الذى يمتنع عما فيه مصلحته أو صلاحه بطراً وحرداً.

« ١٥٠٤ » كوَأنَّا تَقُولُ سَاقُه سَاقْ كَلْبْ

سريع السعى كثيره كأن رجله رجل كلب وكلمة تقول فى مثل هذا التركيب بمعنى كأن للتشبيه - يضرب تعجباً أو استغراباً ويستعمل مدحاً أو ذماً.

« ١٥٠٥ » كُرْدِيقْ الهَمِيْلَةْ أَرْزَمْ التَقِيْلَةْ

الكرديق هنا بمعنى مراح بقَر الساقية لراحتها بعد العمل وهو مكان أكلها فشبه به من كان ببيته مأوى للضعفاء والغرباء - يضرب مبالغة بالمدح بالكرم والنجدة.

« ١٥٠٦ » كُودَا يكُودَكْ

فى المنجد كودا كوادا وأكوند وأشاخ وارتعش والكودة ما جمعت من شراب ونحوه وقد سمعت معلمنا الفقيه أحمد الكراس يستعمل هذا اللفظ حينما يغضب ويقبض كفه ويضرب الولد على خده.

« ١٥٠٧ » كَوْسِهَا عِنْدْ الغَافِلْ

تقدم تفسيره فى حرف ت كأنما يفسر الجملة بهذا العمل التاء عند المثل « تلقها عند الغافل » ومعناها أنا متيقظ.

« ١٥٠٨ » كَوسْ لَكْ غُرَابَاً جِزَّه

كوس بمعنى أبحث عن غراب تنتف ريشه أى إنسان مغفل تغشه - يضرب رداً أو زجراً للمحتال الذى ينتهز فرصة الغفلة ليغش غيره.

« ١٥٠٩ » الكَوْعْ حَمَى - الكَوْعْ إنْ حِمَى يَبِيْنْ الرَقَّاصْ

حميت النار اشتدَ حرها وحمية الكوع كناية بمعنى اشتد الغضب أو بمعنى حمى الوطيس وهو فقرة من بيت شعر:

وقبالك حسن راجيك داق الساس * والكوع إن حمى يتبين الرقاص

« ١٥١٠ » كُوفَرْنَا

أصابنا مرض الكوفار هو إنحطاط فى قوة البدن وسببه العادى ألا يأكل الإنسان طعام الفطور ويفطر بطعام لا يوافق المعدة وعلاجه العادى أن يقف المريض مستنداً بيده على شىء يعينه على البقاء قائماً ويفصد ساقه الأيسر بموس حادة فيخرج الدم من ساقه أسود غليظ.

« ١٥١١ » كُوكَو رِكِبْ وسِتَّه قَايْدَاه

كوكو علم يوضع للرجال من العبيد وربما وضع للولد الذى يموت أطفال والدته لاعتقادهم انه سيحيا وغالباً انه يحيا - يضرب انكاراً للإنقلابات التى تخالف العادات.

« ١٥١٢ » **الكُوكْ يَبِينْ عِنْدْ المَخَادَة**

تظهر الأليطة حينما يخوض المصاب بها فى الماء الذى يضطره لرفع ثوبه فيظهر للخاطئين معه - يضرب للمتسترين على عيوبهم:

ومهما تكن عند أمرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم

« ١٥١٣ » **كُوكَة فى نسَاجْ ومَوْزُونَة فى الحُفْرَة**

« ١٥١٤ » **الكُوكْ شَبَهْ الطَلْع**

الطلع جمع طلعة وهى قرحة قبيحة تصيب فرج الأنثى من إنسان أو حيوان بالمعنى أن الكوكة فى اثنين الذكر عيب كالطلق فى الاثنين - يضرب للتصريح بتكافؤ العيبين.

« ١٥١٥ » **كُويِسْ ورَخِيسْ مَا تَلْقَاه**

الجمع بين كمال المتاع ورخص ثمنه محال أو نادر مالم يكن بائعه سارقاً أو محتاج اضطرته لقيمته لضرورة تزهد فيه - يضرب لندرة جمع الضدين.

« ١٥١٦ » **الكَىْ آخِرْ الدواء**

العلاج بالكى معلوم ولكنه يجب تأخير استعماله حتى لا تنفع كل الأدوية المستعملة للمرض قبله - يضرب فى معناه وفى استعمال كل حيلة للمودة قبل الجفاء.

« ١٥١٧ » **كَيْأَ عليَكْ**

عملت هذا العمل إغاظة لك يقوله الأطفال لبعضهم أتيت من الأعمال ما لا يفيدنى ولكنه غيظ عدو - يضرب تحدياً وتحرشاً.

« ١٥١٨ » **كَيْفِىْ خَرْمَانْ**

مزاجى منحرف يقوله من يتعاطون المخدرات كالكوكايين والحشيش ومن يتعاطون المكيفات كالدخان والقهوة عند فقدها - يضرب لاختلال التوازن العقلى.

« ١٥١٩ » **الكِيكْ الأكَلْ بِلَادُه فَرِيكْ**

الكيك بكسر الكاف الأول وهو ضخم الجسم المعنى ان الضخم الجسم أكل زرعه حينما ظهر حبه فى سنبله طرياً - يضرب بلفظ المدح تهكماً بمعنى

سيء التصرف.

« ١٥٢٠ » كَيْلُنا البُتّابْ

عيباً في حقنا عيباً مفتضح كان أن كيل له التبن بدل القمح البتّات هو تبن الذرة - يضرب مبالغة في التحسر من ظلم أو غش أو غبن،

« ١٥٢١ » الكَيلْ يَعْقِبْ الكَيل

اذا كيل مكايل من أي نوع ثم أعيد كيله قد ينقص ولو محفوظاً في قرارات سليمة لسبب إختلاف الكايلين والماعونين - يضرب إعتذاراً للنقص وتسلية لصاحبه.

« ١٥٢٢ » كِينَا مَلْبَسَة

أنت كالكينا الملبسة يظهر هذا المثل حادث لعدم وجود الكينا قبل القرن العشرين بالسودان - يضرب لمن يكون حلو لسانه مؤذ جنانه فيكون كالثعبان لين مسه، قاتل سمه، الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به كثيراً من خلقه.

« ١٥٢٣ » اللّه أدَّاهْ والرَسُولْ تَمَّمْ لهُ

الله أعطاه نعمة الوجود من العدم ونعمة الاسلام والرسول ﷺ تتم له بالتبليغ فتمت الهداية والسعادة- يضرب لمن اسعد بعد شقاء.

« ١٥٢٤ » لَابِسُه خَاتِم

متصرف فيه كتصرفه في خاتمه الملبوس باصبعه ينقله كيف شاء- يضرب للمرؤس المتصرف في رئيسه والزوجة المتبوعة الرأي عند زوجها.

« ١٥٢٥ » لابِسْ عَرَاقي طَه

« ١٥٢٦ » لَاجْل عَيْنْ تُكْرَمْ ألفْ عَيْن

لاجل الرئيس أو المحبوب يكرم كل من ينسب اليه من اقاربه أو حاشيته حتي كلبه حببت لجبها سؤ الكلاب- يضرب لتاثير المحبة في المحب.

« ١٥٢٧ » لَاجَلْ الوَرْدْ يُسْقَي العُلَيْقْ

العليف نبات تاكله البهائم فاذا نبت حول الورد سقي وغزر مثله- يضرب للحث علي ان تمام احترام المحترم يعم اتباعه- يضرب لوجوب العمل به.

« ١٥٢٨ » لاحَرَكَة ولَا كِشْيْشَه

الحركة لتنقل الحيوان اختياريا والكشيشه صوت تحريك الريح للجماد او تصادمه ببعضه بواسطة غيره- يضرب مبالغة في الهدؤ حسا كان او معني.

« ١٥٢٩ » لاعِبْ وَحْدُه لايَزْعَلْ

الذي يتسلي بلعبه منفردا سواء كان لعبا يتحرك فيه كالكرة او يجلس فيه فيه كالضمنة لايغضب- يضرب للحث علي الاختصار.

« ١٥٣٠ » اللافي تَعْبَانْ

لفا فلانا حقه بخسة لفة اما اللافي هنا فهو متناول الشئ الغير المتمكن منه فعلي اللغوي فتعبه بالتبعة و علي الدارج فبالمشقة- يضرب لمستجد النعمة.

« ١٥٣١ » اللافي رِيحُه يِضَرِّ

الواجد فرصته يتحكم كما يريد اذاكان كريما يصرفها فيما ينفع غيره ماديا فينتفع أو ادبيا ودينيا وان كان لئيما فبالعكس- يضرب في معناه.

« ١٥٣٢ » لافِي طَرَفُه

واجد مساعدته بما يفضل من ضرورياته ويسالونك ماذا........- يضرب مدحا للمتفضل واطمئنانا علي المتفضل عليه.

« ١٥٣٣ » لافي هَبُوبْ ضَرَبانِي

ضربان الدهر حدثانه لغة وهنا يريدون انه ساكن في مكان تمر علي ريحه الباردة في مناخه الطيب- يضرب للمبالغة في الراحة بالا وجسما.

« ١٥٣٤ » لاقعزْ القدحْ

كناية عن الاصل فلذا يقولون هو عبد القعر القدح والقدح قصعة الاكل وقعرها اكل جميع الطعام حتي لعقه- يضرب ذما للفخار اي الاصل.

« ١٥٣٥ » لاسلامْ ولا كَلامْ

لا اريد سلاما ولا كلاما منك يقال للمستثقل او المغضوب عليه أو المزهود فيه.

« ١٥٣٦ » اللئيمْ إنْ أكْرَمْتَهْ هَانَكْ وإنْ هِنْتُه أكْرَمَكْ

هانك بمعني اهانك قال المتنبي:

اذا انت اكرمت الكريم ملكته ** وان انت اكرمت اللئيم تمردا

يضرب ارشادا لوضع الامور مواضعها.

« ١٥٣٧ » الله أخيرْ مِنَّكْ

الله خير منك كنا من يقال له هذا يغضب حتي قلته يوما لرجل عاقل فقال لي هذا فيه شكر حتي انتهت لسوء فهمي ورفاقي له- نضربه كنا لمن منعك

شيئا فغضبته من غيره.

« ١٥٣٨ » اللَّه يَجْعَلْ خَيَارْنا مِنْنا

نسال الله ان يجعل افاضلنا رئاسة وغناء وعلما ورأيا ودفاعا عنا منا حتي لانحتاج لغيرنا فيحرمنا او يحملنا منه- يضرب شكرا.

« ١٥٣٩ » اللَّه يِحَسِّن الأَحْوال

نسأل الله ان يحسن احوالنا في الدنيا بستر العيوب وفي الاخرة بغفران الذنوب- يضرب عند حضول الشدة أو خوف الفضيحة.

« ١٥٤٠ » اللَّه يخرْبَه خَرَاباً فيّ عمْرَه

الخراب ضد العمران أو الدمار- يضرب دعاء بالدمار للعدو وربما يقال لمن تفوق في امر اعجابا به ومدحا له.

« ١٥٤١ » اللَّه بِيْني وبِيْنَك

الله يحول بيني وبينك بقوته ويحفظني من شرك- يضرب من يتوقع شرا من غيره.

« ١٥٤٢ » اللَّه يِسَوِّي الدَايْرَه

« ١٥٤٣ » الله يديك طول العمر وسعادة الكبر

اسأل الله لك ان يمنحك طول العمر وسعادة الكبر يدعو بهذا غالبا الوالدان لاطفالهن تمنيا وربما يقوله الصديق او المتملق- يضرب تمنيا غالبا.

« ١٥٤٤ » اللَّه يَدّينا وِيَدّي مِنّنَا

الله يعطينا ويعطي منا أو الله لايجعل خيرنا دوننا اي قدر حاجتنا هذا دعاء عظيم يدل علي المروءة والسخاء- يضرب لتمني العطاء والاعطاء.

« ١٥٤٥ » اللَّه يِحَضَّرْنا صَفَاهَا

يسأل الله بقاء حيا حتي تهدأ الفتنة وصفو الجو- يضريب سؤالا في وقت الشدة فيكون صفاؤها الرخا أو وقت الحروب فيكون صفاؤها السلم.

« ١٥٤٦ » الله يحي الدار باهلها

سؤال الدوام عمران الديار بساكنيها أو باولاده وابناؤهم من بعدهم- يضرب غالبا دعاء بنجاح ذرية من مات ليعمروا ابيهم لابغيرهم.

« ١٥٤٧ » الله يطولك ياروح

طول الروح كناية عن تحمل الاذي واستعمال الحلم- يضرب عند ثوران

النفس رغبة في الفضيلة وهربا من احدوثة الرذيلة.

« ١٥٤٨ » الله قال بقوله

الله اعطاه ما تمناه- يضرب لمن حصل علي متعذر نواله وقد يستعمل تهديدا.

« ١٥٤٩ » الله يفتن وقلل حجازهم

أسأل الله ان يفتن اعداءنا في بعضهم ويقلل واسطة صلحهم فيسيرون في عداوتهم فننجو من شرهم- يضرب عند الخوف من ظفر العدو او ضرهم.

« ١٥٥٠ » الله يقهره

أسأل الله ان يقهره قبل ان يصلني اذاه.

« ١٥٥١ » الله يكفينا شر الجوع الينفر والغني اليكفر

اللهم احمنا من جوع يجلينا عن ديارنا واحفظنا من غناء يكفرنا ان الانسان ليطغي ان رآه استغني- يضب سؤالا لله تعالي يرزقهم الاستقرار والكفاف.

« ١٥٥٢ » الله يكضب الشينة

اللهم اصرف عنا ما سمعناه من خبر السوء واليأس واصرفه عنا بكرمك- يضرب حينما يطرق الاسماع سوءا لم يحقق قالوا اللهم الطف بنا.

« ١٥٥٣ » الله يكفيكم شر خلقه

اسأل الله ان يكفيك شر الاشرار من خلقه وان يحفظنا من كيد الناس واغواء الشياطين واذي المفترسات والسامات- يضرب دعاء لمن يتوقع شرا.

« ١٥٥٤ » الله يكفيكم شر الباحت

الباحت يصدق علي كل افة تتلف ما يبذر ويدفن لينبت قاله ولد بدر لرجل وزوجته عقيمين سال لهما الله حينما اختليا كامره لهما لتنبت نطفتهما.

« ١٥٥٥ » الله يكفينا شر الهم الدون

الهم الدون هو الموت والدون هو القريب لانه محقق ويكفي بمعني الحماية لابمعني الكفاية- يضرب طلبا لطول العمر وسلامة الجسم لقضاء المآرب.

« ١٥٥٦ » الله للعميان الخ

« ١٥٥٧ » الله ماسهل- ماطلق

الله ماراد تسهيل الاتيان بما طلبته مني ورواية ما طلق تستعمل في اعاقة

السير للوصول- يضرب اعتذارا في التقصير في الاعمال.

« ١٥٥٨ » الله ينصر التالانا

اللهم انصر التي تلينا أو التي لنا الشريعة وافقت الطبيعة في الاهتمام بالنفس وقم بما يلي قالﷺ ابدا بنفسك ثم بما تقول- يضرب بارادة الخير للاقربين.

« ١٥٥٩ » الله يوسع عليكم

أو وسع الله عليكم يقوله الضيف أو الزائر عقب الفراغ من اكل القري طعاما أو فاكهة أو غير ذلك.

« ١٥٦٠ » الله يكشف حالك

دعاء علي من..............

« ١٥٦١ » الله يولي من يصلح

نسال الله ان يولي علينا من الحكام من يكون همه النظر في مصالحنا من عدل وتعليم وصحة وامان ورخاء وحسن معاملة- يضرب دعاء لما ذكر.

« ١٥٦٢ » اللّه ورَقَبْتَهُ

عاد من غيبته أو سعيه فاشلا ليس بصحبته مال ولامتاع الا الله الذي هو معكم اينما كنتم وبدنه- يضرب لسوء الحظ أو العطل أو الشوم.

« ١٥٦٣ » اللّه يَسْتُرْ الفَقُرْ بالعَافْيَة

اسال الله ان يستر فقري بصحة بعض لاتكسب بسعي لرزقي ولا اكون عالة علي غيري قال الشاعر:

في نعم الله علينا وعافية تجلي عن المرء همه * وتكسبه نيل المطالب في الامر

- يضرب للدعاء.

« ١٥٦٤ » اللّه لاتَبْلِي نَفساً بَكُرْبة

اللهم لاتبلي نفوسنا بالكروب فتفضحنا وعاملنا بفضلك ولاتعاملنا بعدلك- يضرب لجوء من غضب الله الي رحمته.

« ١٥٦٥ » اللّه لاَضَوقْكُمْ العَلِي ٥

سلوا الله ان ينجيكم مما ذقته من الالام- يضربه المبتلي دعاء لغيره بالسلامة مما ابتلي به.

« ١٥٦٦ » لِبِسْ جَزْمَاتْ السَعِيْدْ وسِعِدْ

هو لبس نعلي السعيد فسعد كسعادته، يظهر ان هذا المثل جديد لذكر

الحرفة- يضرب لمن كان بائسا فقلد غنيا ناثري.

« ١٥٦٧ » لِبسْ جِلْدِ النِمر

لباس جلد النمر كناية عن التحول من الدماثة للشراسة أو من الحلم للجهل- يضرب ذماً لحليم جهل أو عاقل تحول.

« ١٥٦٨ » لَبسَهُ ثوبه

ألبسه ثوبه كناية عن ستر حاله - يضرب لمن سلك طريقاً فيه معرة عليه فنصحه صديق أو شقيق حتى عدل به إلى سبيل مستقيم.

« ١٥٦٩ » لِبَّسْهَا البُوْرْصَة تَبقَى عَرُوسَه

ألبس زوجتك ثوب الحرير المسمى البرصة تصي كالأمر كما تريد زوجتك لا تملك انقضاء مدة الرغبة الحادة كذلك هى فانصفها - يضرب للحث على تجدد الرضاء للزوجة.

« ١٥٧٠ » لَبِّسْهُمْ القَمِيصْ وَعَلِّمْهُمْ الحَدِيتْ

هو بإحسانه لهم لبسوا الرياش واستحقوا الجلوس فى المجالس وأحسنوا التكلم مع الناس - يضرب مبالغة فى مدح المحسنين ما للمحسن إليه.

« ١٥٧١ » ألبَسْ ما سَتَرْ وَكُلْ ما حَضَرْ

أيها المؤمن أقنع من اللباس بما يحفظ بدنك ويستر عورتك وان كان خشناً من الطعام بما يقيم بنيتك واسع فى مرضاة ربك - يضرب للتزهيد فى تربية البدن.

« ١٥٧٢ » لَبَّشْ

أخطأ فهماً أو أداء.

« ١٥٧٣ » لَبَنَه فَاتْ رَوبَه

المعوف من فوائد اللبن ان يروب ما زاد منه من حليب لتؤخذ زبدته فتشوى سمناً وقد تسقى منه الخيل ثم يدلق ما فاض بطراً - يضرب لمن يطغى فيقوى على غيره ذماً أو تهديداً.

« ١٥٧٤ » لِبَنْ مِنْ جَمَلْ

إئتنى بلبن ولو من جمل - يضرب طلباً من قادر تجملاً أو تحد لضعيف يريد به كيداً أو سلب ما يطمع فيه منه.

« ١٥٧٥ » لِيهُوا نَاسْ الحِلّة شِنْ ضَبَحوا

يا أيتها المرأة المسراحة ماذا أعد أهل القرية - يضرب تأنيباً لكثرة الغياب

من المنزل أو التطفل.

« ١٥٧٦ » لَبْوَةَ عِنْدْ جَنَاهَا

اللبوة أو اللبوءة هى أنثى الأسد فهى أحرص على أولادها وهن صغار بحيث لا يمكن أخذ أحدها وهى حية - يضرب مبالغة فى الدفاع بشراسة قولاً وفعلاً.

« ١٥٧٧ » مجّاه العَالَمْ

مجَ الماء ورمى به من فيه مجاجاً لغة واصطلاحاً بمعنى مله جميع خلطائه والعالم جميع خلق الله وهو من اطلاق وإلا أدة البعض - يضرب للمزهود فى صحبته لاستثقاله.

« ١٥٧٨ » لحسْتها ولسْتها - التقيلة

لحست أصبعى بلسانى وألصقته بالأرض يقوله من يسمع من غيره ما يدعو لاستغراب منكر - يضرب لمن يدعى مالا يمكنه أو يكذب يستغرب.

« ١٥٧٩ » لِحِسْ السيفْ مَتْنِي

هو لحس السيف فى حده أدعى البراءة من التهمة بجلال ولجاج - يضرب لمن تثبت عليه التحريات والعلامات التهمة وهو يدعى البراءة لجاجاً.

« ١٥٨٠ » لِحِظْ الفُولَة

الفولة بذرة نبات أحدهما يطبخ اداما والثانى يؤكل محمصاً ويعصر لاستخراج زيته منه ويسمى الفول السودانى - يضرب لمن فهم أمر مستوراً عنه فراسة وحذراً.

« ١٥٨١ » لِحْقَه رَاسْ السوُط

لحوق رأس السوط كناية عن طرف من الاذى دون حق - يضرب لمن توسط في امرا واضاق قوما صابه طرف أذى.

« ١٥٨٢ » لِحْقَهُ سُوقْ الحَمِيرْ

تلحيقه سوق الحمير كناية عن اهانته اياه واستهانته به - يضرب للمبالغة في المشاحنة لحد الاهانة.

« ١٥٨٣ » لِحِقَهْ شَيْلَهُ

شيله كناية عن الموت وحصل الجنازة - يضرب مبالغة في الاذى.

« ١٥٨٤ » لَحَمَهُ رهيف

رهف اللحم كناية عن حدة الشعور قياما بالواجب احتفاظا من الاهانة.

يضرب مدحا لمن يحتفظ مما يوجب عليه ملامة أو غرامة .

« ١٥٨٥ » لحمَا تنجضَهُ في الحلة أخيرْ تشويةْ

لحمنا هذا بدلا من انجاضه في القدر فالافضل شيه على جمر لانه الذ طعما واسرع انضاجا - يضرب للعجلة .

« ١٥٨٦ » لحقه فوق سرْجا - جملا أصهْبا

الجمال نوعان اصهب وهو الحر اصبر علي السفر والثاني النوع الهجين اكثر حملا ولحما - يضرب مدحا لمن يترك سابقة .

« ١٥٨٧ » لحقهُ السرجْ

لحوق السرج كناية عن اصابة بضرر من اى نوع - يضرب اعتذارا .

« ١٥٨٨ » اللحمة التريْدها في اللحمْ تخنقكْ

اللحمة التي تختار اكلها بنظرك لها تفضل في حلقك - يضرب كناية عن حصول الاذي من تحبه بين الناس .

« ١٥٨٩ » لحمْ رأسْ

هم خليط اعضاء لحم الرأس جميعه وعين واذن وانف ولبسان وفك واستان يضرب لمن يختلفون اجناسا واراء واغراضا ويجمعهم مكان واحد أو دولة .

« ١٥٩٠ » اللحْمة العفْنة تعفّنْ اللحمْ كله

اللحمة المنتنة اذا وضعت بين لحم غير فاسد اسرعت له بالفساد يضرب للاحتفاظ من الاختلاط بذوي الاخلاق الرديئة

« ١٥٩١ » اللحمْ سيدْ الطعامْ

هذا حديث أو عظه سيد الطعام اللحم - يضرب للحث على أكل اللحم ولتفضيل تناوله ومنه قولهم قليل الفهم يأكل الكسرة ويخلى اللحم.

« ١٥٩٢ » لحقُ النعامْ

الحقه النعام أى بالغ فى مدحه واختير النعام أو الزراف فاختار النعام لغلو ريشه وسرعة جريه والزرافة لندره وجوده ولونه - يضرب مبالغة المدح.

« ١٥٩٣ » لخبطْ غزْله

كناية عن إلتبس الأمر عليه حتى حيّره أو أخافه حتى أدهشه أو ضلل عليه رأيه - يضرب لمن يريد عملاً أو أمر فيضلل فيه.

« ١٥٩٤ » لحمةْ ما ترْغمْ للنارْ

كلمة ترغم مستعملة فى ضد معناها الوضعى فمادة رغم وصفا أكره اللهم إلا

إذا كان قصدهم تنصر أهلها بكرهه - يضرب دعوة على أن يدخل الناس كل إنسان لا ينصر ذوى رحمه.

« ١٥٩٥ » لَزَقَهُ بِغِرا

الغراء مادة صمغية يلزق بها النجارون الأخشاب ببعضها - يضرب للإتصال بين رجلين أو شيئين مبالغة فى الجمع بلا فراق.

« ١٥٩٦ » الْزَمْ الجَابِرَةَ

الجابرة هى الأرض ولزومها كناية عن التواضع طبيعياً أو تطبعاً - يضرب لمن ترفع فوق مقداره نصحاً أو توبيخاً ليلزم مكانه.

« ١٥٩٧ » اللَسانْ آفةْ سِيْدهُ

اللسان نعمة أن صلح ونقمة ن طلح لأنه أحد المضغتين اللتين إن صلحتا صلح البدن وإن خبثتا خبث البدن كالحديث - يضرب توبيخاً لمن جلب له لسانه العار.

« ١٥٩٨ » اللِسانْ جِبَادَةْ البَلاَء

أغلب البلاء يأتى للإنسان من قول اللسان:

أحفظ لسانك لا تقول فتبتلى * ان البلاء مؤكل بالمنطق.

- يضرب حثاً على حفظ اللسان.

« ١٥٩٩ » اللِسانْ حَرمْتَ أكْلهُ فِىْ اللَحَمْ

هذا من أمثلة النساء وأشباههن وتقوله إحداهن رداً على من يسيئها بلسانه تبخيساً للسانه الذى ينطق بمثل هذا اللفظ وتوبيخاً لقائله.

« ١٦٠٠ » لِسَانَكْ حُصَانَكْ إنْ صُنْتَهُ صَانَكْ وإنْ طَلقتْه هَانَكْ

لسانك بين فكيك كحصانك حينما تركبه إذا شكمته بلجام قوى تبعك كما تشاء وإن لم تصنه أوقعك فى المهالك - يضرب للحض على حفظ اللسان.

« ١٦٠١ » لِسَانُه زَىْ المَقصْ

لسانه يقرض أعراض الناس كما يقرض المقص الأقمشة قال الشاعر:

كفى بالمرء عيباً أن تراه * له وجه وليس له لسان

- يضرب ذماً للإنسان البذىء.

« ١٦٠٢ » لِسَانُهْ طَوِيلْ

طول اللسان كناية عن بذاءة صاحبه وتطاوله على غيره بأدنى سببه وبلا سبب قال الحكيم « أحبس لسانك قبل أن يحبسك » - يضرب ذماً لمن يطيل

لسانه على غيره.

« ١٦٠٣ » لِسَانُهُ غَالْبه

الحكمة لسان العاقل وراء قلبه وقلب الجاهل وراء لسانه رأيت اللسان على أهله إذا ساسه الجهل لبثاً مضراً - يضرب تحذيراً من إستيلاء اللسان على العقل.

« ١٦٠٤ » اللِسَانْ لَحمَةْ مَا فِيهْ عضْمْ

أى ما فيه عظم ينقل تحريكه فلذا يتحرك ما يريد صاحبه بسهولة اللسان معيار أطاشه الجهل وارجحه العقل - يضرب لمعرفة العقل فى الإنسان.

« ١٦٠٥ » لِسَانهُ سنَين

لسانه حاد فى البذاءة لا فى البلاغة قال عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - من لم يعلم كلامه من عمله يكثر خطؤه من زلله - يضرب ذماً لمن لا يبالى بما يقول.

« ١٦٠٦ » اللِسَانْ خَوَاجَه

خواجة أظنها كلمة تركية معناها تاجر ثم استعملت للأجنبى من التجار لأن كلمة خوجه للمعلم تركية يعنى يقول ما يشاء عقل صاحبه - يضرب لإطلاق الحرية ذماً أو شكوى.

« ١٦٠٧ » لِسَانْ مِنْ رَطَبْ وِيَدَ مِنْ خَشَبْ

حديثه حلو سار يطمع فى نواله ويده كعود ناشف لا تمد بعطاء يقول الشاعر:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة * ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

- يضرب ذماً بالأطماع والحرمان.

« ١٦٠٨ » لِسَّاعْ يَامَا تَشُوفْ

للساع تشبيه لفظ الساعة ولكنها مستعملة فى معنى الآن فى المستقبل تهديداً سترى وستذوق أهول مما رأيت وأشد مما ذقت - يضرب تهديداً لمن أخطأ وجوزى.

« ١٦٠٩ » لِصقْ فَيكْ - لِصَاقْ دِوِيكْ العَجَبْ

التصق بك ولزمك إلتصاق ديك الرجل المسمى العجب بحيث أنه لا يفارقه - يضرب ضجراً من ملازمة المستثقل.

« ١٦١٠ » لِصقْ قُرَادَة

إلتصق إلتصاق القرادة بالجسم والقراد يلتصق بالجسم ليتغذى بالدم إلتصاقاً كأنها منه غارزة فمها فيه بحيث يعسر خلاصها منه - يضرب مبالغة فى الإندماج.

« ١٦١١ » لِلضَّرُورَةِ أَحْكَامْ

فصيح مستعمل قال الشاعر:

كم للضرورة أحكام تبيحك ما قد تقشعر بذكراه وتحتار يكفى الضرورة حللت المحرم - يضرب عذراً بالضرورة لغفران الخطأ.

« ١٦١٢ » لِعِبْ بِهِ كُورَة - هُوْبَة

لعب به لعب الأطفال بالكرة فى البر والهوبة فى الماء الهوبة لعبة - يضرب بها الطفل رفيقه برجله ورأسه غاطس فى الماء - يضرب مبالغة فى تصرف القوى على الضعيف تصرف بحيث لا يمكن أن يقضى فيما يؤمر كمسلوب الإرادة ومسخر القدرة.

« ١٦١٣ » لِعِبْ الفَارْ فِى عِبُّهْ

لعب الفأر فى حجره كناية عن الخوف الممزوج والعب ما يجعله الطفل المحترم بثوبه كالكيس يضع فيه الثمر وأى شىء يخزنه فيه - يضرب ذماً لمن فى حيرة فينفذ رأيه الخوف يذهل قوماً لا عقول لهم وصاحب العقل عند الخوف يرتفع - يضرب تشنيعاً لمن يضطرب فى الأمور.

« ١٦١٤ » لَعْنَةْ لَعَنْ الأَرْفَاضْ

الأرفاض لغة تفرقت الابل ترعى وراعيها ينظر إليها وإستعملت عندهم بمعنى الروافض وهم قوم تبعوا زيدا ثم طلبوا منه أن يسب الشيخين فأبى فأرفضوا عنه فسموا الروافض وبعض المسلمين أجاز لعنهم لسبهم آبابكر وعمر رضى الله عنهما - يضرب مبالغة فى السب والذم.

« ١٦١٥ » لَعَنْ أَبُوْ خَاشَهْ

خش لغة وإصطلاحاً دخل والخاش لغة إسم فاعل مفرد الخش وهم الرجاله وعليه فإن أبا خاشه هم الرجاله من عشيرته ورفع أبو لحن فهو مفعول به - يضرب مبالغة فى سبه هو وعشيرته.

« ١٦١٦ » لَفَافْ وقَضَافْ

لف لفة ضم وجمع وإلى الآكل قبح فيه وأكثر منه وقضاف يكثر من القئ لضيق معدته عما حملها ولا أظن أسلافنا يضعون هذا اللفظ إلا مجازاً بمعنى

هو نهاية وهاب أى جامع بين الظلم والكرم - يضرب مدحاً وذماً.

« ١٦١٧ » ألغف العجنته

لغف الطعام لقمة قالته إمرأة لصهرها الذى أراد أن يتزوج على أبنتها التى وضعت منه بكرها والمثل إستعارة غاية البلاغة فإن الطعام حين يعجن فى لإناء صالح للأكل فلا يجوز تركه وإعداد غيره - يضرب زجراً لسوء التصرف.

« ١٦١٨ » لِقاها بارِدَة - غَنِيمَة

وجدها غنيمة باردة لم يتكلف فيها خربا ولا سفر ولا تعباً كالميراث وجائزة الملوك وهدية الأصدقاء أو المريدين - يضرب لكل عقار أنفذ أو متاع أكتسب بلا تعب غبطة أو حسد.

« ١٦١٩ » لِقِىَ البِسمْ القَدرُ غداه

وجد السم الذى يكفى لوضعه له فى طعامه ليقضى عليه أنه ولا مفهوم معنى الغدا المعين أن عمله السئ يوجد جزاءه أو قوته المزعومة وجدت كفاها - يضرب لتكافؤ المثلين فى الشر أو العز.

« ١٦٢٠ » لقاه الصايمه

لما أراد أن يضربه عرض له يده ليقع عليه الضرب لتفدى بقية جسمه وهذا فهم عيب يسمونه الفخ وسميت اليد المعروضة صايمة لأنها قوية على تحمل ما يقع عليها - يضرب فى كل ما يضحى به لسلامة غيره

« ١٦٢١ » لِقاها دَلُوكه وَعوداً لَيِنْ

وجدها كالدف الذى ينقر للرقص وكالعود الرطب يعصره كما يشاء وبلا مشقة ولا مقاومة - يضرب لكل متاع أو مال كسب بيسر أو علم آدرك بيسر أو صداقة مفيدة.

« ١٦٢٢ » اللقيناها فِى شَفَة بِنت السلطان رَاحت فِى طيز مرجَانْ

قاله رجل يمتص السم من الملدوغ بفمه مكان اللدغ فجئ به لبنت السلطان فمص شفتها متلذذاً ثم جئ به فى الوقت للعبد مرجان الذى لدغ فى دبره فأمتص دبره متقذذاً وقال المثل - يضرب لمن سر بعمل أو ربح سلعة ثم لقى من الضد ما أذهب الخيره وأبقى الحسرة.

« ١٦٢٣ » اللفظ سَعْد

اللفظ الحسن من أعاظم النعم لأنه يطفى غضبا الخصم ويسهل قضاء الحاجات وينجى من الإعتذار قال تعالى أدفع بالتى هى أحسن - يضرب مبالغة فى أداب المحادثة.

« ١٦٢٤ » لُقْمَةَ سَعَر

لقمة مسعور أعدته فسعر فصار يسئ محادثة بكلام بذئ ويتصرف تصرفاً سيئاً نجانا الله وإياكم من إجتماع البذاءة وسوء التصرف - يضرب لمن تحول من سؤ إلى أسوأ.

« ١٦٢٥ » لِقَى الحَرِيَة حتى يدَعَى الشَرَف

هو هل بينت له الحرية حتى يرقى بنفسه لدعوى الشرف جعلوا لأبناء الرسول علامة أن العلامة شأن من لم يشهر - يضرب لمن نوزع فى أمر فطلب أكثر.

« ١٦٢٦ » لِقَى غَرِيْقاً غَرَقَ غَرِيق

أدعى أنه عميق فوجد عمقاً جعل عمقه المزعوم بالنسبه له ضحلاً - يضرب لمن أدعى تفوقه فى أمر أو عمل فوجد غلبة أو فضل فيه فخزى.

« ١٦٢٧ » لُقمَة ملفوسة بالسِم

هى لقمة مغرية بلونها وطعمها ولكنها ممزوجة بالسم.

« ١٦٢٨ » اللُقمَة مِنْ الخِشَم تَقَع

ما لم يكن من نصيبك أن وضعته فى فمك من الطعام تلفظه لسبب يطرأ عليك يمنعك إزدراده لأن ما لم يقدر لما ضغيك أن يمضغاه فلن بمضغاة - يضرب نصحاً بأنه تنال ما قسم لك.

« ١٦٢٩ » لِقَى أَحْبَابَهُ نِسى أَصْحَابَهُ

كان متعلقاً بأصدقائه فلما إلتقى أحبابه لهوه عن أصحابه لأن الحبيب بعد أن تحقق فيه الصداقة تدفع إليه اللذة - يضرب لتفضيل الحبيب على الصديق.

« ١٦٣٠ » لِقَى بَدَلَه يَتعشَى

وجد إستبداله بغير يضمن له عشاءه فإستمر فى إبداله إختيارياً لا إكراه فيه ومن وجد الإحسان قيدا نقيدا - يضرب تأكيداً لأن الإنسان يتبع ما فيه نفعه المؤكد.

« ١٦٣١ » لِقَاءُ سَاحْ بَاح

راح بمعنى ذهب وباح من معانيها إستباح وعلى هذا يكون وجد مخيفة ذهب فاستباح الممنوع وعنده باح للإزدواج ومعناها النفاذ - يضرب في معناه.

« ١٦٣٢ » لَقَى فِى رِكُوبَهُ الفَدَسَة

الفدس لغة العنكبوت والفدسة هى الغرزة والغرض راحة الراكب وهيطه الزاملة الفزراء التى غالباً تكون وهبطة - يضرب لمن وطئ فلان فخسر في مناقع غيره.

« ١٦٣٣ » لِقَاهَا واقْعَة - مَجْدُوعَة

وجد السلعة المشتراه رخيصة كأنما لقطة وجدها ملقاه فى الأرض فأخذها بلا ثمن - يضرب لكل شئ وجد بسهولة أو بثمن دون ثمنه.

« ١٦٣٤ » لِقَيمتى بِكَبِّرْ نَفْسِى

أكلتى القليلة التى إلتقمها بمنزلى تكفى شهيتى للطعام بإطفاء حرارة جوعى قالت ميسون وأكل كسيرة فى قعر بيتى أحب إلى من أكل الصنوف - يضرب مبالغة فى القناعة بقليله.

« ١٦٣٥ » لِقِيتَهُ فِىْ الفِيهَا

وجدته فى أعماله وأحواله التى كان فيها لم يتحول لأحسن منها كما كنت أيده له. ماذا يريد العاذلون بعذل من لبس الخلاعة وإسترح وراحا - يضرب لتشنيع المستهترين.

« ١٦٣٦ » لِقِيتْ أيدْى وحَمدتْ سِيدْى

وجدت غرضى وحمدت ربى قالته إمرأة كان هجرها زوجها لضرتها ثم رجع لها بعد طلاق الضرة وأصلح حالها و أنقطع بها - يضرب حثاً على حمد الله بذهاب ضرائه وجلب سرائه.

« ١٦٣٧ » لَكْ اللحمْ وَلى العظمْ

كان يقول الرجل للمعلم عند إتيانه بولده ليلحقه بالخلوة للتعليم يا سيدنا لك لحم هذا الولد تسلبه بالضرب والعظم لى منه لا أبيع لك كسره ضربت من معلمى محمد الجابرى مائة سوط فى مرة واحدة - يضرب لغرض التعليم

« ١٦٣٨ » لِكُلْ داخِلْ دَهْشَة

فصيح مستعمل يضربه إعتذاراً من دخل على جماعة ولم يستوضح أشخاص من كانوا على يساره أو كانوا فى مكان معتم لم يحييهم إلا بالجهة والأشباح

مجاملة لهم.

« ١٦٣٩ » لَكْ صَلِيحْ مِنْ عَدُوْ

« ١٦٤٠ » لِكُلْ مَقَامْ مَقَالْ

المقام مكان الإقامة أو الدرجة بين الجماعة يعنى لا تصلح مقدمة الظرافة للتهيئة ولا مقدمة الحماسة للمعذرة ولا التوبيخ مقدمة للطلب - يضرب لوضع الأمور فى مواضعها قولاً أو عملاً.

« ١٦٤١ » لِكُلْ وَكِتْ رِجَالْ

أيضاً ربنا يسخر ويعد لكل زمان رجالاً يصلحون فاسقه ويقومون معوجه من علماء مصلحين وحكام مقومين وصناع مدبرين وذوى أراء مرشدين - يضرب لإحتياج الكون لتنويع.

« ١٦٤٢ » لَا تَمَشَّطْ البِيضَا والسَوْدَاء

أعضلها عن الزواج إلى أن يشيب رأسها فهذا المثل غير معمول به الآن لأن المرأة شاركت وليها فى أمر زواجها تبعاً للتجديد - يضرب لحجز الرجل مجبرته من الزواج.

« ١٦٤٣ » لِمْ ضَايِقْ على ضَايِقْ وشُوفْ العَجَايِبْ

أجمع بين المحتاجين الطالب والمطلوب وأنظر ما ترى بينهما من نتاج فى صدقة أو إلحاح فى قضاء بينما الفقر يكاد يكون كفراً - يضرب إعتذاراً لأولى الأعذار.

« ١٦٤٤ » لَمَّا طَابْ طَارْ

حينما طاب طار أربى فى طيرى وهو صغير لأذبحه حينما يطيب الأكل فلما طاب للذبح طار من العش - يضرب لخيبة الأمل أو فشل العمل.

« ١٦٤٥ » لَمِّمْ أطرافك

جمع أطرافك قبل أن يكثر شتاتها أو تضيق أوقاتها فتكون كالولد الذى طارت ورقه من كتابه فجرى وراءها قبل يضم باقى الورق فى سجله فأطارت الريح باقية - يضرب لقضاء الأمور فى أوقاتها ووضعها فى أماكنها.

« ١٦٤٦ » لَمْلَمْ عفشَهْ وطَارْ

جمع أمتعته وبارح المكان بسرعة الطير فى السير ولذلك أستعد له الطيران - يضرب للخائف القبض عليه أو نهب ماله أو لإرتكاب ذنب يوجب السجن.

« ١٦٤٧ » لَهُ طَنَّة وَرَنَّة

الطنه صوت لجرس أو الذباب والرنه عموم الصوت أو خاصا بصوت القوس وللضرطه صيت وذكر حسن كان أو سيئاً قال بعضهم اللهم أعل صيتى ولو بضرطه - يضرب للمدح أو الذم بالشهرة.

« ١٦٤٨ » لِلنَّاسِ فِيْمَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبُ

كل له مذهب دينى أو مبدأ إجتماعى أو رأى خصوصى وقد جعلهم إختلاف كل محبب إليه ما إختاره لنفسه لا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك - يضرب على إختلافهم رحمة لهم.

« ١٦٤٩ » لِلنَّاسِ أَعْذَارٌ

من أحسن الأعذار قول المتنبى إلى الناس احساناً الى الناس وأكثر الناس إعفاء إلى الناس لقد نسيتك والنسيان مغتفر لأن أول ناس أول الناس - يضرب لإختيار عبره الإعتذار يحبب الذنب والشخص.

« ١٦٥٠ » لَنَا اللهُ وَعِيْشَةُ السُّوقِ

أنى أعقد على الله فى رزقى ودخولى السوق كالمحترفين تجارة أو صناعة تجارة أو صناعة أدبا مع الله سأطلب رزقى من إلهى موحداً وا أترك الأسباب والسعى للأدب - يضرب حثاً على الأخلاق والثقة أن الرزق على الله.

« ١٦٥١ » لَهَا مُدَبِّرٌ

الأمور مهما صعبت والأعمال مهما تصعبت لها مدبر يسخرها أو ييسرها فلا تيأس فأصبر لها ولعلها أن تنجلى ولعل من ربط الأمور يحلها - يضرب للإعتماد على الله والتسليم له.

« ١٦٥٢ » لَهُ هُوْشَه

له نهضة وحدة رغبة ثم ترتخى شيئاً فشيئاً إلى أن تنطفى أو تتجدد أو تسير على إئتلاف غرائز الناس وهممهم - يضرب لمن إندفع فى عمل أو طلب بشدة رغبة ثم تساهل فيه.

« ١٦٥٣ » أَلْهِي الكَلْبَ بِالعَضْمَةَ

يا بنيه ألهى الكلب بالعظمة لئلا يعض الضيف أو يخيف طفله ليطمئن إلينا هذا المعنى الذى يقوله الكريم لأبنته البشر عندهم يضرب لتقديم رشوة لحاجب يمنع أو هدية لحاكم يطمع.

« ١٦٥٤ » لَهَا مَائَةُ فَرَجْ - وفرج

لها عند الله مائة فرج يدلني عليها أو فرج واحد من عنده يعكس به ضيفتها سعدها وفقرها غناء ومرضها صحة وخوفها أمنا ويأسها أملاً واسعاً - يضرب ألا ييأس الإنسان من روح الروح.

« ١٦٥٥ » يَهْلَبْ سِيْرَهُ

أصل الفعل لهب واللام زادوا فيه والإسم اللهب وهو لسان النار أو النار بلا دخان والمعنى ضرب الحصان بالسوط ليعدو سريعاً وإستعير لإتعاب الشخص بدنا أو عقلاً بخوفه أو إرتكابه هما.

« ١٦٥٦ » اللاه قدم يمشية

المكتوب عليه حركه أزلا لابد من عملها مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها - العبد مسير غير مخير - يضرب لتأكيد أن الحركة والسكون بيد الله.

« ١٦٥٧ » اللاه لقدام لا تضره الآلام - الأيام

العبد الذى لا ينته أجله لا تميته الأمراض ولا إطالة الأيام مهما إشتد وتنوع مرضه أو طال عمره وضعف بدنه - يضرب للوم الجبان على الخوف الذي لا ينفعه.

« ١٦٥٨ » لَوْلا إخْتِلافْ النَظَرْ لبارتْ السِلَعْ

الإختلاف بين الناس فى الشهوات والعادات والطلبات كل كما يريد ولذلك كل يطلب ما يحتاجه فتروج السلع زينة قوم شينة أخرين - يضرب برهاناً على أن بعض الإختلاف رحمة.

« ١٦٥٩ » اللَوْمْ بَعَدْ ما كَانْ فِى الكُرعينْ أَصبَحْ فِى الوجِهِ

اللاوم الذى يتوقف أداه على سعى الرجلين كإجابة دعاوى الأفراد والعزاء وعيادة المرضى فيعجز عن السعى له ينتقل من الرجل إلى خجل فى الوجه - يضرب للقيام به حالاً قبل إنتقاله للوجه.

« ١٦٦٠ » لَوْ إنْطَبقْ السَماء علَى الأرض

لو حرف إمتناع لإمتنا لأن السماء لا ينطبق على الأرض وما يتوقف على الممنوع كمن يعمل ليلاً لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجود - يضرب جدلاً وعناد لعدم قضاء المطلوب.

« ١٦٦١ » لَوْ شارَكنِى إصْبعِى فِى حُكْمِى لقطعْتَه

ينسب للخليفة عبد الله بن السيد محمد قيل أنهْ قاله للخليفة محمد

شريف عقب الحركة التى جرت بينهما بأم درمان ١٢٠٩ - يضرب للإنفراد بالحكم أو العمل أو مطلق الرئاسة.

« ١٦٦٢ » كَهُ أَمْرَاءٍ فِيمَا أَرَادْ

« ١٦٦٣ » لو لقينا الكيل بالكيل ما رحنا بالليل

هذا روى عن جماعة أغنياء إجتاحتهم مجاعة ولم يمكنهم أكل الذهب فقالوا لو وجدنا ملء المكيال ذهباً بملئه طعاماً لما مال بنا الدهر - يضرب تحسراً وتمنياً.

« ١٦٦٤ » لَوْ كَانَتْ أُمْ قُوِيقْ فِيهَا خَيْرْ مَا فَاتُوهَا الصَّيَّادِينْ

أم قويق دويبة كالسحلية لا يؤكل لحمها ولا ينظر شكلها ولا يطرب صوتها ولا يضر قرصها ولا سمها - يضرب لتبخيس الأشياء أو إستهانة الأمور.

« ١٦٦٥ » اللُّومْ مَا يَرْضَى بِه إلاَّ الحَمَارْ

اللوم هو الإنتقاد فى القصور والتقصير أو التعدى لا يرضى به إلا من كانوا كالرجل الذى قال للأحنف أنا لا يسرنى المدح ولا يسوءنى الذم قال له الأحنف أشرق أسترحت مما تعب فيه الكرام.

« ١٦٦٦ » اللُّومْ تِصَنْقِعَه وتِدَنْقِرَهْ

لا أثر للوم عند قائل المثل إلا أن يدفع رأسه لإستماعه وأن يطأطئ بعد سماعه غير مبال بما سمعه إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً وتستحى مخلوقاً فما شئت فأصنع.

« ١٦٦٧ » لُومَاً البَحَرْ مَا يَغَسْلُهُ

وجه ليه اللوم فى ذنب أن غسل جسمه بماء البحر لا ينظف منه وهل ذنب له أثر مادى يزيله غسله بالماء ولكن مقارنة بما إرتكبه من كبر الخطيئة - يضرب مبالغة فى تجسيم وتهويل الخطأ.

« ١٦٦٨ » لَيَكْ بِالأوَلْ ولَوْ فِى الوَرْدَة

إنتهز فرصة إقرانك فى الأعمال والأحوال حتى فى الإصابة بالحمى لتنال خدمتهم لك وهم أصحاء ثم تخدم مرضاهم فتبرز وتشكر - يضرب حثاً على السبق للأقران فى البأساء والسراء والضراء.

« ١٦٦٩ » لَيَكْ لِغَادِى الشِّىْ كَلْمَة

قيل أن شخصين ضلا الطريق ليلاً فى بيداء بطانة الشكرية ثم سمعا صوت ناس فسبق أحدهما فلما قرب منهم سمعهم يقولون لا إله إلا الله فرجع

لصاحبه وقال المثل أي أرجع وراءك لأنها شعار البقارة.

« ١٦٧٠ » لَيْتَهُ لَوَى إِيدَهُ وَفَاتْ

ليته عصاني ففارقني.

« ١٦٧١ » لَيْتَهُ يَشْبَه أَبُوه

أتمنى له أن يشبه والده وأن كان المشبه لا يقوى قوة المتشبه به وليأخذ بعض محاسنه لا يخل الولد من شبه أبيه - يضرب تمنياً لولد الرجل الجامع للكمالات أن يرثها ولده.

« ١٦٧٢ » اللِّيكْ لِيكْ كَانْ لِبنْ عَشَرْ سَوِّيه فِي عَيْنَيكْ

لبن نبات العشر يضر بالعينين إذا دخل فيهما فليحذر العاقل منه - يضرب حثاً على صلة الأرحام وأن أتوا بالآثام وأهلى وإن جاروا على كرام.

« ١٦٧٣ » لَا لَهْ سِيدْ وَلَا فِي اللِّيدْ

ليس له سيد بيننا يخشاه ولا حياء له ينهئه من أعمال ما يستحى مثله من مثلنا ولا يد لنا عليه يخاف منا - يضرب لمن قيل فيه إذا لم تستحى فأصنع ما شئت.

« ١٦٧٤ » لِيسْ بَعْدَ الكُفُرْ ذَنبْ

فصيح مستعمل والكفر هنا بمعنى الشرك بالله أن الله لا يغفر أن يشرك به ومن صدق الرسل لم يشرك بالله - يضرب تأييساً للكفار من رحمة الله في الآخرة وهو دخول الجنة.

« ١٦٧٥ » لِيكْ دِينْ فُوقْ غُرَابْ

لأن يكون لك دين على رجل بين الناس كالغراب بين الطيور خير لك من أن تكون عادم لأنك أن عدمت قضاء لإنعدم ثوابه عند الله - يضرب على حد قولهم شئ في الجملة خير من لا شئ.

« ١٦٧٦ » لِيلَهْ مِتْعَشِّي وَلِيلَهْ بَايِتْ القَوى

عيش الكفاف خير من الإشفاق ومعنى بيت القوى لعلها الطوى ويقولون لعادمى الغداء مقيلون - يضرب للرضا بالكفاف زهداً أو عجزاً.

« ١٦٧٧ » اَلِيدْ مَا تَضْهَبْ مِنْ الخَشِمْ

اليد حينما تحمل اللقمة لا تخطئ الفم فتميل بها لعضو غيره الضهب لغة عرض اللحم على النار دون أنضاجه أو القوس - يضرب لتأكيد إصابة المقصود.

« ١٦٧٨ » اَللَيْل بِاضَيْنَاتَهُ وَالنَهَار بِعَوَيْنَاتَه

يهتدى الإنسان ليلاً يسمعه ونهاراً برؤيته قال بكثير بقليل مثلهم الحيطان لها أذنان وقوله تعالى« وفيكم سماعون لهم » يضرب لأخذ الحذر ليلاً مما يقوله فى غيره.

« ١٦٧٩ » اَلِيْد اَلفُوقَانِيَة سِتْ اَلِيْد اَلتِحْتَانِيَة

فى معنى قوله « ﷺ » اليد العليا خير من اليد السفلى - يضرب للحث على أن تعطى خير لك من أن تأخذ أعط من شئت تكون له سيداً وخذ ممن شئت تكون له....

« ١٦٨٠ » اَللَيْلَة رَحمْتَاتكُم

الرحمتات إسم لصدقة تخرج يوم الخميس الآخر من شهر رمضان على روح أمواتهم بحيث يعمل كل منزل لحماً مطبوخاً وتمراً مبلولاً فى قرعة فى إفطار ذلك اليوم قيل إن رجلاً من قبيلة البشاريين حضر إفطار فى ذلك اليوم عجل الضيافة لرباطاب فسأل البشارى أحدهم أنتم كل يوم أكلكم هكذا فقال له الرباطابى لا من العام للعام - يضرب علامة للسعة الرجل بعد ضيق.

« ١٦٨١ » اَلِيْد اَلوَاْحَدَة مَا تَصَفِّقْ

اليد الواحدة لا يكون لها صوت مسموع إلا إذا صدمت جسماً آخر صلباً أو يد مثلها - يضرب حثاً على التكتل والتضامن وتحذيراً من التنافر والتدابر.

« ١٦٨٢ » اَلِيْدْ اَلوَاْحْدَة مَا تَغْسِلْ اَلضَهَرْ

لا يمكن للإنسان أن يغسل ظهره بيد واحدة لأنها لا تصل إلى جانب التى هى عكس إتجاهه وربما لعجز اليدين من غسل كل الظهر وصل لهما عسر بالمنديل ونحوه كالحبل والتوكيل - يضرب كسابقه.

« ١٦٨٣ » اَللَيْلَة بِرِيَتْ وَالكَمَاتِيرْ خِرِيَتْ

الكماتير نسبه للشيخ كمتور الذى كان أحد شيوخ خشم البحر فى عهد الملك عدلان فى أواسط القرن الثانى عشر الهجرى وكانت لهم حروب مع الشنابلة فى وسط الجزيرة ولعل للمثل قصة تاريخية لم نقف عليها.

« ١٦٨٤ » اَلِيْدْ اَلمَا تَقْدَرْهَا جِيهَا مَلْوِيَة

اليد التى لا تستطيع مقاومتها كالقوة حسية كقوة الإنسان الأبدان، أو معنوية كقوة السلطان، قبلها ولو مدت لك معكوسة الإتجاه - يضرب لإستعمال الحيلة للخلاص من الورطة عند عجز القوة

« ١٦٨٥ » لَيمُونَة فِى بَلَد قَرفَانَه

القرف لغة النكس فى المرض، وإصطلاحاً هو إشتياق الأنف لشم رائحة طيبة بشهوة حادة - يضرب مبالغة فى مدح شخص بالحاجة إلى تواجده فى بلده، أو إفتقاد شئ يضر فاقده.

« ١٦٨٦ » اللَيلَة بِالفلُوس وَبَاكر بَلاَش

اليوم تشترى بالنقود لقدرته أو للحاجة إليه، وغداً حينما ينتشر إن كان أمراً أو ما يكثر إن كان شيئاً يكون مجاناً - يضرب فى الأخبار والأسرار.

« ١٦٨٧ » اللَيلَة غَالِى وبَاكر رَخيص

هو اليوم غالى فى ثمنه لعله جلبه وغداً يكون رخيصاً لعله طل كالغلال فى سنة ١٣٠٦ وسنة ١٣٠٧ وسنة ١٣٠٨ هرب أصحابه وتركوه لأهل السفن فى إيجارهم - يضرب لتقلب أحوال الأشياء.

« ١٦٨٨ » اللَيلَة هبُوب وبَاكر كُرُوب

اليوم هم فى راحة عميقة ورغد عيش كامل وغداً تتحول أحواله إلى كروب أليمة - يضرب لتقلب الدهر وعظة لمن إغتر بهنائه.

« ١٦٨٩ » قَاسِيَة العَافيَة

الصحة هى المطلوب الأول الذى يعانى طالبها مرارة الدواء وصرف المال والتذلل للطبيب وتأخير الأعمال لنيلها.

« ١٦٧٠ » كُلَه عِنْد العَرَب صَابُون

كل ما يشبع جوعاً أو يستر عورة أو يبرىء مرضاً أو يأتى بما يجلب نفعاً أو يدفع ضراً مقبول عند البدو - يضرب لعدم المبالغة فى لذيذ الطعام أو ناعم اللباس.

١ - رقم المثل (١٠) الشرح (أنثيه): الإنثيان، الخصيان، الأذنان أيضاً.
٢ - رقم المثل (٢٤) النص: (لا بيدا): لـ أب إيداً قوية.
٣ - رقم المثل (٢٥) (د ما تلاقى د): دى ما تلاقى دى.
٤ - قم المثل (٤١) النص: (صماحة): الصماح العرق النتن.
٥ - رقم المثل (٥٣) مشابه للمثل (١٣٠٥) فى النص والشرح.
٦ - رقم المثل (٢٢٠) النص: (ضل قيال تولى): ضل القائلة أى منتصف النهار يذهب سريعاً.
٧ - المثل رقم (٥١٥) النص: (الأعتضر): هكذا النص والفصحى الإعتذر.
٨ - رقم المثل (٥٦١) النص (باشن): بأى شئ.
٩ - رقم لمثل (٦٠٤) مشابه تماماً للمثل رقم (٤١٤).
١٠ - رقم المثل (٦٠٦) مشابه تماماً للمثل رقم (٤١٧).
١١ - رقم المثل (٩٠٦) مشابه تماماً للمثل رقم (٧٧١) فى النص ومماثل فى الشرح.
١٢ - رقم المثل (٦٩٤) مكرر فى المثل رقم (٧٣٦).
١٣ - رقم المثل (٩٠٩) النص: (أفجخ) عامية سودانية بمعنى وطى برجله.
١٤ - رقم المثل (١٠٠٧) الشرح: (التأثير): الإستئثار.
١٥ - رقم المثل (١٠٤٠) الشرح لا يتناسب مع نص المثل ولعله تابع للمثل (١٠٣٩).
١٦ - رقم المثل (١٠٤٩) النص: (مخاته): المخاده هى الخاضة مكان الخوض.
١٧ - رقم المثل (١٠٨٩) النص: (قبلما): قبل ما.
١٨ - رقم المثل (١٠٣٨) شرح المثل لا يتوافق فى الجزء الأخير مع معنى النص.
١٩ - رقم المثل (١٣٧٢) النص والشرح غريب فى مفرداته هكذا.
٢٠ - رقم المثل (١٥٣٤) النص غير واضح ولذلك لم نستطع نقله.
٢١ - رقم المثل (١٥٣٤) إلى (١٥٦١) هذه عبارة عن أدعية ودعاء.
٢٢ - رقم المثل (١٦٢٧) النص (ملغوسة): لعلها مغموسة وهى فصحى تغنى غطس.

فهرست

الموضوع	الصفحة
تقديم	د
تمهيد	و
حرف الشين	١
حرف الصاد	١٥
حرف الضاد	٣٣
حرف الطاء	٤٨
حرف العين	٦٦

بابكر بدري
الأمثال السودانية

تحقيق وإعداد
صلاح عمر الصادق

عرف الناس الشيخ بابكر بدري [1861 ـ 1954م] مربّياً ورائداً في مجال العلم والمعرفة، وذلك من خلال إسهاماته الثرة في حقل التعليم. وجاء كتابه «**تاريخ حياتي**» الصادر في العام 1959م ليكون إضافة قيمة إلى أدب التراجم الذاتية في تاريخ الأدب العربي المعاصر. ثم كانت مدونته الرائدة في الأمثال السودانية في كتابه «**الأمثال السودانية**» الذي صدر الجزء الأول منه في العام 1963م وشمل من الأمثال «2004». وهذا هو الجزء الثاني منه ويشتمل على «1692» مثلاً. ولعل ما يزيد من قيمة هذا العمل وسابقه أن الجامع لم يكتف بإيراد الأمثال بل انتهض بشرحها وبيّن متى تُضرب، وأحياناً يورد الحكاية التي يقوم عليها المثل، وربما يضيف إلى المثل تعليقاً من عنده يعكس رأيه الشخصي في مدى مطابقة المثل لواقع الحال.

د. شرف الدين الأمين عبد السلام

دار المصورات للنشر
والطباعة والتوزيع

الخرطوم غرب،
شارع الشريف الهندي
المتفرع من شارع الحرية
ت: 0912294714

ردمك
ISBN 978-99942-3-582-7